

إِنَّا نَحْشُدُ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِطَبْعِ هَذَا الْكِتَابِ الْجَمَاعَةِ الصَّحَاحِ الشَّيْخَةِ وَغَيْرِهَا بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَطَابِعِ قَدْ كَسَلُوا فِي صَحَّةِ
كِتَابَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ فَشَقَرْتُ لِأَدَاءِ حَقُّوقِهِ مِنْ صَحَّةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ قَالِي بِعَوْنِ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِحَيْثُ
يَسُرُّ النَّاطِرِينَ فَاسْتَيْقُوا الْحَزَنَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا قَسَمَ الْمُتَعَانِفُونَ

مِصْرُ الْمَصْنُوعِ

مع

حَوَاشِيهِ الصَّحِيحَةِ النَّادِرَةِ الْمُعْتَبَرَةِ الْمُسْتَنَدَةِ
وَفِي آخِرِهِ
الْأَكْمَالُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِصَاحِبِ الْمَشْكُوتِ

الجزء الأول



مكتبة رحمانیہ

إقرأ سنتر عارف سٹریٹ، اردو بازار لاہور
فون: 042-7224228-7221395

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِطَبْعِ هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ الصَّحَاحِ النَّسَبَةِ وَغَيْرَهَا بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَطَابِعِ قَدْ كَسَلُوا فِي صِتْعَةِ
كِتَابَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ فَشَقَرْتُ لِأَدَائِهِ حَقُّوقَهُ مِنْ صِدْقَةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ فَقَالِي بِعَوْنِ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِحَيْثُ
يَسْأَلُ النَّاطِرِينَ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتُنَا فُسِ الْمُنَافُسُونَ

مَسْئَلَةُ الْمَصْنُوعَةِ

مع

حَوَاشِيهِ الْقَحِيحَةِ النَّادِرَةِ الْمُعْتَبَرَةِ الْمُسْتَنَدَةِ
وَفِي آخِرِهِ
الْأَكْمَالُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِصَاحِبِ الْمَشْكُوتِ

الجزء الأول

مكتب رحمانیہ

اقراسنٹر غزنی سٹریٹ - اردو بازار - لاہور

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اس نسخہ کی کتابت (حفاظی) کے
جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

نام کتاب ————— مِکْرَ الْمَصْنُوعِ

انجز ————— الاول

مطبع ————— علی اعجاز پرنٹرز

ناشر ————— مکتبہ رحمانیہ

استدعا

اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے انسانی طاقت اور بساط کے مطابق کتابت
طباعت تصحیح اور جلد سازی میں پوری پوری احتیاط کی گئی ہے۔

بشری تقاضے سے اگر کوئی غلطی نظر آئے یا صفحات درست نہ ہوں تو ازراہ
کرم مطلع فرمادیں۔ ان شاء اللہ ازالہ کیا جائے گا۔ نشاندہی کے لئے ہم بے حد شکر

(ادارہ)

گزار ہوں گے۔

المقدمة للشيخ عبد الحق الدهلوي

رحمة الباقين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدم في بيان بعض مصطلحات الحديث مما يكفي في شرح الكتاب من غير تطويل وإطّباب

الممدان الحديث في اصطلاح جمهور المحدثين يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره وتعني التقرير انه فعل احد او قال شيئاً في حضوره صلى الله عليه وسلم ولم ينكره ولا ينفك عنه ذلك بل سكت وقرروا ذلك يطلق على قول الصحابي وفعله وتقريره وعلى قول التابعي وفعله وتقريره فماتتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له المرفوع وما انتهى الى الصحابي يقال له الموقوف كما يقال قال او فعل او قرأ ابن عباس او عن ابن عباس موقوفاً وموقوف على ابن عباس وما انتهى الى التابعي يقال له المقطوع وقد خصص بعضهم الحديث بالمرفوع والموقوف اذا المقطوع يقال له الاثر وقد يطلق الاثر على المرفوع ايضاً كما يقال الادعية الماثورة لما جاء من الادعية عن النبي صلى الله عليه وسلم والطحى اوى سم كتابه المشتمل على بيان الاحاديث النبوية واثر الصحابة بشرح معاني الآثار وقال السخاوي ان للطبراني كتاباً يسمى بتهذيب الآثار مع انه مخصوص بالمرفوع وما ذكر فيه من الموقوف بطريق التبع والتطفل والتحيز والحديث في المشهور بمعنى واحد وبعضهم خصوا الحديث بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والتحيز بما جاء عن اخبار الملوك والسلاطين والايام الماضية ولم يذكر فيمن يشتغل بالسنة محالاً لمن يشتغل بالتواريخ اخباراً والرفع قد يكون مرعياً وقد يكون حكماً اما مرعياً ففي القول كقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او قوله او قول غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كذا وفي الفعل كقول الصحابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعل كذا او عن الصحابي او غيره مرفوعاً ورفعاً انه فعل كذا وفي التقرير ان يقول الصحابي او غيره فعل فلان او احد بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا ولا يذكر انكاره واما حكماً فكاخبار الصحابي الذي لم يخبر عن الكتب المقدسة مالا يجال فيه للاجتهاد عن الأحوال الماضية كاخبار الانبياء والآتية كالملاحم والفتن والحوال يوم القيمة او عن ترتيب ثواب مخصوص او عقاب مخصوص على فعل فانه لا سبيل اليه الا السماء عن النبي صلى الله عليه وسلم او يفعل الصحابي مالا يجال للاجتهاد فيه او يخبر الصحابي بانهم كانوا يفعلون كذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لان الظاهر اطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك ونزول الوحي به او يقولون ومن السنة كذا لان الظاهر ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم انه يحتمل سنة الصحابة وسنة الخلفاء الراشدين فان السنة يطلق عليه فصل السند طريق الحديث وهو رجاله الذين روه والاسناد بمعناه وقد يجي بمعنى ذكر السند والحكاية عن طريق المتن والمتمم وانتهى اليه الاسناد فان لم يسقط راو من الرواة من البين فالحديث متصل ويسمى عدم السقوط اتصالاً وان سقط واحد او اكثر فالحديث منقطع وهذا السقوط انقطاع والسقوط اما ان يكون من اول السند ويسمى معطلاً وهذا الاسقاط تعليقاً والساقط قد يكون واحداً وقد يكون اكثر وقد يحدث تمام السند كما هو عادة المصنفين يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعليقات كثيرة في تراجم صحيح البخاري ولها حكم

الاتصال لانه التزم في هذا الكتاب ان لا يأتي الا بالصحيح ولكنها ليست في مرتبة مسانيد الا ما ذكر منها مستند في موضع اخر من كتابه وقد يفرق فيها بان ما ذكر بصيغة الجزم والمعلوم كقوله قال فلان او ذكر فلان دل على ثبوت اسناده عندنا فهو صحيح قطعاً وما ذكر بصيغة التمهيد والمجهول كقيل ويقال وذكر في صحته عندنا كلامه ولكنه لما اوردته في هذا الكتاب كان له اصل ثابت ولهذا قالوا تعليلات البخاري متصلة صحيحة وان كان السقوط من اخر السند فان كان بعد التابعي فالحديث مرسل وهذا الفعل ارسال كقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يجهل عند المحدثين المرسل والمنقطع بمعنى الاصطلاح الاول اشتهر وحكم المرسل التوقف عند جمهور العلماء لانه لا يدري ان الساقط ثقة او لا ان التابعي قد يروي عن التابعي وفي التابعين ثقات وغير ثقات وعند ابى حنيفة ومالك المرسل مقبول مطلقاً وهم يقولون انما ارساله لكمال الوثوق والاعتماد لان الكلام في الثقة ولو لم يكن عنده صحيحاً لم يرسله ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الشافعي ان اعتضد بوجه اخر مرسل او مستند وان كان ضعيفاً قبل وعن احمد قولان وهذا كله اذا علم ان عادة ذلك التابعي ان لا يرسل الا عن الثقات وان كانت عادته ان يرسل عن الثقات وعن غير الثقات فحكمه التوقف بالاتفاق كذا قيل وفيه تفصيل ازيد من ذلك ذكره السخاوي في شرح الالقية وان كان السقوط من اثناء الاسناد ان كان الساقط اثنين متواليين يسمى **مُغْضَلًا** بفهم الضاد وان كان واحداً او اكثر من غير موضع واحد يسمى **منقطعاً** وعلى هذا يكون المنقطع قسماً من غير المتصل وقد يطلق المنقطع بمعنى غير المتصل مطلقاً شاملاً لجميع الاقسام وهذا المعنى يجعل مقسماً ويعرف الانقطاعات وسقوط الراوي بمعرفة عدم الملاقات بين الراوي والمروي عنه اما بعد مر للعاصفة بعد الاجتماع والاجازة عنه بحكم علم التاريخ المبين لموالي الراوي ووفياتهم وتعيين اوقات طلبهم وارتحالهم وهذا صار علم التاريخ اصلاً وعمدة عند المحدثين ومن اقسام المنقطع المبداس بضم الميم وفتح اللام المشددة ويقال لهذا الفعل التبدليس ولما علمه مدلس بكسر اللام وصوته ان لا يسمى الراوي شيخه الذي سمع منه بل يروي عن من فقه يلفظ يوههم السماء ولا يقطع كذا كما يقول عن فلان وقال فلان **والتدليس في اللغة كتمان عيب السلعة في البيع** وقد يقال انه مشتق من الدلس وهو اختلاط الظلام واشتداد سقمه به لا شتر اكهما في الخفاء قال الشيخ وحكم من ثبت عنه التدليس انه لا يقبل منه الا اذا صرح بالتحديث قال الشافعي التدليس حرام عند الاثمة روى عن وكيع انه قال لا يحل تدليس الثوب فكيف بتدليس الحديث وبالعشبة في ذره وقد اختلف العلماء في قبول رواية المدلس فذهب فريق من اهل الحديث والفقه الى ان التدليس جرح وان من عرف به لا يقبل حديثه مطلقاً وقيل يقبل وذهب الجمهور الى قبول تدليس من عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة والى رد من كان يدلس عن الضعفاء وغيرهم حتى ينص على سماعه بقوله سمعت او حدثنا واخبرنا والباعث على التدليس قد يكون لبعض الناس غرض فاسد مثل خفاء السماء من الشيخ لصغر سنه او عدم شهرته وجاهه عند الناس والذي وقع من بعض الاكابر ليس لئلا يضل هذا بل من جهة وثوقهم لصحة الحديث واستغناء بشهرة الحال قال الشافعي يحتمل ان يكون قد سمع الحديث من جماعة من الثقات وعن ذلك الرجل فاستغنى بذكره عن ذكر احداهم او ذكر جميعهم لتحقيقه بصحة الحديث فيه كما يفعل المرسل وان وقع في اسناد او متن اختلاف من الرواية بتقدير وتأخير او زيادة ونقصان او ابدال راو او مكان راو او متن مكان متن او تصحيف في اسماء السند او اجزاء المتن او باختصاراً وحذف او مثل ذلك فالحديث **مضطرب** فان امكن الجمع فيها والا فالتوقف وان ادرج الراوي كلامه او كلام غيره من صحابي او تابعي مثلاً لغرض من الاغراض كبيان اللغة او تفسير للمعنى او تقييد للمطلق او نحو ذلك فالحديث **مدرج** **فصل تنبيه** وهذا المبحث ينجر الى رواية الحديث ونقله بالمعنى وفيه اختلاف فالاكثر من على انه جائز من هو عالم بالعربية و ماهر في اساليب الكلام وعارف بخواص التراكيب ومفهومات الخطاب لئلا يخطئ بزيادة ونقصان وقيل جائز في مفردات الالفاظ دون المركبات وقيل جائز لمن استحضر الفاظه حتى يتمكن من التصرف فيه وقيل جائز لمن يحفظ معاني الحديث ونسى الفاظها بالضرورة في تحصيل الاحكام وآما من استحضر الالفاظ فلا يجوز له لعدم الضرورة وهذا الخلاف في الجواز وعنده اما اولوية رواية اللفظ من غير تصرف فيها فمتفق عليه لقوله صلى الله عليه وسلم رضي الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمع الحديث والنقل بالمعنى واقع في الكتب الستة وغيرها **والعنونة** رواية الحديث بلفظ عن فلان عن فلان **والمعنون** حديث روى بطريق العنونة ويشترط في العنونة المحاصرة عند مسلم واللفظ عند البخاري والاخذ عند قوم اخرين و

مسلمه رد على الفريقين اشد الرد وبألف فيه وعتقته البدلس غير مقبول وكل حديث مرفوع سند متصل فهو مستند هذا هو المشهور المعتمد عليه وبعضهم يسمى كل متصل مستند اوان كان موقوفاً او مقطوعاً وبعضهم يسمى المرفوع مستنداً اوان كان مراسلاً او معضلاً او منقطعاً **فصل** ومن اقسام الحديث الشاذ والمنكر والمعلل والشاذ في اللغة من تفرد من الجماعة وخبر منها وفي الاصطلاح ما روى مخالف لما رواه الثقات فان لم يكن رواه ثقة فهو مردود وان كان ثقة فسبيله الترجيح به زيد حفظ وضبط او كثرة عدد ووجوه أخر من الترجيحات فالراجح يسمى **محموطاً** والمنكر هو شاذ أو المنكر حديث رواه ضعيف مخالف لمن هو اضعف منه ومقابل له المعروف والمنكر والمعروف كلا رواه بهما ضعيف واحد هما اضعف من الآخر وفي الشاذ والمحموط قوى احدهما أقوى من الآخر والشاذ والمنكر مرجوحان والمحموط والمعروف راجحان وبعضهم لم يشترطوا في الشاذ والمنكر قيد المخالفة لرواؤخر قوماً كان اضعفها وقالوا **الشاذ** ما رواه الثقة وتفرده به ولا يوجد له اصل وافق ومعارض له وهذا صادق على فرد ثقة صحيح وبعضهم لم يعتبروا بالثقة ولا المخالفة وكذلك المنكر لم يخصوه بالصورة المذكورة وسواء حديث المطعون بفسق او قرط غفلة وكثرة غلط منكر او هذه اصطلاحاً لا مشاحة فيها **والمعلل** بفتح اللام استناد فيه علل واسباب غامضة تخفية قاصرة في الصحة يتنبه لها الخداع المهرة من اهل هذا الشأن كرسال في الموصول ووقف في المرفوع ونحو ذلك وقد يقتصر عبارة المعلل بكسر اللام عن اقامة الحجج على دعواه كالمصير في نقد الدينار والدرهم اذا روى راو حديثاً وروى راو أخر حديثاً موافقاً له يسمى هذا الحديث متباركاً بصيغة اسم الفاعل وهذا معنى ما يقول محدثون تابعه فلان وكثيراً ما يقول البخاري في صحيحه ويقولون له متابعات والمتابعة يوجب التقوية والتأييد ولا يلزم ان يكون المتابع مساوياً في المرتبة للاصل وان كان دونه يصلح للمتابعة والمتابعة قد يكون في نفس الراوي وقد يكون في شيء فوجه الاول اتم واكمل من الثاني لان الوهن في اول الاسناد اكثر واغلب والمتابع ان وافق الاصل في اللفظ والمعنى يقال مثله وان وافق في المعنى دون اللفظ يقال نحوه ويشترط في المتابعة ان يكون الحديثان من صحابي واحد وان كانا من صحابين يقال له شاهد كما يقال له شاهد من حديث ابن هبيرة ويقال له شواهد ويشهد به حديث فلان وبعضهم يخصون المتابعة بالموافقة في اللفظ والشاهد في المعنى سواء كان من صحابي واحد ومن صحابين وقد يطلق الشاهد والمتابع بمعنى واحد والامر في ذلك بين وتتبع طرق الحديث واسانيد القصد معرفة المتابع والشاهد يسمى **الاعتبار فصل** واصل قسام الحديث ثلثة صحيح وحسن وضعيف والصحيح اعلى مرتبة والضعيف ادنى والحسن متوسط وسائر الاقسام التي ذكرت داخلة في هذه الثلاثة **الصحيح** ما ثبت بنقل عدل تام لضبط غير معلل ولا شاذ فان كانت هذه الصفات على وجه الكمال القائم فهو **الصحيح لذاته** وان كان فيه نوع قصور وجد ما يجبر ذلك القصور من كثرة الطرق فهو **الصحيح لغيره** وان لم يوجد فهو **الحسن لذاته** وما فقد فيه الشروط المعبرة في الصحيح كلاً او بعضاً فهو **الضعيف** والضعيف ان تعدد طرقه وانجز ضعفه يسمى **حسناً لغيره** وظاهر كلامهم انه يجوز ان يكون جميع الصفات المذكورة في الصحيح ناقصة في الحسن لكن التحقيق ان النقصان الذي اعتبر في الحسن انما هو خفة الضبط وباقي الصفات بحالها والعدالة ملكة في الشخص تحمله على ملازمة التقوى والبر بالمرءة والبر بالمرءة كيدية والبر بالمرءة التزعة عن بعض الخائس والنفاق التي هي خلاف مقتضى الهدى والبروة مثل بعض المباحات الدنية كالاكل والشرب في السوق والبول في الطريق وامثال ذلك ويتبع ان يعلم ان عدل الرواية اعم من عدل الشهادة فان عدل الشهادة مخصوص بالحر وعدل الرواية يشمل الحر والعبد والمراد بالضبط حفظ المسموع وتشبيته من القوات والاختلال بحيث يتمكن من استحضاره وهو قسمان ضبط الصدر وضبط الكتاب **ف ضبط** الصدر حفظ القلب ووعيه **وضبط الكتاب** بصيانتة عند الى وقت الاداء **فصل** في العدالة فوجوه الطعن المتعلقة بها خمس الاول بالكذب والثاني باتهامه بالكذب والثالث بالفسق والرابع بالجهالة والخامس بالبدعة والبراد يكذب الراوي انه ثبت كذبه في الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم اما باقرار الواضح او بغير ذلك من القرائن وحديث المطعون بالكذب يسمى **موضوعاً** ومن ثبت عنه تعدد الكذب في الحديث وان كان وقوعه في العمرة وان تاب من ذلك لم يقبل حديثه ابدل بخلاف شاهد الزور اذا تاب فالمراد بالحدوث الموضوع في اصطلاح المحدثين هذا الا انه ثبت كذبه وعلم ذلك في هذا الحديث بخصوصه والمسألة ظنية والحكم بالوضع والافتراء بحكم الظن الغالب وليس الى القطع واليقين بل ذلك سبيل فان الكذب قد يصدق وبهذا يندفع ما قيل

في معرفة الوضع بأقرار الواضع انه يجوز ان يكون كاذبا في هذا الاقرار فانه يعرف صدق بغالبا الظن ولولا ذلك لما ساء قتل المقر بالقتل ولا رجح المعترف بالزنا فافهم وادانتهام الراوى بالكذب فبان يكون مشهورا بالكذب ومعروفه في كلام الناس ولم يثبت كذبه في الحديث النبوي وفي حكمه رواية ما تحالف قواعد معلومة ضرورية في الشرع كذا قيل وتيسر هذا القسم **متروكا** كما يقال حديثه متروك وقيلان متروك الحديث وهذا الرجل ان تاب وصحت توبته وظهرت امارات الصدق منه جاز سماه الحديث والذي يقع منه الكذب احيانا نادرا في كلامه غير الحديث النبوي فذلك غير مؤثر في تسمية حديثه بالموضوع والمتروك وان كانت معصية واما الفسق فالمراد به الفسق في العمل دون الاعتقاد فان ذلك داخل في البدعة واكثر ما يستعمل البدعة في الاعتقاد والكذب وان كان داخل في الفسق لكنهم عدوه اصلا على حدة لكون الطعن به اشد واغلظ واما جهالة الراوى فانه ايضا سبب للطعن في الحديث لانه لما لم يعرف اسمه وذاته لم يعرف حاله وانه ثقة او غير ثقة كما يقول حديثه رجل ادا خبرني شيئا وهذا يسمى **مبهم** ما وحديثه المبهم غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول وان جاء المبهم بلفظ التعديل كما يقول خبرني عدل او حدثني ثقة ففيه اختلا ولا صرح انه لا يقبل لانه يجوز ان يكون عدلا في اعتقاده لا في نفس الامر وان قال ذلك امام حاذق قبل واما البدعة فالمراد به اعتقاده امر محض على خلاف ما عرف في الدين وما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بنوع شبهة وتأويل لا بطريق جحد وانكار فان ذلك كفر وحديث البتة ٢ مردود عند الجمهور وعند البعض ان كان متصفا بصدق الالهيّة وصيانة اللسان قبل وقال بعضهم ان كان منكرا لا مردود في الشرع وقد علم بالضرورة كونه من الدين فهو مردود وان لم يكن بهذه الصفة يقبل وان كفره المخالفون مع وجود ضبط وورع وتقوى واحتياط وصيانة واختار انه ان كان داعيا الى بدعته ومروجا له رد وان لم يكن كذلك قبل الا ان يروى شيئا يقوى به بدعته فهو مردود قطعاً وبالجملة الائمة مختلفون في اخذ الحديث من اهل البدع والاهواء وارباب المذاهب الزائفة وقال صاحب جامع الاصول اخذ جماعة من ائمة الحديث من فرقة الخوارج والمنتسبين الى القدر والتشيع والرفض وسائر اصحاب البدع والاهواء وقيل حتما جماعة اخرون وتورعوا من اخذ حديث من هذه الفرق ولكل منهم نيات انتهى ولا شك ان اخذ الحديث من هذه الفرق يكون بعد التحري والاستصواب ومع ذلك الاحتياط في عدم اخذ لانه قد ثبت ان هؤلاء الفرق كانوا يضعون الاحاديث لغير هذا **مبهم** وكانوا يقررون به بعد التوبة والرجوع والله اعلم **فصل** في اوجوه الطعن المتعلقة بالضبط فهي ايضا خمسة احد هاقط الغفلة وثانيها كثرة الغلط وثالثها مخالفة الثقات ورابعها الوهم وخامسها سوء الحفظ اما قوط الغفلة وكثرة الغلط فمتقاربان فالغفلة في السماء وتحمل الحديث والغلط في الاسماء والاداء ومخالفة الثقات في الاسناد والمتن يكون على انواع متعددة تكون موجبة للشذوذ وجعله من وجوه الطعن المتعلقة بالضبط من جهة ان الباعث على مخالفة الثقات نهما هو عدم الضبط والحفظ وعدم الصيانة عن التغير والتبدل والاطعن من جهة الوهم والنسيان الذين اخطأ بها وروى على سبيل التوهم ان حصل لاطلاع على ذلك بقرائن دالة على وجوه علل واسباب قاذحة كان الحديث معللا وهذا غرض علوم الحديث وادقها ولا يقوم به الا من رزق فهم وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواية واحوال الاسانيد والمتون كالمقدمات من ارباب هذا الفن الى ان انتهى الى الدار قطنه ويقال له ريات بعده مثله في هذا الامر والله اعلم واما سوء الحفظ فكالوان المراد به ان لا يكون اصابتة اغلب على خطا وكثرة اخطائه واثقانه كان اكثر من سهوه ونسيانه يعني ان كان خطا ونسيانه اغلب او مساويا لصوابه واثقانه كان داخل في سوء الحفظ فالمعتمد عليه صوابه وثقافته وكثرتهم وسوء الحفظ ان كان لازما حاله في جميع الاوقات وندة غيره لا يعتبر حديثه وعند بعض الحديثين هذا ايضا داخل في الشاذ وان طرأ سوء الحفظ لعارض مثل اختلال في الحافظة بسبب كبر سنه او ذهاب بصره او قوا كتبه فهذا يسمى **مختلطا** كما روى قبل لاختلاط واختلال مقيم اعمارا بعد هذه الحال قبل وان لم يتميز توقف وان اشتبه فكذلك وان وجد لهذا القسم متابعات وشواهد ترقى من مرتبة الرد الى القبول والرجحان وهذا حكم احاديث المستور والمدلس والمرسل **فصل** الحديث الصحيح ان كان راويه واحدا يسمى **غريبا** وان كان اثنين يسمى **عزيزا** وان كانوا اكثر يسمى **مشهورا** ومستفيضاً وان بلغت رواته في الكثرة الى ان يستحيل لعادة قواطعهم على الكذب يسمى **متواترا** ويسمى **الغريب فردا** ايضا والمراد يكون راويه واحدا كونه كذلك ولو في موضع واحد من الاسناد لكنه يسمى **فردا** نسبيا وان كان في كل موضع منه يسمى **فردا** مطلقا والمراد يكونهما اثنين ان يكونا في كل موضع كذلك فان كان في موضع واحد مثلا لم يكن الحديث عزيزا بل غريبا وعلى هذا القياس معنى اعتبار الكثرة في المشهور ان يكون في كل موضع اكثر من اثنين وهذا معنى قولهم ان الاقل حاكم على اكثر في هذا الفن فافهم وعلم مما ذكر ان الغرابة لا تنافي الصحة ويجوز ان يكون الحديث **مصححا**

غريباً بأن يكون كل واحد من رجاله ثقة والغريب قد يقع بعنف الشاذى شذوذاً هو من اقسام الطعن في الحديث وهذا هو المراد من قول صاحب المصاييح من قوله هذا حديث غريب لما قال بطريق الطعن وبعض الناس يفسرون الشاذ بمفرد الراوى من غير اعتبار بحالته للثقات كما سبق ويقولون صحيح شاذ وصحيح غير شاذ فالشذوذ بهذا المعنى ايضاً لا ينأى في الصحة كالغرابية والذي يذكر في مقام الطعن هو من ألف للثقات **فصل** الحديث الضعيف هو الذي فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحة والحسن كلاً او بعضاً ويؤثر رايه بشذوذاً وتكراراً وعلّة وبهذا الاعتبار يتعدد اقسام الضعيف ويكثر افراد او تركيباً ومراتب الصحيح والحسن لذاتهما واخيراً ايضاً بتفاوت المراتب والدرجات في كمال الصفات المعتبرة المأخوذة في مفهوميهما مع وجود الاشتراك في اصل الصحة والحسن والقوم ضبطوا مراتب الصحة وعينوها وذكروا امثلتها من الاسانيد وقالوا اسم العدالة والضبط يشمل رجالها كلها ولكن بعضها فوق بعض وأما اطلاق اسم الاسانيد على سند مخصوص على الاطلاق ففيه اختلاف فقال بعضهم اسم الاسانيد زين العابدين عن ابيه عن جده وقيل مالك عن نافع عن ابن عمر وقيل الزهري عن سالم عن ابن عمر والحق ان الحكم على استناد مخصوص بالاصحىة على الاطلاق غير جائز الا ان في الصحة مراتب عليا وعدة من الاسانيد يدخل فيها ولو قيد بقيد بان يقال اسم اسانيد البلد الفلاني او في الباب الفلاني او في المسألة الفلانية يصح والله اعلم **فصل** من عادة الترمذى ان يقول في جامع صحيح حسن صحيح حديث غريب حسن حديث حسن غريب صحيح ولا شبهة في جواز اجتماع الحسن والصحة بان يكون حسناً لذاته وصحياً لغيره وكذلك في اجتماع الغرابية والصحة كما سلفنا وأما اجتماع الغرابية والحسن فيستشكلونه بان الترمذى اعتبر في الحسن تعدد الطرق فكيف يكون غريباً ويجيبون بان اعتبار تعدد الطرق في الحسن ليس على الاطلاق بل في قسم منه وحيث حكم باجتماع الحسن والغرابية المراد قسم آخر وقال بعضهم انه اشار بذلك الى اختلاف الطرق بان جاء في بعض الطرق غريباً وفي بعضها حسناً وقيل الواو بمعنى او بانه يشك ويتردد في انه غريب او حسن لعدم معرفته جزأاً وقيل المراد بالحسن ههنا ليس معناه الاصطلاحى بل اللغوى بمعنى ما يميل اليه الطبع وهذا القول بعيد جداً **فصل** الاحتجاج في الاحكام بالخبر الصحيح مجع عليه وكذلك بالحسن لذاته عند عامة العلماء وهو ملحق بالصحيح في باب الاحتجاج وان كان دونه في المرتبة والحديث الضعيف الذي بلغ تعدد الطرق مرتبة الحسن لغيره ايضاً **فصل** ما اشتهر ان الحديث الضعيف معتبر في فضائل الاعمال لا في غيرها المراد مفرداته لا مجموعها لانه داخل في الحسن لا في الضعيف صرح به الايئة وقال بعضهم ان كان الضعيف من جهة سوء حفظ او اختلاط او تدليس مع وجود الصدق والديانة فيجوز بتعدد الطرق وان كان من جهة اتهام الكذب والشذوذ او الخش الخطأ لا فيجوز بتعدد الطرق والحديث محكوم عليه بالضعف ومعمول به في فضائل الاعمال وعلى مثل هذا ينبغي ان يحمل ما قيل ان لحوق الضعيف بالضعيف لا يفيد قوة والا فهذا القول ظاهر الفساد فتدبر **فصل** لما تفاوتت مراتب الصحيح والصحيح والصحيح بعضها اصح من بعض فاعلم ان الذي تقرر عند جمهور المحدثين ان صحيح البخارى مقدم على سائر الكتب المصنفة حتى قالوا اصح الكتب بعد كتاب الله صحيح البخارى وبعض المغاربة رجحوا صحيح مسلم على صحيح البخارى والجمهور يقولون ان هذا فيما يرجع الى حسن البيان وجودة الوضع والترتيب ورعاية دقائق الاشارات ومحاسن النكات في الاسانيد وهذا خارج عن البحث والكلام في الصحة والقوة وما يتعلق بهما وليس كتاب يساوى صحيح البخارى في هذا الباب بدليل كمال الصفات التي اعتبرت في الصحة في رجاله وبعضهم توقف في ترجيح احدهما على الآخر والحق هو الاول والحديث الذي اتفق البخارى ومسلم على تحريجه يسمى متفقاً عليه وقال الشيخ بشرط ان يكون عن صحابي واحد وقالوا مجموع الاحاديث المتفقة عليها الفان وثلاثمائة وستة وعشرون وبالجملّة ما اتفق عليه الشيخان مقدم على غيره ثم ما تفرد به البخارى ثم ما تفرد به مسلم ثم ما كان على شرط البخارى ومسلم ثم ما هو على شرط البخارى ثم ما هو على شرط مسلم ثم ما هو رواه من غيرهم من الايئة الذين التزموا الصحة وصحوة فالاقسام سبعة والمراد بشرط البخارى ومسلم ان يكون الرجال متصفين بالصفات التي يتصف بها رجال البخارى ومسلم من الضبط والعدالة وعدم الشذوذ والتكرار وقيل المراد بشرط البخارى ومسلم رجالهم انفسهم والكلام في هذا طويل ذكرناه في مقدمة شرح سفر السعادة **فصل** الاحاديث الصحيحة لم يخصص في صحيح البخارى ومسلم ولم يستوعب الصحاح كلها بل هما منحصران في الصحاح والصحاح التي عندهما وعلى شرطهما ايضاً لم يورداها في كتابيهما فضلاً عما عند غيرهما قال البخارى ما اوردت في كتابي هذا الا ما صح ولقد تركت كثيراً من الصحاح وقال مسلم الذي

اوردت في هذا الكتاب من الاحاديث صحيح ولا اقول ان ما تركت ضعيف ولا بدان يكون في هذا الترك والاتيان وجه تخصيص
 الزيادة والترك اما من جهة الصحة او من جهة مقاصد آخر والحاكم ابو عبد الله النيسابوري صنف كتابا سماه المستدرک
 بمعنى ان ما تركه البخاري ومسلم من الصحاح اوردته في هذا الكتاب وتلافي واستدرك بعضها على شرط الشيخين وبعضها
 على شرط احدهما وبعضها على غير شرطهما وقال ان البخاري ومسلم لم يحكما بانه ليس احاديث صحيحة غير ما خرجاه في هذين
 الكتابين وقال قد حدث في عصرنا هذا فرقة من البيدعة اطالوا السنة بهم بالطعن على ائمة الدين بان مجموع ما صح
 عندكم من الاحاديث لم يبلغ زهاء عشرة الاف وتقل عن البخاري انه قل حفظت من الصحاح مائة الف حديث ومن غير
 الصحاح مائة الف والظاهر والله اعلم انه يريد الصحيح على شرطه ومبلغ ما اورد في هذا الكتاب مع التكرار سبعة الاف ومائتان
 وخمسين وسبعون حديثا ويعد حذف التكرار اربعة الاف ولقد صنف الاخرون من الائمة صحاحا مثل صحيح ابن خزيمة
 الذي يقال له امام الائمة وهو شيخ ابن حبان وقال ابن حبان في مدحه ما رايت على وجه الارض احدا احسن في صناعة
 السنن واحفظ للالفاظ الصحيحة منه كان السنن والاحاديث كلها نصب عينه ومثل صحيح ابن حبان تلميذ ابن خزيمة ثقة
 ثبت فاضل امام فهاهم وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم واللغة والحديث والوعظ وكان من عقلاء الرجال ومثل صحيح
 الحاكم ابو عبد الله النيسابوري الحافظ الثقة المسمى بالمستدرک وقد تطرق في كتابه هذا التساهل واخذ واعليه وقالوا
 ابن خزيمة وابن حبان امكن واقرى من الحاكم واحسن والطف في الاسانيد والمتون ومثل المختارة للحافظ ضياء الدين المقدسي
 وهو ايضا خرج صحاحا ليست في الصحيحين وقالوا كتابه احسن من المستدرک ومثل صحيح ابن عوامة وابن السكن والمنتقى
 لابن جارود وهذه الكتب كلها مختصة بالصحاح ولكن جماعة انتقدوا عليها تعصبا وانصافا وفوق كل ذي علم عليم والله اعلم

فصل الكتب الستة المشهورة المقررة في الاسلام التي يقال لها الصحاح الست هي صحيح البخاري وصحيح مسلم و
الجامع للترمذي والسنن لابن داود والنسائي وسانن ابن ماجة وعند البعض المؤطا يدل ابن ماجة وصاحب جامع الاصول
اختار المؤطا وفي هذه الكتب الاربعة اقسام من الاحاديث من الصحاح والحسان والضعاف وتسميتها بالصحاح الست بطريق
التغليب وسمى صاحب المصايب احاديث غير الشيخين بالحسان وهو قريب من هذا الوجه قريب من المعنى اللغوي وهو
اصطلاح جديد منه وقال بعضهم كتاب الدارمي احرى واليق يجعله سادس الكتب لان رجاله اقل ضعفا ووجود الاحاديث
المنكورة والشاذة فيه نادر وله اسانيد عالية وثلاثيات اكثر من ثلاثيات البخاري وهذه المذكورة الكتب اشهر الكتب وغيرها من الكتب
كثيرة شهيرة ولقد اورد السيوطي في كتاب جمع الجوامع من كتب كثيرة تجا وزخمسين مشتملة على الصحاح والحسان والضعاف و
قال ما اوردت فيها حديثا موسوما بالوضع اتفق المحدثون على تركه ورواه الله اعلم وذكر صاحب المشكوة في ديباجة كتابه
جماعة من الائمة المتقنين وهم البخاري ومسلم والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل والترمذي وابوداؤد و
النسائي وابن ماجة والدارمي والدارقطني والبيهقي ورزين واجمل في ذكر غيرهم وكتبنا احوالهم في كتاب مقررهم بالاكمل بذكر
اسماء الرجال من الله التوفيق وهو المستعان في المبدأ والمآل واما الاكمل في اسماء الرجال لصاحب المشكوة فهو ملحق في آخر هذا الكتاب

فَهْرِسُ الْمَضَامِينِ الْوَاقِعَةِ فِي مَشْكُوتِ الْمَصَائِبِ

صفحة		صفحة		صفحة
١٢	كتاب الايمان	٩٥	باب فضل الاذان واجابة المؤذن	١٠٥
١٤	باب الكيائث وعلامات النفاق	٩٤	باب فيه فصلان	١٠٦
١٩	باب في الوسوسة	٩٨	باب المساجد ومواضع الصلوة	١٠٨
٢٠	باب الايمان بالقدر	٤٣	باب الستر	١١٠
٢٥	باب اثبات عذاب القبر	٤٣	باب السترة	١١١
٢٤	باب الاعتصام بالكتاب والسنة	٤٦	باب صفقة الصلوة	١١٣
٣٣	كتاب العلم	٤٨	باب ما يقرء بعد التكبير	١١٤
٣٩	كتاب الطهارة	٤٩	باب القراءة في الصلوة	١١٦
٣١	باب ما يوجب الوضوء	٨٣	باب الركوع	١١٧
٣٢	باب اداب الخلاء	٨٣	باب السجود وفضله	١١٨
٣٥	باب السواك	٨٦	باب التشهد	١١٩
٣٦	باب سنن الوضوء	٨٤	باب الصلوة على النبي وفضلها	١٢٠
٣٨	باب الغسل	٨٨	باب الدعاء في التشهد	١٢٠
٤٠	باب مخالطة الجنب وما يباح له	٨٩	باب الذكر بعد الصلوة	١٢١
٥١	باب احكام المياه		باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة	١٢٢
٥٢	باب تطهير التجاسات	٩١	وما يباح منه	١٢٢
٥٣	باب البسم على الخفين	٩٢	باب السهو	١٢٥
٥٥	باب التسييم	٩٥	باب سجود القرآن	١٢٦
٥٦	باب الغسل المستنون	٩٦	باب اوقات النهي	١٢٤
٥٤	باب الحيض	٩٤	باب الجماعة وفضلها	١٢٩
٥٧	باب المستحاضة	١٠٠	باب تسوية الصف	١٣١
٥٨	كتاب الصلوة	١٠١	باب الموقف	١٣٢
٦٠	باب المواقيت	١٠٢	باب الامامة	١٣٣
٩١	باب تججيل الصلوة	١٠٣	باب ما على الامام	١٣٤
٩٢	باب فضائل الصلوة		باب ما على المأموم من المتابعة	١٣٤
٩٣	باب الاذان	١٠٣	وحكم المسموق	١٣٥
			باب من صلى صلوة مرتين	١٠٥
			باب السنن وفضلها	١٠٦
			باب صلوة الليل	١٠٨
			باب ما يقول اذا قلم من الليل	١١٠
			باب التحريض على قيام الليل	١١١
			باب القصد في العمل	١١٣
			باب الوتر	١١٤
			باب القنوت	١١٦
			باب قيام شهر رمضان	١١٧
			باب صلوة الضحى	١١٨
			باب التطوع	١١٩
			صلوة التسبيح	١٢٠
			باب صلوة السفر	١٢٠
			باب الجمعة	١٢١
			باب وجوبها	١٢٢
			باب التنظيف والتكبير	١٢٢
			باب الخطبة والصلوة	١٢٥
			باب صلوة الخوف	١٢٦
			باب صلوة العيدين	١٢٤
			باب في الاضحية	١٢٩
			باب العتيرة	١٣١
			باب صلوة الخسوف	١٣٢
			باب في سجود الشكر	١٣٣
			باب الاستسقاء	١٣٤
			باب في الريا	١٣٤
			كتاب الجنائز	١٣٥

١٢٥	باب عيادة المريض وثواب المرض	١٨٥	كتاب فضائل القرآن	٢٢٢	باب الاحكام وقوت الحج
١٢٦	باب تمق الموت وذكره	١٩٢	باب		باب حرم مكة حرسها
١٢٧	باب ما يقال عند من حضرة الموت	١٩٣	باب	”	الله تعالى
١٢٨	باب غسل الميت وتكفينه	١٩٤	كتاب الدعوات	٢٢٣	باب حرم المدينة حرسها الله تعالى
١٢٩	باب المشي بالجنائز والصلاة عليها	١٩٨	باب ذكر الله عز وجل التقرب اليه	٢٢٤	كتاب البيوع
١٣٠	باب دفن الميت	٢٠١	كتاب اسماء الله تعالى	”	باب الكسب وطلب الحلال
١٣١	باب البكاء على الميت		باب ثواب التسليم والتحميد و	٢٢٥	باب المساهلة في المعاملة
١٣٢	باب زيارة القبور	٢٠٢	التهليل والتكبير	”	باب الخيار
١٣٣	كتاب الزكوة	٢٠٥	باب الاستغفار والتوبة	٢٥٠	باب الربوا
١٣٤	باب ما يجب فيه الزكوة	٢٠٩	باب		باب المنهي عنهما من
١٣٥	باب صدقة الفطر		باب ما يقول عند الصائم والمساء	٢٥٢	البيوع
”	باب من لا تحل له الصدقة	٢١١	والمسأمة	٢٥٥	باب
”	باب من لا تحل له المسألة ومن	٢١٥	باب الدعوات في الاوقات	٢٥٦	باب السلم والرهن
١٣٦	تحل له	٢١٩	باب الاستعانة	”	باب الاحتكار
١٣٧	باب الانفاق وكراهية الامساك	٢٢١	باب جامع الدعاء	٢٥٤	باب الافلاس والافطار
١٣٨	باب فضل الصدقة	٢٢٢	كتاب المتأسك	٢٦٠	باب الشركة والوكالة
١٣٩	باب افضل الصدقة	٢٢٦	باب الاحرام والتلبية	”	باب الغصب والعارية
١٤٠	باب صدقة المرأة من مال الزوج	٢٢٤	باب قصة حجة الوداع	٢٦٢	باب الشفعة
”	باب من لا يعود في الصدقة	٢٣٠	باب دخول مكة والطواف	٢٦٣	باب المساقاة والمزارعة
”	كتاب الصوم	٢٣٢	باب الوقوف يعرفه	٢٦٤	باب الاجارة
١٤١	باب رؤية الهلال	٢٣٣	باب الدفء من عرفة والمزدلفة	”	باب احياء الموات
١٤٢	باب	٢٣٥	باب رمي الجمار	٢٦٥	والشرب
”	باب تنزيه الصوم	”	باب الهدى	٢٦٦	باب العطايا
١٤٣	باب صوم المسافر	٢٣٦	باب الحلق	٢٦٤	باب الرجوع في الهبة
١٤٤	باب القضاء	٢٣٧	باب	٢٦٨	باب اللقطة
”	باب صيام التطوع		باب خطبة يوم التحرور في ايام	٢٦٩	باب القرائض
١٤٥	باب	”	النسريق والتوديع	٢٧١	باب الوصايا
”	باب ليلة القدر	٢٣٩	باب ما يجتنبه المحرم		تتمت
١٤٦	باب الاعتكاف	٢٤١	باب المحرم يجتنب الصيد		بالخير

قال ثم انطلق فليثبت ملتأ ثم قال لي يا عمر ان تدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل تاكم يعلمكم دينكم رواه
 مسلم ورواه ابو هريرة مع اختلاف وفيه واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ الله
 عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
 على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقامة الصلوة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان متفق عليه وعن
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اقامة
 الاذى عن الطريق والحجاء شعبة من الايمان متفق عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما بهي الله عنه هذا لفظ البخاري ولمسلم قال ان رجلا
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم اتي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بها الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواها ومن احب عبدا لا يحبه
 الا الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه وعن العباس بن عبد المطلب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعام الايمان من رضى بالله رباً وبالا اسلام ديناً وبمحمد رسولاً رواه مسلم وعن ابى هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودى ولا نصراني ثم يموت و
 لم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم وعن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن ببعثي والقيد المملوك اذا ادنى حوله وحق ماليه رجل كانت
 عنده امة يظأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعنتها فترجعها فله اجران متفق عليه وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وبقوا
 الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمتهم مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله متفق عليه الا ان مسلماً لم
 يذكر الا بحق الاسلام وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك
 المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفوا الله في ذمته رواه البخاري وعن ابى هريرة قال قال اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة
 وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئاً ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سعة ان ينظر الى
 رجل من اهل الجنة فليتنظر الى هذا متفق عليه وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
 قولاً لا اسأل عنه احداً بعدك وفي رواية غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن طلحة بن عبيد الله قال
 جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس فسمع دوى صوته ولا نفقه فاقول حتى دنأ من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً بعدك وفي رواية غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن طلحة بن عبيد الله قال

له قولاً في هريرة تصغيره قال المؤلف قد اختلف في اسم ابى هريرة ونسبه اختلاف كبير واشهر ما قبل فيه انه كان في البادية ثم من اوعده عرو في الاسلام محمد الله او عبد الرحمن مكن غلب عليه كنيته وهو
 دوسى وهريرة بالجر هو الاصل وصوبه ما عدا ذلك جزئى علم واقتدار اخرون منع مره كما هو الشائع على السمة العلماء من الحديث وغيرهم لان الكل صار كما تكلموا الواحدة ١٢ مرة ١٣ قوله بضع البضع القطعة من
 الشيء وهو في العدد ما بين الثلث الى التسع ١٣ قوله شعبة بنى في الاصل ضمن الشجر ويدينها الخندق الحبيبة اى الايمان ذو خصال متعددة ١٣ مرة ١٤ قوله انما اى اقرها منزلة واودنا منها منزلة ١٤ مرة
 قوله ما به الاطاريق الاطاريق الاطاريق المعنى الموزى او المبالغة واسم ما يوزى به كقولك قد زدت كذا من كذا ١٥ مرة ١٦ قوله الجهاد شعبة والمراد به الجهاد الايمانى وهو الحق بعباد الله
 كالجهد من كشف العورة وانما افرد من سائر الشعب لانه اعلى الى الكل ١٧ مرة ١٨ قوله حب الله حب الجاهل حب الطبع لان حب الانسان نفسه فله طبع مركز طريزى فخلق عن هذا استطاع ان يولد بوجهه لا يتغير
 المستند الى الايمان الحاصل من الاعتقاد وحاصل تزج جانيه صلى الله عليه وسلم في اداء حقه بالانعام والبر طبع على كل من سواه ١٩ طبعه ولبسات ٢٠ قوله صلاة الايمان اى لادته ودينه
 ومن عبادة الايمان المستند الى الطاعة وتحمل الشاق في رضائه تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ٢١ قوله العهد المملوك وصف به الاموال المملوكة العبد اذا جرح عباده الله تعالى ٢٢ مرة ٢٣ قوله يطأها
 اى يماحها وقائفة به التقيد مع بلاغها يحصل التوب في توبها قوله بسا اى علمها الخصال الحميدة مما تعلو باداب الخصال الادب بحسن الاحوال من القيام والتقوى وحسن الاخلاق قوله فاحسن تاديبها بان يكون بطنه
 غير عرفت قوله علمها اى ما به من احكام الشريعة كقوله الله اى بعد ذلك كل ابتداء له ان الله تعالى قوله فتزوجها اى تحبها لادته طيلة ٢٤ مرة ٢٥ قوله ايمان لا يجرى على ترويه كقوله الله وويل
 واما بعد وجرى على عقبيه بعده ويكون هذا لانه العطف ٢٦ مرة ٢٧ قوله وصاحبهم على الله اى فيما يشربون من الماء وما على بعد ذلك وفرد بل على من انظر الاسلام والحقى كقوله هو الذي يقبل الاسلام
 في الظاهر وذهب ما كى الى انما يقبل توبه الزندىق وهو من ينظر الاسلام ويخفى الكفر ولم ذلك بان يقربوا على من كبر كان يخفى في هذا الحديث دلالة على انه على ان الاقرار بغيره ان سلام وتزيب احكام ورد
 بطلع على الحديث في قولهم ان الايمان غير مقصر ان الاعمال والويل على عدم تكفير بل البدر من اهل القبلة المقربين بالتوحيد الملتزمين لنشر ٢٨ مرة ٢٩ قوله من صلى صلاتنا اى كما فعلنا ولا توجد الا من مودع معترف
 بنيتهم ومن معترف بغيره معترف بغير ما جاهد به وهو الايمان الشرعى فله اجل الصلوة على الاسلام ولم يذكر الشاهدين لدخولها في الصلوة حقيقة بل حكما ٣٠ مرة ٣١ قوله استقبل قبلتنا اى اذ ذكره مع انذاره في الصلوة
 لان القبلة بعرفت قبلته وان لم يعرف صلوة ٣٢ مرة ٣٣ قوله فلا تخفوا الله في ذمته من الاختلاف اى لا تخفوا الله في ذمته ولا تعرضوا في حق من ماله دمه وعرضه ٣٤ مرة ٣٥ قوله لا تذبذبى هذا
 اى ما ذكره من شئ اى من عدى ولا انقص منه وقيل لا تذبذبى هذا السؤال ولا انقص في العمل ما سمعته او كان الرجل وفداً فاعنى لا تذبذبى على ما سمعت في تسليمه ولا انقص من ولا كانت العبادة شاملاً لغيره
 الوهابية وترك المنكرات اوان الصلوة تكون على الخلق والكرام اثبات التوبة بغير ذلك ٣٦ مرة ٣٧ قوله يدب النار اى من الارض عند التماسه وهو القود سميت بالارض لانه لا يقر من النار بغيره وحين الفرق ٣٨ مرة

الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يقرب
 به شيئاً قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشروهم فيسلكوا متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم معاذ رديفه
 على الرجل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
 يا رسول الله وسعديك ثلثاً قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صدقاً من قلبه الا حرمه الله على النار قال
 يا رسول الله افلا ابشر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلموا فليخبروها ما عند موتهم تأتيا متفق عليه وعن ابي ذر قال اتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيتته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
 الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
 قال وان زنى وان سرق علي رعمانف ابى ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رعمانف ابى ذر متفق عليه وعن عباد بن الصامت
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان عهداً عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
 وابن امته وكلنته القاهالي مرير وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه وعن عمرو
 ابن العاص قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأبأ بك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قلت
 اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدى ما كان قبله وان الهجرة تهدي ما كان قبليها
 وان المجريه ما كان قبله رواه مسلم والحدِيثان المرويان عن ابي هريرة قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك والآخر
 الكبرياء روائى سنذكرها في باب الرياء والكبرياء شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
 يُدخلي الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن امر عظيم وانه ليسير علي من يسره الله تعالى عليه تعبداً لله ولا تشرك به
 شيئاً وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم وحجته والصدقة تطفي لخطيئة
 كما يطفى الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا يتقيا في جنوهم عن المضاجع حتى يلغى يعملون ثم قال الا ادلك براس الامر
 وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قل راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملا
 ذلك كله قلت بلى يا نبى الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا فقلت يا نبى الله فانا لمواخذون بما تتكلم به قال شككت امك يا
 معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن ابي امامة**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الله وابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي
 عن معاذ بن انس مع تقدم وتأخير وفيه فقد استكمل ايمانه **وعن ابي ذر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحُب
 في الله والبغض في الله رواه ابو داود **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه
 ويده والمؤمن من آمنه الناس على دماءهم واموالهم رواه الترمذي والنسائي وزاد البيهقي في شعب الايمان برواية فضالة المجاهد

١٤ قوله فيكلموا منصوب في جواب النسي بمقدريان بعد الفاء اي بعد ان يكونوا الاجتهاد في حق الله تعالى ١٢ مرة **١٥** قوله
 الامر من الله على النار وهو استثناء مفرغ اعم من ان يشهد بحرم على شئ الا محرم على النار والمحرّم بمعنى المنع مخفي عن جماعة من السلف منهم ابن المسيب ان هذا كان قبل نزول القرآن ولا امر
 والناس وقال بعضهم معناه من قال الكلمة وادى حقها وفرضها يكون الايمان والاشهاد من تحت الشهادتين وهذا قول الحسن البصري وقيل ان ذلك لمن قالها عند الندم والتوبعات
 على ذلك قبل ان يتكلم من الايمان بغير من آخره بقوله البخاري والآخر ان يرد تحريم الخلود ١٢ مرة **١٦** قوله انما مفعول لراى نجسنا ونجسنا عن اثم كتم العلم اذ في الحديث من
 كتم علم الجمل يلم من ١٢ مرة **١٧** قوله وان زنى وان سرق وان سرق وان سرق وان سرق وان سرق وان سرق وان سرق وان سرق وان سرق وان سرق وان سرق وان سرق
 ونسب بقوله الواو والواو الخ وان بعد ما يسمى وسببه وجزاها محذوف لذلك ما قبله عليه وفيه دلالة على ان اهل الكتاب لا يسلب عنهم اسم الايمان فان من ليس بمؤمن لا يدخل الجنة وفاقا
 وعلى انما لا تحيط الطاعات لتبغير عليه الصلوة والسلام الحكم وعدم تفصيله ١٢ مرة **١٨** قوله على رعمانف ابى ذر متفق عليه وهو انما هو رعمانف ابى ذر متفق عليه وهو انما هو رعمانف ابى ذر
١٩ قوله ان عيسى عبد الله ذكره تفريل بالانصارى وتفرير بعد ربه والاشعار الى ابطال ما يقولون به من انما هو صابرة ١٢ مرة **٢٠** قوله وكنت سمي بسبب الكلمة لانه مجيء على ابدع من غير اب
 ١٢ مرة **٢١** قوله ان الاسلام يهدى ما كان قبله سلطانا مظلمة كانت او غير با صغيرة او كبيرة واما الهجرة والمخرج فانما لا يكفران المطامع ولا يقطع فيها بغض ان الكبار التي بين العبد ومولاه فيحصل
 الحديث على يد هذا الصغار المتقدم من ١٢ سن **٢٢** قوله تعبد الله ما بمعنى الامر وكذا ما بعده واما خبره بعد محذوف اي هو ان تعبد اي العمل الذي يكون يدملك اليه سبحانه تلك الشهادتين ان او
 بتزويل الفضل منزلة المصدر وعلى من يبيغ الامر متبينا على ان الامر كان متبادرا الى الامتثال وهو بمنزلة انما لا يكفران في وقته وبه الاحكام ليست مقصودته بما ذيل بم كل مؤمن اذا اجرة
 بوم الا لانه لا ينفوس السبب ١٢ مرة **٢٣** قوله وذروة كسر النال هو الا شتم من الفتح والضم اعل الشئ والسنام بالفتح ما ارتفع من ظهر الجمل قريب **٢٤** قوله حصائد
 المستقيم اي محصوراتها مشبه ما يشك به الانسان بالزرع المحصور بالمخمل وهو من بلاغة النبوة اي كما ان المخمل يقطع وما يميز بين الرطب واليابس والبيد والردى فكذلك لسان بعض
 الناس يشك بكل نوع من الكلام حسنا وقبيحا ١٢ مرة **٢٥** قوله من سلك ما كان قبله لانها حلقوا لسانه اذ لم يحفظها الانسان
 لشدة شدا امضا مع صعوبة تمييزها كان يميز غير ما بالفرق الاول ولذا استدل الى استكمال الله من تمييزها **٢٦** قوله من جعله ايتنا وصادا ومنه على
 من ١٢ مر

انت وامى انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل من الكلمة التي عرضت على
 عن فروها ففى له نجاة رواه احمد وعنه المقداد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مدرو ولا وبر الا
 ادخله الله كلمة الاسلام يعز عزير وذل دليل آما يعزهم الله فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله
 رواه احمد وعنه وهب بن منه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الاول اسنان فان جئت
 بمفتاح له اسنان فتح لك والاول يفتح لك رواه البخارى في ترجمة باب وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حسن
 احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعة اضعاف ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلمها حتى لقي الله متفق
 عليه وعنه ابن امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سترت حسناتك وساءت سيئاتك فانت مؤمن
 قال يا رسول الله فما الاثم قال اذ لم تحك في نفسك شئ قد عه رواه احمد وعنه ابن هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال خرو عبد قلت ما الاسلام قال طيب الكلام واطع اطاعه قلت ما الايمان قال
 الصبر والسلمة قال قلت اى الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت اى الايمان افضل قال خلق
 حسن قال قلت اى الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت اى الهجرة افضل قال ان تهجر ما كرهت ربك قال قلت اى الجهاد
 افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال قلت اى الساعات افضل قال جوف الليل الاخر رواه احمد وعنه معاوية بن جبل
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا ويصلى الخمس ويصوم رمضان وعفوله قلت افلا ابشرهم
 يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه احمد وعنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحت الله وتبغض الله و
 تعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد باب
 الكتاب وعلامات النفاق **الفصل الاول** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اى الذنب
 اكبر عند الله قال ان تدعوه نذرا وهو خلقك قال ثم اى قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اى قال ان تزنى
 حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها الاخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية
 متفق عليه وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاثني عشر بالذنب والقتل النفس و
 اليهين الخمس رواه البخارى وفي رواية انيس وشهادة الزور يدل اليهين الخمس متفق عليه وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
 الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الفاحشات متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله

له قول على ظهر

الارض اى وجهها من جزيرة العرب وما قرب منها الا اى ما قيل ان وراء الصين قوما لم تبلغهم الى الآن بعثة عليه السلام ١٢ مرة ١٢ قوله بيت مدرو ولا وبر اى القرى
 والبادى وهومن وبر الاى شرب الماء من كفوا يتخذون منه ومن نحوه جوامع غالبا واكثر جمع مدرة وهو البنية ١٣ مرة ١٣ قوله يعز عزير قال اى لوطه انشد تعالى كلمة
 الاسلام فى البيت سلبت بعز شخص عزيزاى يعز الشدة تعالى بها حيث قبلها من غير سى وقال ١٣ مرة ١٣ قوله فذل دليل اى يذله الله تعالى بها حيث اباها وهو شغل المرعى
 والذى والمعنى يذله الله بسبب اياها يذل سى او قتال حتى ينادى اليها طوعا او كرها ١٤ مرة ١٤ قوله فيدينون لها اى يطيعون وينقادون لها ومن المعلوم ان اسلام الرجل كمرها
 تحت حجة السيف جميع قوله قلت قاله مقداد اى الحديث ١٥ مرة ١٥ قوله لا يفتح اى من ابتداء ولادته من هذا التلويح على من ذهب اهل السنة ١٦ مرة ١٦
 قوله اذا سترت لك اى اذا علمت حسنة وحصل لك فروع وسرة بنو فنى لطاعة واذا فعلت سيئة ودفع في قلبك حزن ومساءة خوفا من العقوبة قوله فانت مؤمن اى فان المؤمن الكامل يميز بين
 الطاعة والمعصية ويعتد بالمحافظة عليها يوم القيامة بخلاف الكافر لا يفرق بينهما ولا يبالى بفعلها ١٧ مرة ١٧ قوله ان تحت الله وتبغض الله والسلام دعى ما يريكم الى
 ما لا يريكم وبهذا النسبة الى ارباب الباطن الصافية والقبوب الزاكية او الغنى انكرها منها اذا كان الاحوط تركها واذا كان الفعل اولى فترك منه مثلا تقع فى الاثم ١٨ مرة ١٨
 قوله اليهين الخمس اى السحابة فى العبيد والسحابة اى السخاوة بالزهد فى الدنيا والاحسان والكرم للفقراء وقيل من السخاوة بالسماحة بالوجود ١٩ مرة ١٩
 عليه الشارح بنحوه وقيل ما عين له مدو قيل النسبة اصنافه ففقد يكون الذنب كبريا بالنسبة لادونه وصغيرة بالنسبة الى ما فوقه وقد يتفاوت باعتبار الاشخاص والاحوال كما
 قيل حسنة الامير ربيبات المقربين ٢٠ مرة ٢٠ قوله نذراى مثلا ونظير اى دمايك او عبادتك ٢١ مرة ٢١

٢٢ قوله حيلة الخ من حل بمل بالكر اذ كل منها حلال الا خرا من حل بمل بالضم لان كل واحد منهما حال عند الآخر فطلق الزنا ذنب كبريا وخاصة مع من سكن جارك والتما بامانك فهو
 زنا وباطل حتى الجوار والحياتة مع اقرب ٢٣ مرة ٢٣ قوله عقوق الوالدين اى قطع صلتها ما عود من العن وهو الشق والقطع والمرا عقوق احداهما قيل هو ابتداء لا تتمثل مثل من الولد
 عادة وقيل عقوقه ما عاقبه الله امرها فيما لم يكن معصية ولا منها بها الاجداد الجارات ٢٤ مرة ٢٤ قوله اليهين الخمس اى الذى يفسد حاجته فى الاثم ثم فى النار هو الحلف على الماضى عالما
 ببله به ٢٥ مرة ٢٥ قوله والسحر قال فى المداك ان كان فى قول السحر او فعله ما لم يزل فى شرط الايمان فهو كفر والا فلا ٢٦ مرة ٢٦ قوله والتولى اى الادبار للفرار قوله يوم الزحف
 وهو اليوم اى الذين يزنحون الى العدو اى يمشون اليهم واذا كان باذاع كل مسلم اكثر من كافرين جاز التولى ٢٧ مرة ٢٧ قوله وقذف المحصنات اى العفاف ومنهن بالزنا وهو يفتح
 الصاد ويكسر اى احصتها الله وعقبتها او التي حطمت فرجا من الزنا وتولوا الفاحشات كناية عن السرقات فان البرى فاضل عما يست به ٢٨ مرة ٢٨

عليه وسلم لا يزيّن الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يتهبّ نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين يتهبها وهو مؤمن ولا يغفل احدكم حين يغفل وهو مؤمن فأيكم ياكم متفق عليه وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين أصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا مؤمناً تماماً ولا يكون له نور الايمان هذا اللفظ البخاري وعنه ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيا المتأفق ثلث زاد مسلم وان صام وصل وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا أوّس خان وعنه عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعيها اذا أوّس خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة وإلى هذه مرة رواه مسلم **الفصل الثاني** عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فأتيا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألاه عن آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشركو بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ولا بالحق ولا تمشوا بذي الى ذي سلطان ليقتله ولا تسعروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذروا محصنة ولا تقولوا للفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تقعدوا في السبت قال فقبل يديه ورجليه وقال تشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود عليه السلام دعاه ان لا يزال مزديته نبي وانما نفاقاً تتبعنا وان يقتلنا اليهود واه الترمذي وابوداؤد والنسائي وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث من اصل الايمان الكف عن قال لا اله الا الله لا تكفر به يذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ما مضى مذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالآخرة وابوداؤد وعنه ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان رواه الترمذي وابوداؤد **الفصل الثالث** عن معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بشيئين لم يزل يقول لا تشرك بالله شيئاً وان قتلت وحرققت ولا تعقن والد يدك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمداً فان من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمراً فان زنا راس كل فاحشة وآياتك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله وآياتك والفرار من الزحف وان هلك الناس واذا اصاب الناس موت وانت فيهم فاقبض وافيق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادباً واحفظهم في الله رواه احمد وعنه حذيفة قال انما النفاق كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

قوله لا يزيّن الزاني الخ هذا

استباحه لنفسه الكمال اي لا يكون كاملاً في الايمان حال كونه زانياً ويحتمل ان يكون لفظ الخمر بمعنى النسي وقد اختاره بعض العلماء والاول اول ١٢ سيد جمال الدين قوله ولا يتهبّ انتهب اذا غار على اخيه ماله قهره نهبته بالعلم المال الذي ينسب به وهو مقبول به وبالنسب المصد ١٢ مرقة ٣ قوله ابصارهم اي تعبا من جرأته او خوفاً من سلطوته قوله لا يغفل من الغفل وهو الغفلة في الغيبة قوله فأيكم ايكم نصبه على التمهيد والتكبر والتكبر ١٢ مرقة ٤ قوله ادب الاشارة الى ما قبله لان الشئ الواحد قد يكون له علامات فحارة يذكر بعضها واخرى اكثرها او جميعها وقوله كان منافقاً قيل يتاوهل الاعتقاد الاستعمال وقوله غاص السائل ان يكون هذا مقتضياً بل زمانه صلى الله عليه وآله وسلم عرف بخبر الوحي ويحتمل ان يولد بالمناقة العربي وهو من يخالف سره علمه مطلقاً ويحتمل ان لا يجتمع في مؤمن خصوصاً على وجه الاعتقاد ١٢ مرقة ٥ قوله العائرة من عاد ذهب وبه داي الطائفة للفعل المترودة ١٢ مرقة ٦ قوله آيات بينات قال السجدي ما شجرة المراد بالآيات بينات اما المعجزات التسعة للكونية في القرآن فعلى هذا قوله ولا تشركو كلام مستأنف ذكره حبيب الجواب ولم يذكر الراوي الجواب استثناءً بما في التفسير او لغيره واما الاحكام الفاتية انشأه كلها وبها نسأ ما بعد ما فان قلت كيف يكون جواباً وهو عرض خصال الجيب بان الاية على الجواب جائز وقوله عليكم فاعرفوا ان لا تشركوا بالله الا ما تشركوا به من قبله والى ذلك قوله لا تشركوا بالله الا ما تشركوا به من قبله ١٢ مرقة ٧ قوله لا يطلعه بهم اول قوله جوداً ولا عدلاً عادل اي لا يستطع اليه ما يكون الامام تالماً او اولاداً هو صفة ما من او خبر بعد خبر وقد ورد في الخبر الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجراً ١٢ مرقة ٨ قوله بالآفة دارتي بان جميع ما جرد في العالم هو من قضاء الشر وقدره ١٢ مرقة ٩ قوله خرج من الايمان اي توره وكله او اعظم شعيرة وهو الجهاد من الله تعالى او يصير كاذباً يخرج ايمانه عن ذلك كل لا يخرج من الايمان او ان من يب التعليل في الوعيد ١٢ مرقة ١٠ قوله وان قلت وحرقت اي وان عرضت للقتل والتحريق قوله ولا تعقن والد يدك اي لا تخاف الغنى او احد بهما فقام لم يكن معصية قولاً ان تخرج من اهلك ومالك بالتحري مرقاتها ١٢ مرقة ١١ قوله عيالك او يا مفعول له اي لتعذيب والتعذيب اذا استحقوا الادب بالعزب فلما نسأ لهم قوله اعظم في الشر اي انذرهم في مخالفة او امر الشر ونواهيهم بالتصيبة والتعليم وبالعمل على مكالم الاخلاق من اطعام الفقير واحسان اليتيم وبر الجيران وغير ذلك ١٢ مرقة ١٢ قوله انما النفاق كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي لمصالح كانت مقتصرة على ذلك الزمان اما اليوم فلم يبق تلك المصالح فنعن ان علنا انه كافر مرقاتها حتى يوم ١٢ المعات

من اهل السعادة فسيبته لعل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسيبته لعل الشقاوة ثم قرأ فاقام من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية متفق عليه وعن ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظا من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك ويكذب به متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا أدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناهما الكلام واليد زناهما البطش والرجل زناهما الخلق والقلب يهوى ويتقى ويصدق ذلك الفرج ويكذب به وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قال لا يارسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكذبون فيه اشئ قضى عليهم ومضى فيهم من قد رسيق وفيما يستقبلون به مائتا هم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شئ قضى عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما شواها فآلها فجورها وتقواها رواه مسلم وعن ابن هريزة قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب وانا خاف على نفسي العنت ولا اجد ما تزوج به النساء كانه يستأذنه في الاحتصاء قال فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك او ذر رواة البخارى وعن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم وعن ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنسج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه وعن ابن موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسين كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه احرقت سموات وجهه ما انتفى اليه بصره من خلقه رواه مسلم وعن ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملائكة لا تغيبها نفقة سماء الليل والنهار ارايتهم ما نفق مذ خلق السماء والارض فانه لم يغيب ما في يده وكان عرشه على الماء وبيد الله الميزان يخفض ويرفع متفق عليه وفي رواية لمسلم يمين الله ملائكة قال ابن نمير ملائكة سماء لا يغيبها شئ الليل والنهار وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه **الفصل الثاني** عن

الح قوله كتب على ابن آدم اي اثبت في المحفوظ قوله أدرك ذلك اي اصاب ووصل لا محالة اي ما كتب الله له ان يقع ومعنى كتب اي اثبت فيه الشهادة والميل الى النساء وخلق فيه العينين والاذنين والفرج والفرج الذي تجمد الزنا ١٢ من ودرسه قوله تمنى وتشتهى معطوف على من سنن السابق لا فائدة التمسك بها وقوع الزنا الحقيقي والتمنى التمسك بالاشهاد لانه قد يكون في المستغفلات دون قوله والفرج يصدق ذلك او يكذب به قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنسج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه وفي رواية لمسلم يمين الله ملائكة قال ابن نمير ملائكة سماء لا يغيبها شئ الليل والنهار وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه **الفصل الثاني** عن

الح قوله كتب على ابن آدم اي اثبت في المحفوظ قوله أدرك ذلك اي اصاب ووصل لا محالة اي ما كتب الله له ان يقع ومعنى كتب اي اثبت فيه الشهادة والميل الى النساء وخلق فيه العينين والاذنين والفرج والفرج الذي تجمد الزنا ١٢ من ودرسه قوله تمنى وتشتهى معطوف على من سنن السابق لا فائدة التمسك بها وقوع الزنا الحقيقي والتمنى التمسك بالاشهاد لانه قد يكون في المستغفلات دون قوله والفرج يصدق ذلك او يكذب به قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنسج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه وفي رواية لمسلم يمين الله ملائكة قال ابن نمير ملائكة سماء لا يغيبها شئ الليل والنهار وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه **الفصل الثاني** عن

الح قوله كتب على ابن آدم اي اثبت في المحفوظ قوله أدرك ذلك اي اصاب ووصل لا محالة اي ما كتب الله له ان يقع ومعنى كتب اي اثبت فيه الشهادة والميل الى النساء وخلق فيه العينين والاذنين والفرج والفرج الذي تجمد الزنا ١٢ من ودرسه قوله تمنى وتشتهى معطوف على من سنن السابق لا فائدة التمسك بها وقوع الزنا الحقيقي والتمنى التمسك بالاشهاد لانه قد يكون في المستغفلات دون قوله والفرج يصدق ذلك او يكذب به قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنسج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه وفي رواية لمسلم يمين الله ملائكة قال ابن نمير ملائكة سماء لا يغيبها شئ الليل والنهار وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه **الفصل الثاني** عن

عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب لقد
 فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا وعنه مسلم بن يسار قال سئل عن رجل خطب
 عن هذه الآية واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرية هم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها
 فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنة وتعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح
 ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء النار وتعمل اهل النار يعملون فقال رجل فقيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
 واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار رواه مالك والترمذي
 وابوداود وعنه عبد الله بن عمر وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا
 لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمين هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباؤهم وقبائلهم
 ثم اجمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل
 النار واسماء اباؤهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه فقيم العمل يا رسول الله
 ان كان امر قد فرغ منه فقال سيدنا واقرارنا فان صاحب الجنة يتختم له بعمل اهل الجنة وان عمل في عمل من صاحب النار يتختم له
 بعمل اهل النار وان عمل في عمل من صاحب النار يتختم له بعمل اهل النار فقال فرغ ريكتم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
 رواه الترمذي وعنه ابي خزيمة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ربّي تسترقها وداود وابنتاوى به وثقة تقيها اهل ترد
 من قد رايت شيئا قال هي من قد رايت الله رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعنه ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كنا نفق في جنتيه حب الرمان فقال ابهذا امرتكم امر
 بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم لا تنازعوا فيه رواه الترمذي وروى
 ابن ماجه نحوه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعنه ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
 خلق ادم من قبضة قبضتها من جميع الارض فجاء بنواؤه على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود ودين ذلك والسهل
 والحزن والخبث والطيب رواه احمد والترمذي وابوداود وعنه عبد الله بن عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الله خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول حقا
 القلم على علم الله رواه احمد والترمذي وعنه انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي
 على دينك فقلت يا نبي الله امنابك وبها جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبغين من اصابع الله يقلمها
 كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجه وعنه ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كرشية يارض فلا
 يقلمها الا بالرياح ظهر الوطن رواه احمد وعنه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربعة يشهد ان لا اله الا الله

قوله اكتب القدر اي القدر المقضي وفي المصباح قال
 القدر ما كان قال مشاعر اي اكتب القدر فنعبر بفعل مقدر ۱۲ مرقة ۱۲ قوله ما يذانه الظاهر من الاشارة انها حسابان وقيل تيشل واستحضار للمعنى ۱۲ مرقة
 قوله ثم اجمل على اخرهم من قولهم اجمل الساب اذا تم ورد التفصيل الى الاجمال واثبتت في آخر الورقة مجموع ذلك وجملة كما هو عادة المصنفين
 ان يكتبوا الاشياء مفصلة ثم يوقفوا في آخرها فذكر تفصيل الاجمال ۱۲ مرقة ۱۲ قوله قد فرغ من بعينه المجهول اي اذا كان المدا على كنه الازل فاي فائدة في اكتاب العمل ۱۲ مرقة
 قوله فبينما هي اي طرفة ما فيها من الكسب لا يطرق الا بالانه بل يندبها الى عالم الغيب هذا اذا كان هناك كتاب حقيقي واما على التيشل فيكون المعنى نيزها اي اليد ۱۲ مرقة
 قوله قد جمع قدير وهي ما يقرأ بطلب الشفاء والاسترقاء بطلب الرقية ۱۲ مرقة ۱۲ قوله ونفاه بعض اوله قوله تقيها اي تلتجى بها واصل ثقافة وقاة
 وهي اسم ما يلجى به الناس من خوف الاعداء كما تسمر ۱۲ مرقة ۱۲ قوله هي من قدر الله ايضا يعني كما ان الله تعالى قدر السداء قدر زواله
 بالدواء ومن استعمله ولم يتفكر فليعلم ان الله تعالى ما قدره قال في النهاية جاء في بعض الاحاديث جواز الرقية كقول عليه الصلوة والسلام استرقوا بالافان
 بها النقرة اي اطلبوا لها من يرقيا وفي بعضها اني عشا كقول عليه الصلوة والسلام في باب التوكل الذين لا يسترقون ولا يكتنون والاحاديث في النفسون كثيرة
 ووجه الجمع ان ما كان من الرقية بغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة او بغير اللسان العسري وما يعتقد منها انها نافعة لا محالة
 فانما شبيهة وايضا بالاداء عليه الصلوة والسلام بقوله ما توكل من استرق وما كان على سلاف ذلك كما تتعوز بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى الروية
 فليست بمنية ۱۲ مرقة ۱۲ قوله فحق بعينه المفعول اي شق ادعوى في جنته اي محبة فوكتاية عن مزب حمرة وجهه المنيرة عن مزب غضبه
 واما غضب لان القدر من اسرار الله تعالى وطيب سر الله سبحانه عند ۱۲ مرقة ۱۲ قوله في ظلمة اي كاشفين في ظلمة النفس المجهولة بالاشياء
 الروية ۱۲ قوله من نوره اي نوره الذي خلق قال تعالى وحمل الظلمة والنور والاضاءة الى ان لا يشرك به احد ۱۲ مرات

الا الله واتى رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر رواه الترمذي وابن ماجة وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية رواه الترمذي وقال لهذا حديث غريب وعنه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ^{في سنة من سنة} وفتنة ^{في سنة من سنة} وذلك في المكذبين بالقدر رواه ابوداؤد وروى الترمذي نحوه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية محوش هذه الامة ان مريضوا فلا تقوم وان ما توا فلا تشهد وهم رواه احمد وابوداؤد وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم رواه ابوداؤد وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنهم ولعنهم الله وكل نبي يحيا بالزناد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجرور ليعز من اذله الله وينذل من اعز الله والمستحل لحرمة الله والمستحل من عتري ما حرم الله والتارك لسنتي رواه البيهقي في المدخل وروى في كتابه وعنه مطرب عن كاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبدان يهود يارض جعل له اليها حاجة رواه احمد والترمذي وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذلاري المؤمنين قال من اياهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذلاري المشركين قال من اياهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين رواه ابوداؤد وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائد والمؤودة في النار رواه ابوداؤد والترمذي **الفصل الثالث** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثرة وثرته رواه احمد وعنه عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيمة ومن لم يتكلم فيه لم يسئل عنه رواه ابن ماجة وعنه ابن الدبلي قال اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عز وجل عذب اهل سنوته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولومت علي غير هذا فدخلت النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة وعنه نافع ان رجلا الى ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي او في هذه الامة خسف ومسخ او قذف في اهل القدر رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعنه

الح قوله الرجيسة يمز ولا يمز من الارحام فهو زاد معتاد وهو النافر يقولون الافعال كلها بتقدير الله تعالى وليس للعباد فيها اختيار فانه لا يضرهم مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة والقدرية يفتح البدال ويسكن بهم المكرون للقدر والحق ما بينا ١٢ مرقاة **ح** قوله يجوز هذه الامة اي امه الامم اية لان قولهم افعال العباد مخلوقة بقدرهم يشبه قول الجوس الفاتكين بان للعالم البين خالق الخبيث وهو يزوان اي الله وخالق الشر وهو اهر من اي الشيطان كذلك القدرية يقولون يجوز من الله والشر من الشيطان ومن النفس ١٢ مرقاة **ح** قوله ولا تفتخوهم من الفاتحة بعظم الغاء وكسر ما اي الحكومة اي لا تفتخوا اليهم وقيل لا تفتخوهم بالسلام او بالسلام ١٢ مرقاة **ح** قوله والتسلط بالجرور اي الانسان المستولى القوي الغالب او الحاكم بالكلية والعلية النافذة عن الشوك والولاية والجرور فسلوتها من الجبر وهو القدر ١٢ مرقاة **ح** قوله والتارك لمنعت اي المعرض عنها بالكلية او بعضها استغناء عما وقلة ما لا فهو كالمؤمنين وتارك ما لا يؤاخذوا به من الاعمال واللعنة عليهم باب التسلط ١٢ مرقاة **ح** قوله الوائدة والمؤودة في النار او بقدره باو اذ اجن مؤدة اذ انفاني القوي يمز ذلك ان من مادة العرب في الجارية نونا من القدر اذ من العادة قال في الجمع قولن النار العائدة كقوله وفعلها والمؤدة فبما كفر بائعا لا يورثها فقيد دليل على تعذيب اطفال المشركين واول من نفاه بان الوائدة العائنة والمؤودة امه المؤودة لما في ذلك من الصلة ١٢ مرقاة **ح** قوله في شيء من القدر اعم من النفي والاثبات والحق والبطل قال الطيبي هذا المبلغ من ان يقال في القدر لافادة المباعدة في القلة والنفي عنه الخ وانظرا بهر والله اعلم ان افراد النبي عن التكلم بالادلة العقلية المتعلقة بالقدر بعد الايمان بالثبوت لان انشاء ما عند ارباب العلم والعمل الى قوله تعالى لا يسئل عما يفعل ١٢ مرقاة **ح** قوله عن يوم القيمة اي كسائر انا قوال والافعال ويجوز في كل ما يستحقه ١٢ مرقاة **ح** قوله ابن الدبلي هو ابو عبد الله بن قيس بن عبد الرحمن وقيل هو النخاع فيسرد وزد الدبلي ١٢ مرقاة **ح** قوله ذهبوا هو تمثيل على سبيل الغرض لا تحديد او لغرض انفاق طام السموات والارض كان كذلك ١٢ مرقاة **ح** قوله قد احدث اي ابتدع في الدين ما ليس منه من التكذيب بالقدر ١٢ مرقاة **ح** قوله فلا تقرئه مني السلام كذا قاله الطيبي والاخران مراده ان لا تبلغه مني السلام او رده فانه بعد عتري لا يستحق جواب السلام ولو كان من اهل الاسلام ١٢ مرقاة **ح** قوله خسف اي في الارض قوله دمسح اي في تفسير في السورة قوله او قذف اي رمى بالحجارة كقوله لوط قوله اهل القدر بدل بعض من قوله في امي باعادة الجار ١٢ مرقاة

علي قال سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم ولدين ما أتاهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قال فلما
رأى الكراهة في وجهها قال لو رأيت مكانهما لا بغضتهما قالت يا رسول الله فولدي منك قال في الجنة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم رواه احمد وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط عن ظهره كل نسمة
هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبينهم وبين عيني كل انسان منهم وبيضا من نور ثم عرضهم على ادم فقال اي رب من
هو لوء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبص ما بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود فقال اي رب كم جعلت
عمرة قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر ادم الاربعين
جاءه ملك الموت فقال ادم اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها لابنك داود فجحد ادم فجحد ذريته ونسي
ادم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطأ ادم وخطأ ذريته رواه الترمذي وعنه ابى داود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله ادم حين خلقه فضرب كتفه اليماني فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الجهم فقال
لنذي في يميني الى الجنة ولا ابالي وقال للنذي في كتفه اليسرى الى النار ولا ابالي رواه احمد وعنه ابى نضر ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا له ما يبكيك الم يقل لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن من شاربك ثم اقره حتى تلقاني قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قبض
بيمينه قبضة واخرى باليمنى الاخرى وقال هذه له هذه وهذه ولا ابالي ولا ادري في اي القبضتين اناروا احمد وعنه
ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم ببعثان يعني عرفة فاخرج من صلبه كل
ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا
غافلين او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم اثم لكاننا فعل الباطلون رواه احمد وعنه ابى بن كعب
في قول الله عز وجل واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال جمعهم فجعلهم ازا واجاثم صوهم فاستنطقهم
فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع
والارضين السبع واشهد عليكم اباكم ادم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم هذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا
بشيئا اني سارسل اليكم رسلي يذكر ونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتي قالوا شهدنا يا ربنا والهناء لربنا غيرك و
لا اله لنا غيرك فاقر وابدالك ورفع عليهم ادم عليه السلام فيظن اليهم فرائي الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال
رب لولا سويت بين عبادك قال اني احببت ان اشكر وراي الانبياء فيهم مثل الشجر عليه نور خضوا بميثاق اخر في الصلاة
الجمعة والجمعة

[illegible]

[illegible]

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا الفین احدکم متکئا علی اریکتہ یا تہ الامم من امری مما امرت بہ او نہیت عنه فیقول لا ادری ما وجدنا
 فی کتاب اللہ اتبعناہ رواہ احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجہ والبیہقی فی دلائل النبوة وعن المقدمین معد یکرب قال
 قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا انی اوتیت القرآن ومثلہ معہ الا یوشک رجل شیخان علی اریکتہ یقول علیکم بهذا
 القرآن فما وجدتم فیہ من حلال فاحلوه وما وجدتم فیہ من حرام فحرموه وان ما حرم رسول اللہ کما حرم اللہ الا لا یجوز لکم
 الحمار الاہلی ولا کل ذی ناب من السباع ولا لقطۃ معاہد الا ان یتغنی عنہا صاحبہا ومن نزل بقوم فعلمہم ان یقرؤہ فان
 لم یقرؤہ قلہ ان یعقبہم بثل قرأہ رواہ ابوداؤد وروی الدارمی نحوہ وکذا ابن ماجہ الی قرأہ کما حرم اللہ وعن العریاض بن
 ساریۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یحسب احدکم متکئا علی اریکتہ یظن ان اللہ لم یحرم شیئا الا ما فی ہذا القرآن
 الا وانی واللہ قد امرت ووعظت ونہیت عن اشیاء انہا المثل القرآن او اکثر وان اللہ لم یجزل لکم ان تدخلوا بیوت اهل الکتاب
 الا باذن ولا ضرب نساءکم ولا اکل ثمارہم اذا اعطوکم الذی علیہم رواہ ابوداؤد فی اسنادہ اشعث بن شعبة المصیصی قد
 تکلم فیہ وعنه قال صلی بن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم ثم اقبل علینا بوجہہ فوعظنا موعظة بلیغة زرفت
 منها العیون ووجلت منها القلوب فقال رجل یا رسول اللہ کان ہذا موعظة مودع فامضنا فقال او صیکم یتقوی اللہ و
 السمع والطاعة وان کان عبد احب شیئا فانه من یعش منکم بعدی فسیزى اختلافا کثیرا فعلمکم بسنتی وسنة الخلفاء
 الراشدين المہدیین تمسکوا بہا واعضوا علیہا بالتواجد وایاکم ومحدثات الامور فان کل محدثة بدعة وكل
 بدعة ضلالة رواہ احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجہ الا انہا لم یذکر الصلوة وعن عبد اللہ بن مسعود قال خطبنا
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطا ثم قال ہذا سبیل اللہ ثم خط خطوطا عربیة فیہ وعرضنا لہ وقال ہذا سبیل علی کل سبیل منہا
 شیطان یدعو الیہ وقرأ وان ہذا صراطی مستقیم فاتبعوہ الذیۃ رواہ احمد والنسائی والدارمی وعن عبد اللہ بن عمرو قال
 قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یؤمن احدکم حتی یكون ہواہ تبعاً لما یحییٰ فیہ رواہ فی شرح السنة وقال النووی فی زیارۃ نعینہ ہذا
 حدیث صحیح رویناہ فی کتاب الحجۃ باسناد صحیح وعن یزید بن الحارث المزنی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احیٰ سنتہ
 من سنتی قد اُمیتت بعدی فان لہ من الاجر مثل اجر من عمل بہا من غیر ان ینقص من اجرہم شیئا ومن ابتدع بدعة
 ضلالة لایرضاہا اللہ ورسولہ کان علیہ من الاثم مثل اثام من عمل بہا لا ینقص فذلک من اوزارہم شیئا رواہ الترمذی ورواہ ابن
 ماجہ عن کثیر بن عبد اللہ بن عمرو عن ابیہ عن جدہ وعن عمرو بن عوف قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الدین لیس الا
 بحدیث

۱۰ قولہ لا الفین احدکم متکئا علی اریکتہ ای سرورہ المزمین قیل المراد بحدیثہ التفریغ والدفع کما ہو مادة التکبر والتعبر القلیل الایہام
 بالحدیث یعنی الذی لزم البیت وقصد من طلب العلم ۱۱ قولہ یا تہ الامم ای الشان من شیون الدین وقیل الام زائدة ومن امری بیان الامر وادعاء امر من امری
 ۱۲ قولہ لا ادری الخ ای لا اعلم غیر القرآن والحدیث لا یجوز الا عرض عن حدیثہ صلی اللہ علیہ وسلم لان المعرض عن معرض عن القرآن ۱۳ قولہ لقطۃ یعنی اللام وفتح القاف ما یلحق
 من غنای من شخص بقطوعه وقوله ما ہدی کا فریضہ و بین المسلمین عبد یامان و ہذا تخصیص بالانفاذ و ثبت انکم فی لفظہ السلم بالفتح الاول ۱۴ مرۃ مختصرا ۱۵ قولہ من یقرؤہ یصح لہ ما یرحم
 المراد ان یتغنی عن قرۃ العین قرئ بالکسر والنقر وقرئ بالفتح والمداد ۱۶ حضرت الیر ۱۷ قولہ لای ادری الخ ای ان یتغنی عن المقربین بان یتغنی عن اللہ وکذا شفع لفظہ فکشف لہ ان ما اوسے من الاحکام غیر القرآن مثلہ
 المضطر ومنسوخ ۱۸ مرۃ ۱۹ قولہ انہا ای الاشیاء المأمورۃ والنہیۃ علی لسانی بالوئی الخ فی قال وما یطلق عن السوی ان ہو الوائی یوحی قولہ لیل القرآن ای فی المقدار قولہ او اکثر ای
 علی اکثر قال القدر فی قولہ اکثر لیس مشک بل انہ علیہ الصلوة والسلام لایزال یزاد علیہ طویرا بعد طویرہ الدامان یقبل اللہ وکذا شفع لفظہ فکشف لہ ان ما اوسے من الاحکام غیر القرآن مثلہ
 ثم کشف لہ بالزیادۃ متعلا بہ ۲۰ مرۃ ۲۱ قولہ رواہ ابوداؤد الخ الخ مکرر فی ہذا المثل وفي اصل النسخۃ بہنا بیاض ۲۲ مرۃ ۲۳ قولہ موعظۃ مودع الامانة فان
 المودع یکرر الدال عند الوداع لایترک شیئا مما یم للمودع یفصح الدال ای فانک توعدنا بما لایدری من رب اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الموعظۃ قولہ فانہ ای اذا کان الامر کذلک فترافیک کمال علائق ۲۴ مرۃ
 ۲۵ قولہ یتقوی اللہ فان لکم ان التوکی انکمال الامور و اجتناب النیات ۲۶ قولہ وسمی کلام التیمم والافانۃ قولہ والطاعة ای لمن علی امرکم من الامر ما لم یامروا بمعیت ما لا کان وجہا
 والا فلا سمع ولا طاعة لخلق فی مصیۃ ان من لکن لا یجوز ما یرت ۲۷ مرۃ ۲۸ قولہ وان کان ای الطاعۃ یعنی من ولایہ الامام علیکم جہا جشیئا فالجوعہ ولا تنظروا الی سبیل الی تبعوہ علی حسبہ قیل ہذا الکلام واد علی
 الحدیث والبالغہ وقیل علی سبیل المثال الا لا یصح خلافہ لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ من قریش قلت لکن یصح ما یرت مطلقا وکذا خلافہ تسلط کما ہو فی زماننا فی صحیح البلاد ۲۹ مرۃ ۳۰ قولہ وسنة الخلفاء الراشدين
 فانہم لم یصلوا الی ما سنی فلا منافہ الیہم لما علم بہا ولا استیباہم و اخیارہم ای با قولہ المحدثین ای الذین ہدایہم الشرائع الخ قیل ہم الخلفاء الاولیہ ابو بکر و عمر و عثمان و علی رضی اللہ عنہم لا ذ غیر الصلوة والسلام قال
 انما لہ بعدی ثلاثون سنۃ وقد انشئ بخلاد علی رضی اللہ عنہ ۳۱ مرۃ ۳۲ قولہ اعضا علیا بالنواہیہ جمع ناجدة بالذال البعیر قیل و ہوا العزس الا غیر وقیل ہو مرادف السن و ہونکہ عن شدۃ طارۃ سنۃ
 والتمسک بہا ۳۳ مرۃ ۳۴ قولہ لایؤمن احدکم حتی یكون علی کمال الایمان و یجوز ان یفصح علی فی اصل الایمان ۳۵ لکون تابعاً ما یمتد الی ما یجبت بہ من الشرع لا عن الاکراہ وخوف السیف لان فقیہ ۳۶ س
 ۳۷ قولہ من احیٰ سنتہ ای اطربا واشاعا بالقول والعلی ۳۸ مرۃ ۳۹ قولہ لایزای شہم الی الخ و ہوا اسم مکہ والمدینۃ ودعویہا من البلاد ۴۰

قوله ويقتل من لم يقسم بمذمة اي والمشهد
 يقتل من الدين قوله معتقل الاروية يعني المخرجة وبكسر وتشديد الاء النسخي من المعتز الجليل والمعتقل مصدر بمعنى العقل والسخي ان الدين في آخر الزمان عند ظهور الفتن يعود الى الجهاد كما بدأ منه **قوله**
 هذا فخرنا وسعونا وكما به يعني اهل الدين في الاول كما فخرنا وكرهنا ونكرهم الناس ولا يخالطونهم فلكل في الآخر **قوله** ١٢ مرقة **قوله** اي اهل الجماعة اي اهل الفقه والعلم الذين اجتمعوا على اتباع ائمتنا صلى الله عليه وسلم
 في التمسك والتعليم ولم يتبعوا بالخرافات والتغيير **قوله** ١٣ مرقة **قوله** اي تدخل وسرى قوله الكلب بفتحين وارخوف بحسب من غلب الكلب المجنون ويغرق اثره **قوله** ١٤ مرقة **قوله** اي غمره غملا
 قال المظهر في الحديث دليل على مقية اجماع الامة اي لا يجتمعون على محمية او خطا غير الكفر بل لا تقوم الساحة الا على الكفار لكن لم يبق الامة ائمة والمراد اجماع العلم منهم ولا عبرة باجماع العوام وفي اخذ
 الامة الى اسم الشرف اشارة الى ان هذه الامة هي التي امتازت بهذه الفضيلة من بين سائر الامم **قوله** اتبعوا السواد الاعظم يعبر عن الجماعة الكثيرة والمراد ما عليه اکثر المسلمين **قوله** ١٥ مرقة **قوله**
 هذا فساد اسنى اي عند غلبة البدع والاهل قوله رواه البيهقي في كتاب الزهد لمن صدرت ابن عباس **قوله** ١٦ مرقة **قوله** اي يتبعون في كل حكم وفي دينكم حتى تأخذوا العلم من غير كتابكم ونسبكم كما
 تنسوك اليهود والنصارى اي انكم تخرجون حيث نبذوا كتاب الله ورايهم واتبوا هوا اصابهم وديانهم **قوله** ١٧ مرقة **قوله** اي لقد جنكم بما اى باللة الخفية بقرينة الكلام بيننا راي وانتم رجال من
 ضميرها الخفية صفة بيننا اي ظاهرة صافية خالصة خالية عن الشك والظن **قوله** ١٨ مرقة **قوله** ما وسع اي ما جاز لا لاتباع في الاقوال والافعال فكيف يجوز لكم ان تطلبوا الفائدة من قوم مع وجود
قوله ١٩ مرقة **قوله** لولا ان الله لم يزل يبعث رسله الى الناس بالبينات والبرهان والهدى الى صراط مستقيم

قوله ان هذا الرجل الموصوف المذكور كثير في الناس فاحال المستقبل قال صلى الله عليه وسلم هو كثير في اليوم وسيلو حين يكون بهذه الصفة في قرون بعدى القرون اهل العصفان كل عمر هو بعد من زمان
 الى عمر الموصوفين اقل من قبلهم ولذا قال صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني الحديث **قوله** ما امر به اي من الامور المعروفة والنهي عن المنكر اذ لا يجوز صرف هذا القول
 الى عموم الموصوفات لانه عرفت ان مسلما لا يبعد فيها اهل من الفرض الذي تعلق بخاصة نفسه قوله بذلك لان الدين اليوم عزيز واكثر ظاهرة في انفسه اكثر فالتزم يكون تعميلا لكم فلا يبعد ما دمرتم في الشاؤن ثم ياتي زمان
 فيه ضعف للاسلام من كل منهم ينشر ما لم يجي لا تتعاد تلك المعاني المذكورة **قوله** اولوا البذل للرد بالجل بيننا السادة والمراد والتعصب لفرقة من بينهم من غير ان يكون لهم نعمة على ما هو الحق وذلك **قوله**
 الشاؤن كحكمهم الدهر واما اليل كماله واعتزال النساء **قوله** فترشدوا الى الله عليكم بالنفس جواب الشيء اي يفرضا عليكم فتشعروا في الشدة او بان لغيت عنكم بعض ما وجب عليكم بسبب ضعفكم من تحمل
 الشاؤن **قوله** فان قواما من بني اسرائيل قوله شدوا على انفسهم اي بالعبادات والشاؤن والرياضات الصعبة والمجاهدات التي تفرشتها الله عليهم بامامها وبالقيام بحقها **قوله**
 ربيانية مضروب بفعل مقدر بفسره ما بعده اي ابتداء ربيانية والريانية الفصل المنسوبة الى الريان وهو الخائف من ربه اي خاف **قوله**
 البسي في كتاب الزهد لمن حديث ابن عباس **قوله** شح جزوي

الح قوله امر بين رديده اى ما علمت كود عقابا للشئ فاعلم به
 وما علمت بطمانه فاجتنبه وما لم يثبت علمه بالشرع فلا تقص فيه رشدا وفوض امره الى الله ١٢ مرقة **هـ** قوله وامر اخلف فيه كمثل ان يكون معناه اشتبهه وخفي فكره وكمثل ان يراد به اختلاف الناس فيه من
 تقدير القسم قتل ولما اول ان يصير به الحديث ما يروى في آخر الفصل الثالث في حديثه الى ثلثة ١٣ مرقة **هـ** قوله ياخذ الشاذة اى ان الفرقه اى لم توفى باخوانها قوله العالسيه اى التى قصت البعد منى لاجل
 الرعي لا للشرع قوله وان حية اى التى غفل عنها وبقيت في جانب منا قوله والشعاب من الشعب وهو الوادى ما اصبح من طرق وانزق طرق ١٢ مرقة **هـ** قوله نادى الجماعة ولونى قليل من الاحكام
 قوله شراى ولوساغة قوله وليمة الاسلام الربة غرة في جبل تحمل في عنق البهيمة ١٢ مرقة **هـ** قوله نفسك بسنة اى صغيرة او قليلة كاحياء ادب الخلد مثلا على ما يروى في السنة قوله اخر من احدثت بدعة اى
 افضل من حسنة عظيمة كبتار بابا بدر سر ٢ مرقة **هـ** قوله ثم لا يعيد يا وذك ان السنة كانت متصلة مستمرة في مكانها فلما ازيلت عنه لم يكن عادتها ككانت ابد اكل شجرة منبت
 عروقها في نجوم الارض فاذا قلعتم لم يكن عادتها ككانت ١٢ مرقة **هـ** قوله عن يدم الاسلام اى اسلاما واكل اسلاما وعل يدم اهل الاسلام ١٢ مرقة **هـ** قوله يداى اى ما يدرك
 براديه المصدر مباغته وهو لقن يقرينه الاضافة ١٣ مرقة **هـ** قوله تجر بكسر اللام من الولوج وهو الولوج ليعنى ان تغمره تدغلم ثم لا تقدر ان تفك نفسك وتمسكها عن الدخول بعد الفتح ١٢ مرقة
هـ قوله هو واعظ الله قال الطيبى هو ليه الملك في قلب المؤمن واللة الاخرى اى لمة الشيطان انتهى اى اثرها الهم وكان الاظفران يقول والهم لمة الشيطان ١٣ مرقة
هـ قوله مستقيا بشدة يد النون اى مقتديا بشدة احد وطريقته قوله من قد مات اى على الاسلام والعلم والعمل قوله وانك اصعب محمد اخايرة الى من مات ١٢ مرقة **هـ** قوله وانك اصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم اى كان ابن مسعود يوصى القرون اللاحقة بعد قرون الصحابة والى الذين باقتفاء اثرهم والابتهاد بسيرهم واخلاصهم والظا بهل يوصى الى الذين ومن بعدهم تبعوا لهم بالاقتداء بها بالصحابه كمن خصوا منهم لانه علم سابقا
 على الذين بخلاف من يلى منهم فيما فاز يمكن منهم الاقتران ووقوع المعية والظيان لان العبرة بالانته ١٢ مرقة **هـ** قوله نفسك بكسر الكاف اى فقد نكسك التواكل اى من الامارات والبنات والاعوان واحمل
 دما لم يمت لكن العرب تستعمله في ما يورثهم غير قاصدين به حقيقة ذلك كزيت يزرع وتعلم ١٢ مرقة **هـ** قوله كلامى لا يفسح كلام الله فيه عند التحقيق ان الحديث يكون ناسخا للكتاب فالمراد بكلامي بهبنا
 اى ما قولنا جهاد او اربا او المراد بفسح تلاوة الكتاب او يكون في الحديث ففسح قوله لا يفسح في الحديث اى على منى تسخ للاحاديث القرآن باضافة المصدر الى الفعل وكان ناسخا لهذا الحديث والله اعلم

١٤ قوله في حق فريضة وهو ما ترتب على فعله الثواب وعلى تركه العقاب من العبادات ١٢ مرقة **١٥** قوله كتاب العلم أي فضله وفصل تعلمه وتعليمه وبيان ما به يعلم شرعا وهو أهم من الكتاب والسنة فيكون ذكره بعد باب الانقسام من باب التقييم بعد التخصيص والعلم نور في قلب المؤمن متشبه من مصابيح مشكاة النبوة من الأقوال الحميدة والأفعال الحميدة يشهد به إلى الله وحفاته وأفعاله وأحكامه فإن حصل بواسطة البشر فكسبي والافوض علم الذي لم يفتش إلى الوحي والالهام والفراسة ١٢ مرقة **١٦** قوله فليتبوا مقعده أي فليبتدئوا منزله من النار وهو مرعاه الخيرة ١٢ مرقة **١٧** قوله في قال النور في ضبطه بعض الياء والكافين كسر الياء ففتح النون على الجمع وهذا هو المشهور في السلفين مرقة خرواه الوضوح على التثنية ١٢ مرقة **١٨** قوله الناس معادن جمع معدن والمراد به سقم الأخلاق كذا ذكره الأبرار كعادون الذهب والفضة وغيره ما لم يكن استعداده أقوى كانت فضيلة أتم ١٢ مرقة **١٩** قوله في أديم في الجارية الجميلة مبيضة شبيهة بالعادون في كونها أوجرة للجواهر النفيسة والفعلات المستفزة بها المعنى بها العلوم والحكم فالتفاوت في الجارية بحسب الانساب وفي الاسلام بالأحساب ولا يميز الأول الألبان في فاعله في أديم بكلام الأخلاق في الجارية في أديم في الاسلام أيضا إذا فصحوا بعض القاف وقيل بالهمزة أو علموا نعم إذا صار فتيها على أي إذا استودوا في الحق والأفان شرف لافقه منه كذا في المرقاة ١٢ مرقة **٢٠** قوله لاصد جوتمشي زوايا نعمة أحد المراد بها الغبطة وهي من حصول شكلا والخلق السعد عليها بما لا يملك الطبيب أي لا شدة فيه وانظروا برهن معناه لو جاز المسد ل جاز الألفاظ ١٢ مرقة **٢١** قوله بل روي مجرودا على الهدى وهو وفق الروايات وروي مرفوعا على أنه مبتدأ ١٢ مرقة **٢٢** قوله كربة أي من حزن وعناء وشدة ولو مرفوعة ١٢ مرقة **٢٣** قوله من يشراى من كان لدين على فقر وسئل عليه بإمال أو تبرك بعضه وذكر ١٢ مرقة **٢٤** قوله ومن مترسلا أي في قبح يفعل فذا ينفض أو كساه ثوبه ستره الله عيوبه وأودعته ١٢ مرقة **٢٥** قوله ويندار مسود المدارس قراءة بعضهم على بعض تعميم الألفاظ أو كشفا للمعانيه ويمكن أن يكون المراد المدارس المتعارفة بأن يقرأ بعضهم عشرة وبعضهم عشرة وأخره بكذا ١٢ مرقة **٢٦** قوله السكينة يعني الشيء الذي يحصل به سكون القلب والطمأنينة والوقار ونزول النوازل ١٢ مرقة **٢٧** قوله فليسهم إلى سماء الدنيا يسهمون القرآن ١٢ مرقة **٢٨** قوله فيمن عنده أي الماء الأصلي والبطنة إن ولى من الماء كذا ذكره سماء للبيانات بهم يقول انظروا إلى عبيدي يذكروني ويقرؤون كتابي ١٢ مرقة **٢٩** قوله ومن بطا يشهد يد الطبا عن التبطية ضد التعجيل والبسائي به للتعبية أي من آخره وجعل بطيا من بلوغ درجة السعادة ١٢ مرقات **٣٠** قوله لم يسرع به نسب أي لم يقدر مرثية يعني لم يجبر نصيبه كمره نسبيا في قوله أولا يحصل التقرب إلى الله تعالى بالنسب بل بالأعمال الصالحة قال تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم وشاهد ذلك أن أكثر علماء السلف والخلف لا أنساب لهم يمتنا غربا بل كثير من علماء السلف موالى ومع ذلك هم سادات الأمة وينابيع الرحمة ١٢ مرقة **٣١** قوله نعمته على صيغة المفرد بهنا والباقيان على صيغة الجمع ١٢ مرقة **٣٢** قوله لا يقبض العلم المراد به علم الكتاب والسنة وما يتعلق بها قوله انشراعا مفعول مطلق على معنى يقبض قوله يشترعه من العباد صفة مبيضة للنوع كذا قال السيد وقال ابن الملك هو مفعول مطلق للفعل الذي بعده والجملة حالية يعني لا يقبض العلم من العباد بأن يرفعه من جهنم إلى السماء ولكن يقبض العلم أي يرفعه بعض العلماء أي يؤتمم ورفعه لروا حرم ١٢ مرقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انسانا من امتي سيتفقهمون في الدين ويقرءون القرآن يقولون تافوا فتنصيب من دنياهم
 ونعتزلهم بدنيا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قرهم الا قال عن ابن الصبا^{١٢} كانه يعنى الخطايا
 رواه ابن ماجه^{٢٢} وعن عبد الله بن مسعود قال لو ان اهل العلم صابوا العلم ووضعوه عند اهلها لسادوا به اهل زمانهم ولكمهم
 بذلوه لاهل الدنيا لينا لوابه من دنياهم فها انوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل المهموم همتا واحدا همتا اخر كفاه
 الله هم دنياه ومن تشعبت به المهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اى اوديتها هلك رواه ابن ماجه^{٢٢} ورواه البيهقي في شعب الايمان
 عن ابن عمر من قوله من جعل المهموم الى اخره^{٢٢} وعن^{٢٢} الامش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^{٢٢} افة العلم النسيان واضاعته ان
 تحذبه غير اهله رواه الدارمي^{٢٢} وسنن^{٢٢} اسفيان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب مزار باب العلم قال الذي يعملون
 بما يعلمون قال فما اخرج العلم من قلوب العلماء قال لطبع رواه الدارمي^{٢٢} وعن^{٢٢} الاحوص بن حكيم عرابيه قال سأل رجل النبي صلى
 الله عليه وسلم عن الشر فقال لا تسألوني عن الشر وسألوني عن الخير يقولها ثلثا ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيرا العلماء
 رواه الدارمي^{٢٢} وعن^{٢٢} ابى الدرداء قال ان من اشهر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمي^{٢٢} وعن^{٢٢} زياد بن
 حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما يهتكم الاسلام قال قلت لا قال يهتكم رلة العالم جدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه
 الدارمي^{٢٢} وعن^{٢٢} الحسن قال العلم علمان فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله عز وجل على
 ابن ادم رواه الدارمي^{٢٢} وعن^{٢٢} ابى هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فيثبته فيكم واما
 الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم يعني مجرى الطعام رواه البخاري^{٢٢} وعن^{٢٢} عبد الله قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به
 ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسئلكم عليه
 من اجر وما انا من المتكلمين متفق عليه^{٢٢} وعن^{٢٢} ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون وبنكم
 رواه مسلم^{٢٢} وعن^{٢٢} حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتكم سبقا بعيدا وان اخذتم بيميننا وشمالنا
 لقد ضللتكم ضلالا بعيدا رواه البخاري^{٢٢} وعن^{٢٢} ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعودوا يا ايها الله من مجت المجنون قالوا يا
 رسول الله وما اجت المجنون قال وادني جهنم يتعود عنه جهنم كل يوم اربع مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخلها قال القراء البراءون
 يا ايها الله رواه الترمذي^{٢٢} وكذا ابن ماجه^{٢٢} وزاد فيه وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء قال البخاري يعني المجورة
 اسأله عن القراء

له قوله عز لم اى بعد منهم به ينابان لا يشاركم في انهم يركبون قوله ولا يكون ذلك اى قال صلى الله عليه وسلم لا يكون ذلك اى لا يصح ولا يستقيم ما ذكر
 من الجمع بين العز من مثل وقال كما لا يجتنى اى لا يؤخذ من العقل بفتح القاف شجر كل شوك قوله ان الشوك لانه لا يثمر الا الجرامه والالم فاستشار متقطع^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله الا وقع كلامه صلى الله
 عليه وسلم بلا ذكر المستثنى كما لا يثوره فالحق محمد بن الصبا^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله ما لوالى مسلم اى مفظوه عن الدنيا بمفظا انفسهم عن المذلة ولازمة انفسهم ومما حبه ابن الدنيا
 طعنا لم من ما بهم وما هم ومن الله فيما بينهم^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله نبيكم قال^{١٢} الطيب بن الخطاب قوتج المعنا طيبين حيث خافوا المريميم فقولف بين العباد من اقتنا^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله ومن
 تشعبت به الموم اى تفرقت به بين مرة استعمل به الموم واخرى بهم آخر ولم جرا قوله لم يسال الشداى لا يظن المية فظروهم من قوله فى اى اوديتها دنيا اوديه الموم قوله
 بك لعن لا يكفيرا لائم دنياه ولا هم آخره^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله فريال بان لا يظن اوله يسلم به من ارباب الدنيا^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله ان شر الشر قال^{١٢} الطيب انا كافر شر الشر
 خير الخبير لانهم سبب لصالح العالم وفساده وانهم يفتي امور الدين والدنيا لهم المسل والعقد^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله ما يهدم الاسلام اى يزيل عزته والمراو يهدم الاسلام
 تعطيل الاركان الخمسة قوله زلة العالم اى عزته بتقصير من^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله وما بين قال^{١٢} الطيب شبه نوعي العلم بالخرق من لاحتواء كل منها ما لم يمتويه الآخر وقال لعن المراد بالاول علم
 الاحكام والاخلاق وانشى في علم الاسرار المصون عن الاخبار الخفى بالعلماء بالثمن اهل العرفان وقيل اراد به اخبار الفتن وفساد الدين على يد اهلها من قرئش وكان ابو هريرة يكتفى عن
 بعض ولا يصرح به خوفا على نفسه كقول اعوز بالشر من اماره المصبيان يشبه انى اماره يزيد من معاوية لانه كانت سنة شين فاستجاب الله تعالى دعاه فسات
 قبلها بسنة^{١٢} العات^{١٢} قوله يا معشر القراء المراد بهم علماء القراء^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله فقد سبقتكم قيل الرواية الصحيحة بفتح السين
 والياء والشوهر ضم السين وكسر الباء والمعنى على الاول اسلكوا طريق الاستقامة لانكم اوردكم او اخل الاسلام فاستمسكوا بالكتاب والسنة تسبقوا
 الى غير اذن جاء بسببكم وان عمل بكم لا يصل اليكم لسيقتكم الى الاسلام وعلى المشايخ اى سبقتكم المتصفون بتلك الاستقامة الى الله فكيف ترضون لنفوسكم بهذا الخلف
 المودى الى الانحراف عن سنن الاستقامة يبتدوا شيئا لا موجب للسلوك الا بدى^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله يميننا اى بالاعراض عن الجادة ولزول في طريق الضلالة^{١٢} مرقاة^{١٢}
 قوله ضللتكم مثلا لا بعيداى عن الحق بحيث يبعد رجوعكم عنه اليكم كما قال الله تعالى وان يذم امرئ مستقيما فاتبوه السبل فتفرق بكم عن سبيل^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله جب
 الحزن بضم الهاء وسكون الزاى وبفتحها اى من يبر هذا الحزن لا يخرى قال^{١٢} الطيب جب الحزن علم والاخذ فيه كما فى رواية الاسلام اى دار فيها السلام من كل حزن واخره^{١٢} مرقاة^{١٢} قوله
 القراء بضم القاف اى الرجل المتشكك اسه المتعبد يقال تقرأ تشكك اى تعبد والجمع القراءون وقد يكون القراء جميع جمع القارى كذا قال^{١٢} الطيب وفى القاموس القراء الكائن الحسن القراءة
 وكرمان التاكيد المتعبد كقارى والمقرئ^{١٢} مرقاة^{١٢}

الى المرفق ثلثاً ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثاً ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثاً ثم اليسرى ثلثاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئى هذا ثم قال من توضأ وضوء هذا ثم صلى ركعتين لا يجتهد فيهما بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه ومما دبره عليه ولفظه البخارى وعنه عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم توضأ فحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين مقبلاً عليهما بقلبيه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فينبأه او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله الا فتح له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم في صحيحه والحميدي في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول ذكر الشيخ محمد بن الدين المؤدب في اخر حديث مسلم على ما روينا وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحديث الذي رواه في السنة في الصحاح من توضأ فأحسن الوضوء الى آخر رواه الترمذي في جامعه بعينه الا كلمة اشهد قبل ان يحل وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غزاً فحجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليطوّل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلى الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خيرا لكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجه والدارمي وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهور كتب له عشر حسنات رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الطهور رواه احمد وعنه شبيب بن ابى رزح عن جابر عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يكبتس علينا القرآن اولئك رواه النسائي وعنه رجل من بني سليم قال عدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي اوفى يده قال التسميع نصف الميزان والمحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعنه عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشعار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا امسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فاذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من اظفار رجله ثم كان مشياً الى المسجد وصلوته فأكفلة له رواه مالك والنسائي وعنه ابن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين

السلام عليكم دار قوم مؤمنين
 ١٤ قوله لا يجتهد فيهما بشئ من امور الدنيا وما لا يتعلق بالصلوة ولو عرض له حديث فاعرض عنه لذلك وحصلت له الفضيلة لانه تعالى عفا عن هذه الامم الخواطر الذي تعرض ولا يستمر كذا قال الطبري وقيل اي بشئ غير ما يتعلق به جويز من خلاف وان تعلقت بالآخرة وليس بشئ من امور الدنيا لان عمر بن الخطاب كان يجهر بالبش وهو في الصلوة فيكون قلبه ماضياً مرة ١٢ قوله ان يؤدب بواو ياء ليس بين ياءين والمضم يفتوح والنواو بالالف والاول هو القياس لانه منسوب الى نواو قرية قريبة دمشق كذا قال ابن جرير مرة ١٣ قوله من التوابين اي الغائبين عن الجحيم وليس فيه وعاد مرهما ولا لزوماً بأكثروا وقرع الغائب من قبل بانه اذا وقع منه ذنب لم التوبة عنه وان كرر مرة ١٤ قوله من المتطهرين اي بالتحلص من نجاسات الاقرب السابقة ومن المتسلطون بالسيئات الاحقة او من المتطهرين من الافساد الذميمة فيكون فيه اشارة الى ان طهارة الاعضاء الظاهرة لما كانت بيدنا طهراً باو اما طهارة الاحوال الباطنة فانما هي ببركة فانت طهراً بفضلك وكرام ١٥ قوله عز المؤمنين المخرج الاغزو هو اليمين الوجه والجل من الدواب التي قوامها يمين ما غو من الجمل وهو القيد كما انما منقبة باليسباس واصل هذا في الجميل معناه انهم اذا دعوا على رؤس الاشهاد اوال الجنة كذا على هذه الصفة مرة ١٦ قوله ان يطيل غرته اي يجبله باليسان لانه اكثر من ميل الف من مرة ١٧ قوله فليطوّل متفق عليه وعنه ابن هريرة عن عوف بن عبد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من توضأ وضوء هذا ثم صلى ركعتين لا يجتهد فيهما بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه ومما دبره عليه ولفظه البخارى وعنه عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين مقبلاً عليهما بقلبيه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فينبأه او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله الا فتح له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم في صحيحه والحميدي في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول ذكر الشيخ محمد بن الدين المؤدب في اخر حديث مسلم على ما روينا وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحديث الذي رواه في السنة في الصحاح من توضأ فأحسن الوضوء الى آخر رواه الترمذي في جامعه بعينه الا كلمة اشهد قبل ان يحل وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غزاً فحجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليطوّل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلى الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خيرا لكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجه والدارمي وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهور كتب له عشر حسنات رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الطهور رواه احمد وعنه شبيب بن ابى رزح عن جابر عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يكبتس علينا القرآن اولئك رواه النسائي وعنه رجل من بني سليم قال عدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي اوفى يده قال التسميع نصف الميزان والمحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعنه عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشعار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا امسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه فاذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من اظفار رجله ثم كان مشياً الى المسجد وصلوته فأكفلة له رواه مالك والنسائي وعنه ابن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين

طهارة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العبدان فمن نام فليتوضأ رواه ابوداود وقال الشيخ الامام في السنة رحمه الله هذا في غير القاعد لما
 هم عن انس قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ينتظرون العشاء حتى تحفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضئون رواه ابوداود والترمذي
 الا انه ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون العشاء حتى تحفق رؤوسهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم ان الوضوء على من نام مضطجاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذي وابوداود وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الله عليه وسلم اذا امس احدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك واحمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن طلق بن علي قال
 سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن من الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال هل هو الابطحة منه رواه ابوداود والترمذي والنسائي وروى
 ابن ماجة نحوه وقال الشيخ الامام في السنة هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قد ومرتق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم قال اذا افطع احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ رواه الشافعي والدارقطني ورواه النسائي عن بسرة الا انه
 لم يذكر ليس بينه وبينها شيء وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله يقبل بعض ازواجه ثم يصل ولا يتوضأ رواه ابوداود و
 الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي لا يصح عند اصحابنا بحال اسناد عروة عن عائشة وايضاً اسناد ابراهيم التيمي عن عائشة وقال
 ابوداود هذا مرسل وابراهيم التيمي لم يسمع عن عائشة وعن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وآله كفتاً ثم مسح يده بيمينه
 تحتها ثم قام فصلى رواه ابوداود وابن ماجة وعن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قربت الى النبي صلى الله عليه وآله فاكل من ثمنه
 ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ رواه احمد **الفصل الثالث** عن ابراهيم قال اشهد لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وآله بطن
 الشاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه مسلم وعنه قال اهديت له شاة فجعلها في القدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما هذا يا
 ابراهيم فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله فطبخناها في القدر قال ولاني الذراع يا ابراهيم فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع الاخر
 فناولته الذراع الاخر ثم قال ناولني الذراع الاخر فقال له يا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انت
 لو سكت لنا ولتني ذراعاً ما سكت ثم دعا بماء فغسل طرف اصابعه ثم قام فصلى ثم دعا اليهم فوجد عندهم لحماً بارداً
 فاكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمض ما عرواه احمد رواه الدارمي عن ابي عبيد الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى اخره وعن انس بن
 مالك قال كنت انا وابوقحطبة جلوساً فاكلنا لحماً ونحو ذلك ثم دعونا بوضوء فقالا لم يتوضأ فقلت لهما هذا الطعام الذي اكلنا فقالا لا يتوضأ من الطيب
 لم يتوضأ منه من هو خير منك رواه احمد وعن ابن عمر كان يقول قبله الرجل امرأته وجسها بيده من الملاسة
 ومن قبل امرأته وجسها بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعي وعن ابن مسعود قال كان يقول من قبله الرجل
 امرأته الوضوء رواه مالك وعن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان القبلة من اللبس فتوضأ وامنها
 وعن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوضوء من كل دم سائل رواه الدارقطني

قوله في غير القاعد من ان يمس يمينه يميناً من نام مضطجاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله من الارض ثم استيقظا مقدمه من الارض كما كان فلا يبطل وضوءه وان طال نوم المرأة **هـ** قوله استرخت
 مفاصله من الارض وهو من العظام والعروق فلا يغفلوا عن خروج شيء من غرور شيء مادة لا يتحقق **هـ** قوله اذا مس احدكم بيمينه الى فمهم والاضواء المس بها من الكف وهو الرامة والاصابع انتهى لكن الالفاء يعني المذكور بخبر معروف
 في الفقه بل المشهور من ان يمس يمينه يميناً من نام مضطجاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله من الارض ثم استيقظا مقدمه من الارض كما كان فلا يبطل وضوءه وان طال نوم المرأة **هـ** قوله استرخت
 اي فلو كسر بيمينه يميناً من نام مضطجاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله من الارض ثم استيقظا مقدمه من الارض كما كان فلا يبطل وضوءه وان طال نوم المرأة **هـ** قوله استرخت
 سعد لما سئل عن مس الذكر فقال ان كان شيء منك نجس فاقطعها لاس يدع من الشئ ان ذكرى وعن عبد الله بن مسعود ما ابالي ذكرى مسست في الصلوة او اذني او انفي وعن كثير من الصحابة نحوه وعن
 الشيخ في السنة بان ادعاء النسبة فيه يمين على الاحتمال وهو خارج عن الاحتياط الا اذا ثبت به القائل ان طلقاً توفي قبل اسلام ابي هريرة او خرج الى ارض ولم يمس لحيته بعد ذلك وما يدرى به القائل
 ان طلقاً سمع هذا الحديث بعد اسلام ابي هريرة وذكر لطلقي في العالم ان احمد بن حنبل كان يرى الوضوء من مس الذكر وكان يمس يمينه يميناً من نام مضطجاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله من الارض ثم استيقظا مقدمه من الارض كما كان فلا يبطل وضوءه وان طال نوم المرأة **هـ** قوله استرخت
 التاسع والمنسوخ لانه لا يفسد الطيب **هـ** قوله اذا مس احدكم بيمينه يميناً من نام مضطجاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله من الارض ثم استيقظا مقدمه من الارض كما كان فلا يبطل وضوءه وان طال نوم المرأة **هـ** قوله استرخت
 عائشة وسامع عروة عن عائشة مما لا مجال عند علماء اسناد الرجال **هـ** قوله اذا مس احدكم بيمينه يميناً من نام مضطجاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله من الارض ثم استيقظا مقدمه من الارض كما كان فلا يبطل وضوءه وان طال نوم المرأة **هـ** قوله استرخت
 وفي نسخة من عائشة قال السيد جمال الدين الحديث هذا الكلام لا يقع بحال لا يرد في الصحيحين كثير ما يدل على صحة سماع عروة عن
 للنسائي في وجهه عن الترمذي ان يقول هذا القول مع ان كان به مملو ما يدل على صحة سماع عروة عن عائشة **هـ** قوله اذا مس احدكم بيمينه يميناً من نام مضطجاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله من الارض ثم استيقظا مقدمه من الارض كما كان فلا يبطل وضوءه وان طال نوم المرأة **هـ** قوله استرخت
 من قال يفتن النفس وليست في حكم المرفوع اذ لا يدرى فيه بحال مع احتمال ان يمس يمينه يميناً من نام مضطجاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله من الارض ثم استيقظا مقدمه من الارض كما كان فلا يبطل وضوءه وان طال نوم المرأة **هـ** قوله استرخت
 صلى الله عليه وسلم عدم النطق بالنسبة كما تقدم عن عائشة والاصل عدم التخصيص مع ان الشافعي لا يبري تقليد الجسد للمعالي **هـ** قوله اذا مس احدكم بيمينه يميناً من نام مضطجاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله من الارض ثم استيقظا مقدمه من الارض كما كان فلا يبطل وضوءه وان طال نوم المرأة **هـ** قوله استرخت
 كما هو ذهب الى حقيقته **هـ**

وقال عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا رآه ويزيد بن خالد ويزيد بن محمد مجهولان باب ادب الخلفاء الفصل الاول عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا وغربوا متفق عليه قال الشيخ الامام في السنة رحمه الله هذا الحديث في الصعراء واما في البنيان فلا بأس لما روى عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام متفق عليه وعن سلمان رضي الله عنه قال نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او نستنج باليمين او ان نستنج باقل من ثلثة اجزاء وان نستنج برجيع او بغيره رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه وعن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقبرين فقال انهما لعذبان وما لعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية لمسلم لا يستتر من البول واما الآخر فكان يشتري بالتمعة ثماخذ جريرة رطبة فشقه بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعلة ان يخفف عنها ما لم يسيسا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا اللاعنين قالوا وما الالعين يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلمهم رواه مسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتي الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يمسح بيمينه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من توضأ فليستثر ومن استحضر فليوتر متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداة من ماء وعذرة يستنجي بالماء متفق عليه الفصل الثاني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء تزع عاتيه رواه ابوداود والنسائي والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وقال ابوداود هذا حديث منكر وفي روايته وضع بدل تزع وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد البراء انطلق حتى لا يراه احد رواه ابوداود وعن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاني دمتاني امسك جدار فبالي ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليترد لبوله رواه ابوداود وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه الترمذي وابوداود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما انا لكم مثل الوالد لو لداه عليكم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها واما بثلثة اجزاء ونهى عن الروث والبرقة ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه رواه ابن ماجه والدارمي وعن عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليماني تطهرهم وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى رواه ابوداود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة اجزاء يستطيب بهن فانها تجزي عنه رواه احمد وابوداود والنسائي والدارمي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تستنجوا بالروث ولا

الاسنان

۱- قوله ادب الخلفاء الاواب استعمال ما يرد قولنا ونظروا بالخلاف بالمدح والثناء في معنى الانسان فيه ما جازى سمي بذلك لان الانسان يخوفه ۲- قوله اذا اتيتم الغائط اي منتم وصرتم في موضع قضاء الحاجة لان العادة ان يعنى في المنفض لانه اسهل ثم اتبع حتى اطلق على التبول نفسه اي الى ان تسمى للحال باسم عمله ۳- قوله شرقوا وغربوا اي توجهوا الى جهة الشرق او الغرب قال في شرح السنة هذا الخطاب لمن لم يكن قبلة في ذلك سمت فلما من كانت قبلة الغرب والشرق فانه يتوجه الى الجنوب لوالفان ۴- قوله في الصعراء اي عند الشافعية قال ابن جرير ذكره البنيان غير الخلاء قال الطبري ذكر شافعي ومجاهد من الصعراء لا تخوض من كل ارض او من ارض فالاخرة مستقبل القبلة لئلا يمسح بها رايها فيقع نظر مسلم الى عورته ولا الا بشيء فليس فيما ذكره لان الشوشر لا تحرم الا الشياطين ۵- قوله واما في البنيان فلا بأس بهذا مذهب الشافعي وعنده اي ينفذ يستوي الصعراء والبنيان في حرمة الاستقبال والادبار لا استودار لعله فيما ذهبوا احترام القبلة وما رواه عبد الله بن عمر بن الخطاب ان يكون قبل النبي اوله وكان هناك او يكون لا يخرج في حفرة بها في ماله استغفره مسلم ۶- قوله وما يعزبان في كبر قال ابن المنك قوله في كبر شافعي في ورود في التعليل قال بعضهم معناه انهما لا يعزبان في امر شافعي وكبر لهما لا عزاز ۷- قوله ما لم يسيس اي ما لم يمسح اي ما لم يمسح النصفان او الغضبان قال النووي اما وضعهما على القبر فيقول مدح الله عليه وسلم سال الشافعية لهما فاجيب بالتحقيق الى ان يسيسا وقيل ان كان يدعولهما في تلك المدة وقيل لانهما لهما ما داموا حيين واستحب العلماء قراءة القرآن عنه القبر لانهما في الحديث اذا تلاوة القرآن او في التحنيط من سبع الجريدة ۸- قوله او في الظلم اي في مستظلم الذي يمسكون فيه الحشرات وقال الطبري المراد اختاره ناديا وقيل قال الا بهري وموضع الشمس في الشتاء كما نقل في المصنف يعني في الموضع الذي يمشون فيه تدفون به كما في البلاد الباردة ومثلها مولد المادوي طرفه كان رواية تاتي ۹- قوله وعذرة اي غيرة يكون الدال المنفضة اي فليطلب مكانا مثل هذا فخرق المنفعل للدلالة على الجريدة ۱۰- قوله ونهى عن الروث والبرقة اي ان استسما في الاستنجاء والروث المزعج قبل الروث كل نجس والروث كبر الروث شديد الجيم العظيم البازي مع ريم كى بذلك لان الدليل انما هو ما قاله صاحب التاية لانهما كانت جيرة نجسة اولها لانا لا نقتلع الجناسه اولها نجاسة ليدن في شرح السنة تحميم النبي بهول على ان الاستنجاء يجوز بكل ما يقوم مقام الماء في الاغتسال وهو ماء طاهر قاع للنجاسة فيخرج من مخرج شرب وخرق ونحوه انتهى قالوا وان كانا كانا بياناً فخرج من الماء اذا كانت عليه انطلق ومنه يكون فيه ذكر الله تعالى في الجوزية الاستنجاء ۱۱- قوله من اذى اي ما تشكر به النفس الزكية كالخيط والوراث وطلع الشوب والظاهر ان افعال الماء في الانف باليمين والتمشط باليسار وكثيرا ما ياتى عليه العلم باليمن واليسار والاعمال باليمن باليسار والاعمال باليمن باليسار ۱۲- قوله يستطيب بالرفع مستأنف حله لانهما مال بمن عازا على الاستطابة ۱۳- قوله تجزي يعني يفيق التاد وكسر الزاي بعده ياء اي شكته وتغنى وتنوب عنه اي من الماء وقال ابن جرير السني وهو بعيد

وقال هذا حديث غريب وسمعت محمد بن يعقوب البخاري يقول الحسن بن علي الهاشمي الراوي منكر الحديث وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما أهرت كلما قلت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة رواه ابوداود وابن ماجه وعنه ابى ايوب وجابر واتس ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهروا كما قالوا تتوضأ للصلاة وتغتسل من الجنابة وتستنجي بالماء فقال فهو ذلك فليكمه رواه ابن ماجه وعنه سلمان قال قال بعض المشركين وهو يستهزئ اني لا اري صاحبكم يعلمكم حتى يخرجوا من ماء قلت اجل امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بآبائنا ولا نكتفي بديون ثلثة اجار ليس فيها رجب ولا عظم رواه مسلم واحمد واللفظ له وعنه عبد الرحمن بن عيسى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظر واليه يقول كما تقول للمرأة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بن اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فبهاهم فعذب في قبره رواه ابوداود وابن ماجه ورواه النسائي عنه عن ابى موسى وعنه مروان الاصفر قال رايت ابن عمر انا وراجلته مستقبلي القبلة ثم جلس يقول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بل انما نهي عن ذلك في الفضا فاذ كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلا بأس رواه ابوداود وعنه انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجه وعنه ابن مسعود قال لما قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انك امة الله ان يستنجوا بعظم او رثة او حمة فان الله جعل لنا فيها ربة فاقه ما يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه ابوداود باب السواك **الفصل الاول** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ادا انك اشق على امتي لا امرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة متفق عليه وعنه شريح بن هانئ قال سألت عائشة باي شئ كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وعنه حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتعجد من الليل يشوص فاه بالسواك متفق عليه وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم وتنف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب الجامع وكذا الخطابي في معالم السنن عن ابى داود برواية عمار بن ياسر **الفصل الثاني** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الشافعي واحمد والدارمي والنسائي وروى البخاري في صحيحه بلا اسناد وعنه ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ رواه احمد وابوداود وعنه ما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لا غسله فابدا به

١٤ قوله منكر الحديث المنكر ما تقدم من ليس ثمة ولا مابطا هو المصوب قال الطبري ومع ذلك فلو لم يرثته فمعه تعدد طرق السابقة فيكون جزء في فضائل الاعمال ١٥ قوله كانت سنة اي مؤكدة والافلا استنجاء بالماء ورواه الرضوي مستحب بلا خلاف قال الطبري في الحديث دلالة على انه عليه الصلاة والسلام ما فعل امر او ما تكلم بشئ الا امر الله وان سئله ابنا ما مورس وان لم تكن فمرا وان كان يترك ما هو اولى به تحقيقا معني انما هو وان الامر جنى على اليسر ١٦ مقالة ١٧ قوله حتى المراتة اي اوابها هو يفتح المناء المعجمة والراء الملهمة مقصورا على الاكثر وقيل ممدودا وقيل بالمه بكسر الهمزة وفي شرح مسلم المراتة بفتح الهمزة وتخفيف الراء بالمه اسم لبيته الحديث واما نفس الحديث فبذلك التاء وبالمد ففتح التاء وكسرها ففتح الراء ١٨ قوله ويحك كلمة يقال لمن يرم ويترق موضع ويحك اي كمال رافته ١٩ قوله فغضب في قبره قال الطبري شبه نبي هذا الماتى عن الامام ابو معروف عنه السليمان بنى صاحب بن اسرائيل ما كان معروفا عندهم في ريشم والمقصود منه توبيخه وتنهيد به وانه من اصحاب النار فلما عبره بالبياء وفعل النساء ويحذوا لوقا حذرهم بغير ما هو معروف بين رجال الله من الامم السابقة واللاحقة ٢٠ مقالة ٢١ قوله السواك بكسر السواك ما يدرك به الانسان من العبدان قال النووي يستحب ان يشاك به من الاك ويستحب ان يهد بالباب الايمن من غير خلاء طول الشايد يحم اسنانه ٢٢ مقالة ٢٣ قوله لا امرتهم بتأخير العشاء اي لعرضت عليهم تأخيرها الى ثلث الليل او نصفه فان بذل ان غير مستحب عند الجمهور خلافا للشافعي ٢٤ مقالة ٢٥ قوله عند كل صلاة اي وضوءها ما روى ابن خزيمة في صحيحه والى كم وقال صحيح الاسنود والبخاري تعليقاً في كتاب الصوم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ادا انك اشق على امتي لا امرتهم بالسواك عند كل وضوء ولا امرتهم بالسواك عند كل صلاة متفق عليه ٢٦ قوله من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٢٧ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٢٨ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٢٩ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٣٠ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٣١ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٣٢ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٣٣ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٣٤ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٣٥ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٣٦ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٣٧ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٣٨ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٣٩ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٤٠ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٤١ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٤٢ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٤٣ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٤٤ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٤٥ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٤٦ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٤٧ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٤٨ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٤٩ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٥٠ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٥١ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٥٢ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٥٣ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٥٤ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٥٥ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٥٦ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٥٧ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٥٨ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٥٩ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٦٠ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٦١ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٦٢ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٦٣ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٦٤ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٦٥ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٦٦ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٦٧ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٦٨ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٦٩ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٧٠ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٧١ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٧٢ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٧٣ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٧٤ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٧٥ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٧٦ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٧٧ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٧٨ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٧٩ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٨٠ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٨١ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٨٢ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٨٣ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٨٤ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٨٥ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٨٦ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٨٧ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٨٨ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٨٩ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٩٠ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٩١ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٩٢ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٩٣ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٩٤ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٩٥ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٩٦ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٩٧ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٩٨ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ٩٩ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك ١٠٠ قوله فيستيقظ الا يتسوك اي لم يرقد من ليل ولا نهأ فيستيقظ الا يتسوك

صلی اللہ علیہ وسلم مرة مرة لم یزد علی هذا رواه البخاری وعن عبد الله بن زيد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ مرتین مرتین رواه البخاری وعن عثمان رضی اللہ عنہ انه توضأ بالمقعد فقال الارکم وضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتوضأ ثلاثا ثلاثا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر وقال رجعتا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مكة الى المدينة حتی اذا کتب الماء بالطریق تجعل قوم عند العصر فتوضأوا وھم یحمال فانہینا الھم واعقابھم تلوح لم یسہا الماء فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار استغوا الوضوء رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبہ قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ فمسح بئاصبعیہ وعلی العمامة وعلی الخفین رواه مسلم وعن عائشة رضی اللہ عنہا قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یحب التیمن ما استطاع فی شأنہ کلہ فی طہورہ وترجلہ وتنعله متفق علیہ **الفصل الثانی** عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضأتم فابدءوا بایامکم رواه احمد وابوداؤد وعن سعید بن زید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا وضوء لمن لم یبذل کرام اللہ علیہ رواه الترمذی وابن ماجہ ورواه احمد وابوداؤد وعن ابی ہریرۃ والدارمی عن ابی سعید الخدری عن ابیہ وزاد فی اولہ لا صلوة لمن لا وضوء لہ وعن لقیط بن صبرۃ قال قلت یا رسول اللہ اخبرنی عن الوضوء قال اسبع الوضوء وخلل بین الاصابع وبالع فی الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه ابو داؤد والترمذی والنسائی وروی ابن ماجہ والدارمی الى قولہ بین الاصابع وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضأت فخلل بایصبع یدیک ورجلیک رواه الترمذی وروی ابن ماجہ نحوه وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعن المستور بن شداد قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضأ یدلک اصابع رجلیہ بخضرة رواه الترمذی وابوداؤد وابن ماجہ وعن انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضأ اخذ کفا من ماء فادخلہ تحت حنکھ فخلل بہ لحيته وقال هكذا امرنی بنی رواه ابو داؤد وعن عثمان رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یخلل لحيته رواه الترمذی والدارمی وعن ابی حنیہ قال رأیت علیا توضأ ففصل کفیه حتی انقأھا ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهہ ثلاثا وذراعیہ ثلاثا ومسح برأسہ مرة ثم غسل قدمیہ الى الکعبین ثم قام فآخذ فضل طہورہ فشربه وھو قائم ثم قال أحببت ان اریکم کیف کان طہور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رواه الترمذی والنسائی وعن عبد الجبار قال نحن جلوس ینظر الی علی حین توضأ فادخل یدہ الیمنی فملا قمیہ فمضمض واستنشق ونثر بیدہ الیسری ففعل هذا ثلاث مرات ثم قال من یرا ان ینظر الی طہور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فھذا طہورہ رواه الدارمی وعن عبد الله بن زید قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مضمض واستنشق من کف واحد ففعل ذلك ثلاثا رواه ابو داؤد والترمذی وعن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح برأسہ واذنیہ یا طہما بالسباحتین وظاہرھما بایھامیہ رواه النسائی وعن الربیع بنت معوذ انھا رأت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوضأ قالت فمسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ واذنیہ مرة واحدة وفي رواية انه توضأ فادخل اصبعیہ فی بحری اذنیہ رواه ابو داؤد وروی الترمذی الروایۃ الاولى واحمد وابن ماجہ الثانية وعن عبد الله بن زید انه رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ وانه مسح رأسہ بئاع غیر فضل ید یہ رواه الترمذی ورواه مسلم مع زوائد وعن ابی امامۃ ذکر وضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال وكان یشتم المأقین وقال الاذن ان من الراس رواه ابن ماجہ وابوداؤد والترمذی وذكر قال حماد لادری الاذن ان من الراس من قول ابی امامۃ امر من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

۱- قوله بالمقعد قال الطبري في موضع تعدد الناس في الاسواق وغيره انما قيل موضع المقعد فادرك السجدة وقال ابن عمر سمعوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوضأ ثلاثا ثلاثا ۲- قوله بایھامیہ قال الطبري انما یھامیہ بالیھامیہ ۳- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴- قوله فادخل اصبعیہ فی بحری اذنیہ قال الطبري بحری اذنیہ بحری اذنیہ ۵- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۰- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۱- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۲- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۳- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۴- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۵- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۶- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۷- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۸- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۹- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۲۰- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۲۱- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۲۲- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۲۳- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۲۴- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۲۵- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۲۶- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۲۷- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۲۸- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۲۹- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۳۰- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۳۱- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۳۲- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۳۳- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۳۴- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۳۵- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۳۶- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۳۷- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۳۸- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۳۹- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴۰- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴۱- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴۲- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴۳- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴۴- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴۵- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴۶- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴۷- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴۸- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۴۹- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۵۰- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۵۱- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۵۲- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۵۳- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۵۴- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۵۵- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۵۶- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۵۷- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۵۸- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۵۹- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶۰- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶۱- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶۲- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶۳- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶۴- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶۵- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶۶- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶۷- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶۸- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۶۹- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷۰- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷۱- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷۲- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷۳- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷۴- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷۵- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷۶- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷۷- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷۸- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۷۹- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸۰- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸۱- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸۲- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸۳- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸۴- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸۵- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸۶- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸۷- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸۸- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۸۹- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹۰- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹۱- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹۲- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹۳- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹۴- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹۵- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹۶- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹۷- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹۸- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۹۹- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ ۱۰۰- قوله مسح برأسہ ما قبل منہ وعاذ برصدغیہ قال الطبري رصدغیہ رصدغیہ

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فأراه ثلاثاً ثلاثاً قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم رواه النسائي وابن ماجه وروى ابو داود ومعاوية ^{عن ابن عمر} وعن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بئى سل الله الجنة وتعود به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يتعدون في الظهور والدعاء رواه احمد وابوداود وابن ماجه ^{عن ابن عمر} وعن ابن بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطناً يُقال له الولهان فاقفوا وسواس الماء رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي عند اهل الحديث لاننا لا نعلم احداً اسنده غير خارجة وهو ليس بالقوي عند اصحابنا ^{عن ابن عمر} وعن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بظرف ثوبه رواه الترمذي ^{عن ابن عمر} وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقه ينشف بها أعضاءه بعد الوضوء رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس بالقائم وابو معاوية الراوي ضعيف عند اهل الحديث **الفصل الثالث** ^{عن ابن عمر} عن ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرة ومرة وثلاثاً ثلاثاً قال نعم رواه الترمذي وابن ماجه ^{عن ابن عمر} وعن عبد الله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وقال هو نور علي نور ^{عن عثمان} وعن عثمان رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي ووضوء ابراهيم رواه ابن زبير والنووي ضعف الثاني في شرح مسلم ^{عن انس} عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وكان احداً نايكفيه الوضوء ما لم يُجد ثي رواه الدارمي ^{عن محمد بن يحيى بن حبان} قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمرو اريت وضوء عبد الله بن عمرو لكل صلاة طاهر كان او غير طاهر عن اخذه فقال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمر بالوضوء لكل صلاة طاهر كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الا من حدث قال فكان عبد الله يرى ان به قوة على ذلك ففعله حتى مات رواه احمد ^{عن عبد الله بن عمرو بن العاص} عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا الذي يا سعد قال اني الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار رواه احمد وابن ماجه ^{عن أبي هريرة} عن أبي هريرة وابن مسعود وابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ومن توضأ وذكر اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء ^{عن ابن رافع} قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وضوء الصلوة حرك خاتمه في اصبعه رواه الدارقي طيف وروى ابن ماجه الاخير باب **الفصل الاول** ^{عن أبي هريرة} عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس حدكم بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل متفق عليه ^{عن أبي سعيد} عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله هذا منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام رواه الترمذي ولما جده في الصحيحين ^{عن ابن مسعود} عن ابن مسعود رضي الله عنها قالت قالت أم سلمة

١٥ قوله فقد اسارى برك السنة قوله وتعدى اي حدها بالزيادة قوله وعلم اي نفسه من الله النبي صلى الله عليه وسلم اولاه التعبد نفسه فيما زاد على الثلثة من غير حصول ثوب له اولاه التلصص المار بالذلة ١٦ مرقة ٢٠ قوله يمتدون في الظهور والدعاء قال التورجيشي انكر الصيا على يدي في هذه المسئلة لانه طبع الما يلفظ على حيث سأل منازل الانبياء والاولياء وجعلها من الامة لكونها في الدنيا وما فيها من التجاوز من حد الادب ونظر الداعي الى نفسه بعين الكمال وقيل لانه سأل شيئاً مبيهاً ٢١ مرقة ٢٢ قوله يقال له الولهان يقتضيان مصدر وولوله ولان ناديه باب العقل والتعير من شدة البرودة غاية الشئ فسمى به شيطان الوضوء اما شدة حره على طلب الوسوسة في الوضوء واما لا لقائه الناس بالوسوسة في سواة الحرمة حتى يرى صاحب ميران فاسب الغسل اي يزدن كيف يلعب به الشيطان ولم يعلم بل وصل المار الى العضوم لادكم مرة عند قوم يعني اسم الفاعل اوباق على مسدده للباقة كرجل عند ٢٣ مرقة ٢٤ قوله فاقفوا وسواس الماء قال الطيبي من وسواسه مل وصل المار الى اعضاء الوضوء لاد بل غسل مرتين او مرة وبل طاهر ونجس او بلغ فليكن اولاً قال ابن المك وبعده ابن جرير وسواس الولدان وضع المار موضع منبره مبالغة في كمال الوسواس في شأن الماء وشدة طائفة ٢٥ مرقة ٢٦ قوله بطرف ثوبه اي دارة قال ابن جرير ان صح كان يديه فحول على الاز بعد اوليان الجوز لان ميمونة امته بعد ونوره بديل فردوه وجعل يتغص الماء بيده لانه لا يلبس فيسقى اثر الوضوء على اعضاءه ومرح باستجاب التمسح صاحب المنيبة ٢٧ مرقة ٢٨ قوله يتوضأ لكل صلاة الخ في الحديث شهاب بن محمد يد الوضوء كان واجبا عليه ثم نسخ بشهادة الحديث الآتي ويقتل ان كان يغسل استجاباً لم غش ان يظن وجوبه فتركه لبيان الجواز وهذا اقرب ٢٩ مرقات ٣٠ قوله ابن حنظلة بن عامر الخيل بالجر صفة حنظلة روى عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا امرأة حنظلة ما كان شأنه قالت كان جنباً فلما سمع البيهقته خرج فغسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت النائم يمشي ٣١ مرقات ٣٢ قوله قال نعم وان كنت على نهر جار فاني في اسراف الوقت والتضييع العرا وتجاوزا عن حد الشرع كما تقدم ويقتل ان يراو بالاسراف الا ثم ٣٣ مرقة ٣٤ قوله حرك فاقم بالفتح وكسر قوله في اصبعه بكسر الهمزة وكسر الهاء وفي القاموس تشييت العزة والباء اي لان استيعاب الغسل فرض فليس تحريك القام او كل وجوه الدار ان لا يتركه ولا يغيب تحريكه ٣٥ مرقة ٣٦ قوله انما المار اي وجوب استعمال المار وهو الغسل قوله من المار اي من اجل خروج المار الدافق وهو المار ٣٧ مرقات ٣٨ قوله منسوخ اي بعد حديث ابن مسعود وحديث عائشة رضي الله عنهما اذا جلس بين شعبها الأربع وكان اثنان فغسل الغسل ٣٩ مرقة

١٤ قوله ولا يصيب عليه اي على راسه الاراي القراح لازالة الظلمى من يتركه بما القصد المعتبر ثم يصب على سائر يده لترفع الجنازة ١٢ مرقات **١٥** قوله صلى الله عليه وسلم على من يبول على راسه او يبول على
 من مرة واما ما بين ذكرهما المصنف في اسماء رجاله لم يكن عليه ان يقيده بها ١٢ مرقات **١٦** قوله اما كان الماء اي نعمه وجوب الغسل قوله من انما واي من انزال الماء لا يجره الماء في قوله رخصه
 في اول الاسلام تدبرها لتكليف الاحكام ومن ثم علمت الحجة المقتضية ابتداء ثم نسخها ثم يخلو الاول لا بالتوجيه ثم بعدة فمن علم من الصلوة ما في اول سورة الزمل ثم نسخ بها في آخرها ثم بعدة نسخ ذلك
 كله لوجوب الصلوات الخمس ثم بعد تحولهم الى المدينة فرض عليهم رمضان ثم ما بعدت الفرائض كذا ذكره ابن حجر ١٢ مرقات **١٧** قوله لو كنت اي عند الغسل قوله صحت عليه اي غسله غسلا خفيفا او امرت
 بذلك المبسوط قوله اجزاك اي كفاك واما السج الذي هو اصابة اليد ابتداء فلا يعني وفيه انه يلزمه الغسل جديده او قضاء الصلوة ١٢ مرقات **١٨** قوله حسين الخ قال الطيبي كانت الصلوة
 مفروضة في ليلة انصراف حسين لانه صلوات خمس صلاة واخذ حديث مشهور انه وعليه ان يكون الركعتان الصلوة على الاسم السابقة حسين ١٢ مرقات **١٩** قوله سئل اي ربه في التحفيف
 عن امته لعظم غنائه من اذنه ورحمة ١٢ مرقات **٢٠** قوله فاشتت الرجل اي البيت المعبود بها وهو منزل نفسه لان بيوتهم كانت مملا للرجال وقال الطبري اي ما بين الرجل وهو ما كان مع الحراف
 من الاقمشة والرجل اي الموضع الذي نزل فيه القوم نقله الطيبي ١٢ مرقات **٢١** قوله ان المؤمن لا ينسب بفتح الجيم اي لا يصير عينه نجسا وهذا جبر مقتضى الخوف من بل الكافر ذلك واما قوله تعالى
 انما المشركون نجس فالتامة في اعتقادنا نعم ما في اصل خلقهم وما روى عن ابن عباس رضي عنهما ان اعيانهم نجسة كما لا يخفى وعن الحسن بن عمار في تفسيره انهم في الباطنة في التبع عنهم والاعتراف منهم كذا قاله
 ابن المنك وفي شرح السنة فيه جوازهما فله الجنب وفيما لطفه وهو قول عامة العلماء والتفقوا على طهارة عرق الجنب والنفث وفيه دليل على جواز تاخير الاغتسال للجنب وان يسقى في حوائجه ١٢ مرقات
٢٢ قوله يطوف على نساءه بغسل واحدات تمل اقل القسم ليد لكل امرأة فكيف يطوف على الجميع الجواب ان وجوب القسم عليه صلى الله عليه وسلم مختلف فيه قال ابو سعيد لم يكن واجبا
 عليه بل كان يقسم بالتسوية تبرعا وتكراما والاكثر من على وجوبه وكان طوافه برضا من واما الطواف بغسل واحد فمحمول ان صلى الله عليه وسلم توعدا فيما بينه او ترك لبسها الجواز واسماء نساء
 صلى الله عليه وسلم خديجة وعاتكة وعصفية وام حبيسة وام سلمة وسودة وزينة وسموكة وام المساكين وجوزة وصة وصفيحة كذا في المرات ١٢ **٢٣** قوله
 ينفذ في اي يطلب الرداء ويبي المرأة بان يمنع اعتداله على اعتدائي من غير حال ١٢ مرقات **٢٤** قوله نعمنا نعم قال الطيبي لعل الختام اكل الصوم قراءة القرآن لا شعار يجوز بين ما من غير وضوء وموضف كافي الصلوة ١٢ مرقات

لا يحل لمسجد الحائض ولا جنب رواه ابو داود وعنه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدخل المثلثة بيئاً فيه صورة و
 لا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي وعنه عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر
 والبيضة بالخقوق والجنب الا ان يتوضأ رواه ابو داود وعنه عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه
 رسول الله صلى الله عليه وآله لعمر بن حزم ان لا يمسه القرآن الا طاهر رواه مالك والدارقطني وعنه نافع قال انطلقت مع ابن عمر في
 حاجة فقصي ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مررجل في سكة من السكك فلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
 خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله بيده على
 الخياط ومسم بها وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فسم ذراعيه ثم رد على الرجل لسلامه وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا ان لم
 اكن على طهر رواه ابو داود وعنه المهاجرين قنقذ انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وهو بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر
 اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه ابو داود وروى النسائي الى قوله حتى توضأ وقال فلما توضأ رده عليه الفصل الثالث
 عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجنب ثم ينام ثم ينيب ثم ينام رواه احمد وعنه شعبة قال ان
 ابن عباس رضي الله عنه كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه فنيب مرة كما فرغ
 فسألني فقلت لا ادري فقال لا أم لك وما يمنعك ان تدرى ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يتطهر رواه ابو داود وعنه ابي رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله طاف ذات يوم على نسائه فغسل عنده
 هذا وعند هذا قال فقلت له يا رسول الله لا تجعله غسلاً واحداً فقال هذا اذكي واطيب واظهر رواه احمد وابو داود وعنه الحكم
 ابن عمر وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتوضأ الرجل بفضل طهر المرأة رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي وزاد او قال بشراً
 وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه حميد الحميري قال لقيت رجلاً صاحب النبي صلى الله عليه وآله اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسند وليغترفوا جميعاً رواه
 ابو داود والنسائي وزاد احمد في اوله نهى ان يمتشط احداً في كل يوم او يبول فيمغتسل رواه ابن ماجه عن عبد الله بن مسعود
 باب احكام المياه الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري
 ثم يغتسل فيه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا
 ابا هريرة قال يتناولونه تناولوا وعنه جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم
 وعنه السائب بن يزيد قال ذهبت بي محالتي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اعق

قوله قوله لا تدخل الملائكة الام لعمدة الذين اى الذين يتزولون بالبركة والرحمة والزيادة واستماع الذكر لا الكثرة فاسم لا ينفردون المكلفين طرفه يمين في شئ من احوالهم **مرقاة ١٢** **قوله** يتنا فيه صورة اى لمجدون على شئ يرتفع كالبناء والسقف والسر على البساط وموضع الاقدام فان الرضعة وردت فيه لعدم حرمة التصوير ومثابته بيت الاحكام بخلاف صورة الماد روح فيه والصورة التى قد من بدنها المشاهدة مالا يمكن وجوده مع الحياة فيه كالاس فمذان لا يمتان ودخول الملائكة لا لانه ودخولها لوجوده وبخلاف الصورة التى بكل دوامها وان حرم ابتداءها كالصورة التى بواس او يحيا عليها فانها لا تنزع ايضا ودخول الملائكة قال ابن حجر وشملت الصورة على ما في الامم المجلوبة من بلاد الكفر فمن غلبت شئ من دخول الملائكة وان حل لاس كماله ولو علمنا ولو في عمارة لانه قصد اتمام الصورة التى عمل عليها كمن جنى قصر الخرج على المحل الذى فيه النائر فقط وجنى ان يستثنى ايضا نبات اللب لم تلغ من النباتات لم يثبت ما نشأه رضى الله عنها ونقرره صلى الله عليه وسلم لا ايضا **١٣** **قوله** ولا كلب لانه خمس وهم اطهار فليس فيه البرزخى غير كلب العبد والزرع والمائنة لجواز اقتناؤه شرعا لميسر الحاجة اليهم **١٤** **قوله** ولا جنب اى الذى اعتاد ترك الغسل تداونا حتى ير عليه وقت صلوته فانه يستحب بالشرع لا اى جنب كان فانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على لسانه بغسل واحد وكان ينام بالليل وهو جنب الى ما بعد الفجر حتى في رمضان ولا جنب من الزنا والمزاد ان لا يتوضا كما سيقا في الحديث ذكره في المرقاة **١٥** **قوله** بالفتوق هو طيب لم يصنع يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب عليه حرمة مع صفرة وقد اخرج ثارة رضى الله عنه وهو الاكثر والذى يخص بالرجال دون النساء وانما لم يقر به الملائكة للتوسع في الرعونة والتشبه بالنساء **١٦** **قوله** لا يتطير اى قبل النسخ او الاشارة راجعة الى ما ذكر من الوضوء والفاضة قال ابن حجر وفيه اذ لا مناسبة لهذا الحديث بالترجمة الا ان فيه بعض احكام تتعلق بالجنب فذكره استطرادا لا جلا ولو ذكره في باب الغسل فكان اولى **١٧** **قوله** الدائم اى الزاكن الساكن من دام الشئ سكن وكسبت **١٨** **قوله** لا يجري صفته ثابته مؤكدة للادلى اوصفة كاشفة لها وقيل ان الذى لا يجري شئ من تنبته ويجري ما في معنى الجارى الماء الكثير وهو العشر في العشر عذنا ومقدار قلبيين عند من يقول به **١٩** **قوله** لم يغسل فيه الرواج بالرفع اى لا رجل ثم هو يغسل في يغسل فربما يمزج عطف الجملة على جملة لا يجوزون وذكر ابن ماكب النحوى انه يجوز ايضا جزم عطف على موضع لا يجوزون وتصعب ايضا لان واعدا ثم حكم وادام الجمع واما الجزم فلما هو اما النصب فلا يجوز لانه يقتضى ان الشئ عنه الجمع بينها دون افرادها وبما لم يقبل احد على قبول فيه منى سواء راد او الاغتسال فيه او منام لا كذا نقل السيد عن الترمذي قيل فيه نظر لجواز ان يكون مثل قوله تعالى ولا تيسوا الحق باطل وكثرة الحق والواو للجمع والذى هنا الجمع والافراد بخلاف قوله لم لا تأكل السكك وتغرب اللبن قاله ميرك وفيه انه لما احتل احتيالبين ما يحمل عليه لغضا والذى لا اعتبارا احدهما احتيالبين مع ان الشئ ان النصب انما ينعى الجمع واما منع افراد احدها فيكونه من الحب **٢٠** **قوله** لا يدخل يده فيه ليشلها من الحبابة تغير حكمه **٢١** **قوله** ومن السائب الخ قوله في السنة الثانية من الهجرة ومفرجة الوداع مع امية **١٢**

وإن أدخل يده فيه لفسلها من الجنابة تغير مكره ١٢ والله قوله ومن السائب المذلول في السنة الثانية من الهجرة ومفرجه الوداع مع أبيه ١٢ ١٢ ١٢

وجع فسمي راسي ودعالي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهرة فظنرت الخاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
 المججلة متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون في الفلاة من الارض
 وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلين لم يحمل الخبث رواه احمد وابوداؤد والترمذي والنسائي والدارمي وابن
 ماجه وفي اخرى لا يوداؤد فانه لا ينجس **وعن** ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيه
 الجيصر والحوم والكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء رواه احمد والترمذي وابوداؤد والنسائي
وعن ابي هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا
 به عطشنا فتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماء والحل ميتته رواه مالك والترمذي وابوداؤد والنسائي
 وابن ماجه والدارمي **وعن** ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت
 نبينا قال تمررة طيبة وماء طهور رواه ابوداؤد وزاد احمد والترمذي ابوزيد مجهول وصح عن علقمة عن عبد الله
 بن مسعود قال لما كن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** كيشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة
 ان ابا قتادة دخل عليها فسكرت له وضوء فجاءت هرة تشرب منه فاصغ لها الا ناحت شربت قالت كيشة فرائي انظر اليه فقال تعجبين
 يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انهما من الطوافين عليكم والطوافات رواه
 مالك واحمد والترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجه والدارمي **وعن** داود بن صالح بن دينار عن ابيه ان مولاها رسلها
 بهريسة الى عائشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضيعها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت
 من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والى رايك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ بفضلها رواه ابوداؤد **وعن** جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع
 كلها رواه في شرح السنة **وعن** امرهاني قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميمونة في قصعة فيها اثرا لعجين رواه النسائي
 وابن ماجه **الفصل الثالث** عن يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا
 حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمرو بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تعذبنا فان اردت على
 السباع وتريد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فحولنا طهور وشراب **وعن** ابي سعيد الخدري
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها السباع والكلاب والحمر

۱- قوله خاتم النبوة قال بعضهم عالم النبوة ان كان بين كتفيه نعت به في الكتب المتقدمة وكان علامة يعلم بها انه النبي الموعود والمبشر في تلك صيانة النبوة من تطرق التكذيب والقدح كالشيء المستوي عليه بالختم
 وقيل كما في ذلك إشارة الى تمام الرسالة النبوية فلا ينبغي بعده ومشي على السلك لا ينزل نبوة متقدمة بل ينزل ما لا ينزل لغيره من قبل الله عز وجل وقيل لا بل النبوة مودة بل ينزل ما لا ينزل لغيره من قبل الله عز وجل وقيل لا بل النبوة مودة بل ينزل ما لا ينزل لغيره من قبل الله عز وجل
 شريعتنا لان هذا ما فيها من نزول الوحي في شربهم من هذه الحوضه ليقولوا بهم ۲- مرقة ۳- قوله المجلة قال عبد الملك الزرقاني الكسوة على الرائي المشددة واحدة ما زاد الرائي يشربها على ما كان في حوض العروس والمجلة
 باليد والجيم المتوحشتين بيت كالبقرة يشرب بالكتاب ويكون لاراد فيقول يتقدم الرائي للملك على الرائي يعني ايعن والمجلة هي البقرة وهي لا تعرف ۴- قوله اذا كان الماء قلين قال الطحاوي من علمنا غير قلين
 صحيح استاده ضعيف لما ذكره لاننا نعلم ما قلنا ان قلين او ثلثا على الشك وقال ابن المأمون الحديث ضعيف ومن ضعفه الماخذ ابن عبد البر وانما في الاستيعاب من استن والبولين العرلى ان يكون الشيء
 ولا يخفى ان المخرج مقدم على التقديم فلا بد من تصحيح بعض الحديثين ۵- مرقة ۶- قوله عمل البيت قال القاضي المديني منطوقه يدل على ان الماء اذا بلغ قلين لم ينجس بلاقاة الجراثيم فان معنى لم يحمل لم يقبل
 الجراثيم وقال في الشايه قيل معناه اذا كان قلين لم ينجس بل ينجس بوقوع الجراثيم فيه ۷- قوله ليس بكسر الهمزة وفتح الراء جمع جفنة بكسر الراء وسكون الراء وهي الفرة التي تستعملها
 المرأة في داء الخبيث ۸- مرقة ۹- قوله الحوم والكلاب قال الجبلي على فيها كان البير يسيل من بعض الاودية التي تحمل ان ينزل فيها اهل البادية فيلقى تلك النقا ذوات بائنة منازلهم فيكسح السيل فيلقونها
 في البير فيعرف القائل بوجه يوم ان الاقار من الناس لقلته تدهم ۱۰- قوله والنتن اي الرائحة الكريهة والرواها بهذا الشيء المتن كاللذرة والجيفة قيل كانت السيول تكسح الاقار من الطرق والانس
 فتحملها وتلقونها في هذه البير وكان ماؤا كبريا سبالا بيري بها فلو ان من مكها في الطاردة وانما ۱۱- مرقة ۱۲- قوله ان الماء صورا لا نجسه شيء قيل الالف واللام للعدد الدارجي فلو ان الماء الفس
 يساكون عنده واما بيزضاعة فاجواب مطابق لا موم فيه ۱۳- مرقة ۱۴- قوله وما طهور زاد في اسماح وقومنا من وقيده يدل على ان التوضي بنبية التمر ما يوجب قال ابو حنيفة خلافا للشافعي او التيمر ۱۵-
 مرقة ۱۶- قوله من الطوافين الطائف الذي يترك برفق شبا بالماليك وعدمه البيت الذين يطوفون للخدمة قال الله تعالى لو اوفون عليكم بعقوبكم على بعض والميتا بهم لانها حادثة ايضا حيث نقل
 الحوزيات اولان الاجر في مواسمها كما في مواسمهم ودايد على ان سورها لما يروى قال الشافعي ومن ابي حنيفة انه مكره كذا ذكره ابن الملك وقال الطبري قوله انها من الطوافين من ترتب الحكم على الوصف
 المناسب اشعارا بالاعية فعل هذا يعني ان يكون سور الهرة على تقدير شربها فما معقوا عنه للضرورة كطين الشارب ولا يبره قول عمر بن الخطاب في الفصل الثالث يا صاحب الحوض لا تعذبنا آه
 هذا هو المختار عندنا في حادثة الخرافة قال الحسن قبيص العفوق وقال النوزي في الروضة سور الهرة ما يبرهنا ولا يكره ولو شرب منها ثم ولقت في ماء قليل فغلبه خلاصة او حراما لاشغال الشغل
 وهو لا يصح فانما ان غابت بقدره كمثل ولو غشا في ماء مطهر كان طاهرا والكان نجسا انتهى وقال ابن ابي عمير انه يكره كراهة تنزيه ويحكي فيها انها لا تنجس اجماعا فيكره لو غس الصغير برفه
 والانهما في الاتفاق على سقوط العلم بطوافين النجس في قولنا من الطوافين يعني انها تدل على النجس والضرورة اللازمة من ذلك سقطت الجائز ۱۷- مرقة

[illegible]

في المكان القدير قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها مائة راحة مالك واحمد والترمذي وابوداؤد والدارمي وقال المرأة امرؤ ولد
 لبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعن المقدام بن معد يكرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع و
 الركوب عليها رواه ابوداؤد والنسائي وعن ابى المليح ابن أسامة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع رواه احمد
 وابوداؤد والنسائي وزاد الترمذي والدارمي ان تفارش وعن ابى المليح انه كره ثمن جلود السباع رواه وعن عبد الله بن عكيم
 قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجة وعن
 عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من الميتة اذا دبقت رواه مالك وابوداؤد وعن ميمونة قالت مر
 على النبي صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوها قالوا انها ميتة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها بالماء والقرظ رواه احمد وابوداؤد وعن سلمة بن المحقق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قرية معلقة فسال الماء فقالوا له يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها رواه احمد وابوداؤد
 الفصل الثالث عن امرأة من بنى عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طير يقال المسجد منتنة فكيف نفعل اذا طيرنا
 قالت فقال ليس بعد ها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه رواه ابوداؤد وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلح مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطى رواه الترمذي وعن ابن عمر قال كانت الكلاب ثقيل وتذبذب في زمان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يبرشون شيئا من ذلك رواه البخاري وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس ببول ما
 يוכל لحمه وفي رواية جابر قال ما اكل لحمه فلا بأس ببوله رواه احمد والدارقطني باب المسح على الخفين الفصل الاول عن
 شرح بن هاني قال سالت علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام وليا اليهن للمسافر ويوما
 ولية للبقيم رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال للمغيرة فتبزننا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهرق على يديه من الاداة ففصل يديه ووجهه وعليه
 حبة من صوف ذهب يحس عن ذراعيه فضاقت كتم الحبة فاخرج يديه من تحت الحبة والقي الحبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم
 مسح بناصيته وحلى العمامة ثم اهلوت لانزع خفيه فقال دعها فاني ادخلتها طاهرتين فمسح عليها ثم ركب وركبت فاتهين القوم
 وقد قاموا الى الصلوة ويصل بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركب بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فادعى
 اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وسلم وقمت معه

[illegible]

فركبنا الركعة التي سبقتها رواه مسلم **الفصل الثاني** عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله انه رخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن
والمقيم يومًا وليلة اذا تطهر فليس خفيه ان يمسح عليه ما رواه الاثرم في سننه وابن خزيمة والدارقطني وقال الخطابي هو صحيح الاسناد
هكذا في السنن وعن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يامرنا اذا كنا سفا ان لا نزرع خفافا ثلثة ايام ولياليهن
الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الترمذي والنسائي وعن المغيرة بن شعبه قال وضأت النبي صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك
فمسح اعلى الخف واسفله رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث معلول وسألت ابا زرعة وعلم يعني البخاري
عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح وكذا ضعفه ابوداود وعنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه
الترمذي وابوداود وعنه قال توضأ النبي صلى الله عليه وآله ومسح على الجوربان والنعلين رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة
الفصل الثالث عن المغيرة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت هذا
امرني ربي عز وجل واه احد وابوداود وعن علي قل لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وآله يمسح على ظاهر خفيه رواه ابوداود والدارمي معناه باب التيمم **الفصل الاول** عن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدًا وجعلت تربتها لنا
طهورًا اذا لم نجد الماء رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وآله فصلنا بالناس فلما انقضى من صلوته اذا هو
برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابني جنابة ولاماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك متفق عليه وعن عمار قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال ارجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر انا نكرانا كنا
في سفرنا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمسكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال انما كان يكفيك هكذا مضروب
النبي صلى الله عليه وآله ولم يكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري ولمسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب
بيدك الارض ثم تنفخ ثم تسحب بهما وجهك وكفيك وعن ابي الجهم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وآله وهو يبول
فسلمت عليه فلم يرده على حتى قام الى جدار فحتمه مصًا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رده على ولم
اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحديث ولكن ذكره في شرح السنة وقال هذا حديث حسن **الفصل الثاني** عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسح
بشرة فان ذلك خير رواه احمد والترمذي وابوداود وروى النسائي نحوه الى قوله عشر سنين وعن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب
رجلنا حجر فشبهه في راسه فاخلم فسال صحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا نعم فلك رخصة وانت تقدر على الماء

[illegible]

فَاغْتَسَلَ فَمَا تَقَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَا سَأَلُوا أَذَلُمَ يَعْلَمُوا فَأَنَّمَا شَقَّاءُ الْعَالِي السُّؤَالِ
 إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيْمَّمُ وَيُعَصِّبَ عَلَى جُرْحِهِ خَرْقَةً ثُمَّ يَسْمُ عَلَيْهَا وَيَغْتَسِلَ سَأَلَ جَدُّهُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ عِطَاءِ
 ابْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا فَصَلَّيَا
 ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَأَعَادَا الصَّلَاةَ بِوَضُوءٍ وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ ثُمَّ اتَّيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَا ذَلِكَ فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ أَصَبْتَ
 السَّنَةَ وَأَجَزْتُكَ صَلَاتُكَ وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ لَكَ الْأَجْرَ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالدَّارِمِيُّ وَرَوَى النَّسَائِيُّ نَحْوَهُ وَقَدْ رَوَى هُوَ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ
 عَنْ عِطَاءِ بْنِ سَائِرٍ مَرْسَلًا **الفصل الثالث** عَنْ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بَيْتِ رَجُلٍ فَلَقِيَهُ
 رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِدْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْبَيْتِ فَسَمِعَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عُمَرَ
 بْنِ أَبِي سَرَاتٍ كَانَ يَحْدُثُ أَنَّهُمْ تَسَبَّحُوا وَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّعِيدِ لِلْفَجْرِ فَرَفَعُوا يَدَايَهُمْ بِأَكْفِهِمُ الصَّعِيدَ ثُمَّ مَسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ
 مَسْحَةً وَاحِدَةً ثُمَّ عَادُوا وَفَضَرُوا بِأَكْفِهِمُ الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ كُلَّهُمْ إِلَى الْمَنَاقِبِ وَالْأَبْطَانِ بَطُونِ أَيْدِيهِمْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ
 بِأَبِ الْفَسْلِ الْمَسْنُونِ **الفصل الأول** عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ مُتَّفَقٌ
 عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسِّلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجْتَبِ عَلَى كُلِّ مَحْتَلِمٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةٍ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْتَسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
الفصل الثاني عَنْ مَعْمَرِ بْنِ جَنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ وَمَنْ اغْتَسَلَ
 فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارِمِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَسَلَ
 مِيتًا فَلْيَغْتَسِلْ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَزَادَ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَفِي نَحْوِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاسْلُمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ مِنَ الْجَنَابَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمِنْ الْحِجَابَةِ وَمِنْ غَسْلِ الْمِيتِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّ اسْلَمَ
 فَأَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسَدَرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ **الفصل الثالث** عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أَنَّ نَاسًا
 مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ جَاءُوا فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ اتْرَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ أَطْهَرُ وَخَيْرٌ لِمَنْ اغْتَسَلَ وَمَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ
 فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ وَسَأَخْبِرُكُمْ كَيْفَ بَدَأَ الْغُسْلُ كَانَ النَّاسُ مِنْ يَهُودٍ وَنَحْرٍ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَيَعْمَلُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ
 ضَيْقًا مَقَارِبَ السَّقْفِ إِنَّمَا هُوَ عَثْرِيشٌ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ حَارٍّ وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصُّوفِ
 حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَّاحٌ أَذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الرِّيَّاحَ قَالَ لَهَا يَا نَاسَ
 إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمَ فَاغْتَسِلُوا وَلَيْسَ أَحَدُكُمْ أَفْضَلُ مَا يَجِدُ مِنْ دَهْنٍ وَطَيِّبٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ وَلَبَسُوا

١٥ قَوْلُهُ قَتَلُوهُ سَدَأَ الْغُسْلَ الْيَمُّ لَأَنَّهُمْ تَسَبَّحُوا بِتَكْلِيمِهِمْ لَمْ يَسْتَعْمَالُ الْمَارِجُ وَجُودُ الْمَرْجِ فِي دَارِهِمْ لِيَكُونَ أَوَّلُ عَلَى الْأَنْكَارِ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ إِنَّمَا قَالُوا زَجْرًا وَتَمْدِيدًا وَافْتِدَاءً مِنْهُ أَنْ لَا تَقُودُوا
 نَذِيرًا عَلَى الْفَتَى وَإِنْ أَفْتَى بغيرِ الْحَقِّ قَوْلُهُ أَلَا سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَدِيدُ الْإِلَامِ حُرْفٌ تَحْضِيضٌ وَفِي الْمَا ضَى قَائِدًا فَادَّ التَّمْدِيمَ وَأَفْادَ حُرْفُ التَّعْلِيلِ وَبَدَّلَ عَلَيْهِ رَوَايَةُ أَذْهَبِي الْأَمْرُ مِنَ السَّخْفَيْنِ ١٦ مَرَّتَاتٍ
 ٢٥ قَوْلُهُ السُّؤَالُ قَائِدًا لَا شَفَارَ لَهُ لَدُنَّ الْجَلِيلِ أَلَا تَعْلَمُ مَا يَمُومُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْإِفْتَاءِ بغيرِ عِلْمٍ وَالحَقُّ بِهِمُ الْوَعِيدُ بَانَ وَمَا عَلَيْهِمْ لَكُمْ مَقْصُورٌ فِي النَّاسِلِ فِي النَّصِّ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَرِيدُ الشَّيْءُ
 لِيَجْعَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ حُرُوجِ ١٢ مَرَّتَاتٍ ٣٥ قَوْلُهُ وَيَغْتَسِلُ سَائِرُ جَسَدِهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ التَّيَمُّمِ وَغَسْلِ سَائِرِ الْجَسَدِ بَانَ بِالْمَادَّةِ الْإِكْتِفَاءُ بِأَحَدِهَا كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَالْحَنَابِلِ وَالْمَشْأَلِ
 بِالْأَصَوَابِ أَنَّ الْحَدِيثَ ضَعِيفٌ مَعَ مَا لَفِظَ لِقِيَاسٍ وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْبَدَلِ مِنْهُ وَحَاصِلُ الْمَسْأَلَةِ أَنَّ مَنْ خَافَ الْغُسْلَ مِنَ اسْتِعْمَالِ الْمَادَّةِ جَاوِزَ التَّيَمُّمِ بِالْإِفْتَاءِ فَانْ خَافَ الزِّيَادَةَ
 فِي الْمَرَضِ أَوْ تَأَخِيرَ الْبَرْدِ جَاوِزَ عَدَايَ حَيْثُ كَانَ وَكَانَ أَنَّ التَّيَمُّمَ يَمِيلُ إِلَى الْعَادَةِ وَهُوَ الزَّيْجُ مِنْ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ١٢ مَرَّةً ٤٥ قَوْلُهُ الْآخَرُ مَرَّتَيْنِ أَيْ كَبَّ الْأَجْرَ مَرَّتَيْنِ أَيْ كَبَّ الْأَجْرَ الْمَرْبُوعَ كَرَّتَيْنِ بَانَ كَلَامُهُمَا صَحِيحَةٌ
 تَرْتَبُ عَلَيْهِمَا مَثُوبَةٌ وَأَنَّ الشَّيْءَ لَا يَضِيحُ إِجْرًا مِنْ أَحْسَنِ عَمَلٍ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْعَمَلَ بِالْأَحْطَى أَفْضَلُ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ ١٢ مَرَّةً ٥٥ قَوْلُهُ يَرِيكَ
 بِالْأَخَافَةِ أَيْ مِنْ جَانِبٍ مَوْضِعٍ يَعْرِفُ بِذَلِكَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَرْبُوعَةِ وَهُوَ يَفْقَهُ الْيَمِّ وَالْيَمِّ ١٢ مَرَّةً ٦٥ قَوْلُهُ مَسَحُوا بِوُجُوهِِهِمْ وَاسْمُ الْعَضْوَى الْكُتْبُ وَمَا رَوَى أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَّ وَسَجَّ يَدَيْهِ إِلَى مَرْفَعِيهِ وَالْقِيَاسُ عَلَى الْوَضُوءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
 الْمَرَادَ بِالْيَدَيْنِ هُنَا إِلَى الْمِرْفَاقَيْنِ وَيُجَنَّبُ بِالْقِيَاسِ قِيَاسُ الْفَرْعِ عَلَى الْأَصْلِ وَالشَّيْءُ عِلْمٌ ١٢ مَرَّةً ٧٥ قَوْلُهُ الْفَصْلُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ بِالْكَسْرِ يَغْتَسِلُ بِهِ وَاسْمُ الْغُسْلِ غُسْلٌ وَهُوَ الْمَرَادُ مِنْهَا ١٢ مَرَّةً ٨٥
 ٩٥ قَوْلُهُ وَاجِبٌ أَيْ ثَابِتٌ لَا يَنْقُضُ أَنْ يَتَرَكَ لَا أَنْ يَأْتِيَ تَارَةً فَلَاحَا لَهَا كَيْلُ هَذَا وَمِثَالُهُ تَأْكِيدُ لَلِاسْتِحْبَابِ كَمَا يَقَالُ رَعَايَةُ فُلَانٍ عِلْيَا وَاجِبَةٌ ١٢ مَرَّةً ٩٥ قَوْلُهُ قَبْلًا وَنَعِمْتَ هَذَا كَلَامٌ يُطْلَقُ
 لِلتَّجَرُّدِ مِنَ التَّحْسِينِ وَتَقْدِيرُهُ فَايِلُ بِذَلِكَ الْفَعْلُ وَنَعِمْتَ الْفَعْلُ مِنْ وَرُودِهِ عَلَى الْأَصْحَى قَبْلَ السَّيْرِ أَفْزَلُ نَعِمْتَ الْفَعْلُ ١٢ مَرَّةً ١٠٥ قَوْلُهُ فَلْيَغْتَسِلْ أَيْ لَازِمًا لَرَأْيِهِ الرَّاغِبَةِ الَّتِي حَصَلَتْ لِمَنْ وَالْأَمْرُ
 لَا اسْتِحْبَابَ عَلَيْهِ الْكَرَّةُ لِحُجْرَةِ الصَّحْبِ لَيْسَ عَلَيْكَ فِي يَكْفٍ غُسْلُ نَوَاسِلَتِهِ وَقِيلَ أَمْ وَجِبَ لَازِمًا لِيُؤْمِنَ أَنْ يَصِيرَ شَيْءٌ مِنْ رِشَاشِ الْغُسُولِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَمَا كَانَ فَجَبَ عَلَيْهِ غُسْلُ بَدَنِهِ فَإِنْ عَلِمَ بِدَمٍ مَا قَلَا وَلَا يَكْفِي أَنْ لَدُلَّ
 الْمُبْنَى عَلَى الْمَنْكَرِ لَا يَنْفَعُ الْوُجُوبُ مَعَ أَنَّ الْمَاءَ الْمُسْتَعْمَلُ طَاهِرٌ لَمْ يَلْمَسْ ١٢ مَرَّةً ١١٥ قَوْلُهُ مَنْ حَلَايَ الْمِيتِ أَوْ أَرَادَ حَلَايَ الْمِيتِ هُوَ الْمَنْعَرُ قَوْلُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ أَيْ يَكُونُ عَلَى وَضُوءٍ مَالٍ حَلَايَ لَيْسَ بِالْمِيتِ
 عَنْهُ وَضُوءٌ الْبَتَاذَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِحُجْرَةِ الْمَلِكِ فَانْ قَرِيبَةً وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَعْرِفَةُ مَا مِنْهَا لِلنَّسَبِ أَفْضَلُ ١٢ مَرَّةً ١٢٥ قَوْلُهُ لَيْسَ أُولَئِكَ مِنَ الْمَرَادَةِ غُسْلُ مِيتَةٍ
 قَدْ غُسِّلَ مِنْ غُسْلِهِ فَإِنَّهُ مَا غُسِّنَ مِنْهَا قَطُّ وَبِذَلِكَ رَوَاهُ مَا عَزَايَ الْمَرْبُوعَةَ فَالْمَرَادُ أَنْ كَانَ يَأْمُرُ الْغُسْلَ بِالْإِسْتِحْبَابِ ١٢ مَرَّةً ١٣٥ قَوْلُهُ عَثْرِيشٌ الْعَرَبِيَّةُ الْمِيتَ الَّتِي يَنْفُكُ بِهَا ١٦

برهاناً ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهاناً ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف رواه احمد والدارمي والبيهقي وشعب اليمان وعنه عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلوة رواه الترمذي وعنه ابن الدرداء قال اوصاني خليلي ان لا تشرك بالله شيئاً وان قطعت وحرقت ولا تترك صلوة مكتوبة متعللاً فمن تركها متعللاً فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانهما مفتاح كل شر رواه ابن ماجه باب المواقيت **الفصل الاول** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم وعنه بريدة قال ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال له صل معناهذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امره ان لا فاذا ن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها فاندما يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفرها ثم قال بين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل اني يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتهم رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جبرئيل عند البيت حين فصل في الظهر حين زالت الشمس وكانت قد انشأت وصلى في العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء حين غاب الشفق وصلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى في الظهر حين كان ظله مثله وصلى في العصر حين كان ظله مثليه وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء الى ثلث الليل وصلى في الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث** عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخبر العيص شيئاً فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل في صلوة امار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فامرني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب يا صابغ خمس صلوات متفق عليه وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهدوا موركم عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لها سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر ان كان الفجر ذراعاً الى ان يكون ظل الحرام مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قد رافى سير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا

له قوله انما هي حجة واحدة على ايمان ذكره في الرقعة ١٢ له قوله ونجاة اي ذات نجاة اوجبت نفسها نجاة مما لم تكن كل صل ١٣ مرقة ١٤ قوله مع قارون وفرعون وهامان وان بن خلف رواه احمد والدارمي والبيهقي وشعب اليمان وعنه عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلوة رواه الترمذي وعنه ابن الدرداء قال اوصاني خليلي ان لا تشرك بالله شيئاً وان قطعت وحرقت ولا تترك صلوة مكتوبة متعللاً فمن تركها متعللاً فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانهما مفتاح كل شر رواه ابن ماجه باب المواقيت **الفصل الاول** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم وعنه بريدة قال ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال له صل معناهذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امره ان لا فاذا ن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها فاندما يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفرها ثم قال بين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل اني يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتهم رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جبرئيل عند البيت حين فصل في الظهر حين زالت الشمس وكانت قد انشأت وصلى في العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء حين غاب الشفق وصلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى في الظهر حين كان ظله مثله وصلى في العصر حين كان ظله مثليه وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء الى ثلث الليل وصلى في الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود والترمذي **الفصل الثالث** عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخبر العيص شيئاً فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل في صلوة امار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فامرني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب يا صابغ خمس صلوات متفق عليه وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهدوا موركم عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لها سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر ان كان الفجر ذراعاً الى ان يكون ظل الحرام مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قد رافى سير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا

[illegible]

١ قولنا السجدة اي السجدة وحمل قل ذلك قبل وصول النبي الى مكة للتعريف انما اشهر عندكم **١٢** مرة **٢** قوله برب الصلوة اي بصلوة الظهر تتناول السجدة كما في رواية البخاري **١٤** مرة **٣** قوله لعل لي بها صلوة وسبحة يمينا بين الاخبار المتعارضة الظاهرة في الشبهة كان يحملها ان كان لوخرها والماد وقع فيها من التحليل حتى عند شدة الظن قال البيهقي لا يفسوخ **١٤** مرة **٤** قوله فمحي لكم وبى عليهم اي الصلوة المؤخرة عن الوقت نافعة لكان تأخيركم للصلاة مع العلم ومعرفة عليهم لانهم يقدرون على عدم التأخير وانما شغلهم من الدنيا من امر السجدة قال الطبري اي اذا صليت اول وقتها لم يصنع معهم كون خلفه صلواتكم ومعرفة الصلوة ووبى بالها عليهم لما خروها كما في الفصل الاول في الحديث الثالث عشر **١٤** مرة **٥** قوله وبه محمود اي محمود في طريقه هو اهل الجنة من قبل اقبلوا فسحقوا لجمعهم من مصروفهم بالارادة خلفه او فكر لما روي عن امره يقتل محمد بن ابي بكر وغير ذلك مما هو روي عنه **١٤** مرة **٦** قوله فخرج اي فخرجوا من مكة قال الطبري التخرج انهم **١٤** مرة **٧** قوله لن يبلغ الان اداي اعطى التعذيب او ملى وجهه ان يهدى لما في الحديث الصحيح ان من المسلمين من ياتي في يوم القيامة وله صلوة وصيام وطير وطير فلهما للناس في اخذون اعمالهم بعد العمى لانهم لا يسمعون عليه تعالى فاذا لم يبق له عمل وضع عليه من سيئاتهم ثم يلقى في النار **١٤** مرة **٨** قوله كيف تركتم بيادي اي على اي حاله تركتموهم عليها قال ميرك انقصه على سوال الذين باقوا دون الذين ظنوا انهم اذكر احد المسلمين عن الآخر اولان حكم طرفي النار جعل من كل طرفي الليل اولان الليل ليل من مظنة العجوبة فلما لم يقع منهم عريان كان السناد اولي بذلك او يحمل بالكل على معنى اعم من الميسر بالليل والاقامة بالنار ولو يدره رواية النساء في بلفظ ثم يخرج الذين كانوا انكم او يحمل على اقتصار الاولى ويحل عليه رواية ابن خزيمة في صحيحه فان فيها التخرج بسؤال تلك الطائفتين **١٤** مرة **٩** قوله من ذمته من يعني الاعمى والتعير في ذمته اما شدا لمن والاضاف تحذير اي لاجل ترك ذمته شي اي يميز لوبيانية والجارو المجرور حال عن شيء وفي الصالح شي من ذمته قبل اي ينقص حده وانقل ذمته بالتعرض لمن لزمته لولا لوبيانية الصلوة الوجبة للامان اي لا تركه لصلوة الصبح فينقص بالبعد الذي يملك وبينكم فليطلبكم به **١٤** مرة **١٠** قوله لا تشتموا يعني تشتموا عوا في النار والصف الاول حتى انقصوا بالنار واخذوا الموضع من الصف الاول بالقرعة واتي بجم العزة بترافق رتبة الاستباق عن العلم ويتبين ان يكون المراد بالنار الاقامة على تقديره مضاف وجو او حق لما بعده اي لو يعلمون في عضو الاقامة وتحرير الامام والوقوف في الصف الاول وثم يهنا الاشعار بتعظيم الامر بعد الناس **١٤** مرة **١١** قوله ولو يملكون ما في التسمية اي في المساعدة الى الطاعة من التسمية وانكره قوله استبقوا اي لبادروا اليه قال الطبري لما فرغ من التزيين في الصف الاول اعتبره بالترتيب في لواءك اول الوقت وبهذا وجب ان يستر التسمية بالتكبير كما ذهب اليه المكيون في النهاية التسمية بالتكبير الى كل شيء والبادرة اي روي عنه جازية لبادرة البادرة انه وقت الصلوة انتهى وقيل التسمية بالسر في البادرة وبه نصف البناء عند اشتداد الحر الى صلوة الظهر والى صلوة الجمعة وفسره الاكثرون بالتكبير اي المعنى ان الصلوة في وقتها فسم من قال الى الجمعة ومنهم من قال الى كل صلوة والمراد بالاول لئلا يلهو عليه الصلوة والسلام مثل البعير كما في يدهي بدهي قال القاضي لا يقال الامر بالبادرة في الامر بالبعير والسبق الى الجمعة بالنظيرة لان هذا الامر منه والبادرة خمسة كما ذهب اليه كثير من اصحابنا والاول بان تأخير التكبير لا يخرج بذلك عن التسمية فان البادرة تطلق على الوقت اي ان يقرب العصر **١٤** مرة **١٢** قوله لا توبها ولو جوا في القاموس جوارط معنى على يد يرب ولفظها والصبي مشى على استه واشرف على صدره قال في النهاية جوارط البعير فذكر ثم حذف من الابعاء وجبا الصبي لئلا حذف على استه **١٤** مرة

الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلتك وادبار نهارك واصوات دعائك يا غفرلي رواه ابو داود والبيهقي
في الدعوات الكبير وعنه عن ابي امامة او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يلا اذ كان في الاقامة فلما ان قال
قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كقوله حديث عمر في الاذان رواه
ابو داود وعنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه ابو داود والترمذي وعنه
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند اليأس حين
يلحج بعضهم بعضاً وفي رواية وتحت المطر رواه ابو داود والدارقطني الا انه لم يذكر تحت المطر وعنه عن عبد الله بن عمر قال قال
رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط رواه
ابو داود **الفصل الثالث** عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة
ذهب حتى يكون تمكن الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلاً رواه مسلم وعنه عن علقمة بن وقاص
قال اني لعند مغربة اذا اذن مؤذنه فقال معاوية كما قال مؤذنه حتى اذا قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما
قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال ذلك رواه احمد وعنه عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكنت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقبلاً دخل الجنة رواه النسائي وعنه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يتشهد قال واذا نازل رواه ابو داود وعنه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذنه في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلاثون حسنة رواه ابن ماجه و
عنه قال كنا نؤمر بالداء عند اذان المغرب رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب فيه فصلان **الفصل الاول** عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي بلال لا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال كان ابن ام مكتوم
رجلاً اعشى لا ينادي حتى يقال له اصمعت متفق عليه وعنه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطيل في الاذان رواه مسلم ولفظه للترمذي
وعنه مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عمر فقال اذا سافرتما فاذا نأقياً وليوقمكما اكبر كما
رواه البخاري وعنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم
احدكم ثم ليؤمكم اكبركم متفق عليه وعنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تغفل من غزوة خيبر
سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال ليلال اكلنا الليل فليلال ما قد دله ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه

١ قوله في الاشارة الى ان فيهم مفسراً لم يذكره الطبري وتبعه ابن حجر والظاهر ان الاشارة الى الاذان لقوله صوت آه مرة ٢ قوله يا غفرلي اي في هذا الوقت الشريف والصوت
اللطيف وبه يظهر وجه تسمية الغفرة وسأبسط الحديث بباب فانه يدل على ان وقت الاذان زمان استجابة الدعاء ذكره في المرقاة ١٢ قوله فلما ان آه قال الطبري لما يستدعي فعلنا فانتم غفرلنا
استدعى الى ان قال واختلف في قوله انه متعذر ولا تم فعله الاول يكون مغفولاً به وعلى الثاني ان يكون مصداقاً له وتبعه ابن حجر والظاهر ان ما غفرته وان زامة لك كما قال ثلاث دعائى فلما ان جاء البشير
كما قال صاحب الكشاف وغيره في قوله تعالى ولما ان جادت رسلنا لولاسنهم ١٢ مرقاة ١٢ قوله في سائر الاقامة اي في جميع كلمات الاقامة غير اقامته الصلوة وتعالى في البقرة مثل
ما قال المقيم الا في الجعلتين فانه قال في لا حول ولا قوة الا بالله ١٢ مرقاة ١٢ قوله عند النداء اي بين الاذان او بعده قوله وعند اليأس اي الشدة والمهارة مع الكفار قوله حين يدل من قوله
وعند اليأس او بيان ١٢ مرقاة ١٢ قوله مكان الروحاء اي يكون الشيطان مثل الرواء في البعد قوله قال الراوي المراءى البوسنيان طلحة بن نافع المكي الراوي عن جابر ١٢ مرقاة
١٢ قوله وانا ما ملف على قول المؤذن يتعذر المعامل اي وانا اشهد كما تشهد بالان والاباء وانكسر في انما يقع الى الشاهدتين قال الطبري والظاهر واشهدا فيمكن ان يكون الشكر ان
لنكسر فيما وجدته صلى الله عليه وسلم كان مكلفاً بان يشهد على رسالته كسائر الامم فله ميرك عن الطبري وقال في تامل ولعل وجه ان التكليف غير مستفاد منه والاشهاد علم ثم انكسر في ان
كان يشهد مثل او يقول واشهد اني رسول الله والصحيح ان كان يشهد كشهدنا كما رواه مالك في التوطا واداه خبر مسلم عن معاوية انه قال في اجابة المؤذن واشهد ان محمداً رسول الله ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الجمع بانه كان يقول هذا تامة وذاك اخرى فلو قال الجيب ما بهنابل يحصل لاصل سنة الاجابة مثل نظر والظاهر ان من خصوصيات لقوله ان قال
مثل قول المؤذن والمثل يعمل على حقيقة الشك في العمل ان يقول وانا اشهد ان لا اله الا الله ١٢ مرقاة ١٢ قوله باب بارفع على ان يخرجته اخذت هو وكيل باسكون على الوقف وفي
المصاحح بذكر فعل قال ابن الملك واما في هذا الفصل لان اما فيه كلها صحاح وليست فيه احاديث مناسبة لصحاح الباب السابق فكانت مظنة الافراد وقال ابن جرير في باب في
متهمات لما سبق في البابين قبله ١٢ مرقاة ١٢ قوله بليل اي فيه يعني للتعبير او للتعبير لما ورد في خبره من ان الاذان قبل الفجر ١٢ مرقاة ١٢ قوله حتى ينادي ابن ام مكتوم بل
على ان كان هناك مؤذنان احدهما يؤذن قبل الفجر والاخر بعد الفجر ويحتمل ان يكون الحال على ذلك في رمضان كان احدهما يؤذن وقت السجود والاخر الصلوة واخذ منه الشافعية ان ليس
لصبح مؤذنان يؤذن واحد قبل الفجر من نصف الليل الثاني والاخر بعد الفجر في اول الوقت ١٢ لم ١٢ قوله حتى يقال له اصمعت الخ يستشكل هذا بانه لم كان
يؤذن بعد الفجر واخبار الناس اياه به كيف جاز الاكل والشرب الى ذي الحنين وباب بان المراد ان ينادي حتى يتحقق الصبح ويؤكل ويشرب قيل في ذلك ١٢ لمعات .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة قال فيم يختصم الملائكة الأعلى قلت أنت أعلم قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت برؤسها بين ثديي فقلت ما في السموات والأرض وتلا وكذا لك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض و ليكون من المؤمنين رواه الدارقي ^{أي رواه الشيخان في رواية لهما} مرسلا وللترمذي نحوه عنه وعن ابن عباس ومعاذ بن جبل وزاد فيه قال يا عمار هل تدري فيم يختصم الملائكة الأعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات في المساجد بعد الصلوات والمشي على الأقدام إلى الجماعات وإبلاغ الوضوء في المباركة فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيبته كيوم ولدته أمه وقال يا عمار إذا صليت فقل اللهم اني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين فإذا اردت عبادة فاقبضني اليك غير مفتون قال ^{أي في صلاة} الذي جاءك انشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم أجده عن عبد الرحمن الا في شرح السنة ^{أي في شرح السنة} وعن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرد به ما نال من اجرا وغنية ورجل راسخ الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل فحل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود ^{أي في رواية} وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا للصلوة مكررا فأجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا يتبصمه الا اياه فأجره كاجر المعتمر وصلوة على أثر صلوة لا يغيبها كات في عليين رواه احمد وابو داود ^{أي في رواية} وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا امرتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال رياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله قال الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي ^{أي في رواية} وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد نشئ فهو حطة رواه ابو داود ^{أي في رواية} وعن فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على عهد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي واغفر لي ارباب رحمتك واذا خرج صلى على عهد وقال رب اغفر لي ذنوبي واغفر لي ارباب فضلك رواه الترمذي واحمد بن حنبل وفي رواية ما قالت اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله بدل صلى على عهد وسلم وقال الترمذي ليس اسناده متصل وفاطمة بنت الحسين لم تذكر فاطمة الكبرى ^{أي في رواية} وعن عمار بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناسل الاشجار في المسجد وعن البيه والاشتراف فيه وان يتعلق الناس يوما الجمعة قبل الصلوة في المسجد رواه ابو داود ^{أي في رواية} والترمذي ^{أي في رواية} وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم من يتكلم أو يبتاع في المسجد فقولوا لا ابرح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والدارقي ^{أي في رواية} وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقلم فيه الحد ود رواه ابو داود في سنته وصاحب جامع الاصول فيه عن حكيم وفي المصابيح عن جابر ^{أي في رواية} وعن مغيرة بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن هاتين

التي قد رايت الخ ان كان رؤيا ما كما في رواية فلا شك ان كان رؤية اليه كذا في اخرى فظاهر من الاولين انه مخصوص به صلى الله عليه وسلم كما في رواية المعراج على القول المختار ^{أي في رواية} قوله في احسن صورة ان كان حاله من النفس على فلا محذور وان كان من المفعول فالمراد به الصفة والطلاق الصورة عليها شائع ^{أي في رواية} ١٢ مرقات.

١٣ قوله فوضع كفه بين كتفي أي ربي كفه بين كتفي تشديدا ليدركه عن تخصيصه بغيره الفضل عليه وايصال الغرض اليه فان من شأن المتكلم من يختم عليه ان يضع كفه بين كتفي تيسرا على ان يريد بذلك تكريمه وتأييده ^{أي في رواية} ١٢ مرقات ١٤ قوله بردها السعد بردا علف يعني راحة لطف قوله بين ثديي بالتيه أي قلبي او صدرى وهو كناية عن وصول ذلك الغرض الى قلبه ونزول الريح وانساب العلوم عليه فانه خورسوفه وانشاد له يقال نبع صدره واصار بره اليقين لن يتن شئ وثمق ١٢ مرقات ١٥ قوله فعلت اي بسبب وصول ذلك الغرض قوله ما في السموات والارض يعني ما علم الله مما في السموات والارض وما هو عبارة عن سعة علمه الذي فتح الله عليه ١٢ مرقات ١٦ قوله ملكوت السموات هو ملكوت من الملك وهو اعظم وهو عالم العقولات أي الربوبية واللاهوتية ١٢ مرقات ١٧ قوله وليكون عطف على مقدري يستدل بها علينا قال ابن جرير ومعنى ان يكون علمه لمنزلة أي علمنا ذلك يكون من المؤمنين والجملة معطوفة على الجملة قبلها ١٢ مرقات ١٨ قوله فيم يختصم الملائكة أي الاشراف الذين يطوفون السما والارض وعظيمة وجلالاتهم لا يعلو الا على أي الملائكة المقربين وصفوا بذلك اما العلوم كما هم واما العلوم كما هم عن الله تعالى واقتضاها من العبادة عن تبادرهم الى اشيائ تلك الاعمال والصعود بها الى السماء واما عن تقابلهم في فضلها وشرها واما عن اقتضاها من الناس بملك الفضل لا يختص بها وشبه تقابلهم في ذلك وما يجري بينهم في السؤال والجواب بما يجري بين التماسين ايها ان في شئ ذلك فليتأخر من التأخرين ١٢ مرقات ١٩ قوله الكس في المساجد أي بعد كل صلوة انظار الصلوة اخرى او المراد بالاعتكاف او التوقف للاعتزال عن الناس والاشتغال بالحق ١٢ مرقات ٢٠ قوله كلم ضامن على الله عدى الضمان يعني تضمن معنى الوجوب والمحافظة او الضامن بمعنى المضمون كذا في معنى المدفوع في قوله تعالى من ماد افن وما هم بمعصوم في الامام يوم من امر الله على ما ولى او هو يعني زوهران كل من وقاموا مسلم المعنى ان يوجب على الله يقتضى وعده الصادق ان يحفظ كلا من هؤلاء الثلاثة من الهزول والنجبة والضياع والآفة وانما لم يذكر المعصومين في الثاني والثالث اكتفاء وظهور المراد هو الاجر والمنزلة على حسب ما يتيقن من البركة والسلامة فان المراد بالرجل الذي دخل بيته بسلام المسلم على اهل بيته عند الدخول او الذي يلزم به طلبا للسلامة من الغش ١٢ مرقات ٢١ قوله دخل بيته بسلام أي مسلما على اهل بيته وقيل دخل بيته بسلامة وقيل معناه سال من الغش او طابا للسلامة منها فانه ما من ١٢ مرقات ٢٢ قوله قال المساجد لاني في العاين الاخرى طلق الذكر لانهما قصدت بالمساجد غير الجاهلي اعم وخصصت المساجد لاني افضل وتجعل المساجد رياض الجنة بناء على ان العبادة فيها سبب للمعول في رياض الجنة ١٢ مرقات ٢٣ قوله من خارج من قرة بعزم القاف وتشديد الراء ومعاودة هذا المعنى بعزم من الطبقة الوسطى من التابعين مات سنة ثلث عشرة ومائة ورواه قرة بن ياس بن هلال المزني له حجة ذكره في اللغات ١٢

فثوب بالصلوة فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجاوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال النخل مصافكم كما انتم
ثم انقلب اليها ثم قال اما اني ساجد لكم ما تحسنون عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضأت وصليت فاذا قد رقت في
في صلوتي حتى استقلت فاذا انا بري تبارك وتعالى في حسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الصلاة الا على قلت
لا ادرى قالها ثلثا قال فرأيتني وضعت كفه بين كفتي حتى وجدت بردا فاما بين يدي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا محمد قلت
لبيك رب قال فيم يختصم الصلاة الا على قلت في الكفارات قال وما هن قلت مشى الاقدام الى الجماعات والجلوس في الساجد بعد
الصلوة واسباغ الوضوء حين الكفارات قال ثم فيم قلت في الدرجات قال وما هن قلت اطعام الطعام ولبس الكاهن والصلوة والناس
تيا قال سل قال قلت اللهم اني استلكت فعل الخيرات وترك المنكرات وحسب المساكين وان تغفر لي وترحمي واذا اردت قتلة في
قوم فتوفيني غير مفتون واستلكت حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق
فاذ رسولها ثم تعلموها رواه احمد الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وسألت عن ابن عمر عن هذا الحديث فقال هذا حديث
صحيح وعنه ابن عبد الله بن عمر وبن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم رواه ابو داود وعنه عطاء بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثما يصد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبورا نبيا هم مساجد وله ملك
مرسل وعنه معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسحب الصلوة في جحشطان قال بعض رواة يعني البساتين رواه احمد
والترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن بن علي بن جعفر قد ضغفه يحيى بن سعيد وغيره وعنه انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في بيته بصلوته وصلوته في مسجد القبايل خمس وعشرين صلوة وصلوته في
المسجد الذي يجمع فيه بخمسائة صلوة في المسجد الاقصى بخمسائة صلوة وصلوته في مسجد بمكة بخمسين الف صلوة و
صلوته في المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجة وعنه ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال
المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد في حيث ما دركتك الصلوة
فصل متفق عليه ياب السرايا الفصل الاول عن عشرين ارسالية قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشملا به في بيت امر سلمة واضحا طرفيه على عاتقيه متفق عليه وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء متفق عليه وعنه ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب
واحد فليخالف بين طرفيه رواه البخاري وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا عن بصيرة هذه الى ابي جهم استوني يا نجاة ابني جهم فانها الهتني انما عن صلوتي متفق عليه وفي رواية للبخاري قال
كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتني وعنه انس قال كان قراءة لعائشة سارت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم

له قول فاذا انا بري تبارك وتعالى في النور فلا يمتدح الى تاويل ١٣ ١٤ قوله وضع كفه بين كفتي عن القعدة والارادة قوله وما انا طري لثبات آثاره
قوله بين يدي اي في صدرى او قلبي ١٥ قوله غير مفتون وهو اشارة الى طلب العافية واسمارة السلامة الى من الحاشية ١٦ مرة ١٧ قوله في جحشطان اي في جنب الجدران
التي ير عليها ولا يشغل شيئا ١٨ قوله في المسجد الاقصى يعني مسجد بيت المقدس وهي بعد الساجدة بين وبين الكعبة وقيل اقصى بالنسبة الى مسجد المدينة لانه بعيد عن مكة وبيت المقدس
ابعد منه وقيل لانه لم يكن وانه موضع عبادة برعل اليد وقيل بعده عن الاقدار والنجاش والمقدس المطهر من ذلك ذكره في الرقات ١٩ قوله بمائة الف صلوة اي بالنسبة الى
مسجد المدينة على ما يدل عليه سياق الكلام ويجمع بين الروايات ٢٠ قوله قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد في حيث ما دركتك الصلوة
ويشاهد اكثر من الف سنة والادوية في الجواب ما نقل ابن الجوزي عن الاشارة الى الحديث الى اول البناء ووضع اساس المسجد من وحيه اول من بني الكعبة والمسلمين اول من
بني بيت المقدس فقد روي ان اول من بني الكعبة آدم عليه السلام ثم انتشر ولده في الارض فجاء اثنان يكون بينهما بيت المقدس ثم بني ابراهيم الكعبة وقال الشيخ قد وجدت ما
يشهد لفرقة ابن هشام ان آدم عليه السلام لما بني الكعبة امره الله تعالى بالسهر الى بيت المقدس وان يبنيه فيها ونسك فيه وبناء آدم عليه السلام البيت مشهور وايضا الاشكال في فرع لان
سليمان عليه السلام عمده لا مؤسس والذي اسمه هو يعقوب عليه السلام بعد بناء جده ابراهيم عليه السلام الكعبة بهذا المقدار ٢١ مرة ٢٢ قوله اني استلكت فعل الخيرات
فاذ شرط الصلوة وان كان في مكان خال وفي غير حالة الصلوة يجب سترها عن اعيان الناس من يرمي نظره ذكره في اللغات ٢٣ قوله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وامرهم ستره وما الى قرشي غزدي ٢٤ مرات ٢٥ قوله استلكت بالنسب في اكثر نسخ البخاري وفي رواية المستمل والحوي بالجر على الحياورة او ارفع على الخذف والمروءة الخذف
اي خذف اليه اي وهو مشتمل ٢٦ مرات ٢٧ قوله ليس على ما تقيده من شيء هو عدم الاشتغال بالذكور فانه على تقدير عدمه لا يمان من ان يكشف عورته وقد يحتاج الى امساك
بيده فلا يتمكن من وضع يده اليمنى على اليسرى والنسب لغيره من الشبهة والجمود يجوز الصلوة لحصول السرك ولكن مع كراهية وعند الامام احمد وبعض السلف للترحم على افعالهم الحديث
٢٨ لغات ٢٩ قوله في خمسة قال في التسمية الخمسة هي ثوب خزا وصف معلم وقيل لاسم خمسة الا ان يكون سودا معلم وكانت من لباس الناس قد يداو جمعها
الخامس ٣٠ قوله يا نجاة ابني جهم اي يفتح البقرة وسكون النون وكسر الهمزة وتفتح وتشديد التثنية كراهة لا علم وانما طلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يبارك الله في يدي يديه ٣١ مرات

الله صلى الله عليه وسلم اذ صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلواته الجبار والتخزير واليهودي والمجوسي والمرأة وتجنزئ عنه اذا
 مروا بين يديه على قذفة بحجر رواه ابو داود باب **صفة الصلوة الفصل الاول** عن ابن هريرة ان رجلا دخل المسجد
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فاجاب المسجد فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
 ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصل فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او
 في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من
 القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
 حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اقل ذلك في صلواتك كلها متفق عليه
 وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقيم الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يرفع
 راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم
 يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التيمم وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يهني عن عقبة
 الشيطان وينهى ان يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم رواه مسلم وعن ابو حميد الساعدي
 قال في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اكبركم جعل يديه حذاء منكبيه
 واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش
 ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجله القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاولى
 قدام رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته رواه البخاري وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
 اذا قتم الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في
 السجود متفق عليه وعن نافع ابن ابي نجران اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
 واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم رواه البخاري وعن مالك بن الحويرث قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بها اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده
 فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بها فروعا اذنيه متفق عليه وعنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في
 وتبين صلواته لم يفهم حتى يستوي قائما رواه البخاري وعن وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين
 دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اذ ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع
 فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجدتين كف به رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال كان الناس يؤثرون ان يضع الرجل
 اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة رواه البخاري وعن ابن هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة يكبر حين يقوم

١٥ قوله صفة الصلوة والمراد بها جنس مفتحة الشطر لا مكان والواجبات والسنن والمستحبات قال ابن الهيثم قبل الصلوة والوصف في الصلوة والوصف في الصلوة
 والصفة ما هي في الصلوة من اجزاء الصلوة الاوصاف النفسية لها وهي الاجزاء الفعلية الصادرة عن النية التي هي اجزاء الصلوة من القيام والركوع والسجود والجلوس
 فلا بد من راحة الاضراس وبارادة المستند بعد فعله يكون الفقرة قبلها ولا تشكل عليه رواية ابن هريرة الفقرة مع اذا سلم سنة سبع ووقته بعد كانت في الثانية لانه يعمل ان اياها مرة ولها من بعض الصحابة الذين شاهدوا
 ١٦ مرات ١٧ قوله فانك لم تصل قال ابن الملك في قوله لم تصل في كمال الصلوة عند ابن هريرة وقد نوه عن ان يوسم نفي الجواز فقلت وكذلك عند الشافعي لكن تقدره على صلواته كرات يؤيد كونه نفي كمال لا الصلوة
 فانه يلزم منه بيننا الامر بزيادة فائدة مرات ١٨ مرة ١٩ قوله يا تيسر منك من القرآن في هذا الحديث كما في آية فاقرا وما من القرآن دليل على ان فقرة الفاتحة ليست بركن وما دون الاية غير مراد او اجابا فبقي الآية
 ما فوقها مطلقا وبها اخذ ابو حنيفة ومن قال ان المراد بها تيسر الفاتحة فعليه البيان ٢٠ مرات ٢١ قوله حتى تطمئن الاطمينان فيها فرض عند الشافعي والي يوسف وسنة عند ابن هريرة وفي رواية صححة واجب
 عنه ٢٢ مرات ٢٣ قوله عقبة الشيطان اي الاقمار في البساتين وبيان يضع اليقظة على عقبة ٢٤ قوله كان يرفع يديه اخذ الشافعي بهذه الحديث وغيره انه ليس بكل مسلم ان يكبر ويرفع لسانه
 الاثنتا عشر في غير التيمم رفع يديه في حنيفة لم يرفع عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اليكم راغبين كما كنا انما اناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة ذكره في المراقبة
 ٢٥ قوله حتى يستوي قائما اي حتى يقرب الى الشوق قال ابن الملك وقيل اي يجلس لا سترامه قال النافعي في دليل على جلسته الاستراحة قال ابن الهيثم ولنا حديث ابن هريرة قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة على صدره ثم يركع ويخرج نحوه عن وعن وكذا
 عن ابن عمر وابن الزبير وكذا عن عمرو بن العاص قال كان عمرو بن العاص رضي الله عنه يرفع يديه في الصلوة على صدره ثم يركع ويخرج نحوه عن وعن وكذا
 اوردت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا رفع احد يديه في الركعة الاولى وانما اثبت بهن كما هو مذهبنا فجلس فقد اتفقنا كما بر الصلوة التي كان لا يركع اليها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واشد ما لا اثره والزم لصحبه من مالك بن الحويرث على ما قال فوجب تقديره ذكره في المراقبة ٢٦ قوله سهل بن سعد انصارى خروجه من بين سادة
 وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة وكان له خمس عشرة سنة حين مات النبي صلى الله عليه وسلم ٢٧ مرة ٢٨ مرة ٢٩ مرة ٣٠ مرة ٣١ مرة ٣٢ مرة ٣٣ مرة ٣٤ مرة ٣٥ مرة ٣٦ مرة ٣٧ مرة ٣٨ مرة ٣٩ مرة ٤٠ مرة ٤١ مرة ٤٢ مرة ٤٣ مرة ٤٤ مرة ٤٥ مرة ٤٦ مرة ٤٧ مرة ٤٨ مرة ٤٩ مرة ٥٠ مرة ٥١ مرة ٥٢ مرة ٥٣ مرة ٥٤ مرة ٥٥ مرة ٥٦ مرة ٥٧ مرة ٥٨ مرة ٥٩ مرة ٦٠ مرة ٦١ مرة ٦٢ مرة ٦٣ مرة ٦٤ مرة ٦٥ مرة ٦٦ مرة ٦٧ مرة ٦٨ مرة ٦٩ مرة ٧٠ مرة ٧١ مرة ٧٢ مرة ٧٣ مرة ٧٤ مرة ٧٥ مرة ٧٦ مرة ٧٧ مرة ٧٨ مرة ٧٩ مرة ٨٠ مرة ٨١ مرة ٨٢ مرة ٨٣ مرة ٨٤ مرة ٨٥ مرة ٨٦ مرة ٨٧ مرة ٨٨ مرة ٨٩ مرة ٩٠ مرة ٩١ مرة ٩٢ مرة ٩٣ مرة ٩٤ مرة ٩٥ مرة ٩٦ مرة ٩٧ مرة ٩٨ مرة ٩٩ مرة ١٠٠ مرة

ابن ماجة عن ابی هريرة الزاهي لم يذكر بعد المغرب وعن سليمان بن يسار عن ابی هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه
صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الأوليين من
الظهر ويخفف الاخيرين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصبا بالمفصل ويقرأ في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح
بطول المفصل رواه النسائي وروى ابن ماجة الى ويخفف العصر وعن عباد بن الصامت قال كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر
فقرأ فتشكيت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم تقرأون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بقراءة الكتاب فانه لا صلوة
لن من لم يقرأ بها رواه ابوداود والترمذي والنسائي معناه وفي رواية لا بد ان يقرأ ما في يده من القرآن فلا تقرأ وابشئ من القرآن
اذا جهرت الا بقرء القرآن وعن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم
انفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي ان انا قرأت القرآن قال فانه انتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهر فيه
بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك واحمد وابوداود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه
وعن ابن عمر والبياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يتأجي ربه فيلنظروا يتأججه به ولا يجهر بعضهم على بعض
بالقرآن رواه احمد وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ
فانصتوا رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن ابی اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع
ان اخذ من القرآن شيئا فاعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والحوول ولا قوة الا بالله قال
يا رسول الله هذا الله فما ذاك قال قل اللهم ارحمي وعافني واهدني وارزقي فقال هكذا يديه وقبضهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هذا فقد ملائيد به من الخير رواه ابوداود وانتهت رواية النسائي عند قوله الا بالله وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سمع اسم ربك الاعلى قال سبحان رب الاعلى رواه احمد وابوداود وعن ابی هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فانه انتهى الى اليس الله يا حكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين و
من قرأ اقسام يوم القيمة فانه انتهى الى اليس ذلك بقادر على ان يحصى الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ فباي حديث بعد
يؤمنون فليقل امنا بالله رواه ابوداود والترمذي الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتم على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم
كنت كلما اتيت على قوله فباي الهم ربكما تكذبن قالوا لا بشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب **الفصل الثالث** عن معاذ بن عبد الله الجهفي قال ان رجلا من حمينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي لا يتأقلى فكان في اجازة بعضه وثقل على قال الطيبي وبالنسب اي ينادي في غير وقتهم على التسالب بين قلوبهم على قراءته في ۱۲ مرة **۱** قوله انما راع القرآن يخرج الارابي
وتسب القرآن على امره فمولى ثمان اي اذا غلب في القراءة واشارك فيها وانما تسب ليسا ذلك لانهم جروا بالقراءة فخلقوا واشتغلوا من سماع قراءته الا فضل بقراءتهم سرافقتهم فكانهم نازعوه
۱۲ مرة **۲** قوله فانه انتهى الناس وظاهره الاطلاق الشامل للجموع السروا الفاتحة وغيره او لعل هذا هو الناس لما تقدم لان ابا هريرة متاخر الاسلام ۱۲ مرة **۳** قوله فيما جهر به بالقراءة فغصوه
انهم كانوا يسرون بالقراءة فيما كان يخفي فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم به من سبب الاكثر عليه الامام فمن انما ۱۲ مرة **۴** قوله ما ينجيه اي يبرأه ويكفره ويهون كناية عن كمال قرينة المعنوي
لان الصلوة من ارجح المؤمنين ۱۲ مرة **۵** قوله اذا قرأ فانصتوا يعني الانصات في القراءة بالانصات لا بالقراءة اذا عرفت هذا فاعلم ان مذهب الشافعي وجوب قراءة الفاتحة على المأموم
في السرية والجمرة ويجوز قراءة السورة ايضا عنده ومذهب احمد ومالك وجوب قراءتها في السرية فقط وبكيفية في الجمرة استماع بقراءة الامام وعند بعض اصحاب احمد يقرأ الفاتحة في الجمرة
في مكنت الامام وعند بعضهم ان كان لا يسمع ليعده او ليطرشه يقرأ بها يعني في الجمرة وان لم يقرأ فصلوته تامة لان من كان لامام فقله الامام قراءة لروى ليس بواجب وهو المنصوص المعروف
عند اصحابه عموم حديث ابی هريرة واذا قرأ فانصتوا رواه المحمدي والترمذي ومحمد بن احمد ومالك وجوب قراءتها في السرية ولا في الجمرة لكنه يستحب على سبيل الاحتياط فيها يروى عن
محمد بن عمر عندهما لما فيمن الوعيد ثم ان عند الشافعي يقرأ الامام سرادوني في الجمرة وفي شرح الشيخ قد اجتمعت الامم على انه يكره للمأموم الجمرة وان لم يسمع قراءة امامه ودلائل هؤلاء منه لا يمكن
ولان القراءة ركن مع ما في السرية والجمرة من الفرق عند احمد ومالك ولما قرأ صلى الله عليه وسلم كان لامام فقله الامام قراءة لروى في السرية ولا في الجمرة عليه اجماع الصواب قال الشيخ ابن الهمام فاذا
صح وجب والمحدث على طريقة الفهم مطلقا ليجزئ المقتدى وعلى طريقنا يخص ابينا لانهما خص من بعض وهو المذكر في الركوع اجماعا فجاز تخصيصه بالمتقدي بالمحدث المذكور جمعا
بين الادلة بل يقال القراءة تامة من المقتدى شرعا فان قراءة الامام لقراءة فلو قرأ كان لقرآن في صلوة واحدة ويجوز مشروع في موطن مالك عن نافع عن ابن عمر كان لا يقرأ خلف الامام
ورواه ابن عمر عن ابی سعيد الخدري وروى الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس يرفعه وروى الطبراني في شرح الآثار عن عبد الله بن عمرو بن ثابت وجابر بن عبد الله قالوا لا يقرأ
خلف الامام في شيء من الصلوات ۱۲ **۶** قوله يجوز معنى اي يكفى عن ورد القرآن او عن القراءة في الصلوة ۱۲ مرة **۷** قوله فاذا الى اي المصلي يشاء يكون في غير دعاء واستغفار واذا ذكره في غير ذلك
ارجمي برك للعاصي واغصها قوله وما في اي من آفات الدارين قوله واهدي اي شئت على دين الاسلام او على غير ما يملكه الامام قوله فقد ملأ قال ابن حجر كناية عن انه مجامع الجزر ۱۲ مرات **۸**
قوله قال سبحان الله قال المظهر عند الشافعي يجوز مثل هذه الاشياء في صلوة وغيره او عند ابی حنيفة لا يجوز الا في غير حال التورع في ذلك عند مالك يجوز في النوازل انتهى ۱۲ مرة

لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال
الترمذي لهذا حديث حسن صحيح **وعن** عقبه بن عامر قال لما نزلت فسمي باسم ربك العظيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سمي اسم ربك الاعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في سجودكم رواه ابوداؤد وابن ماجة والدارمي **وعن** عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اذ اركم احدكم فقال في ركوعه سبحان رب العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان
ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجة وقال الترمذي ليس اسناده يمتصل لان
عونا لم يلق ابن مسعود **وعن** حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان رب العظيم في سجوده سبحان
ربي الاعلى وما أتي على اية رحمة الا وقف وسأل ما أتي على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي وابوداؤد والدارمي وروى النسائي
وابن ماجة الى قوله الاعلى وقال الترمذي لهذا حديث حسن صحيح **الفصل الثالث** **عن** عوف بن مالك قال قلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اركم مكث قد روى البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائي
وعن ابن جبير قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سجدت معه في سجودته وسجدت معه في سجودته
عليه وسلم من هذا الحديث يعني عمر بن عبد العزيز قال قال فخرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات رواه ابوداؤد والنسائي و
عن شقيق قال ان حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال اجسده
قال ولو كنت مت على غير الفطرة التي فطر الله بها صلي الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشبه الناس سرقة الذي يسرق من صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه احمد
وعن النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحد وقالوا
الله ورسوله اعلم قال من فواحش وفيهم عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال
لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك واحمد وروى الدارمي نحوه **باب السجود وفضله** **الفصل الاول** **عن** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا تكف الثياب والشعر
متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه ان يبسط الكلب متفق عليه و
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم **وعن** ميمونة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جاف بين يديه حقولان بهيمة ارادت ان تمر تحت يديه فلهذا لفظ الجاف كما صرح في شرح السنن باسناد
والله اعلم بالصواب

الح قوله لا تجزئ صلوة الرجل الخ هذا عند الشافعي محمول على الحقيقة كون القوم والجمعة فمما عذره وعذالي عنيفة محمول على المبالغة ونفي الكمال كونهما سنة عنه ۱۲ **الح** قوله اجعلوها في سجودكم
قال ابن جرير ان الاعلى ما بلغ من العظم فعمل لا يبلغ في التواضع وهو السجود والافضل من الركوع وجمع اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ورواه غيره في صحيح
۱۳ **مرقاة** قوله وذلك ادناه اي ادنى تمام ركوعه قال ابن النك اي ادنى الكمال في العدد والمدة سبع مرات فالاولى خمس مرات ذكره في المرقاة يعني ان الكمال ثلث مرات ادنى واعلى
والوسط بينهما فادنى الكمال داخل في الكمال لا خارج منه ناقص ۱۴ **الح** قوله لم يلق ابن مسعود قال ابن جرير ولا يجر ذلك في الاستلال به بها لان النطق بعمل في الفضائل اجام ۱۵ **مرقاة**
الح قوله لا وقف وسال حمد اسماء والمالك على ان صلوته كانت نافعة لعدم تجوز سجدته في الغرض اشياء القارة ويمكن حمله على الجواز لان الجمع مع الصلوة اجاماد يدل عليه ندرة وقوعه
۱۶ **مرقاة** **الح** قوله قال سمعت انس بن مالك يقول هذا صحيح والدارمي عن ابي هريرة فلم يجمع لان مات قبل ولادة عمر بن عبد العزيز ۱۷ **الح** قوله است على غير الفطرة اي ترك
الصلوة وتركها تقيدها كفر مطلق عند كثير من الصحابة والابن عيينة ومن بعدهم كما جزمه اسحاق وبيشر الاستحلال عند الاكثرين فعليه الفطرة في كلامه يعني دين الاسلام اكل ۱۸ **مرقاة** **الح** قوله اسود
الانس سرقة قبل جعل جنس السرقة ليعين مقدارها وغير متعارف وجعل غير المتعارف اسوا لان هذا مال الغير بما ينتفع به في الدنيا ويشتغل من ما حيا به ينتفع به في الآخرة
بثلاث بذا السارق فانه سرق حق نفسه من الثواب وابدل من العقاب ۱۹ **مرقاة** **الح** قوله باب السجود فضله في القاموس سجدة وضع والنصب ضربه واسجد طأ طأ اسرنا نحن وفي الشرح
عبارة من وضع الوجه على الارض على وجه مخصوص ۲۰ **الح** قوله امرت ان اسجد على سبعة اعظم جمع عظم اي امرت بان تضع هذه الاعضاء السبعة على الارض اذا سجدت قال النعماني قوله امرت يدل
عرفا على ان الامر بالثبات على ذلك كالتسبيح وجوب وضع هذه الاعضاء في السجود على الارض والاعضاء في الارض واجد ان الواجب وضع جميعها اخذ بظاهر الحديث والقول
الآخر ان الواجب وضع الجبهة وحده فانه عليه السلام اقتصر عليه في قصة رفاعته قال فليكن جهته من الارض ووضع الاعظم الستة الباقية سنة والامر بمحمل على الامر المشترك بين الواجبين لندب
توفيقا بينهما وان المعلوم على السجود وهو قول ولا تكف الثياب ليس بواجب وقافا ومعناه ان يسدل الشعر والثوب ولا يفضها الى نفسه وقاية لها من الزراب قلت والظاهر ان يكون الامر لا يتجوز
ووجوب ما يجب علم من دليل آخر ثم قال وعنه اني حذيفة يجب وضع احد العضوين من الجبهة والالف لوقوع اسم السجود عليه ولان عظم الفانف متصل بعظم الجبهة متحدة فوضعه كوضع جزء من
الجبهة وعنه مالك والاوزاعي والثوري وجوب وضعهما لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا ما يصيب الفم من الارض فقال لا صلوة لمن لا يصيب الفم من الارض ما يصيب الجبين
۲۱ **مرقاة** **الح** قوله ولا تكف الثياب روى بالنصب والرفع من كفنت الشيء الرمز وقصه وفي رواية لمسلم ولا تكف من الكف بلفظ الواحد وهو النسب يقول امرت ان اسجد وكفنت الشعر ان
يقصه ويغسله تحت عمامة قبل شدة شيء وكفنت الثياب ان تشره وتغسله من غير عمامة ۲۲ **الح** قوله امته لاقال المظهر الاعتدال في السجود ان يستوي نيس ويضع كفه على الارض ويرفع المرفقين
عن الارض ويظهر عن الفخذ من ذكره الطبري طاعة يعني ان قوله ويضع كفه الخ ليس تغير الامتدال بل تفسير لعدم الانبساط ۲۳ **مرقاة**

ولم یسلم بمعناه قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد لوسائط بہمتہ ان تمربین یدیه لہوت وعن عبد اللہ بن مالک بن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد فرج بین یدیه حتی یدہ ویدایض ابطیہ متفق علیہ وعن ابی ہریرۃ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی سجودہ اللہم اغفر لی ذنبی کلہ دقہ وجملہ واولہ واخرہ وعلانیۃ وسرۃ رواہ مسلم وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت فقد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ من الفرائض فالتبستہ فوقعت یدہ علی بطن قدیمیہ وهو فی المسجد وہما منصوبتان وهو یقول اللہم انی اعوذ برضاک من سخطک وبمعافاتک من عقوبتک واعوذ بک منک لا اُحصى ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسك رواہ مسلم وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقرب ما یتقرب العبد من ربہ وهو ساجد فاکثروا الذل والذل عار رواہ مسلم وحدثہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدۃ قصیدۃ اعتزل الشیطان یسئل یقول یا ویطی اُمر ابن آدم بالسجود فیسجد فقلہ الجنة وأمرت بالسجود فابیت فللی نار رواہ مسلم وعن ربیعۃ بن کعب قال کنت ابیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فابیتہ بوضوئہ وحاجتہ فقال لیس فقلت اسئلك مرقتک فی الجنة قال أو غیر ذلک قلت هو ذلک فأعنی علی نفسك بکثرة السجود رواہ مسلم وعن معدان بن طلحہ قال لقیتم ثوبان مولى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت اخبرنی بعمل عملہ یدخل فی الجنة فسکت ثم سألته فسکت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال علیک بکثرة السجود فانک لا تسجد لله سجدة الا رفعک الله بها درجة وحط عنک بها خطیئة قال معدان ثم لقیتم ابا الدرداء فسألته فقال لی مثل ما قال لی ثوبان رواہ مسلم **الفصل الثانی** عن وائل بن حجر قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد وضع ركبتيہ قبل یدیه واذا انقضى رفع یدیه قبل ركبتيہ رواہ ابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجہ والدارمی وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد احدکم فلا یدبرک كما یدبرک البعیر ویضع یدیه قبل ركبتيہ رواہ ابو داؤد والنسائی والدارمی قال ابو سلیمان الخطابی حدیث وائل بن حجر ثبت من ہذا وقیل ہذا منسوخ وعن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی السجدة اللہم اغفر لی وارحمی واھدنی وعافنی طرہا قفی رواہ ابو داؤد والترمذی وعن حذیفۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول بین السجدتین رب اغفر لی وارحمی والنسائی والدارمی **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن بن شہل قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن نفرة الغراب وافترا الثعلب وأن یوظن الرجل المکان فی المسجد كما یوظن البعیر رواہ ابو داؤد والنسائی والدارمی وعن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا علی ان اجبث الیک ما احب لنفسی واکره الیک ما اکره لنفسی لا تنفر بین السجدتین رواہ الترمذی وعن طلق بن علی المحنقی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یُنظر الله عزوجل فی الصلوة عبد لا یقیم فی صلیہ بین خشوعہا وسجودہا رواہ احمد وعن نافع ان ابن عمر کان یقول من وضع جہتہ بالأرض فلیضع کفہ علی النبی

۱۔ قولہ واما موزیک منک

لا یتک احدک شیئا فلا یغیر منک الا انت قولہ لا اُحصى ای لا یحصى ان اثنی علیک کما استتمہ قولہ کما اثنیت الکاف بمعنی النشل واما موصوفۃ او موصوفۃ ۱۲ مرقاۃ ۲۔ قولہ علی نفسك ای ذاکم لتوکل فلنہ الحد رب السموات ورب الارض رب العالمین ولا اکبر یا علی فی السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۳ مرقاۃ ۳۔ قولہ اقرب ما یتقرب العبد من ربہ وهو ساجد اسند القرب الی الوقت وهو للبعد مجاز او هو فی السجود اقرب من بدیرتہ فی غیرہ والمعنی اقرب اوان العبد وادخل من رضا عہدہ وخطا وہو ساجد وقیل اقرب بمتنا محذوف الخرج بسد المال مسدہ وهو ساجد ای اقرب ما یتقرب العبد من ربہ حاصل من مال کوثر ساجدا ۱۲ مرقاۃ ۴۔ قولہ فاکثر والذل والذل لان حالہ السجود تبدل علی قایۃ تدلل وامتزاف بمسودۃ نظیرہ ولو یسجد فی مکان مظنۃ الاہالیۃ فامر باکثر السجود قال صاحبہ بل یغنی عن کثرة السجود علی طلی التیام ۱۲ مرقاۃ ۵۔ قولہ اغفر لی ای اغفر من عند اللہ ای الغفر فی یدہ وسوئہ الی جانب آخر تلخیصہ بذلک القرب دخل الشیطان باقرب البعد کل من علی الجانب فهو معتزل ومن تسمى المعتزل معتزلا لا عزال او اللطم السن البعری لما سموہ یقرظ لاف معقدہم الفاسد الی ناحیۃ من السجد یمقررون عقیۃ ہم ۱۲ مرقاۃ ۶۔ قولہ یا ویطی قال ابن الملک اسلمنا وعلی قلبت الیاء تاد وحدثت بعد ہا الف النذیر والنویل الحزن والہلاک کما یقول یا حزنی ذی ہلاکی احقر فہذا وتک واداکم قال الطبری نذرہ الویل التحسر علی ما فات منہ من الکرامۃ علی حصول اللعن والنبیۃ ۱۲ مرقاۃ ۷۔ قولہ واما جزای وسائر ما یتناجی الیہ من نحو سواک وسجادة ۱۲ مرقاۃ ۸۔ قولہ او غیر ذلک بدوی بسکون اللو لو وغیرہا وعلی التقديرین فخر لافورع او منصوب والتقدير علی الاول نسوؤک ہذا او غیر ذلک وعلی الثاني نسال ہذا وغیر ذلک انسب سواک ۱۲۔ قولہ فاعنی ای اقدی علی معادیک واصلاح نفسك بکثرة الصلوة التي ہی سبب القرب والعروج الی مقام الزلف وہذا القول الطیب للربیع اما لک ما یشتیک ولكن اعنی بالاعتناء وانتال امری فی قولہ علی نفسك تسبیحہ علی ان یل المراتب العلیۃ انما یتقرب من اللہ بالصلوات ۱۲۔ قولہ فسکت لعل سکوتہ لا یتمان حال القائل فی السجود والطلب او انہ فی ذکر المعات ۱۰۔ قولہ لکما یرک البعیر شہد ذلک بمرک البعیر مع انہ یضع یدیه قبل ركبتيہ لان ركبتيہ الانسان فی الرجل وركبۃ الدواب فی الید فاذا وضع ركبتيہ او لاف قد شارب لای فی البروک ۱۲ مرقاۃ ۱۱۔ قولہ ویضع یدیه قبل ركبتيہ ہذا الخلف الہدیر الاول والیر ذہب مالک والاوزاعی واحمد فی رواہ عنہ وطائفة من ائمۃ الدیرث علیا ہذا الحدیث والاول وهو وضع الرکبتین قبل الیدین فلیضع یدہ لایۃ ووالثانی واحمد بن حنبل رضی اللہ عنہم اعمین علیا بحدیث وائل بن حجر قالوا ہوا اثبت من حدیث ابی ہریرۃ ومن وافوا اختلف الحدیثان فالسبیل ان یوضعا قوی ہما ۱۲۔ قولہ وان یطن الخ قال ابن الہمام فی التبیان عن الخوانی انہ ذکر فی العموم عن اصحابنا یرک ان یتدر فی السجود کما تاجعنا لصلی فیہ لان العبادۃ تعیر لطلعا فیہ وتشتغل فی غیرہ والعبادۃ اذا صارت طبعاً فیسئل التزک ولذا ذکرہ عموم الابد کیف من اتخذہ لغرض آخر فاسد ۱۲ مرقاۃ ۱۳۔ قولہ لا تقع من الاعتناء وجمان یضع الید علی الارض ونسب ركبتيہ ۱۲ مرقاۃ

الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقدم مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمة تأمة تأمة رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امامنا يكي اياوشة قال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدام عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى راينا بياض خديته ثم انقلبت كأنفثال ابي رمشة يعنف نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ يمينه فنهزه ثم قال اجلس فانه لن يهلك اهل الكتب الا انه لم يكن بين صلواتهم ففضل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داود وعنه زيد بن ثابت قال امرنا ان نسمي في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعاً وثلثين فأتى رجل في المنام من الانصار فقبل له امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلوة كذا وكذا قال الانصارى في منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين وخمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا رواه احمد والنسائي والدارمي وعنه علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعداء هذا المنبر يقول من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه امنه الله على دارة ودار جاره واهل دياره وحياته حوله رواه البيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف وعنه عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل ان ينصرف ويثنى رجله من صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخيرات يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب له بكل واحد عشر حسنة وعيت عنه عشر سيئات وورقه له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا لا رجلا يفضل به يقول افضل ما قال رواه احمد وروى الترمذي نحوه عن ابي ذر الرقي قوله الا شرك ولم يذكر صلوة المغرب ولا بيده الخيرات وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نحد ففعلوا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل من الانبياء ما رأينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذكركم على قوم افضل غنمة وافضل رجعة ثوبا شهد اصله الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وصابدين ابي حميد الراوى هو ضعيف في الحديث باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه **الفصل الاول** عن معاوية ابن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم فقلت یرحمك الله فرأى في القوم يا بصارهم فقلت والكل أميأه ماشا نكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بأيديهم على اذانهم فقاموا رايهم يصمتون لي كني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأى هو واهى ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فواته ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا

له قوله اربعة من ولد اسماعيل الامم والواقع في السنة في مثل هذا المقام سلا يعلما الا الشارع ولا يشك بان العرب لا يسي حتى لا يمتنع ويحجب بان المسئلة مختلف فيها ويمكن ان يسي بالاشتباع الراوي بالاعتقاد من التسمية والمالك والشافعي اعلم **له** قوله فضل الراوي الفصل اما ان يتقدم او تاخر من مكان صلوة او يكلم او يخرج لا ترك الذكر بعد السلام **له** المعات **له** قوله بك الباء زائدة للتوكيد والتقدير اما بك الله الحق من جعلك مصيبا **له** المعات **له** قوله الا الموت ما جز بينه وبين دخول الجنة فاذا تحقق وانقضى حصلت الجنة **له** قوله فرأى في القوم يا بصارهم اي نظروا الى حديثا وزجروا تشديدا كما مر على باسم المعات قوله فقلت اي في نفسي وهو الظاهر وان كان في غير الخطاب ماشا نكم تنظرون الى القول باللسان والله اعلم قوله واشك اميأه في القاموس الشغل بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبس والولد وزك وقال شرح الحديث هو يصبر وسكون وطمأنينة فعد ان المرأة ولد ما هو مصنف الى ام المعات الى ياء المتكلم وطمأنينة المالك والماء في التذرية المعات البرعوا امير المؤمنين كما عرفت في النجوم **له** المعات **له** قوله فجعلوا يضربون بأيديهم على اذانهم اي زيادة في الذكر على وفيه دليل على ان الشغل القليل لا يخلل الصلوة **له** المعات **له** قوله فكلوا وجرأها بمعدود اي غصبت وادرت ان اقول لم شينا وقوله كني استدراك من هذا المذهب **له**

رسول الله الى حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام وان من ارجاء لا يتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومن ارجاء تطيرون
قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصعد ثم قال قلت ومن ارجاء يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فحين وافق خطه
فذاك رواه مسلم قوله لكني سكت هكذا وجدت في صحيح مسلم وكتاب الحمدي وصح في جامع الاصول بلفظة كذا فوق لكني
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك والصلوة فيرد علينا فقال ان في الصلوة لشغلا متفق عليه وعن معقيب عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر والصلوة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاص يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفع ايديهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لخطفون ابصارهم رواه مسلم وعن
ابي قتادة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤمر الناس وأما ما بنت الى العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود
اعادها متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاءب احدكم في الصلوة فليكظم
ما استطاع فان الشيطان يدخل رواية مسلم وفي رواية البخاري عن ابي هريرة قال اذا تشاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما
استطاع ولا يقلها فانما ذلك من الشيطان يضحك منه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقرين من
الجن تفلت ليا رجة ليقطع على صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فردته خاسئا متفق عليه وعن سهل بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تأبه شيء في صلوته فليسه فاما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسميع للرجال
والتصفيق للنساء متفق عليه **الفصل الثاني** عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
قبل ان تاتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة آتيت فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا
قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما يحدث ان لا تتكلموا في الصلوة فرد على السلام وقال انها الصلوة لقراءة
القرآن وذكر الله فاذا كنت فيهما فليكن ذلك شاكرا رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم

١ قوله يا تون الكهان صحيح كاهن وهو من يتعاطى الخبز عن كونه ما يستقبل ويدعى معرفة الاسرار وتون الكهنة
من يزعم ان له تلباسا الجن يلقي عليه الاخبار ومن يدعى معرفة الامور بمقدامات واسباب يستدل بها على مواقيس كلام من يشاء او ما لونه القسم يسمى عرافا فمن يدعى معرفة
المروق ومكان السرقة والفساد ونحو ذلك يدعى كاهنا يشتمل الكاهن والعراف والنجم واما تسميهم بجامع المسلمين المعات **٢** قوله تطيرون النظر اذ الغال الشوم من الطيرة
بكر الطار وفتح اليد وقد يكون قال في القاموس الطيرة والطيرة والطيرة ما يتناول به من الغال الردي واصلا لا فوايا تون الطير او الطير فينفرد فان اغتذلت العين معنوا الى ما قصدوا وعنده
حسانا وان اغتذلت الشمال انتبوا عن ذلك وتشاء موايد وكذا ان عرض في طريقهم فان من الرقيم الى الشمال تشاء مولوان من الشمال الى اليمين مضوا والتقاء بين شامل لتطير وغيره وانزما
يستعمل في الغال الحسن وهو غير ممنوع جدا المعات **٣** قوله فذاك اي هو المصيب قبل لم يصرح صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الاشتغال به كما نهي عن الاتيان الى الكهان والتطير لتبشيرة
الى بعض الانبياء لئلا يتطرق الوهم الى نقصانهم وان كانت الشرائع مختلفة وشيوخهم على ذكر على وجه يحتمل التحريم والاباحة وقال المحرمون وهم اكثر العلماء على الاذن فيه على موافقة ذلك النبي
وهي غير معلومة اذ لا يعلم بتواتر واصل من صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ان الاشكال التي لا بل علم الرطب هي التي كانت لذلك النبي المعات **٤** قوله النجاشي بفتح النون وكسر تخفيف
النجيم وبالشين المعجمة وتخفيف الياء وتشديد هو لقب ملك الحبشة والذي سلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هو صخرة آمن ومات قبل الفتح وصل عليه السلام هو واصحابه بالمدينة ورفع
نفسه حتى صلى عليه عيانا كذا ذكره ابن جرير **٥** قوله عن الالتفات في الصلوة الم اي يطرف الوجه فانه مكره واما الالتفات بطرف العين فلا بأس به وان كان خلاف الاولى ولما اذا التفت
بحيث تحول صدره عن القبلة فسلوته باطله بالاتفاق **٦** مرارة ثمرة **٧** قوله امامه اي ابيه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **٨** مرقات **٩** قوله لا تشاءب وهو تنفيس
يرفع منه الظن من الاستلقاء وكثرة الحواس وتقل البدن واسترخاءه وميل الى الكسل والنوم الاداعي الى اضطراب النفس شهواتها ولذلك نسب الى الشيطان **١٠** قوله حتى تنظروا اليه فيه
ويل على وجود الجن وجواز رؤيتهم وقوله تعالى من حيث لا ترونهم محمول على غالب الاحوال وعلى انهم اجسام كثرية يمكن اخذهم ودر بطهم وبسببهم الا ان يقال ان ذلك بالتصوير والتشبيه كما يقولون
قال انهم اجسام لطيفة روحانية والحمد لله وقد ثبت وجودهم بالكتاب والسنة **١١** المعات **١٢** قوله فذكرت دعوة اخي سليمان الى آخره المراد بدعوة رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن
جملة تسمي الروح والجن والشياطين وهو مخصوص بسليمان عليه السلام فيلزم عدم اجابة دعائه فذكره ليعق عليه محظوظا في حقه ونبيته صلى الله عليه وسلم لان القعدة على ذلك على وجه الامم والاكمل
ولكن المتكلم في الجن في النظم كان مخصوصا بسليمان فلم ينكره صلى الله عليه وسلم لاجل ذلك فاقم وقيل يمكن ان يكون عموم دعاء سليمان عليه السلام مخصوصا بغير سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم
بدليل اقراره على اخذها ليعمل فيها ما يشاء ومع ذلك تركه على ظاهره رعاية لجانب سليمان والشداء لم يذكره الشيخ الدرر في المعات **١٣** قوله فذل السلام فيه دليل على استحباب رد
السلام بعد الفرغ من الصلوة وكذلك لو كان على قضاء الحاجة او قراءة القرآن فاذا فرغ من ذلك الشغل يستحب رد السلام ولا يجب لان السلام في تلك الاحوال غير مسنون كذا في بعض النسخ
١٤ قوله ذلك اه اشارة الى ما ذكر من القراءة وذكر الله **١٥** مرارة **١٦** قوله شاكرا اي عاكفك اللهم لا غير ذلك من النظم وغيره **١٧** المعات

بعد العصر قال قد خلعت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم ينهاهم ان يصليها ثم دخل فارسلت اليه البخارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك
 تنهى عن هاتين الركعتين والاك تصليها قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
 عن الركعتين اللتين بعد الظهر فما هاتان متفق عليه **الفصل الثاني** عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راي
 النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين ركعتين فقال
 الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فصليتها الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه
 وقال اسناد هذا الحديث ليس متصل لان محمد بن ابراهيم لم يسمعه من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح عن قيس
 بن قهبل نحوه **وعن** جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية
 ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف
 النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي **وعن** ابي الخليل عن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كره
 الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسير الا يوم الجمعة رواه ابو داود وقال ابو الخليل لم يلق
 ابا قتادة **الفصل الثالث** عن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع وتطلع معها قرن
 الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها ثم اذا استوت قارتها فاذا زالت فارقتها فاذا دنت للغروب قارتها فاذا غربت فارقتها ونهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات رواه مالك واحمد والنسائي **وعن** ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالمخيم صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عُرِضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره
 مرتين ولا صلوة بعدها حتى تطلع الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم **وعن** معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد يحبها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايها يصليها ولقد فلي عنها يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري **وعن** ابي ذر قال وقد سعد
 على درجة الكعبة من عرفتي فقد عرفني فمن اعرفني فانا اجنب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد
 الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة رواية احمد ورضي ياب الجماعة وفضلها
الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
 متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هبت ان امر محطب فيخطب ثم
 امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال وفي رواية لا يشهد من الصلوة فأحرق عليهم بيوتهم
 والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او قرماتاين حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري ولمسلم نحوه **وعن**
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعطى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعا فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه مسلم **وعن**

١ قوله فلما كان اي الركعتين اللتان صليهما بعد العصر هما ركعتا الظهر وبذلك على ان

قضاء السنة سنة وربع السنة قال ابن المنك وظاهر الحديث ان من يؤم من خصوصيات صلى الله عليه وسلم عموم النبي والخير ولان ورد في ما نثرت ان كان يصليها وانا وقد ذكر الطحاوي بنحو
 حديث ام سلمة وزاد فقالت يا رسول الله انفق فيها اذا قاما قال لا انتهى يعني الحديث كما قال ابن جرير وقد علمت ان من خصا نصي الى ان اعلت عملا وادمت عليه ثم صليها ونسيت غيرها
 ١٢ امرأة **٢** قوله فصليتها الان قال الطبري فاعند الرجل بار قد اتى بالفرائض وترك ان فلا وجبته في جهاد وهو ذهب الشافعي ومحمد قلت ذهب محمدنا نقضي بعد طلوع الشمس قال
 وعندي حنفية وابي يوسف لا قضاء بعد الغوت يعني انفرادا او اوقات فرض الصبح فان السنة تقضى قبل الزوال والسنة القبلية في النهار ايضا تقضى بعد الركعتين او قبلها على خلاف في الاولوية
 مع ان تقدم الركعتين مع حديث رواه ابن ماجه وهو مختار ابن المام **٣** قوله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن المنك سكوت يدل على قضاء سنة الصبح بعد فرض من لم يصليها
 قبله وبه قال الشافعي قلت وسيا ل ان الحديث لم يثبت فلا يكون جزء على في حنفية **٤** قوله يا بني عبد مناف قال الطبري خصم بالخطاب دون سائر قرين تعليمه بان ولاية الامر و
 الثلاثة يسئل منهم رؤساء مكة سؤفهم كانت السدانة والهاجرة والمواد السقاية والرفادة **٥** قوله الا يوم الجمعة هذا ايضا ذهب الشافعي وقد سبق دليله وقد روي ابو داود وابن عدي
 عن ابي قتادة حديثا في استثناء يوم الجمعة ولكن قال ابو داود والواقيل الرازي عن ابي قتادة لم يلق ابا قتادة واسناده الى عدي ايضا ضعيف نعم رواه الشافعي وابيهقي عن ابي هريرة ولكن
 الاماديرث الواردة في النبي للا صلح لمارفتنا هذه الروايات مع ان الحرم راجع على الجمع عند التماس وقال الشيخ ابي المام الاستثناء عنه تا تكلم باليا في يكون ماضل معنى النبي
 مقيد بالخبر الجمعة ويكون حكم الجمعة مسكوتا عنه فيقدم حديثه عليه وهو محرم والله اعلم ذكره الشيخ في المعاني **٦** قوله دبر الدرية بنقتهين هي الاك خشب يهبط بباب الكعبة يركب
 منه اليها من يريد دخولها فاذا اقلعت حول الحبل اخر قريش من المطاف بمنح زمزم فيمثل ان يكون في ذلك الزمن كذالك ويمثل ان يكون كيفية اخرى ولا يبعد ان يكون المراد بالدرجة عتبة
 الكعبة **٧** مرقات **٨** قوله مراتين مستتين كسرم وفتح تلف الاشياء وقيل لم ياتين ظاهريا لان ما يرمى به وقيل هي العظم الذي لا لحم عليه وقيل كسرم السرم الصغير الذي يتعلم الرمي به ورمى
 به في السبق وهو اول ما سئمتين بنقتهين اي جديتين **٩** مرقات **١٠** قوله رجل اعطى الزهرا بن ام مكتوم او اسم عبد الله كاجاء معهما به **١١** مرقات
١٢ قوله فاجب اي فانت الجماعة قال الطبري فيه دليل على وجوب الجماعة وقيل حدث ما لفته في ما فضل الا ليقبى لانه من فضل الجماعة ومن رخص اولها ثم رده اما لو حجت

ابن عمر انه اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الاصلوا في الرجال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الاصلوا في الرجال متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلوة فابداً وبالغشاء ولا تجعل حق يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام ويقام الصلوة فلا يات بها حق يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الايام متفق عليه وعن ٩٨٩ عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا بحضرة الطعام ولا هويدا فعنه الاختتان رواه مسلم وعن ٩٩٠ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوا الا المكتوبة رواه مسلم وعن ٩٩١ ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها متفق عليه وعن ٩٩٢ زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احدكن لكن المسجد فلا تبسّ طيباً رواه مسلم وعن ٩٩٣ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابته بخور فلا تشهد معنا العشاء الا خرة رواه مسلم الفصل الثاني عن ٩٩٤ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهم وخيولهم رواه ابو داود وعن ٩٩٥ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة في بيتها افضل من صلواتها في حجرها وصلواتها في فخذها افضل من صلواتها في بيتها رواه ابو داود وعن ٩٩٦ ابي هريرة قال اني سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داود وروى احمد والنسائي نحوه وعن ٩٩٧ ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي وابي داود والنسائي نحوه وعن ٩٩٨ ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قال ان هاتين الصلتين اثقل الصلوات على المتقين ولو تعلمون ما فيها لاتيتموها ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لا تبد رتموه وان صلوة الرجل مع الرجل اركب من صلواته وحده وصلواته مع الرجلين اركب من صلواته مع الرجل وما كثر فهو لحب الى الله رواه ابو داود والنسائي وعن ٩٩٩ ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي وعن ١٠٠٠ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنع من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى رواه ابو داود والدارقطني وعن ١٠٠١ عبد الله بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء رواه الترمذي وروى مالك وابو داود والنسائي نحوه وعن ١٠٠٢ ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث لا يحل لاحد ان يفعل من لا يؤمن رجل قوماً فيخص نفسه

١٠٠٣ قوله ثم قال انه اي بعد فراغ الاذان

مسلموا في الرجال للعقد قال ابن النمام عن ابي يوسف سالت ابا حنيفة عن الجماعة في طين ودروغة اي دخل كثير فقال لا احب تركها وقال محمد بن الخياط المديني وخصه يعني قوله عليه السلام اذا ابتليت النعال فالصلوة في الرجال ١٢ مرات. ١٠٠٤ قوله لا صلوة بحضرة الطعام ولا هويدا فعنه الاختتان ويمكن ان يقال ان الاول يعني الجنس وبحضرة الطعام خبرها والا الثانية زائدة لتأكيد النفي غلظت الجملة على الجملة وقوله هويدا هويدا خبره وفيه حذف لله ورواه الاختتان فيما يعني الرجل يدافع الا نجسين حتى يودي الصلوة والاختتان يفرقان عن الصلوة ويجوز ان يحمل الدافعة على دفع مائة ويجوز ان يحمل اسم الثانية خبراً وقوله هويدا هويدا اي لا صلوة لله ورواه الاختتان ١٢ مرة ١٠٠٥ قوله ولا يودي الاختتان قال النمام اي لا صلوة حاصلة للمعصية في حال يودي الاختتان عنهما فاسم الثانية خبراً عما ذكرناه وقوله هويدا هويدا الاختتان حال وقال النووي كراهية الصلوة بحضرة الطعام الذي يريه الاكل لا يري من اشتغال القلب وذهاب كمال الخشوع وكذلك كراهية ما مع دافعة الا نجسين ويلحق بذلك ما في معناه وانه اذا كان في الوقت سنة فلو تيسر الوقت اشتغل بالصلوة على حاله من الوقت ١٢ مرات ١٠٠٦ قوله الا المكتوبة قال ابن النمام سنة الفجر مخصوصة عن هذا القول صلى الله عليه وسلم صلوا وان لم تروا منكم القبيل قلنا يصل سنة الفجر لم ينش فوات الركعة الثانية ويتركها حين ينشى عليها بالمعنيين انتهى وحديثه رواه ابو داود وان لا مدعوها وان لم تروا منكم القبيل قال ابن النمام سنة الفجر اقوى السنن حتى روى الحسن عن ابي حنيفة لو صلوا باقاً بعد الفجر فلهذا يجوزوا قالوا العالم اذا صار من الفجر حتى جازله ترك سائر السنن الى اخره ان سائر السنن الفجر لانا اقوى السنن ١٢ مرة ١٠٠٧ قوله لا يمنعها قال الشيخ المحمدي الدبلي هو محمول على يجوز غير مشهورة لم يخرج بطيب ولا يزينة وفي زماننا خروج النساء للجماعة كعهدهن فلهذا قيل لان الغرض من حضورهن كان يستلزم الشرائع ولا امتياز الى ذلك في زماننا المشهور والستر لمن ١٢ مرات ١٠٠٨ قوله العشاء الاخرة فصاحب الذكر ان وقوع الفضة فيها اقرب ١٢ مرات ١٠٠٩ قوله فتغسل قال ابن النمام وبها مائة في الزجر لان ذلك يبيح الرغبات ويبيح باب الفتن ١٢ مرة ١٠١٠ قوله فواحب قال ابن النمام ما هذه موصولة بالغير والله تعالى اعلم عن الصلوة اي الصلوة التي كثر المسلمون فيها فواحب وتذكر هو باعتبار انما انتي ويمكن ان يكون المعنى وكل موضع من المساجد كثر فيها المسلمون فذلك الموضع افضل ولذلك قال علماءنا الصلوة في الجامع افضل ثم في مسجد الى ١٢ مرات ١٠١١ قوله القاصية اي البعيدة من الاغنام لمعها عن مبن رابعها ١٢

بالدعاء ونههم فان فعل ذلك فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل ذلك فقد خانهم ولا يصل وهو
 حَقٌّ حتى يتخفف رواه ابو داود والترمذي نحوه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخر عن الصلوة طعام
 ولا غيره رواه في شرح السنة الفصل الثالث **عن** عبد الله بن مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق
 قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض لمشي بين رجلين حتى ياتي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن
 الهدى وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية قال من سره ان يلقي الله غدا مسلماً فليحفظ على
 هذه الصلوات الخمس حيث ينأذى بهن فان الله شرع لنبينا سنن الهدى وانهم من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم
 كما يصلي هذا المتخلف في بيته لترككم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى
 مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة وخطئناه بها شيءة ولقد رأيتنا وما
 يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم **وعن**
 ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ما في البيوت من النساء والذرية اقامت صلوة العشاء وامرت فتيا في يحرقون
 ما في البيوت بالنار رواه احمد **وعنه** قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلوة فلا يخرج احدكم
 حتى يصلي رواه احمد **وعن** ابو الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فيه فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى يا ابا القاسم
 صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان
 في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجه **وعن** ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجبه فلا صلوة له الا من عذر رواه الدارقطني **وعن** عبد الله بن امرئ القيس قال
 يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا ضيق البصر فهل تجادل من رخصه قال هل تسمع حتى علم الصلوة حتى على الفلاة
 قال نعم قال في هلا ولم يرخص رواه ابو داود والنسائي **وعن** ام الدرداء قالت دخل على ابوالدرداء وهو مغضب فقلت ما
 اغضبك قال والله ما اعرف من امرامة محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً الا انهم يصلون جميعاً رواه البخاري **وعن** ابى بكر بن
 سليمان بن ابى حنيفة قال ان عمر بن الخطاب فقد سليمان بن ابى حنيفة في صلوة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان
 بين المسجد والسوق فمر على لشفاء امر سليمان فقال لها امر سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان
 شهد صلوة الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم ليلة رواه مالك **وعن** ابى موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجه **وعن** بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استاذنكم فقال بلال والله لنمنعنهم فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله

قوله لا تؤخر

الصلوة طعام ولا غيره يحمل هذا على ما لم يغزو الطعام ولا قرب حضوره او المزمع الوقت وقيل انهم وارادوا على احضار الطعام فانهم **١٢** **قوله** لقد رأيتنا الرؤية بيننا يعني العلم ولما اتهم
 من غيرنا على ما فعلوا وان كانا متخلفين بالافراد والجمع وما يتخلف سادس المفعول الثاني والتخلف المراجع الى المفعول منصرف **١٣** **قوله** هذا المتخلف قال
 الطبيب تخلف وتبع من مظان الزلفي **١٤** **قوله** سنة نبيكم قال الطبيب يدل على ان المراد بالسنة العزيمة قال ابن الهمام وتسميتها سنة على ما في حديث ابن مسعود ولا تجزئ
 فيه للعلمين بالسنة اذ لا تنافي في الوجوب في خصوص ذلك الاحلاق لان سنن الهدى اسم من الواجب لغة كصلوة العيد **١٥** **قوله** امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخر عن الصلوة
 بغيره الكلام الاصح اي امرنا بالوقوف في المسجد اذ كان فيه وسما الاذان وقبيل في هذا الباب احاديث متعددة منها الحديثان الاتيان واخرج ابو داود في المراسل عن سعيد بن المسيب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد اذاننا ما نحن في العصر والمغرب والفرج فخرج ولم يصل فكرهته النفل بعد ما وفي الظهر والعشاء لا بأس بان يخرج لانه اجاب داعي
 ينظم بامرهم فانما انتظم لم يكره لانه يحل معنى ترك صورة وان كان قد صلى فحق العصر والمغرب والفرج فخرج ولم يصل فكرهته النفل بعد ما وفي الظهر والعشاء لا بأس بان يخرج لانه اجاب داعي
 الله مرة الا اذا المؤذن في الاقامة لا يخرجهم بها لغة الجماعة **١٦** **قوله** بل يسمع على الصلوة الى آخره الاذان فخص الجمع بالذكر لوجود الترغيب على الصلوة فيهما **١٧**
قوله في هذا الخبر حيث استعمل وصفت موضع اجب في معنى لم ولم يمتى مجمل ومعناه بالفارسية يا ويشتاب وفي شرح الشيخ آثره الكلمة لان امن الجواب ما كان مشتقاً من
 السؤال ومنه ما عناه اذ ذكره الشيخ في المعاني **١٨** **قوله** والله ما اعرف الخ قال الطبيب وقع جواباً لقوله ما اخبرك على معنى رايت ما اخبرك من الامر المتكرر المعروف في دين محمد صلى الله
 عليه وسلم وهو ترك الجماعة استى وتبعه ابن جرير وقال حكايا شيئا في نسيان الجملة والعظمة وكثرة الثواب لانهم يصلون جميعاً فيكون الجواب ممنوعاً والمذكور دليل الجواب **١٩** **قوله** اثنان فما فوقهما جماعة
 المشقة المحمدي في امر محمد لاني والله ما اعرف من امرهم اياي على الجماعة شيئا الا انهم يصلون جميعاً فيكون الجواب ممنوعاً والمذكور دليل الجواب **٢٠** **قوله** اثنان فما فوقهما جماعة
 اثنان يتبادر جماعة غيره ولا يحتاج الى التركيب تكلف جلاصة لموصوف من زوف بناء على قاعدة وجوب تخصيص المبتدأ اصل ما هو المشهور ولا اختاره لانه من ان الدار من الفائدة وقد ذكرنا
 هذا الكلام مراراً في مواضع متعددة **٢١** **قوله** لمنع من الفتن وحديث من الفساد في الامن **٢٢** مرقات

عليه وسلم وتقول انت لمنعهن وفي رواية سالهم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله فسيته سياتا سمعت سبه مثله قط
وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لمنعهن رواه مسلم وعنه ^{١١٥} مجاهد عن عبد الله بن عمرو
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع رجل اهله ان يأتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر فانا نمنعهن فقال عبد الله
حدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا قال فباكله عبد الله حتى مات رواه احمد باب تسوية الصف
الفصل الاول عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا حتى كانا يسوى بها العقل
حقى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا ياديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسوت
صفوفكم وليتخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم وعنه ^{١١٦} انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخارى وفي المتفق عليه قال اتوا الصفوف فاني اراكم
من وراء ظهري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة متفق
عليه الا ان عند مسلم من تمام الصلوة وعنه ^{١١٧} ابى مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر منا كبتا
في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلقى منكم اولو الاحلام والنبي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا من يوم انا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلقى منكم
منكم اولو الاحلام والنبي ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق رواه مسلم وعنه ^{١١٨} ابى سعيد الخدرى قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وقموا بى وليأتكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى
يؤخرهم الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنه ^{١١٩} جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائنا خلفا فقال بلى اراكم عثر
تم خرج علينا فقال الاتصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتكلمون
الاولى ويتراصون فى الصف رواه مسلم وعنه ^{١٢٠} ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها
وشهرها آخرها وخير صفوف النساء اواخرها واولها رواه مسلم **الفصل الثانى** عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فالذى يلقى نفسه بين يديه انى لارى الشيطان يدخل من خلل
الصف كانهما الخذف رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا الصف المقدم ثم الذى يليه فما كان من
تقص فيمكن فى الصف المؤخر رواه ابو داود وعنه ^{١٢١} البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تالله ولا تكتنه
يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفاروا ابو داود وعنه ^{١٢٢}
عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على من اقام الصفوف رواه ابو داود
عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا اذ قمنا الى الصلوة فاذا استويينا كبر وانه ابدا

له قوله وتقول انت اه الفاهران المعانيه لما فى

ظاهر المعانيه على وجه الكافيه من غير مدون المتابعة العلماء فى منع خروج النساء فى المداير ولا ينوي الامام النساء فى زمانا قال ابى الهيثم لا نهى عن خروج
النساء وقد تقدم عن المنظران خروجهن الى المسجد للصلاة فى زمانا مكره ١٢٣ مرقات **٢** قوله القدر جمع القدر كسر القاف وهو السهم قبل ان يرش ويركب فلهذا ضرب المثل به
للمساكين والفقراء الذين لا يملكون من وجوبهم الى ابدانهم ولا يملكون من وجوبهم الى ابدانهم ولا يملكون من وجوبهم الى ابدانهم ولا يملكون من وجوبهم الى ابدانهم
لا تختلفوا فكلوا بكم اى بوسيتا واراد بها فيه غاية الشدة والتوتج اى والله لا يدين احدكم منكم صفوكم اوان الشدة تعانى فى الف بين وجوبكم ١٢٤ **٣** قوله تراصوا اى تملصوا
وانضموا من الينا واحكم وشده وصد الاق بعضه بعضا وهم كصفر ١٢٥ **٤** قوله فاني اراكم اى بالقلب او العين وقال فى المرات اى بالمكاشفة ولا يلزم دواها لينا فيه
خبر لا علم ما وراء جداري فيمن يراى الى الصلوة وعلمه بالمسلمين والشدة علم ١٢٦ **٥** قوله فتختلف قلوبكم اى بالقلب او العين وقال فى المرات اى بالمكاشفة ولا يلزم دواها لينا فيه
فاذا اختلفت اختلفت ففسدت الاعضاء لا رغبها قلت القلب ملك مطاع ورجيس شيع والاعضاء كلها تتبع له فاذا صلح التسرع صلح التسرع وفسدت ذلك الحديث المشهور
الا ان فى الجسد مضغة اذا فتنحت فى هذا المقام ان بين القلب والاعضاء قلعا ميبا بحيث يسرى مخالفة كل الى الآخر وان كان القلب مدارا لمراد الا ترى ان تميزه بالظاهر يورث فى ايسر
وكذا بالعكس وهو اقوى ١٢٧ مرقات **٦** قوله اولوا الاعلام والنبي الاعلام جمع علم بكسر الهمزة والفتحة والاعلام بالاناء والتثنية وحقيقة حفظ النفس عند ايمان القلب وقدره العقل وقال فى
القاموس العلم بكسر الهمزة والعقل جمع الاعلام والنبي العقل والالاب سميت بذلك لانهما تنبى ما جاب عن التبعج وانما المزمع ليلوه ليمتثلوا صلواته ويضبطوا الامام والنبي التى فيها يفتلوا
فياخذ عنهم من بعدهم وقيل ليمتثلوا صلواته اذا سمي يجعل احد منهم مكانه اذا احتاج ١٢٨ **٧** قوله فانتم اليوم اشد اختلافا اى فى الكلمة حتى فسدت فيكم الفتن وذلك لعدم تسوية الصفوف
كذا فى رواية الشرح الملبى فى شرح المشكوٰۃ ١٢٩ **٨** قوله من بعدكم اى من المسلمين من التالبيين فعلى الاول معناه ليقف الالاء والعلماء فى الصف الاول وليقف من دونهم فى الصف
اثنى فى فان الصف الذى فى يمينهم بالصف الاول ظاهر الامكنة على اثنى فى المعنى ليعلم كل من احكام الشريعة ويتعلم ان يكون منكم وكذلك من يكون قريبا بقرن ١٣٠ مرقات **٩** قوله خير
صفوف الرجال اولها لانهما لستاهم قراءة القرآن ومشايدهم لاجل خير صفوف النساء اخرها لانتفاء الفتنه ومزيد التسوية والاجتماع ١٣١

فی مقام ارفع من مقامهما ونحو ذلک فقال عمار لذلک اتبعناک حين اخذت علی یدئنی رواه ابو داؤد وعنه سهل بن سعد الساعدي انه سئل من ای شیء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكثر وقام الناس خلفه فقروا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري فمسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى سجد بالارض فلهذا اللفظ البخاري وفي الشفق عليه نحوه وقال في الخوة فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتوني ولتعلموا صلوتي وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة والناس ياتون به من وراء الحجرة رواه ابو داؤد **الفصل الثالث** عن ابى مالك الاشعري قال الا احد تكلم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلوة وصف الرجال وصف خلفهم العلمان ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امي رواه ابو داؤد وعنه قيس بن عباد قال بينا انا في المسجد في الصف المقدس فجذبني رجل من خلفي جذبة فتحاني وقام مقامى فوالله ما عقلت صلوتي فلما انصرف اذا هو ابى بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم اليك ان نلتها استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلثا ثم قال والله ما عليهم اني ولكن اني على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب ما تعني يا همل العقد قال الامراء رواه النسائي **باب الامامة الفصل الاول** عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقد مهمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقد مهمهم ستا ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمه الا باذنه رواه مسلم وفي رواية له ولا يؤم الرجل الرجل في اهله وعنه ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرهم رواه مسلم وذكر حديث مالك بن الحويرث في باب يعد باب فضل الاذان **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراءكم رواه ابو داؤد وعنه ابن عطية العقيلى قال كان مالك بن الحويرث ياتينا الى مصلانا ويتحدث فحضرت الصلوة يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قد موارجلنا منكم يصلى بكم وسأحدكم لم لا اصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زاد قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي الا انه اقتصر على لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابن اسحاق قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعلمى رواه ابو داؤد وعنه ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم اذا نهضوا العبد الا بقر حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهملة كارهون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم

الغابة والاثل شيعة وسكون الثاني هو الطرف وقيل شجر يشبه الطرف يسكن الراد والمد والغابة الاجرة وبالغاية مائة وعشرون على سبعة ايام من المدينة ذكره في

الامات ١٢ **١** قوله عن فلان قيل اسمه باقوم الرومي قال الترمذي ذكر انه صنع ثلث درمات ١٢ مرقات **٢** قوله فلانة قيل اسمها عائشة انصارية وقيل امرأة بالمدينة لم يعرف نسبها اصحاب الحديث ١٢ **٣** قوله ذكرى الترمذي وعلمه كان في الدرر النجدة فلم تكثر انزاله في الصدور والنزول ١٢ **٤** قوله القهقري اي الرجوع القهقري معبر به هو الرجوع الى خلف اي الرجوع المعروف بهذا الاسم قال ابن الملك اي شئ الى خلف ظهره من غير ان يعود الى جهة مشرقه ١٢ مرقة **٥** قوله يؤم القوم قال الطيب يعني الامام يؤمهم قوله اقرهم قال ابن الملك اي احسن قراءة لكتاب الله انسى والظاهر ان معناه اكثرهم قراءة يعني احفظهم للقراءة كما ورد اكثرهم قرأنا فكل اناقة ما ينسى صلى الله عليه وسلم الاقران الاقران في زمانه كان افقر اولي الامر فضل القراءة فضل الفقهاء اذا كان من من القراءة ما يصح به الصلوة وعليه اكثر العلماء فيقول المعنى الى ان افرا علمه بكتاب الله وذبح جماعة الى تقدم القراءة على الفقه ويرى قال ابو يوسف علمنا بظاهر الحديث ١٢ مرقة **٦** قوله ويجوزهم رجل منهم فانه اخ من الغيبة وكانا تنفع من الامامة مع وجود الاذن منهم علمنا بظاهر الحديث ثم ان حديثهم بعد الصلوة فالسبب للاستقبال والا فليجوز ان كان ١٢ مرقة **٧** قوله دعواي قال ابن الملك كراهية الامامة الاعلى انما هي اذا كان في القوم سليم علم من اوسا ولا علموا قال ابن جرير جواز ما مره الامر ولا نزاع فيه وانما النزاع في اول من البعير او عكره قال الترمذي شئ استخلف على الامامة حين خرج الى بيوت مع ان عليا فيها السلام ففعل شئ من القيام بمحفظ من يستغفر من الابل هذا لان ربا لهم عدو يكرهه وقال ابن جرير يمكن ان يوجب باذنه لو استخلف في ذلك ايضا لوجه الطاعن في خلافه الصديق بيلا وروى انه استخلف مرتين استخلفا عاما وقيل استخلف على الامامة في المدينة وقيل في ثلاث عشرة غزوة وعلى هذا كله خبرنا وفتح له في سورة عبس وتكون ١٢ مرقة **٨** قوله لا تجاوز صلاتهم اذا نهضوا العبد الا بقر حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهملة كارهون رواه الترمذي وقال الشيخ ابو داود في حقه الامانة ان كان سخط زوجا من غير جرم فلا ثم عليه قال ابن الملك قال القرطبي اذا كان السخط سورا فخلعوا ولا لا ما راى العكس ١٢ **٩** قوله لا تقبل منهم صلاتهم اذا نهضوا العبد الا بقر حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهملة كارهون رواه الترمذي وقال الشيخ ابو داود في حقه الامانة ان كان سخط زوجا من غير جرم فلا ثم عليه قال ابن الملك قال القرطبي اذا كان السخط سورا فخلعوا ولا لا ما راى العكس ١٢ **١٠** قوله ويجوزهم رجل منهم فانه اخ من الغيبة وكانا تنفع من الامامة مع وجود الاذن منهم علم من اوسا ولا علموا قال ابن جرير جواز ما مره الامر ولا نزاع فيه وانما النزاع في اول من البعير او عكره قال الترمذي شئ استخلف على الامامة حين خرج الى بيوت مع ان عليا فيها السلام ففعل شئ من القيام بمحفظ من يستغفر من الابل هذا لان ربا لهم عدو يكرهه وقال ابن جرير يمكن ان يوجب باذنه لو استخلف في ذلك ايضا لوجه الطاعن في خلافه الصديق بيلا وروى انه استخلف مرتين استخلفا عاما وقيل استخلف على الامامة في المدينة وقيل في ثلاث عشرة غزوة وعلى هذا كله خبرنا وفتح له في سورة عبس وتكون ١٢ مرقة **١١** قوله لا تجاوز صلاتهم اذا نهضوا العبد الا بقر حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهملة كارهون رواه الترمذي وقال الشيخ ابو داود في حقه الامانة ان كان سخط زوجا من غير جرم فلا ثم عليه قال ابن الملك قال القرطبي اذا كان السخط سورا فخلعوا ولا لا ما راى العكس ١٢ **١٢** قوله لا تقبل منهم صلاتهم اذا نهضوا العبد الا بقر حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهملة كارهون رواه الترمذي وقال الشيخ ابو داود في حقه الامانة ان كان سخط زوجا من غير جرم فلا ثم عليه قال ابن الملك قال القرطبي اذا كان السخط سورا فخلعوا ولا لا ما راى العكس ١٢

من نفي القبول نعمان اصل الصلوة اذا اراد نفي القبول نفي الشواب ولو كانت الصلوة على وجه الكمال ١٢ مرقات

شاء وعنه ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرون بالتحفيف ويؤمنون بالصافات رواه النسائي ياب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق **الفصل الاول** عن **ابن عمر** قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم نكن احدنا ظهراً حتى يصنع النبي صلى الله عليه وسلم جبهة على الارض متفق عليه **وعنه** انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلواته اقبل علينا بوجهه فقال يا ايها الناس اني اماكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي رواه مسلم **وعنه** **ابن هزيمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأ روا الا ما راذا اكبركم واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد متفق عليه الا ان البخاري لم يذكر واذا قال ولا الضالين **وعنه** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصبر عنه فبحش شقه اليمين فصلت صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه فعودا فلما انصرف قال انما يجول الامام ليؤتم به فاذا صلى قائماً فصلوا قياماً واذا ركع فاركعوا فاذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً اجمعون قال الحميدي قوله اذا صلى جالساً فصلوا جلوساً هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالساً والناس خلفه قياماً لم يامرهم بالتعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري واتفق مسلم الى اجمعين وزاد في رواية فلا تختلفوا عليه واذا سجد فاسجدوا **وعنه** عائشة رضي الله عنها قلت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مردوا يا بكر ان يصلي بالناس فصلت ابي بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد نفسه خفيفة فقام فهاذي بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابي بكر حسيه ذهب يتأخر فاولى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر فجاى حتى جلس عن يساري بكر فكان ابي بكر يصلي قائماً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابي بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر متفق عليه وفي رواية لم يسمع ابي بكر الناس التكبير **وعنه** **ابن هزيمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يغشى الذي يرفع راسه قبل الامامة ان يحول الله راسه راس حمار متفق عليه **الفصل الثاني** عن **علي** ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** **ابن هزيمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعتدوا شيئاً ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة رواه ابو داود **وعنه** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوماً في جماعة يدرك التكبير الا الذي كتب له براءة ثاب براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي **وعنه** **ابن هزيمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد

له قوله جبهة على الارض قال المقريفي لا يعلم ان السنة موعود ثم نقلت عن الامام في افعال الصلوة مقدار هذا التحلف ومن لم يتكف جازالاً في تكبيرة الاحرام اذ لا بد للمأموم ان يصير جبهة على الارض في كل ركعة من الركعات **الفصل الثاني** عن **ابن عمر** قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم نكن احدنا ظهراً حتى يصنع النبي صلى الله عليه وسلم جبهة على الارض متفق عليه **وعنه** انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلواته اقبل علينا بوجهه فقال يا ايها الناس اني اماكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي رواه مسلم **وعنه** **ابن هزيمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأ روا الا ما راذا اكبركم واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد متفق عليه الا ان البخاري لم يذكر واذا قال ولا الضالين **وعنه** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصبر عنه فبحش شقه اليمين فصلت صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه فعودا فلما انصرف قال انما يجول الامام ليؤتم به فاذا صلى قائماً فصلوا قياماً واذا ركع فاركعوا فاذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً اجمعون قال الحميدي قوله اذا صلى جالساً فصلوا جلوساً هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالساً والناس خلفه قياماً لم يامرهم بالتعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري واتفق مسلم الى اجمعين وزاد في رواية فلا تختلفوا عليه واذا سجد فاسجدوا **وعنه** عائشة رضي الله عنها قلت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مردوا يا بكر ان يصلي بالناس فصلت ابي بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد نفسه خفيفة فقام فهاذي بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابي بكر حسيه ذهب يتأخر فاولى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر فجاى حتى جلس عن يساري بكر فكان ابي بكر يصلي قائماً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابي بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر متفق عليه وفي رواية لم يسمع ابي بكر الناس التكبير **وعنه** **ابن هزيمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يغشى الذي يرفع راسه قبل الامامة ان يحول الله راسه راس حمار متفق عليه **الفصل الثاني** عن **علي** ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** **ابن هزيمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعتدوا شيئاً ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة رواه ابو داود **وعنه** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوماً في جماعة يدرك التكبير الا الذي كتب له براءة ثاب براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي **وعنه** **ابن هزيمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد

النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئاً وقال لعمر اخفض من صوتك شيئاً رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه و
 عن ابن ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان نعد بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانت انت
 العزيز الحكيم رواه النسائي وابن ماجه وعن ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي
 الفجر فليضطجع على يمينه رواه الترمذي وابوداود **الفصل الثالث عشر** مسروق قال سألت عائشة أي العمل كان أحب
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فأي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ متفق عليه
 وعن انس قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل مصلياً الا رأيناه ولا نشاء ان نراه نائماً الا رأيناه
 رواه النسائي وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال قال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت وانا في سفر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لارغبين رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى اري فعله فلما صلى صلوة العشاء
 وهي العتمة اضطجع هويّاً من الليل ثم استيقظ فنظر في الأفق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلاً حتى بلغ الى انك لا تخلف البيعة
 ثم اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فراشه فاستل منه سواكاً ثم افرغ في قدح من اداة عنده ماء فاستن ثم قام فصلى
 حتى قلت قد صلى قد رياناً ثم اضطجع حتى قلت قد نام قد رياناً صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل اول مرة وقال مثل ما قال ففعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قبل الفجر رواه النسائي وعن يعلى بن مملوك انه سأل امرأته زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلوته فقالت ومما لكم وصلوته كان يصلي ثم ينام قد رياناً صلى ثم
 يصلي قد رياناً ثم ينام قد رياناً صلى حتى يصب ثم نعت قراءة فاذا هي نعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً رواه ابو داود والترمذي
 والنسائي باب ما يقول اذا قام من الليل **الفصل الاول عشر** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
 من الليل يتكلم قال اللهم لك الحمد انت اقيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
 ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق وقولك الحق والجنة حق
 والنار حق والنبيون حق وعمر حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت و
 اليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلمت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله
 غيرك متفق عليه وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل
 وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف

الان تذهبهم فاسم عبادك الآية وبنه الآية من قبل عيسى عليه السلام في حق قومه وكان عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مال امرته على الله سبحانه واستغفر لهم ذكره الشيخ المحمدي الدمشقي
 ۱۲ قوله فليضطجع الخ اي ليسترخ من تعب قيام الليل ثم يصلي الفريضة على نشاطه وبساطته كما قال ابن الملك بنه امر استجاب في حق من سجد بالليل انتهى فينبغي لفظه
 وفعل البيت لاني السجد على رأي من اناس ۱۳ مر ۱۴ قوله اذا سمع الصارخ المراد منه اليك وجمرت العادة بان الديك يصيح عند نصف الليل غالباً كما في بعض الشروح نقلاً عن الشيخ وقال
 صاحب سفر السعادة ويكون مراضاً ليا بعد استعاف الليل انتهى اقول لعل هذا يختلف باختلاف البلاد وفي بلادنا يصيح في الثالث الاخير من الليل في السدس الاخير ذكره الشيخ المحمدي الدمشقي ۱۵ قوله
 ما كنا نشاء ان نراه نائماً كان امره فصدلاً افراطاً تفرطاً انتهى يعني نيام بالليل ويقوم ولا يقوم الليل كله ولا نيام فيه كله ولا يتحرك ان يكون المراد كان صلى الله عليه وسلم يقوم ثارة وبنام اخسرى
 يفعل ذلك المرات في الليل فمن من يترفق رويته صلى الله عليه وسلم من يترفق رويته نائماً قالوا كان صلاته نصف الليل ولومر نصفه والنصف علم ۱۶ مر ۱۷ قوله فليضطجع الخ اي يسترخ من
 فريضة وصلوته واتم الاستيقاظ ان تغفلوا مثله فغير نوع استغراب وقال الطيبي ذكرته استغراباً على ما ذكرت من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۸ مر ۱۹ قوله انت المقدم وانت المؤخر الخ
 اليوم لا يتجدد ويحمد ويستيقظ ومنه ثم غلب في الصلوة بالليل وقبل السجدة يعني ترك اليهود والجنب عن كائنات ثم يعني التجنب عن الاثم ۲۰ مر ۲۱ قوله انت نور السموات والارض اي متوهمها او هادي اهلها وقبل انت النور من كل عيب يقال فلان
 منور اي مبرأ من كل عيب وقيل هو اسم مخرج يقال فلان نور البلاء اي مزينة كذا في بعض الشروح وعند اهل التحقيق هو محمول على ظاهره والقول عندهم مظاهير نفسه المظهر ۲۲ مر ۲۳ قوله
 انتاؤك حتى اي المصير الى الآخرة وقيل رؤيتك وقد عراده الموت كونه وسيلة الى لقاء ۲۴ مر ۲۵ قوله توكلت الخ اي انك قلت يا مني قلت المستحق للوجود ان بت بلا شك فيه
 فان قلت القول بوصف بالصدق وقال بصدق كذا في بعض النسخ والقول بالصدق هو الحق والصدق هو الحق والصدق هو الحق فان قلت لم عرف الحق في الاولين ولكن
 ايما في قلت المعرف بل ام الخس والشفرة السادة بينهما قريب بل مرحوبان مؤداهما واصله لا فرق بينهما الا بان في المعرفة اشقة الى ان النهاية التي دخل عليها الام معلومة للسامح وفي الشفرة لاشارة
 الى وان لم يكن الام معلومة وفي صحيح مسلم توكل الحق بالمعريف وقال الخطابي عرفها المصنف ۲۶ مر ۲۷ قوله انتاؤك الخ اي انك قلت يا مني قلت المستحق للوجود ان بت بلا شك فيه
 ومقام الانابة اصل وارفع ذكره الشيخ ۲۸ مر ۲۹ قوله ما كنت اي رفعت امرى اليك فلا علم الا لك والى حكمته رفع الامر الى القاضي ۳۰ مر ۳۱ قوله فاعف عني ما قدمت وما اخرت الخ
 لرفا معنى سوال التفرقة قلت سأله تواضعاً وبها لنفسه واجل الى الرب وتعليلاً لاسرته ۳۲ مر ۳۳ قوله وما اعلمت وما انت اعلم به مني الخ اي انك قلت يا مني قلت المستحق للوجود ان بت بلا شك فيه
 ۳۴ مر ۳۵ قوله اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل لانه امين الخوض المحفوظ والصورة فالمراد بالاش والحاد ووسط ميكائيل لانه ائمة بطرف من كل منما لانه امين القطر والنبات ونحوها مما يتعلق بالارزاق الموقورة للبرين والبريا
 والآخرة وهما افضل من ميكائيل وفي افضل منها خلاص ۳۶ مر

فيه من الحق يا ذاك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم وعنه ^{١٢٤} عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تجار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثد دعاء استجيب له فان توفيا وصرقت صلواته رواه البخاري **الفصل الثاني** عن ^{١٢٥} عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم ومحمدك استغفرُكَ لذي نبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا ترغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انت الوهاب رواه ابو داود وعنه ^{١٢٦} معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر طهارا فيتعارفين الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه رواه احمد وابوداود وعنه ^{١٢٧} شريك الهوزني قال دخلت على عائشة فسألتها بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتيهم اذا هب من الليل فقالت سألتني عن شيء ما سألتني عنه احدا قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمل الله عشرا وقال سبحان الله ومحمد عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر الله عشرا وهل الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ^{١٢٨} ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم ومحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزم ونفخه ونفثه رواه الترمذي وابوداود والنسائي وزاد ابو داود بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا وفي اخر الحديث ثم يقرأ ^{١٢٩} ربيعة بن كعب الاساحي قال كنت ابيت عند جرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله ومحمد الهوي رواه النسائي وللترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح **باب التحريض على قيام الليل** **الفصل الاول** عن ^{١٣٠} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قائية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان متفق عليه وعنه ^{١٣١} المغيرة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه ففعل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا متفق عليه وعنه ^{١٣٢} ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبغ ما قام الى الصلوة قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه متفق عليه وعنه ^{١٣٣} امرسلة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعما يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخرائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صاحب الحجرات يريد ان يوجهه لكي يصلي ريت كاسية في الدنيا عارية في الآخرة رواه البخاري وعنه ^{١٣٤} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء

١ قوله نعم اني اعوذ بك من جميع الدنيا عبارة عن مكابها التي يفتق بها الصدر ويخرج القلب ويقال لهذا الدعاء المشرقات سبع كما يقال للورد المشورة من المشرقات السبعات العشر فليكن بها ^{١٣٥} المعات **٢** قوله يعقد الشيطان على قائية راس احدكم القافية القاء وهو وراء العنق كذا في القاموس انقول عقد الشيطان قيل هو على الحقيقة وادى كيعقد الساحر من سحره اخذ من قوله تعالى في القفا بان ياخذن خطا فيعقدن عليه ويحكمن عليه بالسرو على العقود في شعر الراس او فروه وهو الاقرب اذ ليس لكل احد شعر في راسه كذا قيل وقيل على اجمازه هو تصويره ونيل لان من شأن من يوثق احدان يعزب وثاقه ثمث عقده وهو غاية الاستيقاظ مادة فيكون من الانحلال والافلات على شدة والذي يشد قائية راسه بثلاث عقد لا يركب ويضرب بشانه الا بعد انحلاله والادان الشيطان يحبس اليه النوم ويترن له الدعوة والاسراعته وليست كل امة اذ لم يستوت حظ من النوم فيوثر من التهام الى العادة وبطنة تلك الشربكات عن النوم واليسا ^{١٣٦} ذكر الشيخ **٣** قوله يعزب اي يلقي الشيطان من عزب الشبهة على اطار القابا عليه على كل عمة يعقد بها اي يلقي في نفس النائم ويسوله واقفا ومستويا على كل عقدة يركب طول بينة وخبر ياق عليك قطعة طويلة من الليل ^{١٣٧} المعات **٤** قوله افلا اكون عبدا شكورا تعذبه الزك عبادة بل ما غفر لي فلا اكون شاكرا على نعم الغفرة وغيره مما لا تعد ولا تحصى من غير الدارين والعبادة لا تنصرف في مغفرة الذنوب بل انما وجبت شكر النعم المولى تعالى ^{١٣٨} المعات **٥** قوله بال الشيطان في اذنه العلم بحقيقة المروءة موكول الى علم الشايع ولا مانع من علمه على الحقيقة فانه قد نسب الاكل والشرب والتمتع ونحوها الى الشيطان فلم ينتفع البول ايضا وقدر اول بتاولات مناسبة متماثل من غير مغفرة عن الصلوة وعدم سماع صوت المؤذن بحال من وقع البول في لذة ففعل سمع قال الخطابي ومنه ان المراد ان الشيطان لما سمع من الكلام الباطل وما حاديرت اللغو فاحدث ذلك في اذنه وقرآن استناده دعوة الحق قال التوريشي وقيل ذلك كناية عن الاستخفاف والاهانة فان من مادة من استخف بانفسه ان يقول عليه وقيل لوله في اذنه كناية عن عزب النوم وفص الاذن لكونه ماسة الانباه والشد علم ^{١٣٩} المعات **٦** قوله ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا ويرى من السماء العليا الى السماء الدنيا والنزول والسير والاصحود والحركات من صفات الاجسام والله تعالى متعال عنه والمراد نزول الرحمة وقرنه تعالى بانزال الرحمة واخضر الانوار واية الدعوات واعطاء المسائل ومغفرة الذنوب وعند اهل التحقيق النزول عن رب تعالى وقدس تجلي بها في هذا الوقت يوم بها وكيف عن التكلم بغيرها كما هو حكم صائر الصفات المتشابهات مما در في الشرح كاسمع والهمز واليد والاستواء ونحوها وهذا هو المراد به

السلف وهو اسم ران اول طريقة المتأخرين وهو حكم ^{١٤٠} المعات

الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجب اليه من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له متفق عليه
وفي رواية لمسلم ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عذوم ولا ظلم حتى ينفض الفجر **وعن** ١٥٥ **جابر** قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل
ليلة رواه مسلم **وعن** ١٥٦ **عبد الله بن عمرو** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما متفق عليه **وعن** ١٥٧ **عائشة**
قالت كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيى اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينم
فان كان عند النداء الاول جنباً وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنباً توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه **الفصل**
الثاني عن ١٥٨ **ابي امامة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم
الي ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاكة عن الاثم رواه الترمذي **وعن** ١٥٩ **ابي سعيد الخدري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
يصنعك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفقوا في الصلوة والقوم اذا صفقوا في قتال العدو رواه في شرح السنه **وعن** ١٦٠
عمر بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون
ومن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسناداً **وعن** ١٦١ **ابي هريرة** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابنت نضح في وجهها الماء رحم الله
امراً قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلت فان ابنت نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود والنسائي **وعن** ١٦٢ **ابي امامة**
قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي **وعن** ١٦٣ **ابي مالك الاشجعي**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة عراقيزي ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها عذها الله لمن الاكل والطعام
الطعام وتابعة الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي **وعن** ١٦٤ **شعب اليمان** وروى الترمذي عن علي بن خنوة وفي روايته لمن اطاب
الكلام **الفصل الثالث عن** ١٦٥ **عبد الله بن عمرو بن العاص** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه **وعن** ١٦٦ **عثمان بن ابي العاص** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله عز وجل
فيها الدعاء الا لساحر او عشار او راه احمد **وعن** ١٦٧ **ابي هريرة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة
بعد المفروضة صلوة في جوف الليل رواه احمد **وعنه** قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح
سرق فقال انه سينهاه فاقول رواه احمد والبيهقي **وعن** ١٦٨ **شعب اليمان** وروى الترمذي عن علي بن خنوة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا يقظ الرجل اهله من الليل فصلوا او صلى ركعتين جميعاً كتيباً في الذكركين والذاكرات رواه ابو داود وابن ماجه و
عن ١٦٩ **ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف امتي حمله القرآن واصحاب الليل رواه البيهقي **وعن** ١٧٠ **شعب**
اليمان **وعن** ١٧١ **ابن عمر** ان اباهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل
ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم يتلو هذه الآية وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فلا نسلك رضى قائم نحن نرزقك ولو

له قولان في الليل ساعة اي مائة ساعة الجمعة والجمعة العشرة وروى في بعض الروايات انها وسط الليل والشمس علم ١١

له قولان احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود الحديث بشكل باء لم يكن على نبيها صلى الله عليه وسلم وانما على هذا الوجه فالجواب ان صيغة التثنية لما بمعنى اصل الفعل
او الاممية انما فيه محمول على بعض الوجوه كونه اقرب الى الاعتدال وحفظ صحته وما قيل في نوم السدس الاخير من دفع الكلفة والمال ١٢ **له** قولان في جوف الليل الاخر اقرب الى
البيت تعالى من عباده كانه في جوف الليل او حال من الرب او العبد ١٣ **له** قولان في الجوف الاخر اقرب الى البيت او حال من الرب او العبد ١٣ **له** قولان في الجوف الاخر اقرب الى البيت او حال من الرب او العبد ١٣
البيت فوق البيت ذكره الشيخ ١٤ **له** قولان في الجوف الاخر اقرب الى البيت او حال من الرب او العبد ١٤ **له** قولان في الجوف الاخر اقرب الى البيت او حال من الرب او العبد ١٤
له قولان في الجوف الاخر اقرب الى البيت او حال من الرب او العبد ١٥ **له** قولان في الجوف الاخر اقرب الى البيت او حال من الرب او العبد ١٥ **له** قولان في الجوف الاخر اقرب الى البيت او حال من الرب او العبد ١٥
وان اخذ اقل من العشرين ذلك باعتبار غالب احوال المكاسبين وذلك من غير اتفاق ولذا قال بعض العارفين اليهودية هي التكليم لا الله والشقفة على خلق الله فالشعير لا شك ١٦
له قولان في جوف الليل هذا باعتبار الزمان فالصلوة في البيت افضل باعتبار المكان وكفى من سيد الطائفة جنيته البتة لولا ان قال في النام تاهت العبادات وفيت الاشراك
وما نعتب الاركان ههنا في جوف الليل ذكره الشيخ وقال القاري في المحسن افضل الصلوة بعد المكتوبة الصلوة في جوف الليل رواه مسلم عن ابي هريرة قال يركب فرج لا ياتي حتى المروزي
من الشافعية على ان الصلوة في جوف الليل افضل من السنن الرواتب افضل والاول اقوى نفس هذا الحديث وقد جاب بان معناه من افضل الصلوة وهو خلاف سياق الحديث اذ قد قال
الشيخ افضل من حيث زيادة الشقفة على النفس وبعده عن الرياء والرداء افضل من حيث الكبرية في المنفعة لمفوضه ولا منافاة او يقال صلوة الليل افضل لاشتمالها على الوتر الذي هو الوتر البات

العاقبة للتقوى. رواه مالك باب القصد في العمل **الفصل الأول** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفطر من الشهر حتى يظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى يظن أن لا يفطر منه شيئاً وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصلياً إلا رأيته ولا نائماً إلا رأيته رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من الأعمال بالتطبيق فإن الله لا يميل حتى تمكثوا متفق عليه وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل أحدكم لشاكلة وإذا فتر فليقعد متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعله يستغفر فيسب نفسه متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسجدوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة رواه البخاري وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حيزه أو عن شئ منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل رواه مسلم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري وعنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعداً قال بن صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد رواه البخاري **الفصل الثاني** عن أبي أمامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أوى إلى فراشه طأهراً وذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله فيها خيراً من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه آية ذكره النووي في كتاب الأذكار وبرواية ابن السني وعن عبيد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل تارعن وطأته ولحافه من بين يديه وأهله إلى صلاة فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدى تارعن فراشه ووطأته من بين يديه وأهله إلى صلاة رغبة فيما عندي وشققاً مما عندي ورجل غرأ في سبيل الله فانهزم مع أصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى هربق منه فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندي وشققاً مما عندي حتى هربق دمه رواه في شرح السنة **الفصل الثالث** عن عبد الله بن عمرو قال حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة قال فأتيتُه فوجدته يصلي جالساً فوضعت يدي على رأسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة وأنت تصلي قاعداً قال أجل ولكني لست كأحد منكم رواه مسلم وعن سالم بن أبي الجعد قال قال رجل من خزاعة ليتني صليت فاسترحت فكان هم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقوم الصلاة يا بلال أرحنا بها رواه أبو داود **باب الوتر** **الفصل الأول** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

١ قوله القصد الى آخره اصل القصد الاستعانة في الطريق كقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها ما فرغتم استيعاب المتوسط في الامور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم القصد القصد الى علمكم
 بالقصد من الامور القول والفعل والتوسط بين طريقين انما هو في الطريق والاعتدال والاعتدال في الامور ما لا يشترط في الاتفاق ولا يقتصر
 كراه الشيخ الدهلوي ١٢ **٢** قوله وكان لا تشاء ان تراه اية معنى كان يصل ويأتي ولا يعلى البليل كله وكذا يصوم ويفطر كان عمله قصدا وذكره الشيخ ١٣ **٣** قوله فان الله لا يليل متى
 عملوا بفتح اليم في الموضعين من الخلال وهو استعجال من الشيء ونحوه النفس عنه بعد محبة والفاقر على الله من باب المشاكاة كما في قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا علم ما في نفسي وقوله تعالى
 جزاء سيئة سيئة مثلها واضلته كثيرة اذ باعتبار الغاية كما في الرحمة والغضب والياء اى ان الله تعالى لا يقطع ثواب مسلم حتى يتركوا العمل طالا او سامة من كثرة وثقله بهذا المعنى است
٤ قوله ان الدين يسر اى على اليسر والسوية فلا تشددوا على انفسكم على باب الربانية ١٢ **٥** قوله فسد دواى الزموا الطريقة المستقيمة والقصد الى العمل ١٢ المعات
٦ قوله والبشر وبالجنة والسلامة فان الله يعطى الجزيل على العمل القليل ١٢ المعات **٧** قوله دشى من الدنيا يتفكر شئ الدال على القلة اشارة الى انه لا ينبغي ان يترك القيام
 بالبلى ولو لم يسر فان الاكثر فيه يعقب الجسد ويغتر بالمرزاق ١٢ المعات **٨** قوله ومن صلى ناسا قال الشيخ الحديث يدل على انه يجوز ان يتلوخ ناسا مع القدرة على القيام والقعود
 وقد روي قوم الى جوفه كس وهو قول الحسن وهو الاصح وقال على الناري الحديث في حق المنع من المريض الذي اعلمه القيام والقعود مع شدة وزيادة في المرض ١٢ **٩** قوله يهتق
 الخ اى صيب والها يدل من الهبة ١٣ **١٠** قوله فوضعت يدي على راسه قيل هذا على مادة العرب فيما يقتضون به وقيل في الاستغراب والتعجب كفعل المستغرب للشيء والتعجب من وقوعه مع
 من استغرب منه وقيل صدق ذلك منه من غير قصد منه استغرابا وتعجبا او نظا بانه فعل ذلك بعد فراغ صلى الله عليه وسلم من الصلوة اذا ما يظن ذلك قبله ١٢ **١١** قوله على نصف الصلوة
 اى واقع ثواب على مقدار ثواب نصف الصلوة وقال الطيبين التقدير يقاس صلوة الرجل قاعدا على نصف صلوة قائما وذكره الشيخ عليه الحق الدهلوي ١٢ **١٢** قوله لست كما حدنكم بين هذا الذي
 ذكرت ان صلوة الرجل قاعدا على نصف صلوة غيره طري من الامة ولما انا فخر عن هذا الحكم ويقتل ربى منى قاعدا مقدرا لصلاتي قائما او ذلك من خصائص ما اختص به غاية التوجه والمضى والمعرفة
 والقرب فلا تقصرونى على احد ولا تقيسوا احد على ١٢ المعات **١٣** قوله فكا نهم عليه ما يجاد الى انما هم من طريان الكسل والشغل كما قال بالشيخ صليت فاسترحنت ونعمت
 فاني لم اقم استغرابا فقال الرجل لست اريد ما فنتهم حاشا وذلك بل احدث ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال ارحنا بها فسكتوا او اعلم قد ذكر في معنى قوله صلى الله عليه وسلم ارحنا يا بلال
 وجان احدهما ان اذن بالصلوة حتى نسترخ يا وائسا عن شغل القلب فيها وثانيها انه كان استغفاله صلى الله عليه وسلم بهارعة له فانه كان بعد غيرها من الاعمال الدينية يتعبا وكان يستريح
 بها لما فيها من مناجاة الحق ولذا قال صلى الله عليه وسلم جلست قرعة عين لي في الصلوة وهذا المعنى المذكور ان في الشاية ١٢

اللیل مثنی مثنی فاذا انخشی احدکم الصبح صلی رکعة واحدة وتوتره ما قد صلی متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل رواه مسلم **وعنه** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم یصل من اللیل ثلاث عشرة ركعة یوتر من ذلك خمس لا یجلس فی شیء الا فی آخرها متفق علیه **وعنه** سعد بن هشام قال انطلقت الی عائشة فقلت یا أم المؤمنین انبئنی عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلی قالت فان خلق نبی الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قلت یا أم المؤمنین انبئنی عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت کنا نعد له سواكه وطهوره فیبعثه الله ما شاء ان یبعثه من اللیل فیستویک ویوضأ ویصلی تسع رکعات لا یجلس فیها الا فی الثامنة فیدکر الله ویحمد ویسبح ثم ینهض ولا یسلم فیصلی التاسعة ثم یقع فی ذکر الله ویحمد ویسبح ثم یسجد تسلیماً یسمیها ثم یصلی رکعتین بعد ما یسلم وهو قائم فتلک احدى عشرة رکعة یا بنی فلما سیر رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم وتریسیم وصنع فی الرکتین مثل صنیعه فی الاولى فتلک تسع یا بنی وكان نبی الله صلى الله عليه وسلم اذا صلی صلوة احب ان یدأومر علیها وكان اذا غلبه نوم اوجم عن قیام اللیل صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة ولا علم نبی الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن کله فی لیلة ولا صلی لیلة الی الصبح ولا صام شهراً كاملاً غیر رمضان رواه مسلم **وعنه** ابن عمر عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلواتکم باللیل وتراروا مسلم **وعنه** عن النبی صلى الله عليه وسلم قال یأدروا الصبح بالوتر رواه مسلم **وعنه** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا یقوم من آخر اللیل فلیوتر اوله ومن طمع ان یقوم آخره فلیوتر آخر اللیل فان صلوة آخر اللیل مشہودة وذلك افضل رواه مسلم **وعنه** عائشة قالت من کل لیل او تر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول اللیل واطولها واخرها وانتهی وتره الی السحر متفق علیه **وعنه** ابی هريرة قال اوصانی خلیل بثلث صیام ثلثة ايام من کل شهر رکعتی الضحی وان او تر قبل ان تلزم متفق علیه **الفصل لثانی عن** **عنه** غصیف بن الحارث قال قلت لعائشة ارایت رسول الله صلى الله عليه وسلم کان یغتسل من الجنابة فی اول اللیل ام فی آخره قالت ربما اغتسل فی اول اللیل وربما اغتسل فی آخره قلت الله اکبر الحمد لله الذی جعل فی الامر سعة قلت کان یوتر اول اللیل ام فی آخره قالت ربما او تر فی اول اللیل وربما او تر فی آخره قلت الله اکبر الحمد لله الذی جعل فی الامر سعة قلت کان یجهر بالقراءة ام یخفی قالت ربما جهر به وربما خفی قلت الله اکبر الحمد لله الذی جعل فی الامر سعة رواه ابو داود وروی ابن ماجه **الفصل الاخير عن** **عنه** عبد الله بن ابي قیس قال سألت عائشة بکم کان رسول الله صلى الله عليه وسلم یوتر قالت کان یوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم یکن یوتر بانقص من سبعة ولا بأكثر من ثلاث عشرة رواه ابو داود **وعنه** ابی ایوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم یوتر حق علی کل مسلم فمن احب ان یوتر بخمس فلیفعل ومن احب ان یوتر بثلاث فلیفعل ومن احب ان یوتر بواحدة فلیفعل رواه ابو داود والنسائی وابن ماجه **وعنه** علی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا یا اهل القرآن رواه الترمذی وابو داود والنسائی **وعنه** عمارة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله املکم بصلوة هی خیر لکم من حمر النعم الوتر جعله الله لکم فیما بین صلوة العشاء الی ان یطلع الفجر رواه الترمذی وابو داود **وعنه** زید ابن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فلیصل اذا صبح رواه الترمذی مرسل **وعنه** عبد العزيز

الفصل فی رکعة واحدة الی آخره ليس خبره ولا على ان

الوتر واحدة تجزئ مستأنفة لیس فیها الا شئ من اختلاف في عدد رکعات الوتر فنه اکثر لا یترک رکعة واحدة ثالث وقد رد الامام دین سنن کل من الامر من بل ورد المأثور خمس او سبع ايضا الذي تقره علیه الوتر ثلث او واحدة الا قول سفیان الثوري فانه یخبر فی خمس او ثلث او واحدة ونقل المنذرى عن الطحاوی انه قال انه یبنا قوی من جهة النظر ان الوتر لا یصلو الا ان یكون فرضا او سنة فان کان فرضا فالفرض لیس الا رکعتین او ثلثا او اربعا کلهم اجماع علی ان الوتر لا یوتر بثلاث ولا اربعا فثبت ان ثلث وان کان سنة فلم یجوز سنة الا ولها مثل فی الفرض من اخذت والفرض لم یجوز وتر الا المغرب وهو ثلاث الحاکم **الفصل** قول ثلث عشرة رکعة الخ حال ابن المنک ثمان رکعات منها تسلیتین وقال ابن حجر فی شرح الشماکل یارب تسلیتات الخ ویکون علیه السلام صلی اربعا تسلیمة واربعاً تسلیتین جماعاً بین التفضیلین وطاعة بالتفضیلین **الفصل** قول لا یجلس فی شیء الا فی آخرها والیرد سب الشافعی فی قول قال ابن جریر جواز وصل الخمس قال ابن السام وغيره لیس علی ان الوتر کان الا خمسة واجمنا علی ان یجلس علی راس کل رکعتین الخ وقد یشکل المعنی لا یجلس فی شیء لیسلام بثلاث ما قبله من الرکعات والیرد علم **الفصل** قول کان القرآن ای کان خلفه جمیع ما فصل فی القرآن من مکارم الاخلاق فان النبی صلی الله علیه وسلم کان متعلیاً به وقیل نعمی کان خلفه کعبه فی القرآن فی قوله تعالی وکعب علی خلق عظیم **الفصل** قول ان الله وتر يحب الوتر بکسر الواو وقمها الفرو من الصدوق یطلق علی الله تعالی یعنی الواحد الفرد فی ذاته لا یقبل الانقسام وفي صفاته یعنی لا شیهة ولا مثل وفي انخاره یعنی لا شریک له ولا معین فیه تعالی ما فی الوترية یعنی الفردانية وبهذه المناسبة یحب الوتر ای یقبله ویحب علی ان کان من قبیل الاعمال **الفصل** قول یا اهل القرآن ای المؤمنین المصدقین یا المؤمنین بحفظه وتلاوته **الحاکم**

صغيرة وكبيرة سرية وعلا نيته أن يصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا قرعت من القراءة في أول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركه فتقولها وانت راكع عشرًا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ثم تهوي ساجدًا فتقولها وانت ساجد عشرًا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا ثم تسجد فتقولها عشرًا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات أن استطعت أن تصلها في كل يوم مرة فأفعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرتك مرة رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي في الدعوات الكبير وروى الترمذي عن أبي رافع نحوه وعن^{١٢٥٢} ابن هريزة قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد أفلح وأنجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فرضيته شئ قال الرب تبارك وتعالى انظر وهل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك رواه أبو داود ورواه أحمد عن رجل وعن^{١٢٥٣} ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدركت الله لعبدا في شئ افضل من الركعتين يصلهما وإن البريد زرع على رأس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن رواه أحمد والترمذي باب صلاة السفر الفصل الأول عن^{١٢٥٤} انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين متفق عليه وعن^{١٢٥٥} حارثة بن وهب الخراعي قال قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم أكثر ما كنا قط وأمنه بمناركتين متفق عليه وعن^{١٢٥٦} يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب إنما قال الله تعالى إن تقصر وأمن الصلوة إن خفتهم إن يفتنكم الذين كفروا فقد أمن الناس قال عمر عجبت مما عجبتم منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصديق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وعن^{١٢٥٧} انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قيل له أقمتكم بمكة شيئا قال أقمتها عشرًا متفق عليه وعن^{١٢٥٨} ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم سَفَرًا قام تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين مكة تسعة عشر ركعتين ركعتين فاذا قمنا أكثر من ذلك فصلينا أربعا رواه البخاري وعن^{١٢٥٩} حفص بن غاصم قال سمعت ابن عمر في طريق مكة فصلي لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحًا اتهمت صلوتي صعبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وإيا بكر وعمر وعثمان كذلك متفق عليه وعن^{١٢٦٠} ابن عباس

١٤ قوله تفعل ذلك أي ما ذكر في هذه الركعة قوله في أربع ركعات أي في مجموعها بل ما خلفه بين الأولى والثلاث فتفسيره ثلثاء تسبيحة ١٢ مرقات **١٥** قوله فان انتقص من
 فريضة أي من مكنة من السنن والأواب وذكره الشيخ المحدث الدهلوي ١٣ **١٦** قوله ثم يكون سائر عملك من الزكاة والصوم والحج وقوله على ذلك أي يحل فرائضها بغيرها وذكره الشيخ
 المحدث الدهلوي ١٢ **١٧** قوله ما اذن الله بعد في شيء افضل من الركعتين في القاموس اذن له واليه كفرح استمع معبدا وعلم والمعنى الاقبال من الله بالرحمة والرافة الى الله ولعله لما ذكر
 الاستماع وان كانت الصلوة من جملة الافعال كونه شتما على الكلام من القرآن والتسبيحات والتكبيرات وذكره الشيخ الدهلوي في الصلوات ١٢ **١٨** قوله ليد على صيغة المجهول من الذر بانزال
 العبرة أي ينشر ويفرق وقيل أي ينزل الرحمة والثواب الذي هو اثر البر على المسلم وقد روي بالبدل الملهة وقيل هو تعصيف ١٢ لغات **١٩** قوله صلوة السفر اسفر لغة قطع المسافة وليس
 كل قطع فغيره الاحكام من جواز الافطار وقصر الزبائير وغيرها فاختلف العلماء وفيه شرعا فقال ابو حنيفة هو ان يقصد مسافة ثلثة ايام وليا يسير وسط وقال مالك والشافعي واهم هو مسيرة
 مرحلين ميراثا قال ابن جرير واهم هو مسيرة سبعين ميلا او يوم وليلة ستة عشر فرسا الاربع برود وقال ابو داود ويجوز القصر في طول السفر وقصيره ١٢ مرقات **٢٠** قوله يذى الخليفة وهو ميقات اهل المدينة والمشام
 المشهور الآن ببر على قال ابن جرير والخليفة بفتح على ثلثة اميال من المدينة على الاسح وبميسا العوام ابياء على اعمى انه قاتل في هجر الجمان ولا اصل لذلك ١٣ مر **٢١** قوله ركعتين اعلم
 انه يجوز القصر لانه مفرقة ببيان البعد عن المدينة والشافعي واهم هو رواية من مالك وعنه انه يقصر اذا كان من المصر على ثلثة اميال وقال بعض التابعين انه يجوز ان يقصر من منزله واجتاز الظاهرية
 بهذا الحديث على جواز القصر في السفر القصير وهو غلط منهم انه عليه الصلوة والسلام كان قاصدا مكة لان ذاك الخليفة غاية السفر ١٢ مرقات **٢٢** قوله ونحن انكر ما كان قدا وامنه يعني ركعتين قال الطبري
 ما مسددة ومعناه الجميع لان ما ضيف اليه الفعل يكون جمعا وامنه عطف على انكر والتعريف في راجع الى ما والواو في قوله ونحن انكر والمعنى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والحال ان اكثر كوننا في سائر
 الاوقات عدوا واكثر كوننا في سائر الاوقات اسنا واسنادا من الى الاوقات مجازا على هذا قط متعلق بمجذوف ويجوز ان يكون ما نافية خبر مبتدأ او أكثر منصوبا على ان خبر كان والتقدير ونحن ما كنا قط
 في وقت اكثر منا في ذلك الوقت ولا آمن منا فيه ويجوز ان يكون وامنه فعلا مضاعفا وخبره تعالى في ضمير المفعول الى النبي صلى الله عليه وسلم أي وامن الله نبيه صلى الله
 عليه وسلم جنته انتهى مختصرا ١٣ **٢٣** قوله صدقة أي قصر الصلوة في السفر صدقة قال ابن جرير صدقة لا واجب والام ليس صدقة قلت الصدقة اعم قال تعالى انما الصدقات للفقراء ١٢ مرقات
٢٤ قوله فاقبلوا صدقة أي سواد حصل الخوف ام لا وانما كان في الآية ان خفتم لانه قد خرج مخرج الغلب فيخفف لانه لا دليل على عدم القصر ان لم يكن خوف وامرنا قبلوا الا بهر الوجوب فيؤيد قول
 ابي حنيفة ان القصر عزية والاطعام ١٢ مرقات **٢٥** قوله اقربا بها عشر الحديث يظهره لنا في مذهبه الشافعي من انه اذا تقام اربعة ايام يجب الاتمام وقال ابو حنيفة يقصر ما لم يزد
 الاقامة خمسة عشر يوما ١٢ مرقات **٢٦** قوله تسعة عشر يوما وبهنا جواز الشافعي التمسك في تسعة عشر يوما انه اذا قال قال الطبري وامن الله انما يذى من اربعة ايام في قولهم العتية كنه محمول على انهم على عزم الخروج لكن لم يكنهم
 لشغل كان بهم وليس في الحديث دلالة على انه اذا زاد على هذا العدد من غيرنية الاقامة يجب عليهم الاتمام ١٢ مرقات
٢٧ قوله من كانت له حاجة أه قال ابن جرير تدب تحري عذرة السبب لاجه بقوله عليه الصلوة والسلام من غدا يوم السبت في طلب حاجة يحل طلبها فانها من اقصاها ١٢ مرقات

يوم القيمة بين ايديهم وتوا الكتاب من قبلنا واوتيناها من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني يوم الجمعة فاختلقوا فيه فهذا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد متفق عليه وفي رواية لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيديهم وذكر نحوه الى اخره وفي اخرى له عنه وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضى لهم قبل الخلق وعن ١٢٤٦
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اُدخل الجنة وفيه أُخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه ورواه مسلم قال وفي ساعة خفيفة وفي رواية لها قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وعن ١٢٤٧
ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شأن ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الهمام الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم الفصل الثاني عن ١٢٤٨
ابي هريرة قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اُهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وبأمن دابة الارض مصيبة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والنس وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بعجلى مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضيق علي فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بل قال فهو ذلك رواه مالك و
ابوداود والترمذي والنسائي وروى احمد الى قوله صدق كعب وعن ١٢٤٩
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وعن ١٢٥٠
اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد أُرمت قال يقولون بليت قال ان الله سُحِرَ على الارض اجساد الانبياء رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ١٢٥١
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

١٢٥٢ قوله ثم يزل يومهم

قال بعض المحققين من المشايخ ان الله على عباده ان يحسنوا الوفا ويحفظوا اوقافهم بالطاعة من لم يسن لم يزل يومهم وان سخرهم بافكارهم ودينهم باجسادهم وادبهم على كل قبيل ان شيع ما دى عليه اجسادهم ما كان اوفيا كما في المسائل المتعارفة فقالت اليهود يوم السبت لا يزل يوم فراغ وقطع عمل لان الله تعالى فرغ من خلق السموات والارض فينبغي ان ينقطع العمل عن اعمالهم ويخففوا لعبادة مولاهم وزعمت النصارى ان المراد يوم الاحد لان يوم بدء الخلق الموجب للشكر والعبادة فهدى الله المسلمين ووجه للاسبوع حتى يبينوا الجمعة وقالوا ان الله تعالى خلق الانسان للعبادة كما قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وكان خلق الانسان يوم الجمعة فكانت العبادة لغيره فلهذا اولى الله تعالى في سائر الايام اوجده ما يعود ونفعه الى الانسان وفي الجمعة اوجده نفسه الانسان واشكر على نعمه الوجود بهم واخرى ١٢٥٢
قوله وغيره ابيط اي انزل من الجنة الى الارض لعدم تعظيم يوم الجمعة بما وقع لمن الرتبة ليدركه بعد النزول في الطاعة والعبادة فيرتقى الى اعلى درجات الجنة ويعلم قدر النعمة لان المنزلة تبين عند المنزلة والظاهر ان ابيط هنا بمعنى اخرج في الرواية السابقة وقيل كان الاخراج من الجنة الى السجود والابلاص الى الارض فيفيد ان كلامه كان في يوم الجمعة لما في يوم واحد ولما في يومين ١٢٥٣
قوله الصعقة اي العسيرة والمراد بها الصوت العالي الذي يموت الانسان من هولها وهي النفخة الاولى ١٢٥٤
قوله وكيف تعرض آه سألوا بيان كيفية العرض بعد اعتقاد جواز ان العرض كائن لامانة لقول الصادق فان صلواتكم معروضة على من حصل له المشابهة ان العرض بل هو على الروح والجود وعلى المتصل بالبدن وصلى الله عليه وسلم ان جسد النبي كجسد كل احد فكل من في الجوارب ما قاله على وجه الصواب ١٢٥٥
قوله وقد اُرمت الاختلاف في تصحيح هذا اللفظ كثير والصواب اُرمت على وزن ضربت اصله اُرمت فخرت احدى العينين وعذفت احدى حرفي الضعافت كثير كاحسنت في حسنات وعلقت افعل كذا في ظلمات وهذا قول الخطابي وهو المذكور في القاموس وقد روي اُرمت بالظلال الخطين على ما قال الطبري ١٢٥٦
قوله حرم على الارض الاي من ان تأكله لان الانبياء في قبورهم احياء قال الطبري فان قلت ما وجه الجواب بقول ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء فان النافع من العرض والسماع هو الموت وهو قائم قلت لا شك ان حفظ اجسادهم من ان ترم حرق العبادة المستمرة فكذلك ان الله تعالى يحفظها من فسادها فكذلك يمكن من العرض عليهم ومن الاستماع منهم صلوات الله ١٢٥٧

الجمعة على من سمع النداء رواه ابو داود وعنه ^{ابن الاذان الاول} عن ^{ابن ابي شيبه} ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ضعيف وعنه ^{ابن الاذان الاول} طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد ملوك وامرأة او صبي او مريض رواه ابو داود وفي شرح السنة بلفظ المصابيح عن رجل من بني وائل الفصل الثالث عشر ^{ابن ابي شيبه} عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد همست ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم وعنه ^{ابن ابي شيبه} ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافي في كتاب لا ينجي ولا يبذل وفي بعض الروايات ثلث رواه الشافعي وعنه ^{ابن ابي شيبه} جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا مريض او مسافر او امرأة او صبي او ملوك فمن استغنى بلهوا وتجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الدارقطني باب التنظيف والتبكير الفصل الاول ^{ابن ابي شيبه} عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعنه ^{ابن ابي شيبه} ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل ثمانى الجمعة فصل ما قبله ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وقضى ثلثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثمانى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا اخرج الامام طوافا فكفهم ويستمعون الذكوة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والا فامر غطبك فقد لغوت متفق عليه وعنه ^{ابن ابي شيبه} جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم من احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعدة فيقعده فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم الفصل الثاني ^{ابن ابي شيبه} عن ابى سعيد وابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وليس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثمانى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا اخرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينه وبين جمعة التي قبلها رواه ابو داود وعنه ^{ابن ابي شيبه} اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل ويكره ان يتكبر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صياها وقيامها رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعنه ^{ابن ابي شيبه}

قوله الجمعة

الجمعة واجبة على من كان بين وطنه وبين الموضع الذي يصل فيه الجمعة مسافة يمكن لا الرجوع بعد اداء الجمعة الى وطنه قبل الغيل ويسمى هذه المسافة العدوى على خلاف مسافة القمر الذي يعمره مسافر قال الطيبي وهذا قال ابو حنيفة وهو يتردد ان وطنه يقتل الى ديار مصر الذي ياتي الجمعة وان كان دياره غير ديار مصر لم يجب عليه الاتيان وقال ابن الامام ومن كان من توابع مصر فحكم ابو حنيفة في وجوب الجمعة عليه ^{ابن ابي شيبه} قوله التنظيف اي تطهير الثوب والبدن من الخس والدرن ومن كان له الدين والتطبيب قوله والتبكير في النية بذكر التشديد الى الصلوة في وقتها وكل من اسرع الى تنجزها لم يكرهه في حديث الجمعة من يروا يتكبريل معناه واحد ذكر لها ثمة وقيل معنى ابتكره كقول النخبة واول كل شئ باكره ^{ابن ابي شيبه} قوله فلا يفرق بين اثنين فيمنع من طلاق بين اثنين كالولد والولد والعاجين المستانسين اذا يفرق بين اثنين لا يفرق بينهما فيحصل الاذى لما قال الطيبي بوجوبه عن التبكير اي عليه ان يكره فلا يتخطى رقاب الناس ويفرق بين اثنين فيمنع من طلاق الحديث على الباب يعني من الجمع بين التنظيف والتبكير كمن لا يخفى ان العنوان كذا لا يلزم ان يروى في كل حديث من الباب ^{ابن ابي شيبه} قوله ثم ينصت اذا تكلم الامام اي يخطب قال ابن الامام يرم في الخطبة الكلام وان كان امرامعروف او شبيها او اكل والشرب والكتابة ويكره تشييت العاطس ورد السلام ودل بمداد الطمس الصبح نعم في نفسه ولو لم يتكلم ولكن اشار بعينه او بيده ميم واي مكر الصبح ان لا يكره هذا اذا كان قريبا بحيث يسمع الخطبة فلو كان بعيدا بحيث لا يسمع الخطبة المتأخرون فيه فحمد عن سلمة اختا السكوت ونعيم بن يحيى اختا القزولة انش وقال احمد لا بأس بالذكر لمن لم يسمع ولما قول مالك نكول الى حنيفة ^{ابن ابي شيبه} قوله اذا تكلم الامام اي يخطب فلو لم ينصت اي يكره من الكلام من الكلام ولا يكره يكره ان يكون الكلام عند الجمعة فيمنع وفي خلاف الاثمة ويستفاد من هذا حرمه الصلوة ايضا عند الخطبة كما هو بينا لان النبي عن التكلم انما هو لا غلار بالاستماع وهو في الصلوة اكثر ^{ابن ابي شيبه} قوله دخل المجر بلفظ اسم الغافل من التبريد وهو في الاصل السير بالهاجرة يعني نصف النهار عند زوال الشمس لان الناس يكونون في جودتهم في كاشم تاجر واشدة الحر وهو المراد بهنا المعات ^{ابن ابي شيبه} قوله ثم دعا بفتح الدال الفخ من كسر الدال الصلح وقال ابن جرير حكى العمري رواية يكره بدل الدجاجة بطله وفي رواية كاذبة يكره عصفورا وقوله دعا بفتح الدال وبثلت عطشه على ما قبل من قبيل الاتباع والمثكلة كقولهم غلقت ماله وبنينا والحق بقره تصدق دعا بفتح الدال الشج الحمد لله طوى وقال مولانا على القاري في قبول الابدان بالانفس من اي دعا بفتح الدال في الجمعة دون الحج اشارة الى سعة الغسل والكرم وايدار الدال الحج مفروض على الانبياء والجمعة مائة الف الف ^{ابن ابي شيبه} قوله فاذا اخرج الامام وفي رواية مسلم فاذا جلس الامام والمصلي بينا بان ارتدا على الصف عند ابتداء خروج الامام وانتهى بها بملوسه على المنبر كره الشيخ المدطوي ^{ابن ابي شيبه} قوله من اغتسل فيه اشارة الى القول الصحيح في مذهبه ان الغسل للصلوة لا اليوم ^{ابن ابي شيبه} قوله من غسل بالشدة يد وكف يده اي شيا به يوم الجمعة قال التورثي يكره يد بالشدة يد والتفت فان شدد فغناه غسل يده على الغسل بان يطأ امرأته ويكره قال عبد الرحمن بن الاسود وبهال ١٢ مرة

10

قوله ومنه بكرة الميم وفتحا وسكون الراء يعني النملة يعني الثياب المنقلة في سائر
 الايام ١٢ **قوله** عن المبوذة الراء من الاء المتبادر هو ان يجمع ظهره الى بطنه بيده او نحو ثوب ١٣ **قوله** في التحول الخ اي يقوم ويجلس في موضع آخر ليدب عنه النوم ١٤ -
قوله من مقعده اي من مكان كعود الرجل الى ابيه او الى المكان وقعه فيه غيره ثم رجع واداء اقامته واداء اقامته بنفسه فجلس فيه احد الناس به وكذا الواقعة ولم يجلس وليس جبرو
 مكانه فلذلك قال لم يكن بامر ذكره القاري وقال الشيخ الخلدوي النسي عن الجمع كذا في شرح الشرح والمجلس على النسي عن الجمع انما هو بالنظر الى هذا المقام اتفاقا والافعال لاقامة من مقعده وعوده بغير
 سبب ينهي عن موجب الاء فاقال يرث عام في الجملة وغيرها **قوله** من مقعده مقابا على ما ساء به من اشتغال بالاداء من سماع الخطبة فانه مكرهه عندنا حرام عند غيرنا قال ابن حجر ١٥ مرقاة
قوله بانفصات وسكوت فالاول اذا كان قريبا والثاني اذا كان بعيدا وهو يؤيد قول محمد بن ابي سلمة من اصحابنا وهو مختار بين الهمام ويحمل ان يقال ان الانفصات والسكوت يعني وضع يدهما
 التاكيد ويؤيد حمل الانفصات على اسكات الناس بالاشارة فان التأسيس اولي من التاكيد وقال ابن حجر بانفصات الخطيب وسكوت عن اللغو ١٦ **قوله** فوكل النمازي مثل كمثل الحمار
 يحمل اسفارا كناية عن العلم بلام على ذكره الشيخ ١٧ **قوله** والذي يقول الخ اي بالعبادة لا بالاشارة ١٨ مرقاة **قوله** من اعلى الخ اي على المقام من كراهي حتى ذلك مقام خذفت
 الفعل وقيم المصدر مقام اختصار او قدم اجابا بابتداء ١٩ مرقاة **قوله** باب الخطبة والمنسوبة الخطبة بالعلم مصدر فخطب بخطب خطابة وخطبة ويطلق على الكلام الذي يخطب به وهو الكلام
 المنثور المسموع ونحوه كذا في القاموس وفي عرف الشريعة عبارة عن كلام يشتمل على الذكر والتشديد والصلوة والوعظ والخطبة شرط معلومة الجملة وفرض فيما ويكفي في اول مقدار الفرض عندنا في خطبة اولى يشتمل
 على ذكر الله تعالى من تسبيحه او تحميد لقوله تعالى فاستمعوا له وذكر الله من غير فصل بين كونه ذكرا او انثى بسمي خطبة او ذكر اقصير الاء بسمي خطبة فكان ان شرط الذكر الاء غير ان المأثورة على الله عليه وسلم
 اختيارا عند الفرضين اعني الذكر المسمى بالخطبة والمواظبة عليه فكان ذلك واجبا او سنة لانه شرط الذي لا يميز في غيره اذا لم يكن بيان لعدم الاجمال في لغة الذكر وقد علم من قبل المشروعات على حسب
 ادلتها وقال الاء من ذكر طريق بسمي خطبة في العادة لان الخطبة هي الواجبة والتسبيح والتحميد لائس خطبة وقال الشافعي لا يجوز حتى يخطب خطبتين ٢٠ **قوله** زاد الزاد الثالث المراد بالثناء
 الاول الذي قبل خروج الامام ليحضر الناس من بعده ويذكره كاول الخطبة ٢١ **قوله** على الزاد موضع مرتفع بالمدنية في سورة اخراج المسجد ويسمى امجاد زيت ٢٢ لم **قوله** من فقهه
 اي علامته بتحقيقها فقهه لان الصلوة مقصودة بالذات والخطبة توطئة لما تقترب العناية الى الاءهم كذا قيل اولان حال الخطبة توجه الى التلقين وحال الصلوة مقصودة الخالق فمن فقهه فكله المالة
 معراج ربه والمنة بفتح الميم وكسر الهمزة وقته يد النون ٢٣ م

ابوداؤد والنسائی وابن ماجه وعنه ۱۳۸۲ ابی هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع
من الضأن رواه الترمذی وعنه ۱۳۸۳ ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحية فاشتركنا في
البقرة سبعة وفي البعير عشرة رواه الترمذی والنسائی وابن ماجه وقال الترمذی هذا حديث غريب وعنه ۱۳۸۴ عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعمل ابن آدم من عمل يوم الفرج احب الى الله من اهرق الدماء لياق يوم القيمة
يقرونها واشعارها وظلالها وان الدم ليقع من الله بكم ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا رواه الترمذی وابن ماجه وعنه ۱۳۸۵
ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل
يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذی وابن ماجه وقال الترمذی استأذنه ضعيف **الفصل**
الثالث عن ۱۳۸۶ جندب بن عبد الله قال شهدت الاضحية يوم الفرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعدنا صلوة وفرغ
من صلوته وسلم فاذا هو يري لحداضاً حتى قد دُحِيت قبل ان يفرغ من صلوته فقال من كان ذبح قبل ان يصلي او صلى فليذبح
مكاتها اخرى وفي رواية قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرج ثم خطب ثم ذبح وقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح
اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله متفق عليه وعنه ۱۳۸۷ نافع ابن عمر قال الاضحية يومان بعد يوم الاضحية
رواه مالك وقال ويبلغني عن علي بن ابي طالب مثله وعنه ۱۳۸۸ ابن عمر قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر
سنين يصحح رواه الترمذی وعنه ۱۳۸۹ زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضحية
قال سنة ابيكم ابراهيم عليه السلام قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا قال الصوف يا رسول الله قال بكل
شعرة من الصوف حسنة رواه احمد وابن ماجه **باب العتيرة الفصل الاول** عن ۱۳۹۰ ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينجم لهم كانوا يذبحونه لطوائفهم والعتيرة في رجب متفق عليه **الفصل**
الثاني عن ۱۳۹۱ عتف بن سليم قال كنا واقفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفه فسمعتة يقول يا ايها الناس على كل
اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرحبة رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی وابن ماجه و
قال الترمذی هذا حديث غريب ضعيف الاسناد وقال ابوداؤد والعتيرة منسوخة **الفصل الثالث** عن ۱۳۹۲ عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بيوم الاضحية عدا جعله الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول الله ارايت ان
لما جلا مني انتي افاضحتي بها قال لا ولكن خذ من شعرك وظفارك وتقض شاربك وتحلق عاتك فذلك تمام اضحيتك عند الله
رواه ابوداؤد والنسائی **باب صلوة الخسوف الفصل الاول** عن ۱۳۹۳ عائشة قالت ان الشمس خسفت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادياً بالصلاة جامعة فتقدم فضلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجودات قالت عائشة ما

له قوله نعمت الاضحية الجذع من الضأن مدح

بجوازها بخلاف الجذع من المعز قال الترمذی والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الجذع من الضأن يجوز في الاضحية ۱۳۹۴ مدح
عشرة عمل به بعض العلماء والجمهور على انه منسوخ ذكره الشيخ المحدث الديلمي ۱۳۹۵ قوله من اهرق الدم ولذلك قال علماء التسمية فيها افضل من التصدق من الاضحية ولا نسب تقع
واجبة او سنة والتصدق تطوع محض ففضل عليه ولا نسا تغوث لغوات وقتها والعتيرة توفى بها في الاوقات كما فزلت منزلة الطواف والصلوة في حق الامة في ۱۳۹۶ مرارة الفاسنج
قوله الاضحية يومان بعد يوم الاضحية وهو اليوم الاول من ايام النحر وبعده يوم النحر والاضحية وما لك واحمد وقالوا انتم وقت الذبح بغروب ثاني ايام التشريق وقال الشافعي يذبح الى غروب
الشمس آخر يوم التشريق والحديث بظاهره غير عليه ۱۳۹۷ مرقات ۱۳۹۸ قوله يعني اى كل سنة فواظبه دليل الوجوب ۱۳۹۹ قوله ما هذه الاضحية اى من خاص من شريعتنا او
سبقنا بها بعض الشرائع وقوله سنة ابيكم ابراهيم اى بطريقه التي امرنا بها بما قال الله تعالى ان اتبع مله ابراهيم حين مضى من الشرائع القديمة التي قد نسا شريعتنا ۱۴۰۰ مرقات ۱۴۰۱ قوله
قال الصوف يا رسول الله اني فاضحتي بها قال لا ولكن خذ من شعرك وظفارك وتقض شاربك وتحلق عاتك فذلك تمام اضحيتك عند الله
قوله العتيرة يعني المذبة تطلق على شاة كاذية يؤمنها في العشر الاول من رجب وعلى الذبيحة التي كالواذية تكونها الاضحية ثم يصيبون ومسا على راسها ۱۴۰۲ مرقات ۱۴۰۳ قوله لا فرع اى في
الاسلام وهو يقتضيان قول ولدت فيمخر الناقة وقيل كان اهدم لوانتم ابله ما تقدم بكرة فخرها وهو الفرع وفي شرح السنة كالواذية يكون لا يشبه في الجابية وقد كان المسلمون يفعلون في بدو الاسلام
اى الله سبحانه ثم نسخ ونسب عنه للشبه كذا في المرات ۱۴۰۴ قوله ولا عتيرة اى شاة يذبح في رجب يقرب بها اهل الجابية والمسلمون في عهد الاسلام قال الخطابي وهذا هو الذي يشبه
معنى الحديث وطبق بحكم الدين ولما العتيرة التي يعترسها اهل الجابية هي التي كانت تذبح للامنام وجب مسا على راسها في الذبيحة كانت بالمعنى الاول في عهد الاسلام ثم نسخ وفي شرح السنة كان
ابن سيرين يذبح العتيرة في رجب انتهى واما ما بلغه الشيخ ذكره مولانا على القاري ۱۴۰۵ مرقات ۱۴۰۶ قوله فضلى اربع ركعات في ركعتين قال ابن جرير ومير ابو حنيفة يشكر بر الركوع مع صفة الاحاديث به قلت سمعت في
كلام ابن الهمام قال وعندنا اقلبار ركعتين كسنة الصبح ودليل هذه خبر ابي بكر الذي قال انه على شرط الشيخين واقرة عليه الذي عن ابي بكر انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه في كسوف
الشمس والخروج ايضا ان الشمس كسفت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ بقرآنه فضلى ركعتين فالحال فيها التمام ثم انصرف وانجلت فقال صلوا انما هذه الكسوف بخوف الله
بها بانه فاذا انما يجوز بالصلوة كسفت صلوة صليتم بها من الكسوف وفيه دليل صريح لابي حنيفة وحيث اجتمع القول والفعل تقدم على الفعل فقط مع انه اضطرب في الزيادة ۱۴۰۷ مرقات ۱۴۰۸ قوله انما

سجدات الخافضة ذكرها ان الزيادة بخمرة في الركوع ودون السجود ۱۴۰۹ مرقات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم اية فاسجد واواشي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود
 والترمذي **الفصل الثالث عشر** ^{١٣٠} **عن** ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل
 بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات وسجدتين ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطوال ثم ركع خمس ركعات
 وسجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعوه حتى انجلى كسوفها رواه ابو داود **وعن** ^{١٣١} النعمان بن بشير قال
 كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يصلي ركعتين ركعتين وتيسأل عنها حتى انجلت الشمس رواه
 ابو داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس كمثل صلواتيكم ويسجد وله في اخرى ان
 النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً مستجيراً الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصل حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا
 يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا حيوة
 ولكنهما خليفتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلى او يحدث الله امراً يا ب في سجد الشكر
 وهذا الباب خال عن **الفصل الاول والثالث** **الفصل الثاني** **عن** ^{١٣٢} ابي بكره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه
 امر من ربه خرساً جداً اشكر الله تعالى رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ^{١٣٣} ابي جعفر
 النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلاً من النفاشين خرساً جداً رواه الدارقطني مرسل وفي شرح السنة لفظ المصباح **وعن** ^{١٣٤}
 سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة قلنا كنا قريباً من عزرة نزل ثم رفع
 يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجداً فمكث طويلاً ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجداً فمكث طويلاً ثم قام فرفع يديه
 ساعة ثم خر ساجداً قال اني سألت ربي وشفعت لامي فاعطاني ثلث اُمقي فخرت ساجداً الربى شكر اثم رفعت راسي فسألت
 ربي لامي فاعطاني ثلث اُمقي فخرت ساجداً الربى شكر اثم رفعت راسي فسألت ربي لامي فاعطاني الثلث الاخر فخرت ساجداً
 لربي شكر رواه احمد وابو داود **باب الاستسقاء** **الفصل الاول** **عن** ^{١٣٥} عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصل في ركعتين جهراً فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعوه ورفع يديه وتحوّل رداءه حين
 استقبال القبلة متفق عليه **وعن** ^{١٣٦} انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
 فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشرك بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم
وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صديناً فاعاروا البخاري **وعن** ^{١٣٧} انس قال
 اصابتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم توبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا

١ قوله واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لان من فضل الصبر مع نفس خاسر ثابت للزوجة ليس لادم من الاصحاب ذلك
 وايضا بذاهب من الغرم ما تفرد من العلم باحواله صلى الله عليه وسلم **٢** قوله فمكث طويلاً يعني ركعتين ركعتين قالوا يشبه ان يكون صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين مرة فلم تكمل
 فصلها مرة اخرى **٣** قوله وسأل ان س عن انجلت الشمس او يسأل الله بالعاء لاجلها **٤** قوله مثل صلاتي اي من غير تكرار الركوع وسجدة واحدة وسئل
 الخفية ولا مثال كثيرة ذكرت في شرح الشيخ ابن الهمام **٥** قوله باب في سجود الشكر وقد اختلف العلماء في السجدة المنفردة خارج الصلوة هل هي جائزة او مسنونة وعبادته موجبة
 التقرب ان الله لا يفعل بعضهم بدعة وحرام ولا اصل لها في الشرع وعلى هذا يشترط حرمة السجدة بين بعد التور وما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطيل السجود والدعاء
 المراد بالسجدة الصلاة كما ينهم من بياض تلك الاماويث مراراً وعند بعضهم جائزة ومسنونة ونقل عن بعض الخفية انها جائزة مع الكراهة واستدل المجوزون بحديث عائشة في صلوة
 الليل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بركعة فيسجد السجدة من ذلك قدما يقرأ اعمد خمسين آية قبل ان يرفع راسه قالوا المراد
 كان يسجد شكر التوفيق بذلك هذا المقدار ومن في من ذلك تعليلاً والقائه في سجدة التعقيب وبهذا الاستسقاء ضعيف والظاهر التبادر ان من تعويضه والقائه تفصيل الاجمال والمراد بالسجدة
 جنساً يعني كان يطيل السجود في الوتر كذا قال الطيبي وتفصيل الكلام ان السجدة خارج الصلوة على عدة اقسام اعمها سجدة السجود وهو في حكم سجدة الصلوة وثانيها سجدة التلاوة ولا خلاف
 فيما وثقنا بالسجدة المناجاة بعد الصلوة وظاهر كلام الاكثرين انها ركوبة ولا بها سجدة الشكر على حصول نعمة وانقاذ بلية وفيها اختلاف فخذ الشافعي واحمد سنة وهو قول محمد والامامديث
 والآثار كثيرة في ذلك وعندنا في حقيقته وما لك ليس بسنة بل هي ركوبة وهم يقولون ان المراد بالسجدة الواقعة في تلك الاماويث والآثار العلو عبرتها بالسجدة وهو كقول المطلق للجز على الكل او
 منسوخ وقالوا نعم الله لانه ولا تخص والعبد عاجز عن ادراك شكرها فالتكليف بها يؤدي الى التكليف بالانطاق بها ولكن المعنيين بها يريدون التمسك بالعقيدة **٦** قوله من النفاشين
 واحد نفاش هو النفاش القمير عداً انهم يكون من الرجال وزواي النساء الضعيف الحركة **٧** قوله فاعطاني الثلث الاخر كسر الزاوية يعني بقوله الظالمون
 لانفسهم الماصون قال التورثي اي فاعطانيهم فلا يجب عليهم التورثي لانهم شفاعت فلا يكونون كالالم الساكنة فان من عذب منهم وجب عليهم التورثي وكثير منهم لعنوا العصيان لانهم لم ينلوا الشفاعة
 والعصاة من هذه الامة من عوقب منهم لقي وبذب ومن مات منهم على الشكوتين يخرج من النار وان عذب وتعالى الشفاعة وان اجزأ انما تروى تجاوز عنهم ما وسوست به عند ربهم لم يعملوا او
 يتكلموا الى غير ذلك من النفاش التي خص بها الله تعالى هذه الامة كرامة لنبينا صلى الله عليه وسلم **٨** قوله وتحوّل رداءه بحيث صار الى اليمين الطرف الاسفل من جانب يساره
 صار الى اليمين الطرف الاسفل من جانب يساره ويديره اليسرى الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقبض يديه خلف ظهره حتى
 يكون الطرف القبلي من يمينه واليمين واليسرى القبلي من يمينه اليسرى على كتفه الاصل من جانب اليسار **٩** المعاني

ابتليته فانه يقوم من منجعه ذلك يوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى انا قيتك عبدى وابتليته فاجروا
 له ما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد و
 لم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله بالحرث ليكفرها عنه رواه احمد **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عاد مريضاً لم يزل يغوص الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه مالك واحمد **وعن** ثوبان ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا صاب احدكم الحشى فان الحشى من النار فليظفها عنه بالماء فليستنقع في تمر جاروليستقبل جريته
 فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصديقي رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس وليغمس فيه ثلاث غمسات ثلثة
 ايام فان لم يبرأ في ثلاث فخمسة فان لم يبرأ في خمس فسبعة فان لم يبرأ في سبع فثلاثة اشهر فانها لا تكاد تجاوز تسعاً باذن الله عز
 وجل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن هريزة قال ذكرت الحشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسميتها
 رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسميها فانها تنقي الذنوب كما تنقي النار خبث الحديد رواه ابن ماجه وعنه قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فقال يا بشر فان الله تعالى يقول هي نارى أسطها على عبدى المؤمن في الدنيا لتكون
 حظه من النار يوم القيمة رواه احمد وابن ماجه والبيهقى في شعب الايمان **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزى وجلالى لا اخرج احداً من الدنيا اريد أعقره حتى أستوفى كل خطيئة في عنقه بشئ
 في بدنه واقتارنى رزقه رواه زمين **وعن** شقيق قال مرض عبد الله بن مسعود فعدناه فجعل يبكي فعوتيت فقال انى
 لا ابكى لاجل لمرض لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة وانما ابكى انه اصابني على حال فيرة ولم
 يصلى في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمضه منه المرض رواه زمين
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضاً الا بعد ثلث رواه ابن ماجه والبيهقى في شعب الايمان **وعن** ١٤٩
 عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره يدعوك فان دعاءه كدعاء الملا تكرر
 ابن ماجه **وعن** ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند المريض قال وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما كثرت غلظتهم واختلافهم قوموا عني رواه زمين **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيادة
 قواق ناقة وفي رواية سعيد بن المسيب مرسل افضل العيادة سرعة القيام رواه البيهقى في شعب الايمان **وعن** ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً فقال له ما تشتهي قال اشتهي خبزاً قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز
 يرفليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى مريض احدكم شيئاً فليطعمه رواه ابن ماجه **وعن** ١٥٠ عبد الله
 بن عمر وقال توفي رجل بالمدينة من ولديها ففصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليتته مات بغير مولد قالوا ولحم

١٥١ قوله من الخطايا قال الابرار

ظاهر ان المرض يكفر الذنوب جميعاً اذا مرض المريض على ابتلاء من الجوارح خصوصاً ذلك بالصغار للمدبر الذي تقدم في كتاب الصلوة من قوله كفارات اذا اجتنب انكبا ثم فعلوا المطلقات الواردة
 في التكفير على المقيدة ذكره العلل القارى رحمه الله تعالى ١٣ **١٥٢** قوله اغتمس فيما اى قاص واستغرق قال الطيب شبه الرحمة بالماء في الطهارة او في الشجوع والشمول ١٤ مرقاة
١٥٣ قوله فليظفها عنه بالماء جواب ليزاد قوله فان الحشى قطع من النار من مرضه قالوا هذا قاص ببعض انواع المداينة من الحرارة التي يعتادها اهل الجوارح كان بيان الله عليه وسلم بيان
 علاج الامر من تبعا وتطفلا لم يستغن في تعميم الواعى واقتصر على علاج ما هو اعم واغلب وقدموا الله العلم وسياق تحقيقه في كتاب الطب والرقى ١٥ المعات **١٥٤** قوله مرض عبد الله
 بن مسعود ومات بالمدينة سنة اثنين وثلاثين ودفن بالبيق ولا يبيع وسبعون ١٦ مرقاة **١٥٥** قوله فموت الخاى في البكاء فانه شعر بالجزع من المرض وهو ليس من الخطايا الكسب ١٧ م
١٥٦ قوله لا بد ثلاث حكم الذي ويروى ان هذا الحديث موضوع فاستدركه من اول المرض لا بعد مضي ثلثة ايام ١٨ المعات **١٥٧** قوله لا تكثر الغلظم واختلافهم في الزيادة اللفظ
 صوت ومجة لا يفهم معناه كان ذلك عند وفاة روى ابن عباس لما احتضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الكتب حكم كتابا لمن
 تفضلوا بعده فقال عمرو بن راية فقال بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعنده القرآن حكيماً كتاب الله فاختلف اهل البيت واقتضوا منهم من يقول قلوباً يكتب لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمرو بن راية منهم من يقول غير ذلك فلما كثر اللفظ والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني متفق عليه قال ابن جرير كان عليه الصلوة والسلام
 لما اهلكته برفق فخرج الخلفاء فظروا ان المصلحة في عدم ما فتركوا اعتياداً منه كيف وهو عليه الصلوة والسلام لو صمم على شيء لم يكن لادعوا غيره ان يخلق بهت شقة ولقد بقي حيا بعد هذه القضية ثم لم يزل
 ليس عنده عمو ولا غيره بل اهل البيت كمل والعباس قلوا روى المصلحة في الكثرة بالاختلاف لغيره ليعقل على اداك في المفاضة بما كان يكون فمما جلياً وهو تقدم الى بكر من الله عنه لامة بالاس اياك
 مرعز ومن ثم قال على كرم الله وجهه ما غلب لباية الى بكر على رؤس الاشهاد وغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم اليه بالاس وانا جالس عنده فظننى وبجرم مكاني ونسبته على رضى لى
 عنده فاسد الاسلام الى القيمة جعل يعظم مكانة رواه من قال الله فيهم لا ينافون لولاهم ١٩ مرقاة **١٥٨** قوله اذا اشتى مريض احدكم اى اشتد مرضه او قاتله الصلوة وقدر لا يعجز بعض
 المرض الاكل من يشهى اذا كان قليلاً وابتغى الطبيعة ويغضى الى الصلوة ولكن فيما لا يكون مرضه غالب وبالمجمل ليس هذا الحكم كليا بل جزئياً وقال الطيب بين على التوكل او على الياس من
 حياته وقد جازى في الحديث لا تتركوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم والحكمة في ظاهره لان طبيعة المريض مشغول بالافراح مائة واخرجه ولو اكره الطبيعة على الطعام والشراب
 تكل الطبيعة من فعلها ولا يشغل بعضها وبقي المادة في اوله ٢٠ المعات

قوله هاذم الذات بالذال المعجمة أى قاطعها وفى نسخة بالمهمله أى كاسرها قال ميرك مع الشارح الطيبي بالذال الملة قوله الموت بالمعطف بيان وبالرفع خبره مفعول محذوف هو جوب بالنسب على تقدير أى ١٢ مرقة **قوله** تحفة المؤمن الموت قال الطيبي حللن الموت ذرية الى وصول السعادة الكبرى ووسيلة الى نيل الدرجة العليا وهو الساب الموصله للانسان الى النعيم الابدى وهو انتقال من دار الى دار وهو ان كان فى الظاهر فناء وضملا لا ولكن فى الحقيقة ولادة ثانية وبواب من ابواب الجنة منه متصل اليها ولولم يكن الموت لم يكن الجنة والحقيقة فمرة الغائبة وقد عرفت ان رويح الحق ثم يتصل فى فرة الغائبة من اللغات قال الاذهرى صلها وحسن فادلت الواو ان يريد به ماله للثقة تعالى من غير الذى لا يصل اليه الا بالموت انتهى وقال الشيخ الدهلوى التحفة البرهان للطف والطرفة فالمراد ان الموت لطف من الله تعالى للمؤمنين ويرمى به ونحوه خيرة لوصول الى الجنة وقربة وبه سبب عنه مشقة الدنيا وشدها ١٢ **قوله** الموت يمكن يورث يعرق الجبين قيل هذا كناية عن السخنة يد فى الموت يمحس ذو وير او يرفع درجاته وقيل كناية عن كنهه فى طلب اللطال والراية فى العباداة الى وقت الموت وقيل ان عرق الجبين علامة يبين للمؤمن عند موته نقل ذلك عن ابن سيرين وقيل المراد ليس عليه شدة ٥ الاعرق ذكره الشيخ الدهلوى فى اللغات ١٢ **قوله** موت العجاة بعنم الفارح المدد القفر وبغضام القفر دوى البغزة يقال فاء الامر اذا جاد بفتة ١٢ لغات **قوله** اخذة الاسف روى بفتح الهمزة بمعنى الغضب وكسرا بمعنى الغضبان أى موت العجاة من آثار غضب الله لانه لم يترك يستغفره الا خسرته بالتوبة والعمل دية المكافاة لمن ليس على طريقة محمودة به دليل الرواية الاخرى ١٢ لغات **قوله** ان هول المطلع بعنم الميم وتشديد الطاء ففتح اللام موضع الاطلاق من اشراف الى انوار والروى المطلع عليه العهد من اهل الآلة وفى مواضع القيامة او امور يطلع عقب الموت من احوال البرزخ ويرفروا قول عرب ان ما فى الارض لا فتية يت بر من هول المطلع وقال الطيبي يريد به ما يشرف عليه العبد من سكرات الموت فانه انما يتناه من قلته صبر وصبر فاذ اجاده متمناه يزداد حياء على صبر فيستحق حزية سطو على خطاين اى غفلة فى حق الموت الا تنسى الشدة والالام وليس ذلك من شأن العاقل ٣ **قوله** يا سعد اعندى تمنى الموت وتمنيه منى عنى او المراد بحضرتى وحيا فى تمنى الموت وحضورك عنى ومشا هرتك بجمالى وكما فى فركك من الموت وان حصل لك بعد الموت صجبات فكل ذلك لا يوازي الشكر الى وحى نعم ما لك بعض الفقهاء من مثل ان النجوة خير لكون او المات فاجاب بان فى زمان النجوة النجوة خير وبه لغات ١٢ **قوله** فخر غيرك وحذف الشئ الآخر من الترويض وهو ان كنت خلقت للمساء فخر فى موتك ولا يحسن الامساع اليه ولا يخفى ما فى الخلف من اللطف والجملة جزاء لقولك كنت خلقت قال الطيبي فان قيل هو من العشرة البشرية فكيف قال ان كنت اجيب بان القصور والتسليم لا الشك ١٢ مرقة **قوله** وقد اكوى اذا اختلف فى جواره ونسبه وهو من الكى وهو اراقى جسده بمقدرة او نوبا وقوله سيدا أى فى سبع مواضع من بدنه ١٣ **قوله** لقنوا موتاكم اهاى ذكره واسم حفرة الموت منكم بكلمة التوحيد او بكلمة الشهادة بان تتلغظوا بها او بها عنه لانه تاموه بها قال الطيبي أى من قرب منكم من الموت سماه باعتبار ما يؤل اليه مما زاد عليه يحل قوله عليه الصلوة والسلام اقرؤا على موتاكم ليس ١٢ **قوله** واخلف لى قال الطيبي قال النووى يقطع العزة وكسر اللام يقال لمن ذهب ماله بتوقع حصول مثله بان ذهب والمدة خلف الشدة عليك منه بغير الف أى كان فيلقه منه عليك ويقال لمن ذهب ليل او ليلدا ما يتوقع حصول مثله اخلف الشدة عليك ١٢ مرقة .

ابو هريرة فرّد رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقة كانت عليه على انفه هكذا رواه مسلم وسئل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ احضر المؤمن انت ملائكة الرحمة بحريّة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه لينأى به بعضا حتى يا توابه ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتك من الارض فيأتون به اراجح المؤمنين فلهذا اشد فرحاً به من احدكم بغائبه يقف عليه فيسألونه ماذا فعل فلان فاقول فلان فيقولون دعوه فانه كان في عمر الدنيا فيقول قد مات اما انكم فيقولون قد ذهب به الى امه الهاوية وان الكافرين اذا احتضرتهم ملائكة العذاب فيقولون اخرجي ساخطا عليك الى عذاب الله عز وجل فتخرج كأن من ريح جيفة حتى يأتون به الى باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به اراجح الكفار رواه احمد والنسائي وعنه البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانهينا الى القبر ولما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان على رءوسنا الطير وفي يدها عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال ستعيدن وابالله من عذاب القبر مرتين او ثلثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كف من الكفان الجنة وخطوا الجنة حتى يجلسوا منه مذ البصر ثم يحيى ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطر من السقاء فيأخذها فاذا اخذها لم يدعها في يدها طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الخنوط ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يتركون بها على ملائكة الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونها بها في الدنيا حتى ينقلوها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقرئوها الى السماء التي تليها حتى ينقلها به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول رب الله فيقولان له ما أدراك فيقول دين الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما علمك فيقول قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت فينادي من السماء ان صدق عبي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها فينفسح له في قبره مذ بصرة قل ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر يا الذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعده فيقول له من انت فوجهك الوجه يحى بالخير فيقول انا عمك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مذ البصر ثم يحيى ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فتفرق في جسده فينزعها كما ينزع الصفود من الصوف المسلول فيأخذها

الراد وسكون المتخاية كل طاعة ليست ذمت لعقین وقيل كل ثوب رقيق ليس والنج ربطا ورباطا ودر رسول الله صلى الله عليه وسلم الربطة على الانف لما كوشف لدغهم من نمن ربح روح
الركا فركا الله صلى الله عليه وسلم على راسه حين مر بالجمل شاهد من عذاب الهيا ١٢ طيس **٢٠** قوله كان على رؤسنا المطر قال الطبيب كناية عن اطرافهم رؤسهم وسكوسهم وعدم التقاسم بيننا
وشما لا قال ميرك والطير بالنسب على ان اسم كان اى على راس كل واحد الطير يده صيده فلا يتحرك وهذه كانت حصة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم او تكلم بطرق جلساءه كانه على رؤسهم
المطير يده اسم يسكنون فلا يتكلمون والطير لا يقطع الا على ساكن واتصل ان العزاب اذا وقع على راس البعير فليست حاصلة الجنة والمعتق فلا يتحرك البعير راسه فلا يطرحه العراب ١٢ مر قساة
٢١ قوله نيكست النكته ان تعرب في الارض بقصيب فيؤثر فيها كنه في القاموس وبهذه الحلاقة من اللزوم يسمى المعنى الذي في كنه لان من مادة المتفرعان نكست ١٣ **٢٢** قوله في
عليين اى في دفر المؤمنين ودلو ان القرين وقيل هو موضع فيه كتاب الابرار فالرؤى كتاب العبد صيغة اعماله وقال الابرار اى في كتاب عبيد يعنى ان في عليين اوفى عوالم ادعوف من الجنة
مالا قال العسقلان في فتاواه ارواح المؤمنين في عليين وارواح الكفار في سجين ولكل روح بجسدها اتصال بمعنى لا يشبه الاتصال في الحياة الدنيا بل اشبه شئ به حال ان لم وان كان هو
اشد من حال ان لم اتصالا وبهذا يجمع بين ما ورد ان مقررا في عليين او سجين ومن ما نقله ابن عبد البر عن الجمهور ما عندا غسبية قبورها قال ومع ذلك ففى ما ذوق لنا في التعرف وتاوى الى
مجلس من عليين او سجين قال واذا نقل الميت من قبر الى قبر فالأصل انه كذا مستمر وكذا الوتر فتلا الاجزاء انتهى ١٢ مر قاة **٢٣** قوله فتعاد روحه في جسده ظاهر الحديث ان عود الروح الى جميع
اجزاء بدنه فلا تنفقات الى قول البعض بان العود انما يكون الى البعض ولا الى قول ابن جرير الى نصفه فانه لا يبعث ان يقال من قبل العقل بل يحتاج الى حجة النكس قوله فيا تيه مكان اى المنكر والنيكر
لكن في صورة بمشرو وبشيرة ١٢ مر قاة **٢٤** قوله فوجك الوجه اى وجهك بواكامل في الحسن والجمال والكمال وحسن تشبيه الوجه ان يجيى بالخبر وبشيرة يشل هذه البشارة ١٢ العسات
٢٥ قوله فيقول رب اقم الساعة اى احيى حتى ارجع الى الدنيا وازيد في العمل الصالح حتى يزيد ثوابا ودرجة كنهى ان علم ان ليس الايام بعد الموت الا بالبعث يوم القيامة طلب قيام
الساعة كنهى عن الاحياء بعد الموت بل ان يكون المراد حتى ارجع الى اهل وبالى لغرض سرور وتنبيه الرجوع اليهم بغيرهم بكم يقولون وتسمى المسافر الذي حصل له الشتم في بلاد الغرب كما جازى في الحديث ١٢
لعات شرح المشكوة **٢٦** قوله حتى ارجع الى اهل اى من الخوارج واليهين والقدم قوله وما الى يتحمل ان يكون ما هو قوله اى ما الى من القصور والبساتين وغيرها من حسن المال والارواح بالمال فانه
من المؤمنين وما الى يتحمل ان يكون القصور والبساتين وغيرها من حسن المال والارواح بالمال فانه

رأسه فإنه يبعث يوم القيمة مُلبّيًا متفق عليه وسند كرخد يث خباب قتل مُضْعَب بن عُمَيْر في باب جامع المناقب إن شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير أكلها الكمال لا تشد فإنه يثبت الشعر ويجلو البصر رواه أبو داود والترمذي وروى ابن ماجه إلى موتاكم وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبًا سريعًا رواه أبو داود و
عن أبي سعيد الخدري أنه لما حضرته الموت دعا بثياب جُدَد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه أبو داود وعن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاغصية الكبش الاقرن رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي امامة وعن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلي أحد ان يزرع عنقه الحديد والجلود وإن يد قنابذ ما نهم وثيابهم رواه أبو داود وابن ماجه **الفصل الثالث** عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائمًا فقال قتل مُضْعَب بن عُمَيْر وهو خير مني كفن في بُردة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدت اراسه وأراه قال وقيل حمزة وهو خير مني ثم كُسي لثام من الدنيا ما يُسط او قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا ولقد خشينا أن تكون حسنا ثم جعلت لنا ثم جعل بيكي حتى ترك الطعام رواه البخاري وعن جابر قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل جفرتة فامر به فأخرج فوضعه على ركبتيه فنفت فيه من ريقه والبس به قميصه قال وكان كساء عابسًا قبيصًا متفق عليه باب المشي بالجنائز والصلوة عليها **الفصل الاول** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنائز فان تلك صالحة خير تُقَدِّمونها اليه وإن تلك سوى ذلك فتأخر تضعونها عن رقابكم متفق عليه وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنائز فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قد موني وإن كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها ابن تذهبون بها ليس مع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصيق رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رايت الجنائز فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع متفق عليه وعن جابر قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله أهيا هودية فقال إن الموت فزع فاذا رايت الجنائز فقوموا متفق عليه و
عن علي قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعدنا فقعدنا يعني في الجنائز رواه مسلم وفي رواية مالك وابن داود قام في الجنائز ثم قعد بعدا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم أيمانًا واحتسابًا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فإنه يرجع بقيراط متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه

الح قوله لا تغالوا في الكفن لا تشدوا وقد يروى بضم الهمزة من الغلظة

وهو أن تشد من الخصر ذكره الشيخ **ح** قوله يبعث في ثيابه التي أمه ظاهره ان ابا سعيدا لما لبس ثيابا جدد المتكلم بهذا الحديث وان المراد ظاهره وهو ان البعث يكون سنة الثياب واستشكل ذلك بأنه قد ورد في الحديث الصحيح عشر الناس سقافة مرة فاجاب بعضهم بان البعث غير المتشدد وكان اراد ان البعث هو اخرج الموتي من القبور ليأمرهم بالخروج في عرسات القيمة فجعل ان يكون البعث في الثياب والمشرعة وهذا الكلام بعيد في غاية البعد وقال المحققون من اهل الحديث ان الثياب في قوله صلى الله عليه وسلم الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها كناية عن الاعمال التي يموت فيها وقد ورد يبعث العبد على ما مات عليه من عمل صالح او يبعث في ثياب من الثياب من الاعمال لما به الرجل به ما عليه من الثياب وقيل في قوله تعالى وثيابك فطرك اي اعمالك فالصلح والبر وسعيه مني الشدة تعني ان كل من عمل على ما عليه من الثياب من الاعمال كما فهمه عدي بن حاتم النطائي في قوله تعالى حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود فمعد الي العقابين اسودوا وبهم فخرجتم من مساكنهم **ح** قوله خير الكفن الحلة الحلة اذا ورد من برود اليمن ولا يطلق الا على الثوبين والمقصود والله اعلم ان لا يشترط الاقتصار على الثوب الواحد والثوبان خير منه وان اريد السنة والكمال فثلث على ما عليه الحمود وقد ذكره الشيخ ابن القيم من رواية محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في حلة بيضاء وقميص وقيل ان المراد ان يفي ان يكون من برود اليمن وفيه خطوط حمراء وخضراء بضم هذا من كلام الطبري حيث قال اختار بعض العامة ان يكون الكفن من برود اليمن لهذا الحديث والاصح ان الثوب الابيض افضل فافهم **ح** قوله جعلت لنا ثم جعل بيكي حتى ترك الطعام رواه البخاري **ح** قوله وكان اي عبد الله بن ابي قولك عباس اي من اسر بهد قوله قبيصا لان كان عربيا وفي عالم التبريل ينفوي قال سفيان قال ابو الهيثم وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال لا بين عبد الله البس قميصك الذي على جردك وروى عن جابر رضي الله عنه قال لما كان لوكا بدوا في البعاس ولم يكن عليه ثوب فوجدوا قميص عبد الله بن ابي بقدرة عليه كساء النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البس قال ابن عبيد كان لعنه النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه لئلا يكون لنا فحق عنده ولم يجلده عليها وفي الحديث دليل على جواز الكفنين بالقميص واخراج الميت من القبر بعد الدفن لعنه او سبب ارقاة **ح** قوله وقد دفننا نال الحديث معنيان احدهما ان قام لردية الجنائز ثم قد جدد ثيابه وبعده عن ثيابه لانه كان اولاً يقوم ثم قد فيكون الاولى منسوبة اولاً فلهذا لا يجزى ان الاول كان منسوبة لاولها **ح** قوله ايماننا اي بالثبوت وسرورنا وعرب ابن جبرييف قال قد يفتخرون بالثبوت والحال ان ليس كذلك فهو مخالف للرواية والادلة للاستغناء عن تفسيره بقوله واعتسب اي طلبا الثواب قال ابن الملك لا للرياء والتطبيب قلب احد **ح** قوله

الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا واه البخاري وعنه ١٥٤٢ جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الرجلين من قتلى احدى في ثوب واحد ثم يقول لهما اكثر اخطا للقران فاذا اشير له الى احدى ما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدائمهم ولم يوصل عليهم ولم يغسلوا واه البخاري وعنه ١٥٤٣ جابر بن سمرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بفركش معروفر كبه حين انصرف من جنازة ابن الدخاخ ونحن نمشي حوله رواه مسلم **الفصل الثاني**
 عن ١٥٤٤ المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لراكب يسير خلف الجنازة والمشي بمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلي عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه ابو داود وفي رواية احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه قال الراكب خلف الجنازة والمشي حيث شاء منها والطفل يصلي عليه وفي المصابيح عن المغيرة بن زياد وعنه ١٥٤٥ الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يشيرون امام الجنازة رواه احمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي واهل الحديث كانوا يرونه مرسلًا وعنه ١٥٤٦ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تشبه ليس معها من تقدمها رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه وقال الترمذي وابو ماجه الراوي رجل مجهول وعنه ١٥٤٧ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد روي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وعنه ١٥٤٨ ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة قرأ ناسا زكياتا فقال لا تستحبون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه الترمذي وابن ماجه وروى ابو داود نحوه قال الترمذي وقد روى عن ثوبان موقوفا
 وعنه ١٥٤٩ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفتح الكتاب رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه وعنه ١٥٥٠ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الميت فاخضوا له الدعاء رواه ابو داود وابن ماجه وعنه ١٥٥١ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهديننا وصغيرنا وكبيرنا وذكربنا وانثانا اللهم من احييتنا متنا فاحياه على الاسلام ومن توفيتنا متنا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفكنا بعد كراهة رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه ورواه النسائي عن ابي ابراهيم الاشعري عن ابيه وانه ثبت روايته عند قوله وانثانا وفي رواية ابي داود فاحياه على الايمان وتوفه على الاسلام وفي اخره ولا تحملنا بعده وعنه ١٥٥٢ واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحمل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم رواه ابو داود وابن ماجه وعنه ١٥٥٣ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم رواه ابو داود والترمذي وعنه ١٥٥٤ نافع بن غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاءوا بجنازة امرأة من

١ قوله في ثوب واحد قال السيد جمال الدين اي في قبر واحد لا يجوز تجريد بها بحيث تخلق بشرتها بل ينبغي ان يكون كل واحد شاة طمخة بالدم او غير طمخة بالدم كمن يفتح احد بها بنجب الآخر في قبر واحد انتهى وقال الشيخ المحدث الذهبي نقلنا عن القاضي يجوز عند العزرة جمعا في ثوب واحد كما في قبر واحد انتهى ولو لمولانا على القاري ولا يلزم من تخلق بشرتها ان يكون حيلتها نحو الاذخر من احتمال ان الثوب كان طويلا فادرجا فيه ولم يغسل بينهما كونها في قبر واحد والله اعلم بالصواب
٢ قوله ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ترك الغسل على الشبهة متفق عليه واما ترك الصلوة فمختلف فيه وعندهنا يصل والكلام فيه طويل وقد استوفينا في شرح سفر السعادة ١٢ المسائل
٣ قوله يفرس معروفي القاموس اعروى فرسا كبريا غريبا فهو متعذر وقال النووي معروى بهم الميم وفتح الراء قال اهل اللغة اعروى اذا كبر غريبا فهو معروى قالوا لم يات افعل متعذرا الا قريش اعرويت واجلوت ١٢
٤ قوله والسقط يصلي عليه السقط مشقة الولد بغير تمام فحدها وعند الشافعي هذا محذور بان يستعمل وهو ان يكون منه ما يدل على الحيوة من حركة عضيه او دفع صوت والمعترف في ذلك خروج الكثره جبا حتى لو خرج اكثره وهو يخرج صلى عليه وفي الاصل لا دروسه النسائي عن جابر اذا استعمل المصلي عليه وورثه رواه الحاكم عن ابي هريرة وقال صحيح والحديث المذكور في الكتاب صحيح الترمذي كمن انصرف من الاطلاق منه تعذر من كذا قال الشيخ ابن السام ذكره الشيخ المحدث الذهبي في المعجم ١٢
٥ قوله يشيرون امام الجنازة قال الطيبي بهذا الحديث استدلل الشافعي واهله وقال ابو حنيفة بالحديث الآتي وعلته المشي خلف الجنازة اتباع الناس واعتبارهم بالنظر اليها وقد اصابا كانهما شهداء الى الله تعالى والشافعي يذهب الى ان المشيرون هم الذين يكونون مسبقا للمساعدة والمعاونة في حمل الجنازة عند الحاجة وما يات في التمام كالمؤمنين وانشارة الى ان من اساء اليهم وانهم من الاا حقيقين ١٢
٦ قوله ليس معها من تقدمها المعنى لا يشبه له الاجر الا ان لا يكون الاكل فيؤيد المذهب المنعوض ان المشي ورايه بالفضل وما في الحديث السابق من المشي امام الجنازة وافقهم حال فاحتمل انهم فعلوه لافضلته لوليها ان الجواز اولها من اقتضى في خصوص تلك الاوقات والله المستعان ١٢
٧ قوله قرأ على الجنازة بفتح الكتاب قال ابن الملك وفيه تامل الشافعي قلت مع عدم تعيين دلالة على ان القراءة كانت على الميت وفي الصلوة عليه اوجها في تكبير راسا الحديث لا يصلح الاستدلال به ١٢
٨ قوله ورجل جوارك بكسر الجيم قيل علف تفسيره وقيل الجبل اعني في كنف حقلك ودعمه على عنك وقيل اي في سبيل قريب وهو الايمان وانا ظن ان المعنى انه متعلق بتمسك القرآن كما قال تعالى والتمسوا بحبل الله جميعا وفسره جمهور المفسرين بكتاب الله تعالى والمراد بالحوالاه والاضافة بين يدي يعني الجبل الذي يورث الاعتصام به الايمان والاسلام والايمان والعروة والاتقان وغير ذلك من مراتب الايمان وما نزل في الامان ١٢
 فقامت

قرئش فقالوا يا أبا حمزة صل عليها فقام جبال وسط السرى فقال له العلماء بن زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية إلى داود نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عذبة المرأة **الفصل الثالث** **عن** عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدتين بالقادسية فمر عليهما بجنازة فقاما ثقيل لهما أنهما من أهل لارض أي من أهل الذمة فقالا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّت به جنازة فقام فقيلا لهما أنها جنازة يهودى فقال أليست نفسا متفق عليه **وعن** عباد بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له جبرئيل أن يهودى فقال له أنا هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوه رد رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب ويشيرون رافع الراوى ليس بالقوى **وعن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس رواه أحمد **وعن** محمد بن سيرين قال إن جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودى قال نعم ثم جلس رواه النسائي **وعن** جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن أنها من جنازة يهودى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا وكبره أن تعلو رأسه جنازة يهودى فقام رواه النسائي **وعن** أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مرت بك جنازة يهودى أو نصراني أو مسلم فقوموا ما أقبلتم لها تقومون إنما تقومون لمن معها من الملائكة رواه أحمد **وعن** أنس أن جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيلا أنها جنازة يهودى فقال إنما قمت للملائكة رواه النسائي **وعن** مالك بن هبيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلثة صفوف من المسلمين إلا أوجب فكان مالك إذا استقبل أهل الجنازة جازأهم ثلثة صفوف لهذا الحديث رواه أبو داود وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة إذا صلى على جنازة فقال الناس عليها جازأهم ثلثة اجزاء ثم قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف أوجب وروى ابن ماجة نحوه **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة على الجنازة اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها إلى الإسلام وأنت قبضت روحها وأنت أعلم بسرّها وأنت أعلم بها شفعاء فأغفر له رواه أبو داود **وعن** سعيد بن المسيب قال صليت وراء أبي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعتة يقول اللهم أعذه من عذاب القبر رواه مالك **وعن** البخاري تعليقا قال يقرأ الحسن على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وخرطا وذخرا واجرا **وعن** جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يورث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذي وابن ماجة إلا أنه لم يذكر ولا يورث **وعن** أبي مسعود الانصاري قال فلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الأيام فوق شئ من الناس خلفه يعنى أسفل منه رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجنائز باب دفن الميت **الفصل**

١ قوله بالقادسية اسم موضع على خمسة عشر ميلا من الكوفة قوله من أهل الارض لسفاهتهم وروايتهم لان الارض بهنا معنى ما سئل في القاموس لوان المسلمين أقروهم بعد الفتح إلى الارض والمزارع وهذا المعنى الظاهر **٢** قوله انما أي الجنازة لمن أهل الارض قال الطبري الارض بهنا كناية عن الرضا والرضا السفاهة قال تعالى ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه افلج الارض أي مال إلى السفالة ولذا قال اعد الرواة تفسير أي من أهل الذمة وقيل أي من لا تعدد رده إلى السمار وترد إلى الارض **٣** قوله فقال اليس نفسا قال الطبري اراد ان هذا الموت فزع كما مر في حديث جابر أو التعظيم فالتق النفس أو الملائكة الذين يهبون ساد قد ثبت نضح القيام برواية على كرم الله وجهه ولعل العبد عدم علمها بالنضح او بعد العلم علما بالجواز **٤** مرقة **٥** قوله في المدح ففتح الام وتعم وسكون الراء الشق في جانب القبز من القبر **٦** مرقة **٧** قوله قال نعم أي قال ابن عباس في باب المن نعم أي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوائس الامر ثم جلس بعده أي فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الامور كن جلوسه كان مشافرا فيكون ناسحا لما قبله ونها هو الظاهر بل المتعين لان يكون مراد الكذا في المعاني **٨** قوله فقام أي من الطريق لهذا فخذ الكلام من معنى الله عزه على قيام الناس بالجنازة كمن ما سبق من من الانكار على ابن عباس على عدم القيام ولعل هذا متاخر فيكون بعد تحفة المسئلة وتقرها عنه ان قيامه عليه الصلوة والسلام انما كان بهذه العلل لانه اختلفت علل القيام فعملت تارة للفرغ واخرى كرامة للملائكة واخرى كرامة لمرقة فبجنازة اليهودى على راسه عليه الصلوة والسلام والاخرى لم تعتبر شيئا من ذلك لاختلاف المقامات ويمكن جمع العلل بعمول واحد اذا العمل بالنيات او كان انكاره على ابن عباس لانه كان على الطريق وانكاره على الناس لانه لم يكونوا على الطريق والله اعلم **٩** مرقات **١٠** قوله اذا استقبل أهل الجنازة أي عدم قليلا تنقل الشئ واستقله ونقلا راء قليلا ذكره الشيخ الحديث المروي **١١** قوله جازأهم قال الشيخ في شرح المشكوة بالمشكوة بالهمزة من التجرية انتهى أي فزع وحمل القوم الذمير يمكن ان يكون صفوا واحد اثنه مغفون وفي جملة حقوقه الإشارة إلى كرامة الانفراد وذكر بكرماني ان افضل الصفوف في صلوة الجماعة آخرها في غير اولها اظفار الشئ شفعاء او أي إلى القول ولا يدعوا لمجبت بعد صلوة الجماعة لانه يشبه الزيادة في صلوة الجماعة **١٢** قوله من عذاب القبر الخ قال بعضهم ليس المراد بعذاب القبر من العقوبة ولا السؤال بل المراد باللم بالغم والخسرة والوشة والضغطة وذلك يرم الاطفال وغيرهم كما ذكره السيوطي في ما يشبه المؤمل **١٣** مرقة **١٤** قوله تعليقا التعليق ان محمد من اول الاسناد وكلا او بعضا وقالوا التعليقات البخاري في حكم المسانيد ذكره الشيخ الحديث المروي رحمه الله تعالى في المعاني **١٥**

الاول عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الخد والى لحد وانصبوا على الذين نصبوا كما نصبت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وعن** ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطيفة حمراء رواه مسلم **وعن** سفين التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستمرا رواه البخاري **وعن** ابي الهيثم الاسدي قال قال لي علي الايعيثك علي ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا تدن من قبره الا طمسته ولا قبراً مشرفاً الا سويته رواه مسلم **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه رواه مسلم **وعن** ابي مرقد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يجلس احدكم على جمرة فتعرق ثيابه فتخاص الي جلدته خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم

الفصل الثاني عن عروة بن الزبير قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا له ما جاءك اولا عمل عملك فجااب الذي يلحد فلحد برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه في شرح السنة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجة ورواه احمد عن جرير بن عبد الله **وعن** هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم احد احقروا واسغوا واعقبوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقد موأثرهم قرأنا رواه احمد والترمذي وابوداؤد والنسائي وروى ابن ماجة الى قوله واحسنوا **وعن** جابر قال لما كان يوم أحد جاءت عتيق بآبي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ردة والقتل الى مصاحبههم رواه احمد والترمذي وابوداؤد والنسائي والدارمي ولفظه للترمذي **وعن** ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبل راسه رواه الشافعي **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل قبر اليلاء فأسرج له بسراج فأخذ من قبل القبلة وقال ربيك الله ان كنت لا واهات لواء للقران رواه الترمذي وقال في شرح السنة اسناد ضعيف **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة وروى ابوداؤد الثانية **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه مرسلان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى على الميت ثلاث خيات بيديك جميعاً وانه رشح على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه خضباء رواه في شرح السنة وروى الشافعي من قوله رشح **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ رواه الترمذي **وعنه** قال رشح قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١ قوله الله والى لحد مفعول مطلق من يارب ومن غيره او مفعول به على تجري في الفعل اي اجعلوا لي في الناحية للحد الذي يعمل في جانب القبر موضع الميت لانه قد اقبل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت واصل الحد الميل قال النووي الحد هو بول من العزة وفتح الحد ويجوز بقطع العزة وكسر الحاء وفيه استنباط للحد ونصب الذين فانه فعل ذلك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بانفاق الصحابة وقد نقلوا ان عدولهم تسمع آه وفي هذا الحديث نوع من الامجاز او صنف من الكرامة للصحابه فانه امرهم بالحد ثم اختلف الاصحاب وافترق رأيهم في ان اي المقامين من صاحب الحد والشق سبق فاعمل له واخذ الشق الثاني لا لحدك سياتي وقد قال عليه الصلوة والسلام الحمد لنا **٢** قوله قطيفة حمراء الخ قال النووي وهذه القطيفة القماش شقان مولى من موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال كرهت ان يلجس احد بعد علي الصلوة والسلام وقال الشيخ العراقي في الفقه في السيرة شعرو فرشت في قبره قطيفة + وقيل اخرجت وهذا ثبت **٣** قوله مستأى على بيته السنام وروى هذا الحديث ابن ابي شيبة في مصنفه فلفظ عن سفين يعني التمار دخلت البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبر ابي بكر وعمر مسنة والسنة في القبر المسنن في ذلك اخبار واثار وقيل السنة ان يرفع القبر شهراً وقد روى ابن عسكان ان قبره صلى الله عليه وآله وسلم كذلك ذكره الشيخ المحدث الدهلوي في المعارج **٤** قوله الاسوية الخ قال ابن المام بن المحدث محمول على ما كانوا يفعلون من تعمية القبور بالبناء العالي وليس مولوداً ذلك بتسليم القبر بل بقدر ما يمد من الماد من ويحجز عنها والحد سماء اعلم **٥** قوله الله لنا والشق لغيرنا كان المراد بغيرنا يعني ان المسلمين وبغيرنا اليهود والنصارى مثلاً فلا شك انه يدل على افضلية الحمد على كرامة غيره وان كان المراد بغيرنا الامم السابقة فغيره اشعار بالافضلية وعلى من تقدير ليس الحمد واجبا والشق منبها عزه والا لا كان يفضل البعيدة وهو لا يكون الا بامر من الرسول صلعم او تقديره من لم يتفقوا على ان ايها جارا ولا على **٦** قوله واعقبوا الا عن محمد يعني ان يكون مقدرا الحق الى صدر ريل وسط وكل ما زاد فافضل **٧** قوله سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي قبر والسئل واستراح الشئ واخرجه من رفق كسبل السيف وذلك بان يوضع الجنائز في مؤخر القبر ثم اخرج من قبل راسه ولو على القبر وراعه الشافعي وعندنا السنة ان يوضع الجنائز الى القبلة من القبر ويحلى به الميت ويوضع في القبر ويكنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدفن الميت في القبر كما ياتي في الحديث الا ان جانب القبلة معظم فيستحب الادخال منه والافارجاءات منظرية متعارضة فتساقط ولم يكن في جمرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعة في ذلك الجانب لان قبره ملصق بالجدار والله اعلم **٨** قوله حتى على الميت ثلاث خيات خيات خيات خيات قال في القاموس الخى كاري ما رفعت به يدك **٩** قوله ان يجصص القبور لما فيه من الزينة والتكليف وجوز الحسن البصري التطيين وقال الشافعي يستحب ان يطين القبر وقال في ان يزينه وتطيين القبور لا بأس به فلفظا لما قاله الحسن في ان يطيب القبر وما فيه من الاستحسان قال في اللذ بار الشئ عن التقيصص والكتابة والوطأ للكرامة والوطأ لما ذكره في من ميت لا يكره نقله السيد في وظهره لزيارة محل بحثه كما قال مولانا القاري في شرحه الاسلام ويستحب ان يمشي في القبر وفي **١٠** قوله رشح قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لصلواته على القبر ورواه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعلامة في رشح قبر غيره صلى الله عليه وسلم التناول بالاشترال والرحمة وتطير القلوب وعلى ايضا بان يسكب تراب القبر عن الانتشار ويمنع عن الدروس **١١** المعات

١٤ قوله لما مات عثمان بن مظعون وبه اول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من دفن بالبقيع منهم وما شرب الخمر
 في الدنيا فيه وقال لا اشرب ما يشك من يهودي وكان من اكابر اهل الصفه ذكره الشيخ الحديث في المعاني ١٢ **١٥** قوله اعلم بما قبر اخي آه في الايام يستحب ان يجعل على القبر علامة
 يعرف بها لقوله عليه السلام اعلم بما قبر اخي ويستحب ان يجمع القاديب في موضع لقوله عليه الصلوة والسلام واوفن عليه من مات من اهل ١٢ مرقاة **١٦** قوله اخي ساه اخا خوة الاسلام تعظيما
 له وقبره فانه كان قرشيا واول من راع ١٢ **١٧** قوله لكسره جايي في الاثم كما في الرواية قال الطيبي اشارة الى انه لا يبان الميت كما لم يبان الحي وقال ابن الملك والى ان الميت يتالم
 قال ابن جرير ومن لازم ان يستلذ بما يستلذ به الحي انتهى وقد اخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود اذى المؤمن في موته كذا في حياته ذكره في الفرق ١٣ **١٨** قوله لم يقارف اللبس في
 القاموس اقترف الذنب اتاه به وفعله واقترف المرأة ما معها فقد جاز بالعنفين فقبل المراد بها المعنى الاول الى لم يذنب ذنبا وقيل انثانية اي لم يبايع امرأة والاخرج هو المعنى الثاني وصره
 ما قيل ان عثمان كان جامع بعض جوانبه اليلة فخرج به رسول الله صلى الله عليه وسلم في منعه من النزول في القبر حيث لم يحببه والدند عثمان انه طال مرضا ولم يكن يقن انما توفيت ليلة كذا فقل
 اكره ما في شرح الشيخ لا يشك في الحديث على ان المارم والزواج اولى من مصلح الاجانب قال النووي لاحتمال انه صلى الله عليه وسلم وعثمان كان لما عده منما بنزول القبر نعم لوزن سنان لو كان
 نعم واحد به بعد العهد من الاقتراف فهو اولى انتهى ما ذكره الشيخ طه بطوي ١٢ **١٩** قوله فانتمة البقرة اي الى المظنون وقوله عند عليه خاتمة البقرة اي من آمن الرسول الى آخره قال الطيبي
 فعل تفضيص فانتمة انما لها على مدح كتاب الله وان هدى للمحققين الموصوفين بالكمال الحميدة من الايمان بالغيب واقامة الصلاة واداء الزكاة وفانها على الايمان بالله ولا تكلمته
 وكتبه ورسلا والهار الاستكانة وطلب الفطران والرحمة والتولي الى كنف الله تعالى وحمايته ١٢ مرقاة **٢٠** قوله وكننا كدنا في آخره البيتان لتيميم في مرثية اخيه ماك لا تقتل خالد بن الوليد
 في خلافة ابي بكر يعني الله تعالى عزه والذاتان اسماء مالك وقيل قيل بغير اسناد ذي جذية اربعين سنة فقتلها النعمان وفي قتله قصبة حميرة طويلة ذكر في شرح المقامات ١٢ **٢١** قوله اني سيف
 الخ ١٢ المراد واسم ابيه سيف واسم امه امرأة ثور ثوبت المنة الاضاربة ١٢ **٢٢** قوله اظفر بكسر الظاء المعجمة هو المرصعة ومعناه في الحديث انه كان زوج مرصعة وما حسب لبنا وقيل اظفر المراد
 والمرصع يستوي فيه المذكور والثمن والاصل فيه العلف وسمى زوج المرصعة ظفر الان الذين من فساد بجزء اللاب في العلف في الذرية اظفر المرصعة غير مذها وقيل للمذ ايضا ١٢ مرقاة **٢٣** قوله
 وشبهه اي وضع الظفر ووجهي وجهه كمن يشم رائحة ويزيد في ان محبة الاطفال والزم بهم سنة ١٢ مرقاة

عليه وسلم تذر فان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله قال يا ابن عوف انما رجمة ثم اتبعها يا خري فقال ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانما يفرقك يا ابراهيم لحزن وتون متفق عليه **وعن** ١٦٢٩ **أسامة بن زيد** قال ارسلت
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان اينالى قبض فأتينا فإرسل يقرئ السلام ويقول ان الله ما أخذ وله ما أعطى وكلت عنده يا جل
مسيه فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليا تيتها فقار ومعه سعد بن عباد و معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد
ابن ثابت ورجال قرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتحقق ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال
هذه رجمة جعلها الله في قلوب عباده فأنما يرحد الله من عبادة الرجماء متفق عليه **وعن** ١٦٣٠ **عبد الله بن عمر** قال شئتكم سعد بن
عبادة تشكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود فلما
دخل عليه وجدته في شاشية فقال قد قضى قالوا يا رسول الله فبكي النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بكوا فقال لا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم وان
الميت لي عذاب بكاء اهله عليه متفق عليه **وعن** ١٦٣١ **عبد الله بن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منّا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية متفق عليه **وعن** ١٦٣٢ **ابى بردة** قال أغشى على ابى موسى فاقبلت امرأته
ام عبد الله تصيح بزيه ثم افاق فقال الم تعلمى وكان يحد ثيابها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا برئى ممن حلق وصلق و
عقرى متفق عليه ولقطة لسلم **وعن** ١٦٣٣ **ابى مالك الاشعري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فى امتى من امر الجاهلية
لا يتركونها الفخر فى الاحساب والطعن فى الانساب والاستسقاء باليوم والنياحة وقال النائحة اذ الم تثب قبل موتها تقام
يوم القيمة وعليها سريال من قطران ودرء من جرب رواه مسلم **وعن** ١٦٣٤ **انس** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا امرأة تبكى عند
قبر فقال اتقى الله واصبرى قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفي فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فأتته
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصديق عند الصداقة الاولى متفق عليه **وعن** ١٦٣٥
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت مسلم ثلاثة من الولد فيلم النار الا تحلة القسم متفق عليه **وعنه** ١٦٣٦
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوة من الانصار لا يموت الا احد منكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الادخلت الجنة فقالت
امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال واثنان رواه مسلم وفي رواية لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث **وعنه** ١٦٣٧ **قال** قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدى المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفتيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة رواه البخارى
الفصل الثانى عن ١٦٣٨ **ابى سعيد الخدري** قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والبسطة رواه ابو داود **وعن** ١٦٣٩
سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكره وان اصابته مصيبة حمد

١ قوله وانت عطف على مقدارى الناس يكون وانت يا رسول الله بئى نوات
بئى كما بئى كان الناس استغرب منه ذلك لانه على العز من مقامه المصيبة والصبر على ما اجاب باى المال التى تشاهد ما قد سوجده على المقبوض لانه توبعت من ظلة الصبر ١٢ مرقات
٢ قوله لمزنون اى طبا وشرعا وفيه اشارة الى ان من لم يحزن فمن قسوة قلبه ومن لم يدع فمن قلة رحمة فهذا الحال اكمل من ادب باب اكمال من حال من مات له ولد من المشايخ
فمنه بيان الدليل ان يعطى كل ذى حق حقه ١٢ مرقات **٣** قوله ما اخذوا ما اعطى ما فى الموضوعين مصدرية او صولة والدائد من ذوات فعل الاول التقدير لانه اخذوا واعطوا وكل
الثانى التقدير اخذوا من الاول لا دله ما اعطى منهم او ما هو اعلم من ذلك وفى تقديم الجاء اشارة الى الاختصاص بالملك الجاء ١٢ مرقات **٤** قوله فتصبر اى تطلب
الجر وفيه اشارة الى ان الصبر يورث الثواب الموزع بغزاة عن المعاصى وقال ونظر المديث اصل فى التقرية ولذا قال الخيزرى فى الحسن فاذا عزى احد السليم ويقول انا لست ارحم قال وكسب
صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل ليزه من ابن لاسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل سلام عليكم فاني اعد اليك الله الذى لا اله الا هو ما بدقا عظم الله لك الناجر والملك
ودرؤا وياك الشكر فان انفسنا واموالنا وابنا واولادنا من مواهب الله عز وجل البهية وعوارب المستودعة متع بها الى اجل محدود ولتقبضها لوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر اذا اعطى
والصبر اذا ابتلى فكان اباك من مواهب الله البهية وعوارب المستودعة متعك به فى غبطة وسرور وقبضه منك باجر كثير الصلوة والرحمة والهدى ان اعتبنت فاصبر ولا يحيط جزعك اجر
تقدم واعلم ان الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكان والسلام هو الهالك وامن مردود من معاذ بن جبل ١٢ مرقات **٥** قوله وكان بعد ثيابا هو مال والى عامل قال ومفعول
الم تعلمى مفعول القول يعنى الم تعلمى اى صلى الله عليه وسلم قال انا برئى فاستاذنا طبعي **٦** قوله لا استسقاء باليوم والى وقوع الامطار من وقوع النجوم فى الانوار ذكره المحقق السعيد
جمال الدين رحمه الله تعالى ١٢ **٧** قوله ودرع من جرب الدرع قميص النساء والسراويل ايضا قميص لكن لا يختص بهن يعنى يسلط على اعضاء الحرب والملكة فيطلى مواضعه بالقطران ليرد
به فيكون الدوار اودى من الداء لا تشال على لدرع القطران وحرقة وسرع النار الجلود ومن الرزق والقطران ما يتجلب من شجر يسمى الابهل فيطبخ فتنبأ به الابدان الجول فتعرق الجرب لحره وحده
والجلد وقد تبلغ حرارة الجوف ذكاه الطيبى ١٢ مرقات **٨** قوله تملأ القسم المراد به وان منك الاولاد ما كان على ركب حتما مقضيا ١٢ سيد رحمه الله تعالى **٩** قوله عيب اى امر عيب و
شان عيب قول المؤمنين اى الكامل وقيل معناه طوبى لمرقات **١٠** قوله حمد الله اى شئى عليه باوصاف الجمال على وجه الكمال وشكر على نعم الجز ووقع الشكر وفيه اشارة الى ان الامان نصف
صبر ونصف شكر قال تعالى ان فى ذلك لآيات لكل صبار شكور وفى تقديم الشكر فى الحديث اشارة الى الجزع النعم وسبقنا وفى تقديم الصبر فى الآية ليدار الى قوة اعتياد العبد الى الصبر فاذا على
انواع ثلاث صبر على الطاعة وصبر عن المعصية وصبر فى المعصية وفى استناد الفعل الى الجزع والتركيز فيه ودرع الى ان الامر به الله يصيب به من يشاء من عباده فالسليم اسم والى اعلم ١٢ مرقات

الله وصبر فالؤمن يوجز في كل امر حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ١٦٢٠ انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بياض بائ يصدق منه عمله وبائ ينزل منه رقة فاذا مات بكيا عليه فذلك
 قوله تعالى فما بكث عليه من السماء والارض رواه الترمذي وعنه ١٦٢١ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
 فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرطان من امتك قال ومن كان له فرطان موقفة فقالت فمن
 لم يكن له فرطان من امتك قال فانما فرط امتي لن يصا يوابشلي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ١٦٢٢ ابي موسى
 الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لهما ثقتك قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم
 فيقول قبضتم ثمرة فواد فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنو العبدى بيتا في الجنة
 وسموه بيت الحمد رواه احمد والترمذي وعنه ١٦٢٣ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي مصابا
 فله مثل اجره رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي بن عاصم
 الراوى وقال ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعنه ١٦٢٤ ابي بزررة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عزي تكلي كسي برذا في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ١٦٢٥ عبد الله بن جعفر قال لما جاءني جعفر
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا ال جعفر طعنا فأتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل
 الثالث عن ١٦٢٦ المغيرة بن شعبه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيم عليه فانه يعذب بما نيم عليه
 يوم القيمة متفق عليه وعنه ١٦٢٧ عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت
 يعذب ببكاء الحي عليه يقول يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على يهودية يئكي عليها فقال انهم ليس يكون عليها وانما التعذب في قبرها متفق عليه وعنه ١٦٢٨ عبد الله بن ابي مليكة قال توفيت
 بنت لعثمان بن عفان بمكة فحتمنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فاني لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمر بن
 عثمان وهو مواجهة الهم عن البكاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن
 عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدثت فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا باليلاء فاذا هو يركب تحت ظل
 شجرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب قال فاجبت له فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق
 ابي المؤمنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول والنساء واصحابه فقال عمر يا صهيب اتبكي على وقد قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم
 الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه ولكن ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء
 اهله عليه وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزرزوا زينة وزرا اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اخذك وابكي قال ابن

١ قوله فخران قال القادي رحمه الله في الرقاة يقال فطر اذا تقدم وسبق فوفنا فطر وخط الفطر هنا الولد الذي مات قبله فانه يتقدم ويسبق لوالديه منزلا في الجنة فانه يتقدم فطره القاطلة الى المنازل فيعدون لهم ما يحتاجون اليه من الدار والمري وغيرهما **٢** قوله يعني اي مثل مصيبي لم فان مصيبي اشد عليهم من سائر المعاصي **٣** قوله اصنعوا الال جعفر لعنا في الله دليل على انه يستحب للمؤمن واللاقارب تسمية الطعام لاجل الميت واختلفوا في اكل غير اهل المعصية ذلك الطعام وقال ابو القاسم لباس لمن كان مشغولا بجهاذ الميت كذا في وصايا جامع الفقه **٤** مرقاة **٥** قوله فقد اتاهم ما يشغلهم والمعنى جاءهم ما يذهبهم من الحزن عن تسمية الطعام لانفسهم فيحصل لهم العز وجل لا يشعرون قال الطيبي دل على انه يستحب للاقارب والجاران تسمية طعام لاجل الميت انتهى والمراد طعام يشبههم بولم ويلتزم فان الغالب ان الحزن اشاعل من تناول الطعام لا تسمية الحزن من لوم وقيل يحمل لهم طعام الى ثلثة ايام مدة التعزية ثم اذا صنع لهم ما ذكره شئ ان لم يتصل عليهم في الاكل لئلا يضعفوا بترك استياد او فطر جزع واصطناعه من بعيد او قرب لثناحت شديده التحريم لانه اعانة على المعصية وامتناع اهل الميت للاجل اجتماع الناس عليه بدعة مكروهه بل صح عن جرير رضي الله عنه ان اسمه من الياسه ويظهر في التحريم قال الغزالي وكبحه الاكل منه قلت به اذا لم يكن من مال التيمم او الغائب والا فوجرا ما باخلاف **٦** مرقاة **٧** قوله تعذيب في قبرها اي كفرها او باليكاء عليها وفي معناها كل كافر او قاجر يعذب اختلفوا في تعذيب الميت بيكاد اهل عليه فقل اذا ادعى الميت بذلك فيعذب به بعد وصية بذلك وقيل هذا القول في حق ميت خاص كان يهوديا كالت عائشة وخيل انهم كانوا يذكرون في بكائهم ولو هم من اقباره ومن جعلها ما يكون مذموما شرعا فالعن انه يعذب بما يقع في البكاء من الانعاط في حق ميت خاص كان يهوديا كالت عائشة وخيل انهم كانوا يذكرون في بكائهم ولو هم من اقباره ومن جعلها ما يكون مذموما شرعا فالعن انه يعذب بما يقع في البكاء من الانعاط قال وعندي والله اعلم ان يكون المراد بالنعاب هو الالم الذي يحصل للميت اذا سمع عيون اوليائه ذلك فانه يحصل له الالم بذلك وقيل المراد باليت المشرف على الموت فانه يشتمه عليه الال بيكاهم وعراختهم وجرعهم عنده وقيل هذا في بعض الاموات كان يعذب في زمان بكائهم عليه وبذا الوجه وما قبله ضعيف لما في رواية يعذب في قبره بما يقع عليه وفي اخرى الميت يعذب بيكاد اهل اذا قالت الناحية واعفاه وانا مره قيل لانت عنه انت ناهيه ثم اعلم انهم يفعلون المراد بالبكاء البكاء بصوت ونيابة لا يجره الله معه والله اعلم **٨** مرقاة **٩** قوله امير المؤمنين كان توطية للصاحبة والخضعية الى امه **١٠** مرقاة **١١** قوله والله اشك تضرع لما ذهب اليه مروا به اي الشك والبكاء والسرور والحزن يظهر الله تعالى في عباده ولا اثر لهم فيه اذ ان قلت كيف يعذب الكافر لمؤذره غيره قلت لانه بالمعصية راض من غيره قال لا في حق المؤمن والمدينة في حق الكافر واعتذر بان القادوق كان الغائب عليه الخوف فقال ذلك لسوطة لنفسه والصدقة كانت في مقام الرجاء ومن الظن بالله في حق المؤمنين فكانت ذلك ولكن وجهه هو مواساة **١٢** سيد

ابن فليكة فما قال ابن عمر شيئا متفق عليه **وعن** عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يُعرف فيه الجزن وأنا أنظر من صائر الباب تعني شق الباب فاتاة رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاء هن فأكبرهن ان ينهلن فذهب ثماناة الثانية لم يطعنه فقال انهن هن فاتاة الثالثة قال والله علبتنا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحسني افواههن التراب فقلت ارغم الله انفاك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء متفق عليه **وعن** امرسلة قالت لما مات ابوسلة قلت غريب وفي ارض غربة لا يكيته بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ قبلت امرأته تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدن ان تُدخليني الشيطان بيتا اخرجني الله منه مرتين وكففت عن البكاء فلم ابك رواة مسلم **وعن** النعمان بن بشير قال اغشى علي عبد الله بن رواحة فجعلت اخذته عمرة تبكي واجبلاه والكذا والكذا اتعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قليل لانت كذلك زادني رواية فلما مات لم تبك عليه رواة البخاري **وعن** ابى موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم ياكيههم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت رواة الترمذي وقال هذا حديث غريب حسن **وعن** ابى هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر بن الخطاب ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهن يا عمر فان العين دامة والقلب مصائب والعهد قريب رواة احمد والنسائي **وعن** ابن عباس قال ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فأتوه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال اياكن ونبيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين ومن القلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد ومن اللسان فمن الشيطان رواة احمد **وعن** البخاري تعليقا قال لما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صبايح يقول الالهل ويحد واما فقد واجابه اخبريل يئسوا فانقلبوا **وعن** عمران بن حصين وابى بريرة قال اخبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى قوما قد طرحوا اريدتهم يمشون في قمص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل الجاهلية تأخذون او بصنيع الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم قال فآخذوا اريدتهم ولم يعودوا والذالك رواة ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتبعه جنازة معها رائة رواة احمد وابن ماجة **وعن** ابى هريرة ان رجلا قال له مات ابن لي فوجدت عليه هل سمعت من خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب بانفسنا عن موتانا قال نعم سمعتة صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاهم في الجنة يلقاهم اباة فياخذ بناحية ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواة مسلم واحمد واللفظ له **وعن** ابى سعيد قال جاءت امرأة

١ قول ارم الله انك في الزمان ارم الله انك في الحق بالزمان وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والجزم والانتفاء والانتفاء على كره ١٢ مرقات
٢ قوله من العناء دفع العيين المملة اي تعب الناظر من سماع الكبار والصغار وعدم انزعاجهم من الزواجر ١٢ مرقات
٣ قوله ان يراود بالمرأة الاولى ودخل في الاسلام وباثنا يوم خروج من الدنيا مسلما وادبر الكبر اي اخرج الله ارجاء بعد اخراج كقول تعالى ثم ارجع اليهم كرتين انتهى قال الطبري يعني ان يراود بالمرأة الاولى يوم يارج من مكة الى الحبشة وبالمرأة الثانية يوم يارج الى المدينة فانه من ذوي البهيمين اتقول ويحتمل ان يكون مرتين متعلق فقال اي اعاد هذا الكلام كمال الالبهام مرتين والله اعلم ١٢ مرقات
٤ قوله كذلك اي كما قلت من الاوصاف او قالت الملائكة في ذلك اي انت كذلك اي كما قلت افنك وبنايم ظاهره قوله فلما مات لم تبك عليه اخذ مرة فمناذ ان لا يقال له بعد الموت ايضا كما قيل في حالة الاغارة المعات
٥ قوله بئس اذى يره فغانه ويغير رايه والفرع بجمع الكف في الصدود والهزة بالرفع طعنه بكذا في النساء ١٢
٦ قوله فان العين دامة اي بالطلع وقد افقه الشرع قوله والقلب بالنصب والرفع قوله مصاب اي اصابه المصيبة فلا يدرك ان ينقلب الى الخزن كما انه ينقلب عند حصول النعمة الى الفرح فلو سبب في بكاء العين وحكم قوله والعدي زمان المصيبة قوله قريب اي من فاصلة مصاب العينين ولذا قال عليه الصلوة والسلام المصبر اي الكامل عند الصدمة الاولى ثم الظاهر ان بكاء من كان بصوت كمن لا يرفعه نسا من عرس الباب الذرية حتى لا تنجر الى النياحة المذمومة لاسيما في المصيبة النبوية فامر عليه الصلوة والسلام بتركين واظهر عند المن في الدنيا فمن ذلك ان يكون منع من مفر من كذا في الحديث الآتي فمن ظاهرا اشكال غير وقال ابن جرير يجوز ان يكون على ان لم يصدر من الجاهل واليهما فنعين منه عركا للتمسك بقوله عليه الصلوة والسلام فاذا وبيت فلا تمكين باكية فامر صلى الله عليه وسلم بالامساك عمن وذكره عند المن الدال على ان عمل الكراهية حيث لا غلبة لما مع غلبة الخزن فلا كراهية انتهى وقدر ان مجرد البكاء غير مكره اجماعا وقد صدر البكاء عنه عليه الصلوة والسلام عند موت ابنه ابراهيم حيث قال العين تدمع والقلب يمزق فانه في الحديث الذي اوردته محمول على البكاء المزموم ولا اعتبار بالمعصوم من الغفلة الذي وقع فيه اتفاقا وانابا والله اعلم ١٢ مرقات
٧ قوله فمن الشيطان اي من اغواؤه او برضائه فان قلت نسبة الدمع الى العين والقول من اللسان والعرض باليد عند المصيبات ان كان يطرئ الكسب فانك لا تسمع من العبد ان كان من طريق التقدير فمن الله فواجب اختصا من البكاء بالله قلت الخالب في البكاء ان يكون محمودا فالادب ان يستدل الله تعالى باللسان والعرض باليد عند المصيبات فان ذلك مذموم ينسب الى الشيطان ١٢ مرقات
٨ قوله ضربت امرأته القبة القاهرا لاجتماع الاحباب لذلك القراءة وحضور الاحباب بالدعاء بالغفر والرحمة ولما حمل فعلمنا بالبحث المذكور كلفه ابن جرير لا يبيح لصنع اهل البيت ١٢ مرقات
٩ قوله دعاهم اي دعاهم من الجنة يجمع دعوى بالضم ودعوة سوداء تكون في مستقع الماء الدعوى ايضا الدخال في الامور اي انهم سيجاون في الجنة ودخالون في منازلهم لا يمنعون من موضع كذا ان العبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يتوجب منهم احد ١٢ مرقات

انی رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فأجعل لنا من نفسك يوقاً فأتيتك فيه فقلنا ما ما علمك الله قال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن من الله ما علمه الله ثم قال ما يمكن امرأة ثقاً مريين يديهما من ولدها ثلثة الا كان لها حجاباً من النار فقالت امرأة منهم يا رسول الله أو اثنين فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخاري وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلثة الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله أو اثنين قال أو اثنين قالوا واحد واحد او واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجزاهن بستره الى الجنة اذا احتسبت رواه احمد وروى ابن ماجة من قوله والذي نفسي بيده وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قد مر ثلثة من الولد لم يبلغوا الجنة كانوا اجزاً حصيماً من النار فقال ابو ذر قد مت اثنين قال واثنين قال اتي بن كعب ابو المنذر سيد القراء قد مت واحداً قال واحداً رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قرة المزني ان رجلاً كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أجبته فقال يا رسول الله احببك الله كما احببته فقصدت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحب ان لا تأتي باباً من ابواب الجنة الا وجدت فيه ينتظرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة امر لعلنا قال بلى لكم رواه احمد وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليرغم ربه اذا دخل ابويه النار فيقال ايهما السقط المرغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجوزا بستره حتى يدخلا الجنة رواه ابن ماجة وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن ادم من صبريت واحتسبت عند الصدمة الا على امرض لك ثواباً دون الجنة رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدا ففقدت لذلك استرجاعاً الا الجنة والله تبارك وتعالى له عند ذلك فأعطاه مثل اجرها يوم اصاب بها رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شئ من احدكم فليست ارجع فانه من المصائب وعن ابي الدرداء قال سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى اني باعث من بعدك امثلاً اذا اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا عقل فقال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا عقل قل اعطيهم من حلي وعلى رواها البيهقي في شعب الايمان باب زيارة القبور **الفصل الاول** عن يزيد

١٥ قوله ذهب

الرجال بحديثك اي فازدوا وعفروا به ونحن محرومون من اغتنامه واكتسابه قال الطبري اي اخذوا ونسيبوا واغفروا من موافقك ١٢ مرقات ١٥ قوله من نفسك بمكون القاء اي من اجل امتناع فانك وبركات كل تك يروها ولو كانت الرواية يفتح النار وكان وجهاً وجماد على المقصود تنبيهاً لانيما والعنى اجل لنا من سماع احاديثك الغيبة وتجاوزك الائمة ١٢ مرقات ١٦ قوله لوما اي وقتنا من الاوقات او يوماً من ايام الاسبوع او شهراً من اشهر السنة الاقل مرقات ١٧ قوله لوما اي نسيباً الما لا تكمل على الحال ومن نفسك حال من لوما من ابنة ابي اي اجل لنا من نفسك نسيباً ما في بعض الايام ١٨ مرقات ١٩ قوله فانا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم او لعل اتيان من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متعدياً فحين لم يزلنا نسينا وكنا بيننا فانا اي فلان اي ما قاله علي بن ابي طالب ان العلم يوتي ولا ياتي او يوزن فيميز الزمان والكان بين واتيانهم فيما مضى ايامهم العلم ٢٠ مرقات ٢١ قوله ثم قال واثنين آه ثلاث مرات لتوكيد والواو يعني او لعل توقعه عليه الصلوة والسلام كان انتظار اللوحى الاول الام او نظراً في اوله الامام ٢٢ مرقات ٢٣ قوله اذا ثابن وبذا يمثل الوحى في هذا الا ان بعد قول المرأة وتوجه صلى الله عليه الى جناب رحمة الله والبراءة والبراءة والله اعلم ذكره الشيخ الدرر ٢٤ قوله ثم نظر اي ليشغلك وليرى عليك وفيه اشارة الى خرق العادة من تعبد الاجساد المكتسبة حيث ان الولد موجود في كل باب من ابواب الجنة ٢٥ قوله لوما اي بجاوول وبخا صم الخ قال الطبري هذا تمثيل على نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت بمقعرها من فقال صرقت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترى ان اصل من ذلك واقطع من قطعك فقالت على الحديث وفيه ان لا مزودة الى التخييل مع امكان حمل هذا الحديث على التخييل بل ما يقع وعاد من دليل عقلي او نقل ولا حديث الرمح من المصائب والارحم من المصائب فاما ان يترك على حاله ولا تعرف في منواله كما هو طريق السلف او يؤول على داب الخلف مع ان التحقيق على ان المعاني لما حقائق ثابتة في علم الله تعالى او يوجبها الله صورا واجسادا ويجعلها ناطقة سائلة ومجيبه ومثال ذلك ٢٦ قوله اذا انقطع شئ من احدكم الشئ من احدكم الشئ من احدكم وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل في طرف في الشعب الذي في صدر النمل المشدودة في الزمام والزام السير الذي يوقد فيه الشئ من احدكم الشئ من احدكم الشئ من احدكم وكذا في نهاية مجزى رحمة الله تعالى ٢٧ قوله لوما اي جماعة عظماء او امة نبوية والرواية من محمد صلى الله عليه وسلم ٢٨ قوله ولا تقل لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٢٩ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٣٠ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٣١ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٣٢ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٣٣ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٣٤ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٣٥ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٣٦ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٣٧ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٣٨ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٣٩ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٤٠ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٤١ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٤٢ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٤٣ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٤٤ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٤٥ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٤٦ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٤٧ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٤٨ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٤٩ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٥٠ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٥١ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٥٢ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٥٣ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٥٤ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٥٥ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٥٦ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٥٧ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٥٨ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٥٩ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٦٠ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٦١ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٦٢ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٦٣ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٦٤ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٦٥ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٦٦ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٦٧ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٦٨ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٦٩ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٧٠ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٧١ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٧٢ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٧٣ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٧٤ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٧٥ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٧٦ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٧٧ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٧٨ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٧٩ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٨٠ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٨١ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٨٢ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٨٣ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٨٤ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٨٥ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٨٦ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٨٧ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٨٨ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٨٩ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٩٠ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٩١ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٩٢ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٩٣ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٩٤ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٩٥ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٩٦ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٩٧ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٩٨ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ٩٩ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم ١٠٠ قوله لوما اي كسبان او كطمان قبل ذلك تعلم على ما سبق منهم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها و نهيتكم عن لحم الضأحي فوق ثلث فأمسكوا ما بين اليكم
وهيئتكم عن النجيد الذي سقاء فأشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم وعن ١٦٦١ أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قبر رمة فيك وابية من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها
فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الموت رواه مسلم وعن ١٦٦٢ بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم
اذ اخرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية
رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ١٦٦٣ ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه
فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالآثر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
الفصل الثالث عن ١٦٦٤ عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلا يها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج من اخر الليل الى البقية فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا كما ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء
الله بكم للاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقود رواه مسلم وعنه ما قالت كيف اقول يا رسول الله تعني في زيارة القبور قل بولي
السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
رواه مسلم وعن ١٦٦٥ محمد بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل
جمعة عطفه وكتب بزار رواه البيهقي في شعب الایمان مرسل وعن ١٦٦٥ ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تنزه في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجة وعن ١٦٦٦ أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكن زيارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قد رأى
بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يترخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما ترخص دخل في رخصته الرجال
والنساء وقال بعضهم انما ذكره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن ثم كلامه وعن ١٦٦٦ عائشة قالت كنت
ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي واقول انما هو زوجي واني فلما دفن عمر معهم فوالله
ما دخلته الا وانا مشدودة على ثيابي خيلاء من عمر رواه احمد **كتاب الزکوة الفصل الاول** عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا ذلك فاعلهم هم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا ذلك
فاعلهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتتوزع على فقرائهم فان هم اطاعوا ذلك فأتاكم زكواهم اموالهم

١٦٦٦

١ قوله فزوروها واختلف في النساء فقيل الرخصة انما هي للرجال ولما النساء فاقية

٢ قوله فبقيع الغرقود والآن بقيع الامم وقودون الشجرة ذكره مولانا علي القاري رحمه الله تعالى في المقاتلة ١٢ المعات
٣ قوله فزوروها الامر للرخصة او للاستيجاب وعليه
٤ قوله بوزوجي والى اي انها بوزوجي والاخر الى الواثمة لان الشان زوجي والى انما هو من زوجي والى على فقرهم مضاف ١٢
٥ قوله جديا من عمر او من غيره من غيرهم وقوله لم يكن في شجرة المبيت وعلى ما ذهب اليه من ان المبيت عند زيارة ما يمكن لا سيما العائنين بان يكون في غاية الجوار والتداب بطايرة وباطنة فان للصالحين
مدوا ظاهرا بالغا لظهورهم بحسب ادبهم ونبيتهم وقوله لم يكن في شجرة المبيت وعلى ما ذهب اليه من ان المبيت عند زيارة ما يمكن لا سيما العائنين بان يكون في غاية الجوار والتداب بطايرة وباطنة فان للصالحين
الله على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين ١٢ المعات
٦ قوله كتاب الزکوة هي في اللغة التاء والزيادة واسم الزکوة موزنة للمال وطيرة وطارة واما ما جاء في قوله تعالى على المال
المودى وعلى لوائه على وجه الخصوص المعبر في الشرع والصحيح ان وجوب الزکوة بعد الهجرة في السنة الثانية من الهجرة وعليه لا يكون وجوبها الا في السنة الاولى من الهجرة والصدقة
مرات انفقوا بوجوبها من المذنبات ٦ قوله كتاب الزکوة هي في اللغة التاء والزيادة واسم الزکوة موزنة للمال وطيرة وطارة واما ما جاء في قوله تعالى على المال
ان الكفاية من الطين بالفروع وهو المذهب عندنا بل حيفة وقد تقرر ذلك في علم الاصول ١٢ المعات
٧ قوله فاعلم انما قال الا شرف بها الذين العرب يستدل به على ان الكفاية
في من يمين بالفروع كما ذهب اليه بعض الاصوليين بل بالاصول فقط وذلك لتسليط الاعلام بالوجوب على المطاعة للارباب وقبول كلتي الشداة بقاء الجراد ذكره الطيبي وفيه ان الاشعار لان
المرتب الاعلام يعني الشك في الايمان بذلك الاحمال في الدنيا وبذلك لا يطلب به الكفاية لان القائل بتكليفهم بها انما يقول انه بالنسبة للآخرة حتى يقاب عليها بمقتضى كماله عليه قوله
فويل للشركين الذين لا يؤتون الزکوة وقالوا لم يكن من المسلمين ذكره ابن جرد وهو كلام من ١٢ مرقة
٨ قوله فزودوا فقرائهم اي ان وجوهوا ذكره النقل ومقطعا بالاجماع وفيه اشارة الى
برادة سامة وصحابة عليه السلام من الطبع لم يفتح قلوبهم الا انهم خلافت طاب الكلام ١٢ مر
٩ قوله فاياك وكرامه جمع كريمة اي احترز من انك لا على من اضاف اموالهم الا تبرعا
منهم فخير امر بالعدل الوسط المرعي فيه جانب لما انشأه وحق الفقراء ١٢ مرقة

واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه وعن ١٦٤٩ ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفحاته من نار فاحس عليها نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله قال لا يلدى منها حقها ومن حقها حله يوم وروها الا اذا كان يوم القيمة بطم لها بقاء قرقر او قرقرا كانت لا يفقد منها فصلا واحدا تطاها باخفافها تعضه بافواهها كلما مر عليه اولها ردة عليه اخضرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فليقر والغنم قال ولا صاحب بقرو ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطم لها بقاء قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلاء ولا اعضاء تنطيه بقرورها وتطأها باظلافها كلما مر عليه اولها ردة عليه اخضرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله قال فالحبل ثلثة هي لرجل وزر هي لرجل ستروهي لرجل اجرها ما التي هي له وزر فرجل ربطها رية وفخر وفناء على اهل الاسلام في له وزر واما التي هي له سترو فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقها فهي له سترو واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مزج وروضة فما اكلت من ذلك المزج والروضة من شئ الا كتب له عدد ما اكلت حسنا وكتب له عدد داروها وابوالها حسنا ولا تقطع طولها فاستثنت شرقا وشرقين الا كتب الله له عدد داروها وارواها حسنا ولا مرقها ما جمعها على ظهر قشر يت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنا قيل يا رسول الله فالحجر قال ما انزل علي في الحجر شئ الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم وسننه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله ما لا فلم يؤد زكوة مثله ماله يوم القيمة شيئا عا اقرعه زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شديقيه ثم يقول انا مالك انا كثر اثم تلا ولا يخسرين الذين يتجملون الآية رواه البخاري وعن ١٦٥١ ابی ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقرة او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمته تطاها باخفافها وتنطحنه بقرورها كلما جازت اخضرها ردت عليه اولها حتى يقضى بين الناس متفق عليه وعن ١٦٥٢ جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاكم المصديق فليضد رعتكم وهو رعتكم راض رواه مسلم وعن ١٦٥٣ عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ابى اوفى متفق عليه وفي رواية اخرى اذا اتي الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وعن ١٦٥٤ ابی هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقبل منه ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقصكم ابن جميل الا ان

له قوله جالب اي مانع بل هي معروضة عليه تعالى وقيل يكونا من سرعة القبول ١٢ له قوله لا يؤدي منها حقها قال التورمدي في التفسير معنى الذهب والفضة دون لفظها اذ لم يرد بها الشئ المغير بل والقيمة من الدنانير والدرهم ١٣ مرة ١٤ له قوله ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفحاته من نار فاحس عليها نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله قال لا يلدى منها حقها ومن حقها حله يوم وروها الا اذا كان يوم القيمة بطم لها بقاء قرقر او قرقرا كانت لا يفقد منها فصلا واحدا تطاها باخفافها تعضه بافواهها كلما مر عليه اولها ردة عليه اخضرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فليقر والغنم قال ولا صاحب بقرو ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطم لها بقاء قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلاء ولا اعضاء تنطيه بقرورها وتطأها باظلافها كلما مر عليه اولها ردة عليه اخضرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله قال فالحبل ثلثة هي لرجل وزر هي لرجل ستروهي لرجل اجرها ما التي هي له وزر فرجل ربطها رية وفخر وفناء على اهل الاسلام في له وزر واما التي هي له سترو فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقها فهي له سترو واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مزج وروضة فما اكلت من ذلك المزج والروضة من شئ الا كتب له عدد ما اكلت حسنا وكتب له عدد داروها وابوالها حسنا ولا تقطع طولها فاستثنت شرقا وشرقين الا كتب الله له عدد داروها وارواها حسنا ولا مرقها ما جمعها على ظهر قشر يت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنا قيل يا رسول الله فالحجر قال ما انزل علي في الحجر شئ الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم وسننه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله ما لا فلم يؤد زكوة مثله ماله يوم القيمة شيئا عا اقرعه زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شديقيه ثم يقول انا مالك انا كثر اثم تلا ولا يخسرين الذين يتجملون الآية رواه البخاري وعن ١٦٥١ ابی ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقرة او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمته تطاها باخفافها وتنطحنه بقرورها كلما جازت اخضرها ردت عليه اولها حتى يقضى بين الناس متفق عليه وعن ١٦٥٢ جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاكم المصديق فليضد رعتكم وهو رعتكم راض رواه مسلم وعن ١٦٥٣ عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ابى اوفى متفق عليه وفي رواية اخرى اذا اتي الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وعن ١٦٥٤ ابی هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقبل منه ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقصكم ابن جميل الا ان

كان فقيرا فاعناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتسب ادراعه واعثن في سبيل الله واما العباس فمضى
على ومثلها معهما ثم قال يا عمر اما شعرت ان عمر الرجل يثمنوا به متفق عليه **وعن** ١٦٨٥ **ابن حنبل** الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الانبياء يقال له ابن اللثيمة على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي
الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا بعد فاني استعمل رجلا منكم على امور مما ولا في الله فياتي احدهم فيقول هذا
لكم وهذه هدية اهديت لي فها لا جلس في بيت ابيه او بيت اقه فينظر له اهل البيت الذي نفسي بيده لا ياخذ احدا
منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبتة ان كان بعير له رغاء او بقرة له خوار او شاة يتعثر ثم رفع يديه حتى راينا عفرته
ابطينه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه قال الخطابي وفي قوله هلا جلس في بيت ابيه او بيت ابيه فينظر
ايهدي اليه امر لادليل على ان كل امرئ يذبح به الى محطوره فهو محظور وكل دخيل في العقود ينظر هل يكون حكمة عند الانفراد
بحكمه عند الاقرار ان امرا لهكذا في شرح السنة **وعن** ١٦٨٦ **عدي بن عتبة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملنا
منكم على عمل فكنتمنا مختطا فاما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة رواه مسلم **الفصل الثاني** **عن** ١٦٨٧ **ابن عباس** قال
لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة الآية كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا
نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض الموارث وذكر
كلمة لتكون لمن بعدكم فقال فكبر عمر ثم قال له الا تخبرك بخبر ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعتها
واذا غاب عنها حفظته رواه ابو داود **وعن** ١٦٨٨ **جابر بن عتيك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتيكم ركب قبضون
فان جاء وكم فرجوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلا نفسهم وان ظلموا فعليه وارضوهم فان تامل زكوتكم
رضاهم وليد عواكم رواه ابو داود **وعن** ١٦٨٩ **جرير بن عبد الله** قال جاء ناس يعق من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتونا فيظلمونا فقال ارضوا مصدقكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقكم وان
ظلمتم رواه ابو داود **وعن** ١٦٩٠ **بشير بن الحصاصية** قال قلنا ان اهل الصدقة يعتقدون علينا فنكتهم من اموالنا بقدر ما
يعتدون قال لا رواه ابو داود **وعن** ١٦٩١ **رافع بن خديج** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق
كالغازي في سبيل الله حتى يترجعه الى بيته رواه ابو داود والترمذي **وعن** ١٦٩٢ **عمر بن شعيب** عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تجلب ولا تجنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في ذورهم رواه ابو داود **وعن** ١٦٩٣ **ابن عمر** قال قال رسول

له قوله

اعثر جمع عتاد هو ما امده الرجل من السلاح والدواب والارباب على الحرب وتسمى الحرب انة وقف ودرعه وسائر ما امده من السلاح والدواب على المسلمين ومن يتطوع بمثل ذلك لا يفتح الزكاة فلهما
منه فلهما كراهة ومن شأن الشجاع ان لا يصبر على ظلم وضم وقيل للارادة لا يجب عليه الزكاة لانه وقف ما عتده فلا يملك شيئا **المعاني** **٢** **قوله** في علي وشهنا معا ذكرنا في معناه وجبين
احدهما ان الله عليه وآله وسلم استخلف من صدقة ما بين هذا العام الذي طلب منه والعام الذي بعده وهو المار الذي قبله وشهنا معا ذكرنا ان عباسا استعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم بذلك ما بين لما كانت له فامهله وبجوز الامام ان لا يؤخرها اذا كان لوجه النظر ثم باخذها **المعاني** **٣** **قوله** صنوا بغير الضمان والاصل ان تطلع فتملك من عرق واحد بها صنوان
وكل واحد صنو ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان ذكره الشيخ المحدث عبد الحق في شرح المشكو **٢** **قوله** اي شئ في بيته الا صلى قوله ١١ اي لا يهدي له لعدم الباعث العرضي
قال ابن الملك يعني لا يجوز للعامل ان يقبل هدية لانه لا يحيط احد شيئا الا يطعم ان يترك بعض زكوة وهذا غير جائز انه يمكن ان يعطى لغيره العرض ايضا لكن حيث انه يعطى من حيث العمل والاجرة
العمل من هذا المال فليس لمان باخذ من جهتين فهو احد الشركاء ما اعطى له يكون داخل من جملة المال **١٢** **قوله** في ذلك القرض بجر المنفعة والدار
المربوطة يسكنها المربون بلا كراهة والدابة المربوطة يركبها ارباب فحق بها من غير عوض قوله وكل وخيل بالرفع وقيل بالنصب اي كل عقدة فعل **١٣** **قوله** ذكر كلمة هذا قوله اي ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمة بعد الموارث فلم يخطها **المعاني** **٤** **قوله** انظر الى الرجل قوله اليسا سرته اي جعلته مسرورا لجمال صورته وحين يبرئها وحصول حفظ الدين بها
وقد رد في مرفوعا من تزوج فقد حصن نفسه قال القاضي لما بين ثم صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يخرج عليهم في جميع المال وكنزه ما هو ابو دون الزكاة وراى استشارهم بردهم عن ابي ما هو خير
والبقى وحي المرأة الصالحة الجميلة فان الذهب لا ينفك الا بعد الدواب منك وهي ما دامت معك تكون رفيقك تنظر اليها ففسرك وتقضي عنه الحاجة اليسا طرك وتشاورها فيما بينك فكس
فتمنوا عليك سررك ويكون ان يقال لما بين ان جميع المال مباح لم ذكر مره الى ما دفع في الدين والدنيا غير ما بقي فيه اشارة فغيره الى كراهة جميع المال وكذا قال الدنيا والدين لا دار ولا دار ولا دار ولا دار
عقل لا دار ولا دار ان اكثر العلماء قالوا الملو باكثر المذموم ما لم يؤذ زكوة وان لم تدفع فان لويت فليس بكنز وان دفع **١٥** **قوله** وان ظلموا اي بسب زكمتهم او على القرض والقدرة
بما لا يملكوا لولا انهم حقوا كيف يامرهم بارضا عنهم ودعاهم لم **المعاني** **٦** **قوله** حتى يترجعه الى بيته اي يكون لا الشواب ذهابا وايضا باليمين الرجوع كما ثبت في المغازي **١٢** **المعاني** **٧**
قوله لا تجلب ولا تجنب كل ما يتحرك الوسط والجلب والتجنب يكونان في الزكاة وفي سائر القرض فالجلب في الزكاة ان ينزل الساعي مالا يبيد عن الماشية ولا ياتي بها بهم وما بهم
لا تحسن الصدقات ولكن يامرهم ان يجلبوا نعم اليد والتجنب في ان ينزل الساعي باقضى مال اهل الصدقة ثم يامرهم بالمال ان يجنب اي يحفظ كل ما منى عنه لا فيه من المشقة على الركين وفي الثاني
الكر والاول ان ينزل لهم ما هم وما كنتم مواسمهم وقربا منهم وقيل الجلب اي يختبئ اي يعبد رب الماشية بها من علمه فيحتاج الساعي ان يتكلف ديا في اليه فالحاصل ان الجلب هو ان يقرب العامل
اموال الناس اليه والتجنب ان يبعد ما حب المال بما من العامل فعلى التفسير الاول يكون حكم الشئ يتعلق بالساعي وعلى الثاني في بالمعنى وبهذا القول في الفرق بينه وبين الجلب بخلاف التفسير
السابق فانه لا فرق كثير بينهما عليه **المعاني**

فوقها فلا يعطى في أربع وعشرين من الإبل فها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الحمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنت لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الحمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربه فإذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عده من الإبل صدقة الجذعة وليست عند جذعة وعند حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسر تأله أو عشرين درهما ومن بلغت عند صدقة الحقة وليست عند الحقة و عنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما وشاتين ومن بلغت عند صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطى شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعند حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما وشاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعند بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما وشاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعند بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما وشاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعند ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلث شياه فإذا زادت على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربه ولا يخرج في الصدقة هزيمة ولا ذات عوار ولا تيسر إلا ما شاء المصدق ولا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خيلطين فأهبا يتراجعتان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربه وأراه البخاري وعنه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر وأراه البخاري وعنه أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجما بجرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس متفق عليه **الفصل الثاني عشر** على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فها تصدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه الترمذي وأبو داود وفي رواية لأبي داود عن الحارث الأعور عن علي قال زهير أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى يتم مائتي درهم فإذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإن زادت واحدة فشأتان إلى مائتين فإن زادت ثلث شياه إلى ثلاثمائة فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فإن لم تكن إلا تسعين وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلاثين تبعة وفي الأربعين ميسرة وليس على العوايل شيء وعنه معاذ بن النبي صلى الله عليه وسلم لما

أ قوله فلا يعطى أي شيئا من الزيادة لولا أن يعطى شيئا إلى الساعي بل إلى الفقير لأنه يترك ميسر غالبا فيسقط طاعة الله **ب** قوله بنت مخاض أي آخره قال في النهاية بنت المخاض ودين المخاض ما دخل في السنة التي فيه لان امرئ لم يلدت بالمخاض أي الموطن وان لم تكن ماطا وقيل هو الذي حملت امرأته والابن الذي فيها امرأته لم يحمل هي وبهذا هو معنى بنت مخاض وابن مخاض **ج** قوله ففيها حقة طروقة الحمل الحقة بكسر الهمزة وتشديد القاف هي التي طفت في الرابضة سميت بذلك لأنها استخفت الركوب والحمل وطروقة الحمل أي تصلح أن يتركها الحمل ويطلقها من الطريق بمعنى المغرب **د** قوله هزيمة بكسر الهمزة أي اهزمتا بكسر الهمزة وقال ابن الملك كالمربعة قوله ولزادت عوار يعني عوار يعني العين ويعني أي صاحبه عيب ونقص كذا في النهاية **هـ** قوله ولا يخرج أي آخره هذا يقتضي أن الشيء رب المال ولا ساعي فعلى الأول تقدير قوله خشية الصدقة تقليدا واستحاطا على الثاني فكثير ما واجهها مثال الأول رجل ملك أربعين شاة فخلطها بأربعين بغيره ليؤدوا به من شاة أي نصفها أو كان له عشرين مملوطة بثلثا متفرق حتى لا يكون لها باد مثال الثاني رجل له مائة وعشرون وواجهها شاة ففرق الساعي أربعين أربعين يكون فيها ثلث شياه أو كان له عشرين شاة متفرقة فجمعها فتمت فيها الزكوة ذكره الشيخ المحدث الديلمي في شرحه لمشكوة **و** قوله يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أي خشية الله **ز** قوله العجما بجرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس متفق عليه **ح** قوله قد عفوت عن الخيل والرقيق أي بالزكاة بالزكاة **ط** قوله هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى يتم مائتي درهم فإذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم **ي** قوله فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإن زادت واحدة فشأتان إلى مائتين فإن زادت ثلث شياه إلى ثلاثمائة فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فإن لم تكن إلا تسعين وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلاثين تبعة وفي الأربعين ميسرة وليس على العوايل شيء وعنه معاذ بن النبي صلى الله عليه وسلم لما

وجهه الى اليمن امرة ان يأخذ من البقرة من كل ثلثين تبعا او تبعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابو داود والترمذي والنسائي والدارمي وعنه ^{١٤٠} انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصدقة كما نهبها رواه ابو داود والترمذي وعنه ^{١٤١} ابى سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حبة ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أو سق رواه النسائي وعنه ^{١٤٢} موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما امرة ان يأخذ الصدقة من الخنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل رواه في شرح السنة وعنه ^{١٤٣} عتاب بن اسيود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكرم انما تخرج من النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمران رواه الترمذي وابو داود وعنه ^{١٤٤} سهل بن ابى حنيفة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا وادعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعنه ^{١٤٥} عائشة قالت كل النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيختر من النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابو داود وعنه ^{١٤٦} ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفصل في كل عشرة اذقي رقبتي رواه الترمذي وقال في اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء وعنه ^{١٤٧} زينب امرأة عبد الله قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة رواه الترمذي وعنه ^{١٤٨} عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما تؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فداي زكوتر رواه الترمذي وقال هذا حديث قد روى المشي بن الصباح عن عمرو بن شعيب نحوه والمشي بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وعنه ^{١٤٩} أم سلمة قالت كنت البس اوصيا من ذهب فقلت يا رسول الله انما اكثر فهو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بك تزد رواه مالك وابو داود وعنه ^{١٥٠} سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع رواه ابو داود وعنه ^{١٥١} ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلث المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن ^{١٥٢} علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخضراوات صدقة ولا في العرايا صدقة ولا في اقل

التي لا تبقى ولا تدخر الى تمام السنة فعدت الاربع لا تجب فيها الزكوة وفي التمر والزبيب تجب اذا كان خمسة او سق فصادوا عند ابي حنيفة تجب العشر في كل ما يخرج من الارض قليلا كان او كثيرا

الذي انقص والحب والخشيش والحج لا يبي حنيفة قوله صلى الله عليه وسلم ما اخرج من الارض فخير العشر اذ كانت ^{١٥٣} قوله من النبي ما قال بعضهم انما من كلام الطيب ان تسمى عن النبي بقوله عن موسى بن طلحة كان الحديث مرسلانا تامين ويكون قوله قال عندنا كتاب معاذ بن جبل معمر بن ابي بصير رواه لا يصح قلت على معناه ان كتابه هذا المضمون لو موافق للرواية لفظا ومعنى ورواية قوله قال يقول قول المعمر مرسل قال وان تعلق بقوله عندنا كتاب معاذ كان ما لا من غير كتاب في الخبر اى صادرا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون الحديث مرسل بل يكون هذا وجادة لكن يتوقف كونه وجادة على ثبوت كون الكتاب بخط معاذ واشترطوا فيها الاذن بالرواية وحديثهم من باب المرسل لمن فيه ثبوت الاتصال بالارباب المعتبرين في النسبة في الجملة وان لم يكن لا ينافي لمن شرط الاتصال على وجه الكمال كالمصنفين ونحوها ^{١٥٤} قوله انما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم معاذ قوله ان ياخذ الصدقة اى الزكوة وهي العشر او نصفه قوله من الخنطة انما قال ابن الملك معناه ان لا تجب الزكوة الا في هذه الاربع فقط بل تجب عندنا في ما نبتت الارض الا اذا كان قوتا وعندنا ثمانية ارض قوتا كان اولادنا امه بالاف من هذه الاربع لانه لم يكن ثمة غير ما قال الطيب بهذا ان صح بالنقل فلا كلام وان فرض ان ثمة شيئا غير هذه الاربع مما تجب الزكوة فيه فمعناه انما امرنا ياخذ الصدقات من المعشرات من هذه الاجناس ومغلب النظر والشعير على غيرهما من القبوب كثر ثمة في الوجوه واما الثمة في القوت وانما تجب فيها ثمة الارض مما يزرع الناس وتقره فعدت ابي حنيفة تجب الزكوة في اكل سواد كان قوتا او غير قوت فذكر التمر والزبيب عندنا للتعليب ايضا ^{١٥٥} مرقات ^{١٥٦} قوله في كل عشرة اذقي رقبتي في الزكوة في العسل عندنا في وعند ابي حنيفة في العشر وتفسيره في كتب الفقهاء ^{١٥٧}

^{١٥٨} قوله اكثر هو اى استعمال المولى كثر من اكنوز التي تؤخذ على اقتناؤه في القرآن بقوله تعالى ان الذين يكتزون الذهب والفضة الآية ام لا ^{١٥٩} مرقات ^{١٦٠} قوله فزكي آه سواء كان حليا او غيره واستعمل ابو حنيفة في هذا الحديث والتي قبله بان المولى تجب فيها الزكوة فلا نال الامام الشافعي وفي الحديث مخرج في المقصود قال ميرك واسناده جيد قال الشيخ الجزري وقال ابن العربي رجاله رجال البخاري ^{١٦١} مرقات ^{١٦٢} قوله اقطع لبلال الى آخره الاقطاع ما يحد الامام ببعض الاصل قطعة ارض يترزق من ريعها ويكون عليه كاد في تلك

^{١٦٣} قوله صاوان القبيلة بفتح القاف والباء ناصية من ساعل البحر ذكره الشيخ الحديث الحديث ^{١٦٤} قوله لا تؤخذ منها الا الزكوة وهو ريع العشر ولا يؤخذ منها الخمس كما هو حكم المعادن وهذا ذهب مالك وانشأ في قوله واما ابو حنيفة وانشأ في قوله في جوبان الخمس والقول ان لا يؤخذ من ريعها ريع العشر والا فان الخمس ذكره الطيب ^{١٦٥} قوله ليس في الخضراوات بفتح الخاء قال ابن الهمام كاريها يبيعها والاوراد والبقول والحب والخضار والبطيخ والباذنجان وانشأ ذلك قوله صدقة لانها لا تؤخذ من الزكوة تخمس بالقوت كما هو مكنة ان القوت ما يقوم به بدن الانسان لان الانتفايت من الخضراوات التي لا احياء بها فوجب فيه حق لارباب الخضراوات ^{١٦٦} مرقات

^{١٦٧} قوله ولا في العرايا صدقة الى آخره العري النخله يجرها ما جارا مما لا يجرها ما جارا مما لا يجرها اى ياتيها في فيلة بمعنى مفعول قال ابن جرير ليس في احدرة لانسان في الغالب تكون دون النصاب وانما خرجت من ملك ما كمل قبل الوجوب ^{١٦٨}

اموالهم تكثرا فانما يسئل جُمرا فليستقل وليستكثر رواه مسلم وعنه ١٤٢٣ عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مِرْغَةٌ لِحْمَةٍ متفق عليه وعنه ١٤٢٤ مغوية قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تُخَفُوا في المسئلة فوالله لا يسألني احدٌ منكم شيئا فتخرج له مسئلته مني شيئا واناله كاره فبارك له
 فيما اعطيته رواه مسلم وعنه ١٤٢٥ الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة
 حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه رواه البخاري وعنه ١٤٢٦ حكيم بن حزام
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
 بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
 قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعتك بالحق لا اربأ احدثك شيئا حتى أقارق الدنيا متفق عليه وعنه ١٤٢٧ ابن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد
 العليا هي المنيقة والسفلى هي السائلة متفق عليه وعنه ١٤٢٨ ابي سعيد الخدري قال ان انا سأل من الانصار رسالا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعقه الله ومن يستغفر
 يغفر الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء هو خير واوسع من الصبر متفق عليه وعنه ١٤٢٩ عمر بن الخطاب قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطيه افعرا ليه مني فقال خذ فتمول وتصدي به فما جئت من هذا المال
 وانت غير مشرف ولا سائل فخذ به وما لا فلا تتبعه نفسك متفق عليك **الفصل الثاني** عن سمرة بن جندب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدٌ وكذبٌ بها الرجل وجهه فمن شاء بقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان
 يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدار رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعنه ١٤٣٠ عبد الله بن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومثنته في وجهه خموش او خدوش او
 كدوش قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
 والدارمي وعنه ١٤٣١ سهل بن الجندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من
 النار قال الثقفلي وهو جندب رواه في موضع اخر وما الغني الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قد رما يغني به ويغنيه وقال في موضع
 اخر ان يكون له شئ يوم اول ليلة ويوم رواه ابو داود وعنه ١٤٣٢ عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال قال رسول الله

١٦٣

١ قوله من لم يعظم الميم وكسر الميم مع كون الزا في بعد الميم من قوله
 يسيرة من العلم قال الطيبي اي يأتي يوم القيامة ولا جاء له ولا قدر من قوله ففان وجهه في الناس اي قدر ومنزلة او ما في غيره ليس على وجهه لم اصلا ما عقوبة له واما علما ما علم انتهى وذلك بان
 يكون علمه لا يعرفه الناس بتلك العلامة انه كان في الدنيا فيكون تعظيما لما له وتشهيرا لما له والاول كما اقول نفسه في الدنيا وادراك ما وجهه بالسؤال ١٢ مرقاة **٢** قوله اليد
 العليا خير من اليد السفلى قال في المرقاة ووجه ان الغني باعطاء بعض المال تقرب الى الله تعالى باختيار الفقير والغني فانه بعض المال الى الغني فنقص حاله ونقص ما له وفيه زيادة لغيره عظمته
 ودلالة جسيمته على افضلية الفقير العاير على الغني الشاكر لانه اذا كان حال السائل بهذه المشاة فكيف حال المتعفف والافضل عند الحاجة والفاقة والظاهر ان المراد بالسائل ان لم يكن مظهر او اما
 اذا وجب عليه السؤال وغلب عليه المال فانقلب الظاهر **٣** قوله الامان يسأل الى آخره اي يسأل في ذلك وسلطنة بيده بيت المال فيطلب حقه منه واما اخذ الاموال من الملوك
 والسلاطين من حق له في بيت المال مما يحوي اربابهم من الظلم فله حكم اخر وهو ان غلب المباح في حرمته وان غلب المباح فيباح والا فممن قبيل الشبهة بعد ما كان الاخر
 مستحبا **٤** قوله وسئل في وجهه خموش او خدوش او كدوش يجوز ان يكون الالفاظ الثلاثة جمعا تكون المسئلة جمعا وان يكون هديا وهو الظاهر وانما في الحديث السابق
 فخرج لا يخرج السائل قال التورثي بهذه الالفاظ متقاربة المعاني وكلها تترتب عن اثرها يظهر على الجمل والظلم من ملاقات الجسد بالمشقة او بخرج والظاهر انما يشترط على الراوي نقض النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكر سائر احتياطا واستقصاء في مراعاة الالفاظ ويمكن ان يفرق بينها فيكون المخرج دون المخرج والحدش دون الحدش ويكون ذلك اشارة الى احوال السائلين من الافراط
 والاقبال والتوسط **٥** قوله او قيمتها اي قيمته الخمين من الذهب قال الطيبي قيل ظاهره ان من ملك خمسين درهما او قيمتها من جنس آخر فوثن بمهر عليه السؤال واخذ الصدقة وبه
 قال ابن المبارك واحمد واسحق والظاهر ان من وجد قدر ما يغنيه ويعيشه على دائم الاوقات او في اقلها فوثن في كافي الحديث الا في سواه حصل لذلك بسبب او تجارة لكن لما كان الغالب فيهم
 التجارة وكان هذا القدر من خمسين درهما كافيا لراس المال قدره تخمينا وبما يقرب منه في الحديث الثالث اعني الاوقية وهي يومئذ اربعون درهما فلما نسخ في هذه الالفاظ وقيل حديث ما
 يغنيه ففسوخ به حديث الاوقية وهو بمكة حديث خمسين وهو فسوخ يارودي مسلمان سال انا من وعنده عدل خمس اواق فقد سال النافذ عليه ابو حنيفة انسى وتقدم ان في مذهبه من ملك ما ينبغي
 درهم يرم عليه اخذ الصدقة ومن ملك قوت لورده كرم عليه السؤال ففرق بين النافذ والسؤال في نسب الير غير صحيح **٦** قوله قدر ما يغنيه ويعيشه قد سبق في حديث ابن مسعود ان
 صد الغناء الذي يبيع عن السؤال ان يملك خمسين درهما او عدلها وفي الحديث الا في من عطاء ان يملك اوقية قالوا الاوقية يومئذ اربعون درهما وفي هذا الحديث قدر ما يغنيه ويعيشه فافقه الثاني
 بالاول واحمد واسحق وابن المبارك بالنسبة وبعض العلماء بان في واخذ ابو حنيفة واصحابه بان يملك ما ينبغي درهم وان لم يكن ما يغنيه وقد ورد ذلك في الحديث وذكره في كتابي وقد روى مسلمان
 سال الناس وزيد عن خمس اواق فقد سال النافذ خمس اواق يكون ما ينبغي درهم لانه ليس على الناس وقال في كتابي وسماخ لا عاريت الاخر والله اعلم ذكره الطيبي لمحدث الدبلوي وقال صلى
 القاري ان العبادات قد وقع التدرج فيها في الزيارات لما تقتضيه الحكم الالهي على وفق العباد والالوفات فعلى هذا الانسب بسطة تحرير السؤال ان يكون امر الشيخ بالعكس بان نسخ الاكثر
 قال اكثر اني ان تقر ان من عنده ما يغنيه او ما يشبهه يحرم عليه السؤال فيكون الحكم تدبر بما يقتضيه الحكم كما وقع في تحرير الخبر والله اعلم **١٢** مرقاة بتغير كثير

صلی اللہ علیہ وسلم من سأل منکم وله اوقیة او عدها فقد سأل الحیاة فإراده مالک وابوداؤد والنسائی وعمر بن الخطاب بن جنادة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المسئلة لا تحل لغری ولا لذي مروة سئوی الا لذي فقر مدقع او غرم مقطوع و من سأل الناس لیثری به ماله کان نحو شافی وجهه يوم القيمة ورضفا یا کله من جھنم فمن شاء فلیقل ومن شاء فلیکثر رواه الترمذی وعمر بن الخطاب ان رجلاً من الانصار اتى النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسأله فقال اما فی بیتک شیء فقال یلی جلست تلبس بعضه ونیسط بعضه وقفت تشرب فیه من الماء قال اتنی بهما فأتاه بهما فآخذهما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیده وقال من یشترک هذا یز قال رجل ناخذهما بید هذا من یزید علی درهم مرتین او ثلاثاً قال رجل ناخذهما بید هین فاعطاهما ایاہ فآخذ الیه من فاعطاهما الانصار وقال اشتريهما فاعطاهما فانید الی هالك واشتری بالآخر فاد ما فاشتری به فأتاه به فشد فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غمراً ابیدة ثم قال اذهب فاحطب وبع ولا یریتک خمسة عشر يوماً فذهب الرجل یحطب وبيع فجاءه وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوباً وببعضها طعاماً فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لهذا خیر لك من ان تجی المسئلة نکیة فی وجهک يوم القيمة ان المسئلة لا تصلم الا لثلاثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مقطوع او لذي دم مویجہ رواه ابوداؤد وروی ابن ماجه الی قوله يوم القيمة وعمر بن الخطاب ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اصابته فاقة فأنزلها بالناس لم یسأل فاقته ومن أنزلها بالله او شک الله له بالیغنی اما یسوی عاجل او غنی اجل رواه ابوداؤد والترمذی **الفصل الثالث** عن ابن الفراسی ان الفراسی قال قلت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسأل یارسول الله فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا وان كنت لا بد فسنل انصالحین رواه ابوداؤد والنسائی وعمر بن الخطاب ابن الساعدی قال ستعلمنی عمر علی الصدقة فلما قرعت مقهاؤ اذیتها الیه امرنی بجألة فقلت نأعیمت الله واجری علی الله قال خذ ما أعطیت فانی قد عیمت علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعملتنی فقلت مثل قولک فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ أعطیت شیئاً من غیر ان تسأله فکل وتصدق رواه ابوداؤد وعمر بن الخطاب علی انه سمع يوم عرفة رجلاً یسأل الناس فقال فی هذا اليوم وفي هذا المكان تسأل من غیر الله فحققه بالذرة رواه زرین وعمر بن الخطاب عمر قال تعلمن انما الناس ان الطمة فقروا ان الایاس غنی وان المرء اذا یتس عن شیء استغنى عنه رواه زرین وعمر بن الخطاب ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یکفل لی ان لا یسأل الناس شیئاً فأتکفل له بالجنة فقال ثوبان انا فکان لا یسأل احداً شیئاً رواه ابوداؤد والنسائی وعمر بن الخطاب ابی ذر قال دعانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو یشتط علی ان لا تسأل الناس شیئاً قلت نعم قال ولا سوطک ان سقط منك حتی تنزل الیه فتأخذ رواه احمد باب الانفاق وکراهیة الامساک **الفصل الاول** عن ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو کان لی مثل أحد ذهباً لسنی ان لا یشتر علی ثلث لیل و عندی منه شیء الا شیء ارضید یلذین رواه البخاری وعنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من يوم یضجر العباد فیه الا ملک ان یزلا فیقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً یقول الآخر اللهم اعط منسكاً تلقاً متفق علیه وعمر بن الخطاب اسماء قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انفق ولا تحصى فیحصى فیحصى علیک ولا تؤعی فیوعی الله علیک ان صممت استطعت متفق علیه وعمر بن الخطاب ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الله تعالی انفق یا ابن آدم انفق علیک متفق علیه وعمر بن الخطاب ابی امامة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ابن آدم ان تبذل الفضل خیر لك وان تمسکته شؤک ولا تلام

له قوله مدقع ای شديد من

ادقع ملحق بالذراع وهو الزراب قوله او غرم بهم الغرم ای مدین قوله مقطوع ای شفیع مشغل قال الطبری رحمه الله ما استبدان نفسه وعياله فی مبلان وقال ابن عمر والحبيب ومروان مباح ۳۳ مائة
له قوله عس ای فی عس وهو کسر مملوء وسكون لام کساة غلیظاً علی ظهر البعیر تحت العشب ۳۴ مائة
له قوله انصالحین لان الصالح لا یعطى الا من المال ولا یكون الا کرباً وحرماً ولا یرتک العرض ولا یدخلک فی شتاب ۳۵ مائة
له قوله لا یسأل احداً شیئاً رواه البخاری وعنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من يوم یضجر العباد فیه الا ملک ان یزلا فیقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً یقول الآخر اللهم اعط منسكاً تلقاً متفق علیه وعمر بن الخطاب اسماء قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انفق ولا تحصى فیحصى فیحصى علیک ولا تؤعی فیوعی الله علیک ان صممت استطعت متفق علیه وعمر بن الخطاب ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الله تعالی انفق یا ابن آدم انفق علیک متفق علیه وعمر بن الخطاب ابی امامة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ابن آدم ان تبذل الفضل خیر لك وان تمسکته شؤک ولا تلام

وكانت تحب الصدقة رواه البخاري وفي رواية مسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعن نحو قلى اطولكن يدا
 قالت وكانت يتطاوولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا بيا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وعن ابن هرويرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
 تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
 يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني
 فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاني فقيل له اما صدقتك على سارق
 فاعله ان يستغف عن سرقة واما الزانية فاعله ان يستغف عن زناها واما الغني فاعله يعتبر فيفق مائة عطاء الله متفق عليه
 ولفظه البخاري وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بقلعة من الارض فيجمع صوتا في صحابة اسق حديقه فلان
 فتخرج ذلك السحاب فافرع ماء في حرة فاذا شرجية من تلك الشرايح قد استوعبت ذلك الماء كله فثبته الماء فاذا رجل قائم في
 حد يقاته يحول الماء يسمو به فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في الصحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني
 عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماءه ويقول اسق حديقه فلان لا سمك فما تصنع فيها قال ما اذا قلت هذا
 فاني انظر الي ما يخرج منها فأتصدق بثلاثة واكل انا و عيالي ثلثا وأرد فيه ثلثة رواه مسلم وعنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم يقول ان ثلثة من بنى اسرايل ابرص واقرع واعنى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى ابرص فقال اي شيء احب
 اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرتني الناس قال فسمعه فذهب عنه قذرة وأعطى لونا
 حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك استحق الا ان ابرص والاقرع قال احدهما
 الابل وقال الاخر البقر قال فأعطى ناقة عشرة فقال بارك الله لك فيها قال فاي الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر
 حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرتني الناس قال فسمعه فذهب عنه قال وأعطى شعرا حسنا قال فاي المال احب
 اليك قال البقر فأعطى بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاي الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال ان يرزق الله لي بصري
 فأبصر به الناس قال فسمعه فرد الله اليه بصرة قال فاي المال احب اليك قال الغنم فأعطى شاة والذئب اقلع هذا
 فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثمانه اتي ابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
 قد انقطع بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
 بغير ابتلاء به في سفري فقال الحق لك كثيرة فقال انه كاني اعرفك الم يكن ابرص يقدر ان يعطيك الله ما لا فقال
 انما ورثت هذا المال كايبر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتي الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال
 لهذا ورثه عليه مثل قارء على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتي الاقرع في صورته وهيئته فقال رجل
 مسكين وابن سبيل انقطع بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رزق عليك بصرك شاة ابتلغ
 بها في سفري فقال قد كنت اعنى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته الله فقال
 أمسك مالك فانما ابتليتكم فقد رضى عنك وسخط على صاحبك متفق عليه وعن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله
 ان المسكين ليقتل على بابي حتى لا يجد في بيته ما دفع في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع في يده ولو
 ظلفا حتى تراه احمد وابوداؤد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود قال هدى لامرسة
 بصنة من لحم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم فقالت الخادم مضعبه في البيت لعل النبي صلى الله عليه وسلم يأكله

١٥ قوله قال رجل اي من كان فيكم في نحر او بعض اصحابه او في نحره حال وماء ١٢ ١٣ قوله في يد سارق من
 خبر ان يسلم به اذ سارق غير مستحق لما فاذا زاع السارق باء تصدق عليه الية ١٢ ١٣ قوله في يد سارق من
 اتي ابرص في صورته اي التي جاز الا برص عليها اول مرة قال الطبري ولا يبعد ان يكون الضمير واجعا الى ابرص لعله يترك حاله ويرحم به الله والاول اظهر في الخبر عليه حيث جاز في صورته التي تسبب
 في جاز حصول كثرة ما ذكره القاري ١٢ ١٣ قوله قد انقطع بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
 والجل هنا السبب في ان قال قد انقطع بي الحبال وفي الشرح الشيخ ابن حجر المازي انما يجمع حيلة اي لم يبق حيلة ذكره السجدي وفي بعض نسخ البخاري الجبال بالجمع جبل
 اي مال سفري وقصدت من بطرغ حاجتي ذكره القاري وقال الشيخ بالجمع والموجدة تصحيح ١٢ ١٣ قوله كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتي الاقرع في صورته وهيئته فقال رجل
 مسكين وابن سبيل انقطع بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رزق عليك بصرك شاة ابتلغ بها في سفري فقال قد كنت اعنى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته الله فقال
 أمسك مالك فانما ابتليتكم فقد رضى عنك وسخط على صاحبك متفق عليه وعن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله ان المسكين ليقتل على بابي حتى لا يجد في بيته ما دفع في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع في يده ولو
 ظلفا حتى تراه احمد وابوداؤد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود قال هدى لامرسة بصنة من لحم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم فقالت الخادم مضعبه في البيت لعل النبي صلى الله عليه وسلم يأكله

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً فأيكل منه انسان او طير او
 بهيمة الا كانت له صدقة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر وما سرق منه الصدقة وعن ابن هريزة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة مؤمنة مئرت بكليب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش ففرغت خفها فأنقته
 بجبارها فزرعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في اليها ثم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه وعن
 ابن عمر وابي هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدت امرأة في هرة أمسكها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها
 ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض متفق عليه وعن ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
 بغض شجرة على ظهر طريق فقال لا تخين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيه ثم فادخل الجنة متفق عليه وعنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس رواه مسلم
 وعن ابن يزرعة قال قلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم شياً انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم سنداً
 حديث عبد بن حاتم اتفقوا النار في باب علامات النبوة ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن عبد الله بن سلام
 قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول
 ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي
 وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام و
 افشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الصدقة لتطفئ غضب الرب وتُدفع ميتة السوء رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
 صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من ذلوك في اناء اخيك رواه احمد والترمذي وعن ابن ذر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبشرك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة
 وارشادك الرجل في ارضه لئلا يضل لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصير لك صدقة وامامتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق
 لك صدقة وافراغك من ذلوك في دلو اخيك لك صدقة رواه الترمذي وقال هذا حديث شريف وعن سعد بن عبد الله
 قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فأي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئراً وقال هذه لامر سعد رواه ابو داود والنسائي و
 عن ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري كساه الله من خضر الجنة وايما
 مسلم اطعم مسلماً على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقا مسلماً على ظمأ سقاه الله من رحيق السموات رواه ابو داود
 والترمذي وعن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المال تحقاً سوى الزكوة ثم تلاييس البيهقي
 ان تولوا وجوهكم قبل المشرق زالمغرب الآية رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن بهيمية عن ابيها قالت قال
 يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء

١٥ قوله مؤمنة بكسر الميم الثانية وفتحها اي العاهرة من الوهم وهو

الملك ١٦ مرة ٢٢ قوله في كل ذات كبد رطبة ١٧ الحيوان قال المظهر في اقسام كل حيوان وسقيه ابر ١٨ ان يكون ما موراً بقله كالبقرة والعقرب انتهى وما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا ياكل طعامك الا القوم المداير طعام الدعوة لا الحاجة هذا اذا استأذنا مولانا قطب الدين الدهلوي قال ابن الملك وفي الحديث دليل على فخران الكبيرة من غير توبة وهو من سب اهل السنة
 وقيل في الحديث تبيد فائدة الخمر وان كان نبيراً ١٩ قوله حتى ماتت من الجوع قيل هذه المعصية صغيرة وانما صارت كبيرة بامر الله ذكره ابن الملك وفيه ان لا دالة في الحديث
 على امره او يجوز التعذيب على الصغيرة كما في العقائد سواء اجتنب تركها الكبيرة ام لا فلو لم تمت قوله تعالى في غير ما دون ذلك لمن يشاء من بعض المعزلة فيها اذا اجتنب الكبيرة بظاهر
 قوله تعالى ان يجنوا كبراً ثم يتوبوا عن كفرهم سيئاتكم وعنه اجماع اهل السنة ليس بها عليها قوله من خشاش الارض مفتح النار المجرى ويجوز منها وكسر باي هو اما ومشراتها وفيه تخفيف لم يلزم
 وان كان صغيراً ٢٠ مرة ٢١ قوله دفع يده السود اليه بكسر الميم وسكان الياض اصلها مؤنثة مصدر للنوع كالمثلية ابدلت واوباباً لم يكونوا وكسرة ما قبلها والراء بميمته السود المالة
 السبيبة التي يكون عليها عند الموت مما يؤدي الى كفران النعمة من الالام والادواج المفضية الى الفزع والفزع والظلمة من ذكر الله ومنسا موت النعمة وسائر ما يشغل عن الله ما يؤدي الى سود
 القاتمة اعاد الله منها ذكره الشيخ المحمدي الدهلوي ٢٢ قوله كل معروف اي في الشرع او كل احسان الى نفسك او غيرك ٢٣ قوله على عري اي على ماله عري
 قوله من خضر الجنة جمع اخضر اي موشى ٢٤ قوله من ثمار الجنة اشارة الى ان ثمارها افضل الاطعمة ٢٥ قوله من رحيق السموات والرحيق هو صغوة الخمر والشراب القاص لا غش فيه و
 المنعوم هو المنون الذي لم يصل اليه غير اصحابه وهو عبارة عن نفاسة وقيل الذي يمتع بالسك مكان الطين والمضغ ونحوها قال الطيب هو الذي يمتع او انية لثامته وكرامته وقيل المراد منه
 ان اخره يمدون في الطعام ونحوه المسك من قوله ختمت الكتاب اي انتهيت الى اخذه انتهى ٢٦ قوله الحق الى اخره حق المان ان لا يجر السائل والمستقرض ولن لا يبيع
 متاع بيته من المستقر كالفقر والعصف وغيرهما ولا يبيع احد الماد الملح والنار ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية المذكورة استغادوا استغادوا وجر الاستغاداء تعالى ذكر ايتام المال اولاً في
 هذه الوجوه ثم قفاه بايتار الزكوة فدل ذلك على ان في المال حقاً سوى الزكوة واعلم ان الحق حقا حق لوجه الله تعالى عليه وحق يلزم العبد على نفسه الزكوة الموقاة عن الشئ الذي جبلت عليه ٢٧ مرة ٢٨

شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكره معاذ الصدقة تطفئ الخبيثة في كتاب الايمان الفصل الثالث عشر عن ابن ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته جنة الجنة كلهم يدعون الى ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فمعدن وان كانت بقره فبقرتين رواه النسائي وعن ابن مرقد بن عبد الله قال حدثني بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ظل المؤمن يوم القيمة صدقة رواه احمد وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان انا قد جربناه فوجدناه كذلك رواه ترمذي وروى البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابى هريرة و ابى سعيد وجابر وصنفه وعنه ابن امامة قال قال ابو ذر يا نبي الله ارايت الصدقة ماذا هي قال اضعاف مضاعفة وعند الله الميزان رواه احمد باب افضل الصدقة الفصل الاول عن ابى هريرة وحكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وايدأ من يقول رواه البخاري ورواه مسلم عن حكيم وحده وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة متفق عليه وعنه ابن مرقد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقية ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك رواه مسلم وعنه ابن مرقد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفق الرجل دينار ينفقته على عياله ودينار ينفقته على دابته في سبيل الله ودينار ينفقته على اصحابه في سبيل الله رواه مسلم وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفق عليهم متفق عليه وعنه ابن مرقد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حلتكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فأتته فاستأذنته فان كان ذلك يجزئني عنى والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطأقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقيمت عليه المهاجرة فقالت فخرج علينا بلال فقالت له انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره ان امرأتين بالباب تسألانك التجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتامهم في جوارحهم ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما قال امرأة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزينب قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابية واجرا الصدقة متفق عليه واللفظ لمسلم وعنه ابن مرقد ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى

الله قوله نعم الريح من اجل انها تفرق الماء وتنشقه قال الطبري فان الريح تفرق السماب الى اهل الارض قوله قال نعم ابن آدم الخ قيل اشد به والشدة علم ابا اعتباره سخر نفسه التي جبلت على طرائفه لانه فعما النار والماء والريح ولا تحمل على ما تباها به الشدة ولا تنقلب بما تروم به بالاعتبال في اشد من كل شدة يدوم ذلك قد سخر اجرت منها عن اكل الصدقة لثارة السمعة وجبا الفتنة او باعتبار انه قد شغل طمان او باعتبار انه حصل رضا الرحمن وقيل انما كانت الصدقة اشد من الريح الماشد ما قبلها لان صدقة السر تطفئ غضب الرب الذي لا يقابل شئ في الصعوبة والشدة فاذا عمل الانسان عملا لم يزل الى المقامه كان اشد وقوى من هذه الاجرام وقال الطبري فان من جبلت ابن آدم الغضب والتململ الذي هو من طبيعة الارض ومن طبيعة النار والريح فاذا ارغم بالاعطار جبلته الارضية وبالاخفاء جبلته النارية والريحية كان اشد من اكل الحرات قوله وحضرة ابى البيهقي حديثه قال العراقي طريق صحح بعضها وبعضها على شرط مسلم ولا حديث الاكتفى اليه ما مشهورا فلا اصل له ١٢ مرقات قوله عن طبري قال الطبري اي كانت عفاة ففضل عن طبري كان صدقة مستندة الى طبري من المال او ارضى بيمينه ويستره على النواصب كذا في المرقات قال التوريشي سئل بعض السلف عن مناه فقال ما فضل عن العيال كذا في اللغات ١٣ قوله اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك قيل لانه فرض وقيل لانه صدقة وصلة قال الطبري وينار وما عطف عليه بغيره الجمل التي هي غفلة ١٤ مرقات قوله افضل درنا ذكره يراهم قوله نفقة الرجل الخ يعني الاتفاق على بؤله انشده على الترتيب افضل من الاتفاق على غيرهم ذكره ابن الملك ١٥ مرقات قوله ولويس ملكين الى اخره يعني الى الملهة وكسر اللام ونشده جمع الخي يفتح الماء وسكون اللام كذا في نسخة وهو ما تروى من مشهور المعنويات او المجازة ١٦ مرقات قوله قد القيت عليه الهابة يعني اليم اي عمل الشدة وسوء البنية وظلمه بها به الناس ويظنون ذلك ما كان احد يجترئ على الدخول عليه ١٧ مرقات قوله ولما اجران اجر القرابة اي الصلة واجر الصدقة واعلم انه لا يرفع الرجل زكاته الى امرأته بالاتفاق ولانه دفع المرأة زكاته الى زوجها عند ابى حنيفة لا شريك بينهما في النافع عادة وقال ابو يوسف ومحمد تدفع والجواب ان ذلك كان في صدقة نافعة كذا في المرقاة ١٨

اللہ علیہ وسلم قد کثرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لو اعطيت ما اخولك كان اعظم اجر لي متفق عليه و
 عن عائشة قالت يا رسول الله ان لي جارين فاني ايهما اهدي قال اني اقومها منك يا ابا رواه البخاري و عن ابن زريق
 قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اذا اجبت مرقه فاكثرها و تعاهد جيرانك رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن
 ابي هريرة قال يا رسول الله اني الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه ابو داود و عن سليمان بن عامر قال
 قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد و
 الترمذي والنسائي وابن ماجه والدرمي و عن ابن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلی اللہ علیہ وسلم فقال عندي دينار قال
 انفق على نفسك قال عندي اخر قال انفق على ولدك قال عندي اخر قال انفق على اهلك قال عندي اخر قال انفق على
 خادوك قال عندي اخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائي و عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم
 لا اخبركم بخير الناس رجل مئسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنمة له يؤذي
 حق الله فيها الا اخبركم بخير الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به رواه الترمذي والنسائي والدرمي و عن ام عبد قالت
 قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ردوا السائل ولو بظلف مخرق رواه مالك والنسائي وروى الترمذي وابوداود ومعناه و عن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من استغذمتكم بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
 ومن صنع اليكم معروفانكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه رواه احمد وابوداود والنسائي
 و عن جابر قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود **الفصل الثالث**
 عن انس قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بئرجاء وكانت مستقبله السيد
 وكان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يمد يدها ويأخذ من ماله فيطبخ قال انس فلما نزلت هذه الآية كن تنالوا البر حتى تنفقوا
 مما يحبون قال ابو طلحة اني رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول كن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون
 وان احب مالى الى بئرجاء وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله فصنعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله
 صلی اللہ علیہ وسلم بخير بئرجاء ذلك مال لا يبرئ وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول
 الله ففعلها ابو طلحة في اقربيه وبقي عنه متفق عليه و عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم الصدقة ان شيع

١ قوله اخبرك جمع خال لانهم كانوا متحابين الى غلام من ضيق المال ١٢ مرقاة
٢ قوله خير انك جمع البارئ تنفد بم زيادة طيبك وتحفظ حتى الجوار ١٣ مرقاة
٣ قوله جبه القتل بعن الميم ونفع قال الطيب هو بالنعم الطاعة والوسع وبانفع المشقة وقيل
 بهما لئلا ياتي فضل الصدقة بما يحتمل مال القليل المال والجمع بينه وبين ما تقدم ان الغضبية متفاوتة بحسب الاشخاص وقوة التوكل وضعف اليقين انس ١٢ مرقاة
٤ قوله انفق على ولدك اه قال الطيب انما قدم الولد على الزوجة لشدة افتقاره على النفقة بخلافها فانه لو طلقها لانكس ان تنزوجه باخر الخ والآخر ان يقال لان نفقة الزوجة تقبل لانكسك عن
 اللزوم بخلاف نفقة الولد سيما اذا كان صغيرا فقيرا ١٢ مرقاة
٥ قوله انت اعلم اي مال من يتحقق الصدقة من اقادك وجيرانك واصحابك ١٢ مرقاة
٦ قوله يسأل على
 صيغة المفعول اي يطلب قوله يا الله اي بالقسم بربنا يقول الفقير لشخص اعطني بالله قوله ولا يعطي على البناء للفاعل ويحتمل ان يكون الفعلان على بناء الفاعل ويقدر المفعول في الثاني
 يكون المعنى من شر الناس من يسأل بالشدة باليمين والالحاح لانه ابتغى للناس في المخرج ولا يتقدم يعطي بسبب الياء فيكون اعطيه حرما ومن لا يعطي بالشدة اي بالقسم والحلف مع الله
 على المسئول حيث ترك تعظيم الله تعالى وعدل عن التزم على الفقير لظلمته من حاله الا اضطرر ولا افتقار الملقى الى المومن سيما اذا كان المسئول من تجب عليه الزكاة والصدقة ١٢ مرقاة
٧ قوله ردوا السائل قال ابن الملك وفي بعض النسخ ولا تردوا السائل اي لا تجعلوه محروما بل اعطوه شيئا قوله ولو بظلف بكسر المعجمة للبرق والضم بمنزلة الماخر للفرس وتحرق من الارراق
 اراو المبالغة في رد السائل بادنى ما يسر ولم يرد صدقة الفضة من المسئول عند فان الغلظ المحرق غير منقطع به الا اذا كان الوقت زمن القنوط ١٢ مرقاة
٨ قوله من استغذاه من
 سأل منكم الامانة مستغذاه قال الطيب اي من استغذاهكم وطلب منكم دفع شركم او شر غيركم عنه قائلا يا الله عليك ان تدفع عني شرك فاجيبوه وادفعوا عنه الشر تعظيما لاسم
 الله تعالى فالتقدم من استغذاه منكم متوسلا بالله مستطابا ويحتمل ان يكون الاء صلة استغذاه من استغذاه بالشر فلا تضره من الاء اعيدوه وادفعوا عنه الشر فوضع اعيدوا موضع ادفعوا
 ولا تضره مباينة ١٢ مرقاة
٩ قوله ومن منع ايكم معروف اي احسن اليكم احسانا قوليا او فعليا فكا فوه من المكافاة اي احسنوا اليه مثل ما احسن اليكم قوله فادعوا اي فكا فوه
 بالعداء قوله تدفعوا اي تظنوا وتفتقروا اي تعلموا او تسموا ان قد كافأتموه اي كرروا الدعاء حتى تظنوا قد اديتم حقهم ١٢ مرقاة
١٠ قوله فكا فوه من المكافاة وهي المماثلة وهي
 افضل الصدقة وهي تناسب الزمة ١٢ مرقاة
١١ قوله لا يسأل عن اناس لزم ان يكون فيه وجان احدهما المنع عن السؤال لوجه الله لا لما قال لا يسأل الله تعالى شيئا لوجه الله
 تعالى وثانيه لا يسأل من الله تعالى من متاع الدنيا فقامتها وانما يسأل الجنة والنار والقصور المباني ١٢ مرقاة
١٢ قوله بئرجاء هذه اللفظة كثيرا ما تحذف الفاظ الحمد من فيها فيقولون
 بئرجاء بئرجاء وكسر ياء فتح الراء ومنها والم فيها والقصور هي اسم مال او موضع بالمدينة وفي الفاتحة انها في حلاله من البراج وهي الدار من الظاهرة ١٢ مرقاة

يَكُنْ جَائِعًا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ بِأَبِ صَدَقَةِ الْمَرْأَةِ مِنْ مَالِ الزَّوْجِ **الفصل الأول** عَنْ عَائِشَةَ ^{عَنْ عَائِشَةَ}
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا انْفَقَتْ وَ
لِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْحَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمَا جَرِيعُ شَيْءٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَكَرِهَ ^{ابْنُ هُرَيْرَةَ} قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَكَرِهَ ^{ابْنُ مُوسَى}
الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطَى مَا أَمْرِيهِ كَامِلًا مُؤَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيُدْفَعُ
إِلَى الَّذِي أَمْرُهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَكَرِهَ ^{عَائِشَةُ} قَالَتْ إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِي أَفْتَلَتُ
نَفْسِي وَأُظْهِرُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ أَنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **الفصل الثاني** عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حِجَّةِ الْوُدَّاعِ لَا تَنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا
قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الطَّعَامَ قَالَ ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِ النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَكَرِهَ ^{سَعْدُ} قَالَ لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النِّسَاءَ قَامَتِ امْرَأَةٌ بَجِيلَةٍ كَانَهَا مِنْ نِسَاءِ مُصَرِّفَاتٍ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُلُّ عَلِيٍّ أَبَانَا وَأَبْنَانَا وَإِذَا جَانَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ قَالَ
الزَّطْبُ تَأْكُلْنَهُ وَتَهْدِيْنَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **الفصل الثالث** عَنْ عَمْرِو مَوْلَى أَبِي الْأَحْمَرِ قَالَ أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْبِلَ دُجْمًا فُجَاءَنِي
مُسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَا فَقَالَ لِمَ
ضَرَبْتَهُ قَالَ يُعْطَى طَعَامِي بِغَيْرِ إِنْ امْرَأَةٍ فَقَالَ الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ كُنْتُ مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ
مِنْ مَالِ مَوْلَايَ بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِأَبِ مِنْ لَا يَعُودُ فِي الصَّدَقَةِ **الفصل الأول** عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ خَلَّتْ عَلَيَّ فَرَسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصْنَعُهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تُعَدِّ فِي صَدَقَتِكَ وَنَ اعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ
وَقِيَّتُهُ فِي رِوَايَةٍ لَا تُعَدُّ فِي صَدَقَتِكَ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قِيَّتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَكَرِهَ ^{بُرَيْدَةَ} قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَتَّهَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِمَجَارِيَةٍ وَأَهْلُهَا مَاتَتْ قَالَ رَجِبَ أَجْرُكِ وَرَدَّهَا عَلَيْكَ
الْبَيْدَارُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرًا فَاصُومِي عَنْهَا قَالَ صُومِي عَنْهَا قَالَتْ أَنَّهُ لَمْ يَحْجُزْهَا قَطًّا فَاحْجُزْ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجِّزَتْ عَنْهَا رَوَاهُ
مُسْلِمٌ **كتاب الصوم** **الفصل الأول** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ
فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ

له قول من طعام بيتا يعني

مَا اتَى مِنَ الْعِلْمِ وَجَعَلَ الْمَرْأَةُ مُتَصَرِّفَةً فِيهِ أَوْ جَعَلَ فِي يَدِ الْحَازِنِ فَإِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا انْفَقَتْ وَ
لِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْحَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمَا جَرِيعُ شَيْءٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَكَرِهَ ^{ابْنُ هُرَيْرَةَ} قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَكَرِهَ ^{ابْنُ مُوسَى}
الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطَى مَا أَمْرِيهِ كَامِلًا مُؤَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيُدْفَعُ
إِلَى الَّذِي أَمْرُهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَكَرِهَ ^{عَائِشَةُ} قَالَتْ إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِي أَفْتَلَتُ
نَفْسِي وَأُظْهِرُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ أَنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **الفصل الثاني** عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حِجَّةِ الْوُدَّاعِ لَا تَنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا
قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الطَّعَامَ قَالَ ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِ النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَكَرِهَ ^{سَعْدُ} قَالَ لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النِّسَاءَ قَامَتِ امْرَأَةٌ بَجِيلَةٍ كَانَهَا مِنْ نِسَاءِ مُصَرِّفَاتٍ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُلُّ عَلِيٍّ أَبَانَا وَأَبْنَانَا وَإِذَا جَانَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ قَالَ
الزَّطْبُ تَأْكُلْنَهُ وَتَهْدِيْنَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **الفصل الثالث** عَنْ عَمْرِو مَوْلَى أَبِي الْأَحْمَرِ قَالَ أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْبِلَ دُجْمًا فُجَاءَنِي
مُسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَا فَقَالَ لِمَ
ضَرَبْتَهُ قَالَ يُعْطَى طَعَامِي بِغَيْرِ إِنْ امْرَأَةٍ فَقَالَ الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ كُنْتُ مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ
مِنْ مَالِ مَوْلَايَ بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِأَبِ مِنْ لَا يَعُودُ فِي الصَّدَقَةِ **الفصل الأول** عَنْ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ خَلَّتْ عَلَيَّ فَرَسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصْنَعُهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تُعَدِّ فِي صَدَقَتِكَ وَنَ اعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ
وَقِيَّتُهُ فِي رِوَايَةٍ لَا تُعَدُّ فِي صَدَقَتِكَ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قِيَّتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَكَرِهَ ^{بُرَيْدَةَ} قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَتَّهَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِمَجَارِيَةٍ وَأَهْلُهَا مَاتَتْ قَالَ رَجِبَ أَجْرُكِ وَرَدَّهَا عَلَيْكَ
الْبَيْدَارُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرًا فَاصُومِي عَنْهَا قَالَ صُومِي عَنْهَا قَالَتْ أَنَّهُ لَمْ يَحْجُزْهَا قَطًّا فَاحْجُزْ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجِّزَتْ عَنْهَا رَوَاهُ
مُسْلِمٌ **كتاب الصوم** **الفصل الأول** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ
فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ

ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وعنه ^{١٩٠} عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم ربه متفق عليه وعنه ^{١٩١} قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل بماء متفق عليه وعنه ^{١٩٢} ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرّم واحتجم وهو صائم متفق عليه وعنه ^{١٩٣} ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتبّط صوته فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه وعنه ^{١٩٤} قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبته فنعقهها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فيينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكيّل الضخم قال ابن السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر ميتي يا رسول الله فوالله ما بين لبيها يريد المحترمين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه ثم قال اطعمته اهلك متفق عليه **الفصل الثاني** عن ^{١٩٥} عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها رواه ابو داود وعنه ^{١٩٦} ابن هريزة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه الحرقسالة فهاه فاذا الذي رخص له شيخه واذا الذي نهاه شاب رواه ابو داود وعنه ^{١٩٧} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القئ وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عيسى بن يونس وقال محمد بن يحيى البخاري لا اراه محفوظا وعنه ^{١٩٨} معاذ بن طليح ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فافطر قال فليقت ثوبان في مسجدين دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فافطر قال صدق وانا صيبت له وضوءة رواه ابو داود والترمذي والدارمي وعنه ^{١٩٩} عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مالا اخصي يتسوك وهو صائم رواه الترمذي وابوداود وعنه ^{٢٠٠} انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتل وانا صائم قال نعم رواه الترمذي وقال ليس اسنادك بالقوي وابو عاتكة الراوي يضعف وعنه ^{٢٠١} بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصبت على راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر رواه مالك وابوداود وعنه ^{٢٠٢} شاذ بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو اخذ بيدي لثمان عشرين خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي قال الشيخ الامام يحيى السنة رحمة الله عليه وتاقله بعض من رخص في الحمامة اي تعريضا لافطار المحجوم للضعف والحاجة لانه لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه بغير الملازم وعنه ^{٢٠٣} ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قوله الزور اي الباطل وهو ما فيه اثم والاضافة بيانية اي من لم يترك القول الباطل من قول الزور ومشادة الزور والكفر والافتراء والفتنة والبهتان والغفوت والسب والشتم واللعن وامثالها مما يجب على الانسان اجتنابها ويكره عليه ارتكابها والعمل بها اي بالزور يعني الفواحش من الاعمال لانها في الاثم كالزور فليس للعبادة اي النيات ومبالاة وهو ما ذكره عن عدم التبدل في السبب وادارة في السبب لان التعود من اجباب الصوم وشرعية ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبع من كسر الشهوات واطفان اثره الغضب وتطويع النفس الامارة للنفس المطهرة فاذا لم يحصل له شيء من ذلك ولم يكن له من صيامه الا الجوع والعطش لم يبال الله تعالى صيامه ولا ينظر اليه نظر قبول وكيف يثقت اليد والمال اذ ترك ما يباح في غير زمان الصوم من الاكل والشرب والركب ما يكره عليه في كل زمان كذا في المرقاة ^{١٢} **٢** قوله فقال يا رسول الله الخ وولاه نفس الكفارة بالجماع يعني ان الكفارة تعلقت بجماعة الاطراف اعلم من ان يكون جماعا او غيره من الاكل والشرب للعلم بان من علم استواء الجماع والاكل والشرب في ان ركن الصوم المكف من كل ما علم لزوم عقوبة على من فوت المكف من البعض الآخر على العلم بذلك الاستواء غير متوقف على ابلية الاجتماع اعني بعد حصول العلم يحصل العلم انما لم يتعمم كل عالم بان المؤثر في لزوم ما تفويت الركن لا خصوص ركن كذا في المرقاة **٣** قوله الممر عليك فيه دليل على ان العبارة بمرال الاداء لا الفعل اذ لم يكن لعل ارتكاب المخلوق شيئا فلا تصدق عليه وصار قادرا امره بالطعام وهو قول اكثر العلماء وهو قول الشافعي فليذكر جماعة اخره عليه الى الوجه قال الزهري كان هذا عاما بذلك الرجل وقيل ضيقه وانما الاول اول من اخرج من اذا لم يزل طيبا كذا في المرقاة **٤** قوله ناه شاب اجابها بمقتضى الحكمة اذ الغالب على الشيخ سكوت الشبهة وامن الفتنة بخلاف الشاب **٥** مرقاة **١٢** قوله انا صيبت له وضوءة يعني الرواوي ما وضوءه قال ميرك واصلح به ابو حنيفة ورواه احمد واسحق وابن المبارك والثوري على ان النقي ناقص للوضوء وملا الشافعي على غسل القدم والوجه او على استحباب الوضوء والثاني اولي لان كلام الشافعي اذا لم يكن محلا على النقي الشرعي لا ينبغي السدول الى المعنى الغفوي **٦** مرقاة **١٣** قوله مالا اخصي اي مقدار الاقدار على احصائه وعدده كثرته **١٣** مرقاة **١٤** قوله وهو صائم الخ ياذل على انه لا يكره للصائم ان يصيب على راسه الماء وان شق فيه وان ظهر بدوته في باطنه وانما كرهه ابو حنيفة ذلك اعني الدخول في الماء والتلفف بالشوب المبلول لما فيه من الظاهر العجزي في اقامة العبادة لانه قريب من الافطار كان الامام حمل فعله صلى الله عليه وسلم على الظاهر العجزي والتفزع عنه حصول الامام وبيان الجواز للرحمة على ضعفه لانه كذا في المرقاة **١٥** قوله الملازم جمع ملزمة بكسر الميم فادارة الحمامة التي يجمع فيها الدم **١٦** مرقاة

من افطروا ما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صومه الى هركا به وان صامه رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجه والدارمي والبخاري في ترجمة باب وقال الترمذي سمعت محمد بن ابي النجار يقول ابوالمطلب الراوي لا اعرف له غير هذا الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له من صيامه الا الظأ وكه من قائم ليس له من قيامه الا الشهر رواه الدارمي وذكر حديث لقيط بن صبرة في باب سُنن الوضوء **الفصل الثالث** عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم الجماعة والقئ والاحتلام رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوي يصفه في الحديث وعن **١٩١٤** ثابت البناني قال سئل انس بن مالك كنتم تكثرهون الجماعة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضيق رواه البخاري وعن **١٩١٨** البخاري تعليقا قال كان ابن عمر يجتمع وهم صائم ثم تركه فكان يجتمع بالليل وعن عطاء قال ان مضطضا ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضير ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمتصه العلك فان ارد رد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينبغي عنه رواه البخاري في ترجمة باب **باب صوم المسافر الفصل الاول** عن عائشة قالت ان حمزة بن عمرو الاسدي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ابن شعث فاصم وان شئت فافطر متفق عليه وعن **١٩٢٠** ابى سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست عشرة مضت من شهر رمضان فمتنا من صائم ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسلم وعن **١٩٢١** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا فاورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر متفق عليه وعن **١٩٢٢** انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمتنا الصائم ومنا المفطر فزنا ما نزلنا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فصاروا الانبيية وسقوا الزكاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه وعن **١٩٢٣** ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قد مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر انه شرب بعد العصر **الفصل الثاني** عن انس بن مالك الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والطهارة عن المسافر وعن المرضع والمجمل رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن **١٩٢٥** سلمة بن المحقق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حيلة تاوى الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه رواه ابوداود **الفصل الثالث** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفقم الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع القم فصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقبل

اح قوله لم يقض عنه صومه الى هركا به وان صامه رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجه والدارمي والبخاري في ترجمة باب وقال الترمذي سمعت محمد بن ابي النجار يقول ابوالمطلب الراوي لا اعرف له غير هذا الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له من صيامه الا الظأ وكه من قائم ليس له من قيامه الا الشهر رواه الدارمي وذكر حديث لقيط بن صبرة في باب سُنن الوضوء **الفصل الثالث** عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم الجماعة والقئ والاحتلام رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوي يصفه في الحديث وعن **١٩١٤** ثابت البناني قال سئل انس بن مالك كنتم تكثرهون الجماعة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضيق رواه البخاري وعن **١٩١٨** البخاري تعليقا قال كان ابن عمر يجتمع وهم صائم ثم تركه فكان يجتمع بالليل وعن عطاء قال ان مضطضا ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضير ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمتصه العلك فان ارد رد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينبغي عنه رواه البخاري في ترجمة باب **باب صوم المسافر الفصل الاول** عن عائشة قالت ان حمزة بن عمرو الاسدي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ابن شعث فاصم وان شئت فافطر متفق عليه وعن **١٩٢٠** ابى سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست عشرة مضت من شهر رمضان فمتنا من صائم ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسلم وعن **١٩٢١** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا فاورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر متفق عليه وعن **١٩٢٢** انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمتنا الصائم ومنا المفطر فزنا ما نزلنا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فصاروا الانبيية وسقوا الزكاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه وعن **١٩٢٣** ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قد مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر انه شرب بعد العصر **الفصل الثاني** عن انس بن مالك الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والطهارة عن المسافر وعن المرضع والمجمل رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن **١٩٢٥** سلمة بن المحقق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حيلة تاوى الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه رواه ابوداود **الفصل الثالث** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفقم الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع القم فصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقبل

اح قوله لم يقض عنه صومه الى هركا به وان صامه رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجه والدارمي والبخاري في ترجمة باب وقال الترمذي سمعت محمد بن ابي النجار يقول ابوالمطلب الراوي لا اعرف له غير هذا الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له من صيامه الا الظأ وكه من قائم ليس له من قيامه الا الشهر رواه الدارمي وذكر حديث لقيط بن صبرة في باب سُنن الوضوء **الفصل الثالث** عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم الجماعة والقئ والاحتلام رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ وعبد الرحمن بن زيد الراوي يصفه في الحديث وعن **١٩١٤** ثابت البناني قال سئل انس بن مالك كنتم تكثرهون الجماعة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضيق رواه البخاري وعن **١٩١٨** البخاري تعليقا قال كان ابن عمر يجتمع وهم صائم ثم تركه فكان يجتمع بالليل وعن عطاء قال ان مضطضا ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضير ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمتصه العلك فان ارد رد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينبغي عنه رواه البخاري في ترجمة باب **باب صوم المسافر الفصل الاول** عن عائشة قالت ان حمزة بن عمرو الاسدي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ابن شعث فاصم وان شئت فافطر متفق عليه وعن **١٩٢٠** ابى سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست عشرة مضت من شهر رمضان فمتنا من صائم ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسلم وعن **١٩٢١** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا فاورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر متفق عليه وعن **١٩٢٢** انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمتنا الصائم ومنا المفطر فزنا ما نزلنا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فصاروا الانبيية وسقوا الزكاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه وعن **١٩٢٣** ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قد مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر انه شرب بعد العصر **الفصل الثاني** عن انس بن مالك الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والطهارة عن المسافر وعن المرضع والمجمل رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن **١٩٢٥** سلمة بن المحقق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حيلة تاوى الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه رواه ابوداود **الفصل الثالث** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفقم الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع القم فصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقبل

ابن وهو واقف على بعينه بعرفة فشرية متفق عليه وعن ١٩٢ عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في
 القنطرة رواه مسلم وعن ١٩٢ أبي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فقضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضيينا بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب
 رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطار وقال
 لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطبق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال
 ذلك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال ووددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
 من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي
 بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم وعن ١٩٣ قال سئل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه نزل على رواه مسلم وعن ١٩٣ معاذة العدوية انها سألت عائشة
 اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن
 يُبالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم وعن ١٩٣ ابي ايوب الانصاري انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من صام رمضان ثم اتبعه سبعا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وعن ١٩٣ ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والعرفة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر و
 الاضحية متفق عليه وعن ١٩٤ نبیسة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله طاه
 مسلم وعن ١٩٥ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم
 بعده متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا
 يوما الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم وعن ١٩٥ ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خيرا متفق عليه وعن ١٩٥
 عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله المأخوذ انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى
 يا رسول الله قال فلا تفعل هم وافطروهم ونم فان لمجدك عليك حق وان لعينك عليك حق وان لزواجك عليك حق وان
 لزورك عليك حق لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله ثم كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت
 اني أطيق اكثر من ذلك قال هم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزدد على ذلك متفق
 عليه الفصل الثاني عن ١٩٥ عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس رواه الترمذي و
 النسائي وعن ١٩٥ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فأرجب ان يعرض

١ قوله في العشر اى عشرة ذى الحجة وقد ثبتت في الامايد وثبتت في هذه الايام وقضية مطلق العمل فيها وثبتت صومهم فيها وحدثت عاشره لاينافي انظروا
 لم تطلع على صيامهم وكان لما نفع من مرض او سفر او غيرهما ٢١ المعات **٢** قوله فغضب الخ وسبب غضبه صلح عليه ان كان حق ان يقول كيف صوم اوكم اصوم فيحصل السؤال بغضه
 فيجاب بمقتضى كلامه ما فيه من سوء الادب لوجود المعاصي في فعله صلح في القلة والكثرة مما لا يسوغ لغيره ٢٢ المعات **٣** قوله لا صام ولا انظر اختلفوا في توجيه مداه فقيل بناء على
 كراهة لصنيعه وزجر الله من فعله والظاهر ان اخبار عدم افطاره ظاهر واما عدم صومه فلما نفع السنة وفيه اجاب لا جاره على صومه وقيل لانه يتكلم صوم الايام الحثية وهو حرام ٢٣ المعات
٤ قوله يطبق ذلك الخ على معنى الاستصحاب لتبعية درجة القبول والرضا قوله ذلك صوم داود فيه فضيلة وكان ولوع من الاعتدال كذا بشاى ٢٤ المعات **٥** قوله ثلث
 من الخ كان الظاهر ان يقال ثلثه لانه عبارة عن الايام اى هيام ثلثة ايام ولكنهم يعتبرون في مثل ذلك الايام والايام داخله معما قال صاحب الكشف تقول صمت عشر ولو قلت
 عشرة لم يثبت من كلامهم ثم لا بد ان يكون ثلث خبر جند آمنه واذ اى الاول والاين ثلث من كل شهر وقوله هذا قليل لانه ٢٥ المعات **٦** قوله السنة التى قبل الخ بهذه المزية لان صوم
 عرفه من شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وصوم عاشوراء من شريعة موسى على نبينا وعليه السلام ٢٦ قوله كان كصيام الدبر يبنى اذا صام مدة عمره والا فكل من صام ما كان كصيام
 تلك السنة وليس المراد التعقيب الحقيقي لاستدراك صوم يوم العيد فيصم من اول الشهور اخره والى هذا عند الشافعية من اول الشريعة ليعه وعندنا نعم وكذا عند احمد قالوا عندنا تعقبها بعد
 عن الكراهة والتعقب بالنصارى ٢٧ المعات **٨** قوله ولا تخفوا الخ قد ذكرنا للنسب عن تخصيص يوم الجمعة بصوم وجوب الاول انه نهي عن صوم النهار كصل لضعف ينع عن اقامة وظائف
 الجمعة وادراكها وانما في خوف الباطنة في تعظيمه فيقتضى كما افترض اليهود باسبب والنصارى بالاحد وانما ثلث ان سبب الشى خوف اعتقاد وجوبه والرايع ان يوم الجمعة يوم عيد فلا يصام
 فيه وقد ورد يوم الجمعة يوم عيدكم فلا تجعلوا اليوم عيدكم يوم صياكم وهذا الوجه احسن الوجوه لانه منطوق الحديث ٢٨ المعات **٩** قوله ولا تزد على ذلك وكان عبد الله يقول بعد ما كثر
 ليثنى قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩ شرح السنة
ع قوله فشره فالنصارى ان صوم يوم عرفه مستحب الا لما جاء فيستحب تركه ٣٠ في حكم الشهر لان السنة بمشقة امثالها ٣١

عملی و انصائم رواه الترمذی و عن ۱۹۵۶ ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ایاد اذ اصمتت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلث عشرة واربعة عشرة وخمس عشرة رواه الترمذی والنسائی و عن ۱۹۵۷ عبد الله بن مسعود قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم من غرة کل شهر ثلثة ايام وقلما کان یفطر یوم الجمعة رواه الترمذی والنسائی و رواه ابو داود وحالی ثلثة ايام و عن ۱۹۵۸ عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم من الشهر السبت والاثنين والثلاثین و من الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخمیس رواه الترمذی و عن ۱۹۵۹ امر سامة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یأمرنی ان اصوم ثلثة ايام من کل شهر اولها الاثنين والخمیس رواه ابو داود والنسائی و عن ۱۹۶۰ مسلم القرشي قال سألت اوسیل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن صیام الدهر قال ان لاهلك عليك حقا فاصم رمضان والذي یلیه وکل اربعاء وخمیس فاذا انت قد صمت الدهر کله رواه ابو داود و الترمذی و عن ۱۹۶۱ ابی هريرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن صوم یوم عرفة بعرفة رواه ابو داود و عن ۱۹۶۲ عبد الله بن بسر عن اخته الصماء ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تصوموا یوم السبت الا فیما افترض علیکم فان لم یجد احدکم الا لاجاء غنیه او عود شجرة فلیصمه رواه احمد و ابو داود و الترمذی و ابن ماجه و الداری و عن ۱۹۶۳ ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام یومانی سبیل الله جعل الله بینه وبين النار خندقا کما بین السماء والارض رواه الترمذی و عن ۱۹۶۴ عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الغنیمۃ الباردة الصوم فی الشتاء رواه احمد و الترمذی و قال هذا حدیث مرسل و ذکر حدیث ابی هريرة ما من ايام احب الی الله فی باب الاضغیة الفصل الثالث و عن ۱۹۶۵ ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد قدم المدينة فوجد الیه یهود صیاماً یوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ما هذا الیوم الذی تصومونه فقالوا هذا یوم عظیم الحجة فیہ مونسى وقومه و غرق فرعون وقومه فصامه مؤمن شکر ففمن نصومه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ففمن احق واولی بمونسى منکم فصامه رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بصیامه متفق علیه و عن ۱۹۶۶ امر سامة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصوم یوم السبت و یوم الاحد الا کثراً یصوم من الايام ویقول انما یوم عید المشوکیین فانا احب ان احالفهم رواه احمد و عن ۱۹۶۷ جابر بن سمرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یأمر یصیلم یوم عاشوراء و یحییها علیه و یبغیها عنده فلما فرض رمضان لم یأمرنا ولم یفهمنا عنه ولم یبغیها عنده رواه مسلم و عن ۱۹۶۸ حفصة قالت اربع لم تکن ید عن النبی صلی الله علیه وسلم صیام عاشوراء و ثلثة ايام من کل شهر و رکعتان قبل الفجر رواه النسائی و عن ۱۹۶۹ ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یفطر ايام البیض فی حضر ولا سفیر و رواه النسائی و عن ۱۹۷۰ ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لكل شیء زکوة و زکوة الجسد الصوم و رواه ابن ماجه و عن ۱۹۷۱ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصوم یوما الاثنين و الخمیس فقیل یا رسول الله انک تصوم یوما الاثنين و الخمیس

۱- قوله فانما لم یصلنا من اختار الصوم لفضل ولا لایدري في اية سادة تعرض والصوم يستوجب النذور ولا يمتنع مع الاعمال الاخرى بخلاف ما عساه من الاعمال قال الشيخ وقال العمل القادى بنا لا ينافى في قوله صلى الله عليه وسلم يرفع عمل الليل قبل عمل النذور وعمل النذور قبل عمل الليل للفرق بين العرض والرفع لان الاعمال يمتنع في الاسبوع وتعرض يوم الاثنين ۱۲ ۲- قوله الاثنين الظاهر اول الاثنين بالالف كونه خيراً فتميل في توجيهه ان الاثنين صار علماً لذلك اليوم فاعرب بالجرزة يرفع النور لوان التقدير يوم الاثنين فحذف الضافات والبقى الضافات الیه عمل ماله على قرارة واسئال القرية وان كانت شاذة ۱۳ ۳- قوله فاذا قال في الرقاة القاء جزاء شرط محذوف اى ان فعلت ما قلت لك فقد صمت واذا جئى لتاكيد الربط ۱۴ ۴- قوله لا تصوموا الا ما قالوا النبي عن الافراد كما في الجموع والمقصود مخالفة اليهود فيما بالنبي فيها للتميز عند الجمهور واما فرض يتناول المكتوب والتزود قضاء الغائت وصوم الكفارة وفي معناه ما وافق سنة مؤمنة كعرفة ويوم عاشوراء ووافق وروى مشروى الجمعة والمنى عنه شدة الاهتمام والعناية به حتى كان يراه واجباً كما تفعل اليهود فقلت فعلى هذا يكون النبي للتحريم واما على غير هذا الوجه فهو للتميز ۱۵ مرات ۵- قوله فوجد اليهود يومى السنة اثنا عشر لان قد مرني الاول كان بعد عاشوراء في ربيع الاول ۱۶ مر ۶- قوله فصاموا فما وافقهم في صوم يوم عاشوراء مع ان من انفسهم في كل امر مطلوبه قيل في الجواب ان المخالفة مطلوبة فيما اخطأوا فيه كفي يوم السبت لاني كل امر اقول الاظهر في الجواب ان صلى الله عليه وسلم اول الهجرة لم يكن مأموراً بالمخالفة بل يتبعهم في كل من الامر وسما امر القبلة ثم لما ما شئت عليهم الجموع ولم يخفهم المخالفة وظهرهم الفساد والمكابرة اختار ما لفتهم وترك ما وافقهم كذا في الرقاة وقال في الصعات قوله فمن احق واولى بمونسى منكم فيردع توهم موافقتهم يعني نحن نصوم موافقة لموسى او موافقة لكم يعني ان خبر اليهود في الايات غير مقبولة فكيف عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفي ان يبق صدق هذا الخبر لا يظن ان صلى الله عليه وسلم بالتواتر او بجزالة منهم اسلموا كعبه الله عن سلام واما ما لم يوافقوا من غير اولى اليه بعد اجابهم بذلك ۱۷ ۸- قوله يصوموا الا ما قالوا النبي عن موسى من الصوم يوم السبت ان يكون هذا من خصوصياته مسلم وذلك من خصوصيات الامم ويشير الى الاول قوله فانما احب والى الثاني قوله لا تصوموا الا الصيام المنى عنه كونه على جهة التحريم والصيام المبوب كونه على طريق المنى عنه بترك الاكل والشرب في وقت استقامتهم بهاد يمكن ان يكون النبي عن افراد السبت وفي معناه افراد الاحد والمستحب صومها متواحيين تحتها لثمة الفرقتين ۱۸ مرات ۹- قوله يا مريم صيام قال ابن جرير في قوله يا مريم صيام يوم عاشوراء وجيز من قال كان واجباً ثم نسخ والاصح عند الشافعي انه لم يوجب اصلاً لما روى البخاري عن معاوية انه عامر خطيب بالدينة يوم عاشوراء فقال يا اهل المدينة ان علياً ذكركم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه فذا نحن في انه لم يوجب اصلاً وفيه نظر كما ذكره في الرقات ان شئت فقل العاشر ۱۹ مر ۱۰- قوله الذي طهر ارا والست من شوال وقيل دار برب شعبان ۲۰ مر

فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا اذا هاجر من يقول دعوا حتى يصطلي ارواه احمد وابن ماجه و
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً ابتغاء وجه الله بقدر الله من جهته كعب بن جابر طائر وهو فرخ حتى
 مات هرقار رواه احمد وروى البيهقي في شعب الایمان عن سلمة بن قيس باب الفصل الاول عن عائشة دخل
 على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذ اصائم ثم انانا يوماً اخر فقلنا يا رسول الله اهل
 لنا خبث فقال اربيه فلقد اصبحت صائماً فاكل رواه مسلم وعنه انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريم
 فانتبهت بمروسمين فقال اعيتد واسمئكم في سقائهم وتبركم في وعائهم فاني صائم ثم قام لي ناحية من البيت فصلى غير
 المكتوبة فدعا لامر سليم واهل بيته بارواه البخاري وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ادعى احدكم
 الى طعام وهو صائم فيقبل اني صائم وفي رواية قال اذ ادعى احدكم فليجب فان كان صائماً فليصلي وان كان مفطراً فليطعم
 رواه مسلم الفصل الثاني عن ام هانئ قالت لما كان يوم الفطر فتم مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشرب منه
 فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها انك تقضين شيئاً قالت لا قال فلا يفرك ان كان تطوعاً رواه ابو داود و
 الترمذي والدارمي وفي رواية الاحمد والترمذي نحوه وفيه فقالت يا رسول الله انا اني كنت صائمة فقال الصائم المتطوع ايد نفسه
 ان شاء صام وان شاء افطر وعنه الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام
 اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوماً اخر
 مكانه رواه الترمذي وذكر جماعة من الحفاظ روى عن الزهري عن عائشة مرسل ولم يذكر وافي عن عروة وهذا اصح رواه
 ابو داود عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة وعنه ابن عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فذمت
 له بطعام فقال لها اكل فقالت اني صائمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عند صليته عليه الملائكة حتى
 يفرغوا رواه احمد والترمذي وابن ماجه والدارمي الفصل الثالث عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو تغذي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال اني صائم يا رسول الله فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تاكل من ثمنه وفضل رزقي بلال في الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم يستمر عظامه ويستغفر له الملائكة ما اكل عند ربه اليه يقي
 في شعب الایمان باب ليلة القدر الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة
 القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخاري وعنه ابن عمر قال ان رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 اُرِى ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطئت في السبع الاواخر

في قوله قال دل الحديث على ان الشروع في صوم النفل لا يمنع المزوج عن ذلك قال الصائم المتطوع امير نفسه قال اصحاب ابي حنيفة يجب ان يامروا
 بغير اعتناء وان افطر وقال ما لك تقضي حيث لا عندك واجتوا كتاب وهو قوله تعالى عز وجل لا تطعوا الا الله والرسول في امرهم ومن
 على امرهم ولا تسمعوا من القريب التي لم يكتب عليهم فوجب حياضهم عن الاطباء بهذه من النصير فاذا افطر وجب قضاءه وباسنة وهو حديث عائشة التي وبالقياض على الحج والعمرة
 اقلين حيث يجب قضاءها اذا مضى ۱۲ كذا في المرقاة مختصراً ۲ قوله فيقول الحق ابن الملك امر على الله عليه السلام المدعوين لا يجيب الداعي ان يعتذر عنه بقوله اني صائم
 ومن كان يمتنع انما التواضع للذي يودي ذلك الى ملوذة ونقض في الراعي وفي رواية فيلعل اي ركنين وقيل فليدع والضايف عند الشافعي ان العفيف ينظر فان كان العفيف تاذي
 بترك الافطار فلا يخل بالافطار ولا فلا ۱۲ مرقاة ۳ قوله فان كان صائماً فليصل قال الجبلي اي ركنين في ناحية البيت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم
 وقيل فليدع لصاحب البيت بالعمرة وقال ابن الملك بالبركة اقول ظاهر حديث ام سليم ان يجمع بين الصلوة والعمرة والضايف عند الشافعي ان تاذي العفيف بترك الافطار
 افطاره اخل ۱۲ مرقاة ۴ قوله فليدع اي فلياكل نداء قبل وجوب الاكل به يجب اذا كان يتوشع بالخلاص في الصوم والاعلان كان يفرح بالكل وله تشوش بعد ركنين وان
 كان الامران مستويين عنده فالافضل ان يقول اني صائم سواد من صومهم والاعلان ۱۲ مرقاة ۵ قوله تطوعا لان التطوع لان يفطر يعتذر ثم لا دلالة فيه على الاعتذار وعدم ۱۲ مرقاة
 ۶ قوله قال اقضيا هذا ليل النية على وجوب قضاءه صوم التطوع وقال الشافعية كان الامر بالقضاء على طريق الاستحباب والتخيير ولعله كان صوم نذر وقضاء والمذهب منه لم
 لا يجب القضاء بصوم النفل لقوله صلى الله عليه وآله وسلم الصائم المتطوع امير نفسه وايضا التطوع متبرع ولا يلزم التبرع وقضاهاً ما لم يكن حكمه الاصل فكلما كان الاصل كان الشخص فيه
 من غير ذلك في قضاءه اقول هذا منقوض بالحج والعمرة اذا كانا فليصل ونفسه فان قضاءهما واجب اتفاقاً وقال ابن الهمام وحمل على انه امر بترك خروج عن مقتضاه بغير موجب وعندنا كذا
 يلزم اخل بالنذر يلزم بالشرع فيلزم عند اخذاه بعد الشروع قضاءه ۱۲ الملتح ومرقاة ۷ قوله باب ليلة القدر انما سميت به لانه يقدر فيها الارزاق ويقضي ويكتب الاجال و
 الوكالم التي تكون في تلك السنة لقوله تعالى عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم وقوله تعالى عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر والقدر بهذا المعنى يجوز فيه تسكين الدال والشر
 تحريكه وقيل من بها العلم قدراً وشرفاً والاعتناء على هذا من قبل عام الجود وقبل لان من اتى الطاعات فيصاها اذا اقامه وان الطاعات لها قدر فانه فيها قالوا الملائكة في افطارها يتعبدوا لاجلهم و
 في الطاعات وقيل من اجتهد في قيام السنة اورد كما ان شدة الشدة تعالى وقيل من لم يعرف كمال ليلة لم يعرف ليلة القدر ۱۲ الملتح ومرقاة ۸ قوله ثم روي انه يعمدوا
 طيباً فيها واجتهدوا فيها ۱۲ مرقاة.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال قلت
 آيات يقرؤه من احدكم في صلوة خيرة له من ثلث خلفات عظام سمان رواه مسلم وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الشفاعة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه
 وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسد الا على اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
 وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو يتفق منه آناء الليل وآناء النهار ومتفق عليه وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأثرجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل
 الثمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة ليس لها ريح وطعمها مضر ومثل المنافق الذي يقرأ
 القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مضر متفق عليه وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأثرجة والمؤمن
 الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمره وعنه عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب
 اقواما ويضع به آخرين رواه مسلم وعنه ابى سعيد الخدري ان اسيد بن حضير قال بيئا هو يقرأ من الليل سورة البقرة
 وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحبى
 قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخبره رفع راسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطايحني وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت
 راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى اراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة ذنت لصوتك
 ولوقرات لا يصوت ينظر الناس اليها لا تتوازي منهم متفق عليه واللفظ البخاري وفي مسلم عرجت في الجوديل فخرجت على صيغة
 المتكلم وعنه البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشططين فتغيثته شحابة فجعلت تدنو و
 تدنو وجعل فرسه يتفرق فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزل بالقرآن متفق عليه
 وعنه ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى في المسجد فذاعني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد فيه ثم اتيته فقلت يا رسول الله
 اني كنت اصلى قال الم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا علمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد
 فأخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لا علمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين والستين
 المثنى والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وعنه ابن هزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم
 مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم وعنه ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لصحابه اقرءوا الزهرا ومن البقرة وسورة آل عمران فانها تاتيان يوم القيمة

المراد من قوله

المراد من قوله

المراد من قوله

المراد من قوله الماهر بالقرآن مع الشفاعة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه
 والمراد من قوله لا تحسد الا على اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو يتفق منه آناء الليل وآناء النهار ومتفق عليه
 والمراد من قوله مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأثرجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل الثمرة لا ريح لها وطعمها حلو
 والمراد من قوله مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة ليس لها ريح وطعمها مضر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مضر
 والمراد من قوله في رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأثرجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمره
 والمراد من قوله عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين
 والمراد من قوله ابى سعيد الخدري ان اسيد بن حضير قال بيئا هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقالت فسكت فسكنت
 والمراد من قوله فاشفق ان تصيبه ولما اخبره رفع راسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
 والمراد من قوله فاشفقت يا رسول الله ان تطايحني وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
 والمراد من قوله فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزل بالقرآن
 والمراد من قوله كنت اصلى في المسجد فذاعني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد فيه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلى
 والمراد من قوله الم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا علمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد
 والمراد من قوله فأخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لا علمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين والستين المثنى والقرآن العظيم
 والمراد من قوله لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة
 والمراد من قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لصحابه اقرءوا الزهرا ومن البقرة وسورة آل عمران فانها تاتيان يوم القيمة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو جعل القرآن في اهاب ثم القى في النار ما احترق رواه الدارمي وعنه ٢٠٢٥ علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهرة فاحل حلاله وحرمة حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجهت له النار واحمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وحفص بن سليمان الراوي ليس هو بالقوي يضعف في الحديث وعنه ٢٠٢٦ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانما اشيع من البثاني والقرآن العظيم الذي اعطيتة رواه الترمذي وروى الدارمي من قوله ما أنزلت ولم يذكر ابى بن كعب وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه ٢٠٢٧ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقروه فان مثل القرآن من تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يتفوح ريحة كل مكان ومثل من تعلمه فقرأ وهو في جوفه كمثل جراب اوى على مسك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه ٢٠٢٨ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حسم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح يحفظ بها حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي يحفظ بها حتى يصبح رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه ٢٠٢٩ النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالقي عام انزل منه آيتين ختم بها سورة البقرة ولا تقرأان في دار ثلاث ليل فيقرها الشيطان رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه ٢٠٣٠ ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه ٢٠٣١ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس ومن قرأه ليس كتب الله له بقراءة القران عشر مرات رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه ٢٠٣٢ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه وليس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لانسنة تتكلم بهذا رواه الدارمي وعنه ٢٠٣٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حسم الدخان في ليلة يصبر يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ٢٠٣٤ ابن خثعم الراوي يضعف وقال محمد يعنى البخاري هو منكرو الحديث وعنه ٢٠٣٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حسم الدخان في ليلة الجنة عفرله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وهشام ابوالمقدام الراوي يضعف وعنه ٢٠٣٦ العرياض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المستحبات قبل ان يرقأ يقول ان فيهن آية خير من الف آية رواه الترمذي وابوداود ورواه الدارمي عن خالد بن معدان مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعنه ٢٠٣٧ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعنه ٢٠٣٨

١٥ قوله لو جعل القرآن في اهاب الخ قيل نعم على سبيل القرض والقد يرمي بالقرآن وعلمته اى من شأنه ذلك على وتيرة قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على رجل الا يذوق المراد النار التي خلقها الله مميزة بين الحق والباطل وقيل كان فكس بمزة زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل المراد من علمته القرآن لم يقره تارة الاخرة ١٦ قوله فاستظهرة اى استظلمه حفظه بان حفظه من ظلمة قلبه واستطاع طلب المظاهرة وهي العاونة واستظلمه اذا استعان في الامر وبالغ في حفظه والعنى يحفظ القرآن وطلب من القوة والعاونة في الدين فاعل طاهر وحرر طاهر وامر وانما في حفظ حرمة وامتنان في حفظ مع هذه المعاني مراد بنابر ليل الفاتح قوله دخل الشجرة اى في اول الوحدة قوله وشفعه بالشفعة يد اى قبل شفاعة ١٧ مرات ١٨ قوله قد وجهت له النار اى في النار اوقر الضمير لافظ النار يقال الضمير في رشح الشجرة دون حط البوز ١٩ حرقاة ٢٠ قوله فقرأ ام القرآن مر تلاوه مر تلاوه مجزوء طابق الجواب السؤال ٢١ طيب ٢٢ قوله سبع من الثاني كيمثل ان يكون من بيانها او جمعيية ويقال لفظا السبع الا في لاشئ في كل صلوة اى تبارك اى سبع كلمات مشكورة وهي الله والرحمن والرحيم والياك وعمر وطوبى لامة غير خيل من الشفاء لاني من الشفاء والفاء ولفظ على جميع القرآن الا في آية الرحمة بآية العذاب ٢٣ لفظ من الجمع وغيره ٢٤ قوله بالحق ما تكلم الطيب كانه متجاوز للملائكة قبل خلقها فجميع العت مام كما وردت في كتابه الكتاب المذكور بالحق ما يجرى لفظا او كانت كذا في النور والوزان لا يرد بها التمهيد بل يورد بصيغ الدلال على الشرف والحوار مقابلة الكتابين وهو الاخر فتر ٢٥ مرات ٢٦ قوله ليس اى سورة تسان احوال القيامه المذكورة فيها مستفعاة بحيث لم تكن في سورة سواها مثل ما فيها ولذا خصت بالقراءة على الوتر او يكون قرائتها انجي قلوب الانبياء والاموات وتقليها من النقلة الى الطاعات والعبادات وما طيب ما ذكره الطيب انه احتواش مع قصره على البراهين الساطعة والآيات القاطعة والعلوم المكتوبة والمعاني الدقيقة والمواعيد القاطعة والزواجر البالغة انشئ ٢٧ مرات ٢٨ قوله اصبح اى دخل في الصبح او صايد القراءة قال ابن الكلب من ميين قرائتها الى الصبح ٢٩ مرات ٣٠ قوله المسبحات بكسر الهاء هي التي انشئت بسبح وسبح وسبح وهي سورة الاسراء والمائدة والحشر والعنك والجمعة والعتان — والا على ولفظ الآية فيما كلفاء ليلة القدر في الليالي وافاء ساعة الاجابة — في يوم الجمعة ٣١ لفظ من الطيب والمرقات ٣٢ قوله شفعت بالتحقيق خبر ان كذا قال الطيب والاكابر قول ثلاثون خبر لان وقوله شفعت خبر ثان وقال في الاشارة شفعت على بناء المبول مشددا اى قبلت شفعا عشا وقيل على بناء الفاعل متخفا وهذا القرب انشئ وعليه انشئة المقروء المصحح كذا في المرات قال في اللغات ان حمل قوله شفعت لرب على المعنى كما هو ظاهر كان اخبارا من الغيب وان يحمل من تشفع كان تحريفا عينا ويحمل على العموم كما في تمرة خير من حرارة ٣٣

كل ليلة رواها البيهقي في شعب الإيمان وعنه ٢٠٥ على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبعين اسماً
ريك الأعلى رواه احمد وعنه ٢٠٦ عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ في يا رسول الله فقال اقرأ
ثلاثين ذوات الرقعة كبرت سقي واشتد قلبي وعظمت لساني قال فاقرأ ثلاثين ذوات خم فقال مثل مقالته قال الرجل
يا رسول الله اقرأ في سورة جامعة فاقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى قرع منها فقال لرجل والذي بعثك بالحق
لا ازيد عليه ابداً ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلم الرزق لرجل مرتين رواه احمد وابوداود وعنه ٢٠٧ ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف آية في كل
يوم قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف آية في كل
اليوم صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بئى له بها قصر في الجنة ومن قرأ عشر بين مرة بئى له بها قصران
في الجنة ومن قرأها ثلاثين مرة بئى له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب والله يا رسول الله اذا التكررت قصورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوسع من ذلك رواه الدارمي وعنه ٢٠٨ الحسن مرسلاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب له ثلثون ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة آية
الالف اصبح وله قنطار من الجود والواو القنطار قال اثنا عشر الف رواه الدارمي باب الفصل الاول عن ٢٠٩ ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهوا شد تفصيلاً من الابل في عقلها متفق عليه
وعنه ٢١٠ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يئس بالاحد من يقول نسيت آية كيت وكيت بل يئس
واستذكر القرآن فانه اشد تفصيلاً من صدق الرجال من النعم متفق عليه وزاد مسلم بعقلها وعنه ٢١١ ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة بين عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
متفق عليه وعنه ٢١٢ مجند بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما انتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فهو مواعنه متفق عليه وعنه ٢١٣ قتادة قال سئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
مدان ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ويبدأ بالرحمن ويبدأ بالرحيم رواه البخاري وعنه ٢١٤ ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشئ ما اذن للنبي يتغنّى بالقرآن متفق عليه وعنه ٢١٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اذن الله لشئ ما اذن للنبي حسن الصوت بالقرآن يحث به متفق عليه وعنه ٢١٦ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن رواه البخاري وعنه ٢١٧ عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١ قوله يجب هذه السورة المؤنظرة ما ورد في

سورة الفتح هي احب الى ما طلعت عليه الشمس فزيادة الحية في الفتح لما فيه من البشارة بالفتح والاشارة بالنفقة وفي هذه السورة لاشتمالها على تحمير الامور في كل مسود يقول ويسرك ليسر
وفان من الله عليه وسلم به القلب فرائد في اول ركعة الزود ويكن ان يكون محبة النبي صلى الله عليه وسلم لما فيها من قوله تعالى ان هذا الحق الصمد الاول صف ابراهيم وموسى ١٢ اذ قال
١٢ قوله وظلنا لسانى اى تغلبت بحيث لم يطاوعنى في تعلم القرآن ولا تعلم السور الطوال ١٢ امر ٣ قوله ان يقرأ الحكم الخ فانا كقراءة الف آية في التزم به من الدنيا
والترغيب في علم اليقين بالعقب وقيل وجه ان القرآن ستة آلاف آية وكسروا او تركوا المسكانت الالف سدس ومقامه القرآن على ما ذكره الغزالي ستة عشرة مئة وثلاثة مئة
احد ما معرفة الآخرة المشتمل على هذه السورة والتعبر من هذا المعنى بالآية الف من التبرع به من القرآن مع اذ لو عبر عنه ثلث القرآن مع ١٢ مرقات ٣ قوله اذا التكررت الخ
الظاهر ان يكون غرضه انما الرغبة في كثرة ما يكر من قوله اذا التكررت مع تضمنه شيئا من الاستبعاد فيكون الجواب ان ثواب الله وفعله ورحمة اوسع فارطوا به ولا تستبعدوه قال الطبري اى
اذا كان على ما ذكرت من ان جزاء عشر مرات تهر في الجنة فانا كقراءة الف آية في التزم به من الدنيا والترغيب في علم اليقين بالعقب وقيل وجه ان القرآن ستة آلاف آية وكسروا او تركوا المسكانت الالف سدس ومقامه القرآن على ما ذكره الغزالي ستة عشرة مئة وثلاثة مئة
احد ما معرفة الآخرة المشتمل على هذه السورة والتعبر من هذا المعنى بالآية الف من التبرع به من القرآن مع اذ لو عبر عنه ثلث القرآن مع ١٢ مرقات ٣ قوله اذا التكررت الخ
الظاهر ان يكون غرضه انما الرغبة في كثرة ما يكر من قوله اذا التكررت مع تضمنه شيئا من الاستبعاد فيكون الجواب ان ثواب الله وفعله ورحمة اوسع فارطوا به ولا تستبعدوه قال الطبري اى
اذا كان على ما ذكرت من ان جزاء عشر مرات تهر في الجنة فانا كقراءة الف آية في التزم به من الدنيا والترغيب في علم اليقين بالعقب وقيل وجه ان القرآن ستة آلاف آية وكسروا او تركوا المسكانت الالف سدس ومقامه القرآن على ما ذكره الغزالي ستة عشرة مئة وثلاثة مئة
احد ما معرفة الآخرة المشتمل على هذه السورة والتعبر من هذا المعنى بالآية الف من التبرع به من القرآن مع اذ لو عبر عنه ثلث القرآن مع ١٢ مرقات ٣ قوله اذا التكررت الخ

يزيد القرآن حسنا رواه الدارمي وعنه ٢١٠ طاعوس مرسل قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أحسن صوتا للقرآن
وأحسن قراءة قال من إذا سمعته يقرأ أرييت أنه يخشى الله قال طاعوس وكان طاق كذا لك رواه الدارمي وعنه ٢١١ عبيدة
الملكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهل القرآن لا تتوسدوا القرآن وتلكوه حق تلاوته من أناء
الليل والنهار وافشوه وتغشوه وتدبروا فيه لحكم تفلحون ولا تتجملوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي في شعب الإيمان باب
الفصل الأول عن ٢١٢ عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم ما مهلت حتى أنصرفت ثم ليثته بردائه فحدثني به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسله أقرأنيها فقرأت في سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت
أن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف وأما يتشبه منه متفق عليه واللفظ لمسلم وعنه ٢١٣ ابن مسعود قال سمعت رجلا
قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بخلافها فحدثني به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال
كلا كما أحسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه البخاري وعنه ٢١٤ أبي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل
رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم
سلم فقرأ فحسنت شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقدا
غشييني ضرب في صدري ففصت عرقا وكانما أنظر إلى الله فقرأ فقال لي يا أباي أرسيل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن
هون على أمي فرددت الثانية أقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمي فرددت الثالثة أقرأه على سبعة أحرف ولك بكل
رقة ردكها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لمتي اللهم اغفر لمتي واخرت الثالثة ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم
عليه السلام رواه مسلم وعنه ٢١٥ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقراني جبرئيل على حرف فراجعت فلم
أزل استزيد كما يزيدني حتى انتهت إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب بلغني أن تلك السبعة الأحرف أنها هي في الأمر تكون وحل
لا تختلف في حلال ولا حرام متفق عليه الفصل الثاني عن ٢١٦ أبي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل
فقال يا جبرئيل اني بحثت في أمية أمة من هذه العجوز والشية الكبير والغلوم والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد
القرآن أنزل على سبعة أحرف رواه الترمذي وفي رواية أحمد وابن داود قال ليس منها إلا شاف كاف وفي رواية للنسائي قال ان
جبرئيل وميكائيل أتياني فقعد جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل أقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل

١- قوله أريت بصيغة الجول أي حسبته وخطفت من الازادة ما حصل للجواب
لا يظهر في من صوتة آخيه الشبهة والتميز فالشبهة إنما يقع من صوتة وقراءة على الصفة المنصرفة من يومه في صوتة هذه الصفة فهو أحسن صوتا فليس الجواب على أسلوب الفكير كما قال
الطبي حيث اشتغل بالجواب عن الصوت الحسن بما يظهر الشبهة في القاري والمستمع كذا في الطبقات ٣٨
٢- قوله لا تتوسدوا القرآن والطبي لا تتوسدوا كما تملك وجين احداهما لا يكون
كناية ومزية عن الكمال أي لا تجعلوه وسادة تنامون عليه بل قوموا به وآكلوه آفاد الليل والظروف النهار وثلاثة ما يكون كناية تلوين من الغافل فان من جعل القرآن وسادة يلزم منه
النوم فيلزم من الغفلة يعني لا تفعلوا من تدبر معانيه وكشف أساره ولا تنالوا في العمل بفتنه والاعمال فيه اثنى وقد اطلب ابن جرير هذا في الفروع الفقيه المتعلق بالقرآن من تحريم
توسد المسحوق وتحريم الرمي ووضع الشئ فوقه واستدبانه وتخليطه وتصغيره لفظه وجواز تغييره وكراهية اخذ الغال منه ونقل تحريم من بعض المالكية وامثال ذلك ١٢ مرقاة -
٣- قوله لبيت تقول لبيت الرمل اذا بعثت ثيابا به عند صدره في المنصورة ثم جردته ١٣ ط
٤- قوله لا يدي مديان لان الحرف يمد على حرفين ولا يمد على الحرفين الطبي اشتغوا في الزيادة حروف واصحابنا اقرى ما إلى معنى الحديث قول من قال بي كفيه المنطق بكل ما سأل او ذاك
والله لا يفهم وترقن والباله وعد هز وتلين لان العرب كانت تكثر اللغات في هذه الوجوه فيفسر الله تعالى عليهم ليقرا كل باله فحق لحنه ويسل على لسانه وقال العلماء ان القراءة وفن زادت
على سبع فأنما راجعة إلى سبعة اذ ركز في المرقاة والطبي ١٢
٥- قوله ولا اذ كنت في الحاي ولا وقع في نفسي الكذب والوسوسة اذ كنت في الجاهلية وبها المنة لانه كان في الجاهلية ما يظن
يسبب في قروح الكذب والوسوسة اذ ذاك كذا قال الشيخ وقال الطبي يعني وقع في قبحي من الكذب الشئ على الله عليه وسلم لم يبق في شأنها كذا في الكذب رواه قبل الاسلام لانه كان
قبل الاسلام ما يظن ان الله لا يظن هذه الحالة لان الشك الذي تدان في امر الدين ودور على مورد التيقن وقيل فاعل سقط لم يزد في وقع في نفسي من الكذب في مالم الله على صفة
ولم يجد بمثل ولا وجدت بمثل اذ كنت في الجاهلية وكان ابني من اكل الصابرة وكان ما وقع له زعر من زعرات الشيطان فلما تاول بركته النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل في الغفلة والاعتكاف
وصالني مقام الغفلة والمشاورة كذا في المرقاة ١٢
٦- قوله فخطفت اي سال عرق من فاض الما يفيض فيض كثر حتى سال وعرقا فيمنه وبه المبلغ من فاض عرق ١١
٧- قوله لبيت سبعة احرف اي على سبع لغات فليقرأ كل بما يسهل عليه لظاهرة جواز التركيب والتلفيق في القراءة ولكن المحققون على منه في نفس واحد منع تنزيه وكذا قالوا منع ما تغيره المعنى منع
تحريم ١٢ مرقات

الح قوله ثلث كات اي للعامل في فهم القصد وكانت الامانة في الداء البلاغة **١٢** **له** قوله على قاص هو من ياتي بالقصة ويطلق القصاص على الوساظ
 والمراوطين من يقص الاخبار ويقرا آيات القرآن ايضا ويسال الناس فاستخرج عمران اي قال ان الله وانما يريد ان يحون لانه يدعه وطلوه وصيته وامارة القيامة قوله ليسال الله بلى فليطلب
 من الله تعالى بالقرآن ما شاء من امور الدنيا والآخرة ولو اراد ان يامر بآية عقوبة فليستعذ بالله منها وامانا بان يدع الله تعالى عقيب العقوبة بالادعية الى التوبة
 يطعن ان يكون الدعاء في امر الآخرة واصلاح المؤمنين في معاشهم ومعادهم كذا في الرقات والجماعات **١٣** **له** قوله جاهد يوم القيمة انه لا جيل اشرف من جيلك فمما يروى ان جيلك اشرف
 اردتها جلد يوم القيمة في فتح سورة واسر حاله قال بعض العلماء استبرأ اليقظة بالمعازات اي من استجرارها بالصحف وفي الاجياد من طلب العلم المال كان كمن مسح اسفل حاسره ونعله
 بما سئل لينظر وروى عن الحسن البصري انه قال ان المؤمن الذي فوق الجبال احسن من العلماء الذين يسلمون الى اللال لانها كل الدنيا بالدنيا ويؤمل ان يكون الدنيا بالدين **١٤** مرقاة
له قوله لا يعرف الاكل الحيواني هذا الحديث مما يروى في آخرة الباب يدلان على ان المسلم لا يخرج من كل سورة انزلت كرامة للفعل اقول في ذلك اني انما جاز من كل سورة كما هو ذهب الشافعي فانه لا يخرج من كل
 على انما من القرآن انزلت للفعل كما هو ذهبنا والله اعلم **١٥** **له** قوله وتكذب بالكتاب لا شك ان ما ثبت كونه من كتاب الله حقيقيا فكيف كان ذلك معلوما قطعا عنه وصحابة
 خصوصا على مثال ابن مسعود وبعد ثم ثبت ذلك بالتواتر وقد يروى في الجود ذلك في القرآت السبع وبعض في العشرة وان لم يكن ما ذكره ابن مسعود في هذه القصة من ذلك الفعل فاطلاق
 تكذيب الكتاب المستلزم لمكفر قطعا وتكذيبه لا يلزم كذا في المعاني **١٦** **له** قوله كتبت الرقي اي غاليا لان كتابه صلى الله عليه وسلم بلغ اربعين وعشرين من قسم الفناء
 الاربعة كذا في المواهب **١٧** **له** قوله وصدور الرجال اي المعاني ثم فان قيل كيف وقع الشك باصحاب الرقاق وصدور الرجال قيل لانهم كانوا يريدون عن تاليف مجزوءة منظم
 معروف وقد شاهدوا طائفة من النبي صلى الله عليه وسلم فكان تزويره ليس منه ما هو وانما كان الخوف من ذهاب شئ من صحيحه قال والذين جمعوا القرآن بان حفظوه كل في زمانه معلوم اربعة
 كلم من الانصار والي بن كعب بن زيد بن ثابت هذا ما يروى في رواية ذكره ابو الهيثم كذا في الزيادة ونقل السيوطي عن الحادث الحامس كتابه القرآن ليست ممدوخة على الله
 عليه وسلم كان له كتابه وكذا كان معروفا في الرقاق وغيره وانما المراد من بعضها من مكان الى مكان فمما كان ذلك بمنزلة اوراق وجدت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها القرآن متفرا
 في بعضها مع ودرجها بغير حتى لا يصحح منها شئ وقال الخطابي انما لم يجمع صلى الله عليه وسلم القرآن في المصحف لما كان يقيم من فروعها بعض احكامها وتلاوة ذلك النسخ نزول بقوة صلى الله
 عليه وسلم الله الحفاد الراشدين ذلك وفادعه الصادق بثمان حفظ على هذه الامة وكان ابتداء ذلك على يد الصديق رضي الله عنه وعمره والكلام في كتابه محفوظ على حقه فحضره وقد كان
 القرآن كله كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في مجموع في موضع واحد وللحرب السور ولما قال الامام جمع القرآن ثلث مرات اتمها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم واخرج بسند
 زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فواف القرآن في الرقاق ان قال النبي رضي الله عنه ان يكون الرقوات التي من الآيات محروقة في سورها وجميعها بما يشاء النبي
 صلى الله عليه وسلم والثانية بحضرة ابي بكر بناروي البخاري هذه الرواية المذكورة في الكتاب الثالث جمع عثمان جميع الصحابة ففسخها في المصاحف وكتبها بلفظه قرئش وارسل الى كل امة من امة
 ما نسخوا كما في الحديث الثاني وقال ابن جرير كان ذلك في سنة خمس وعشرين قال ابن التين وغيره الفرق بين جمع ابي بكر وجمع عثمان ان جمع ابي بكر كان لتبني ان يذهب من القرآن شئ
 به باب حمله لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد وجمع عثمان كان لكثرة الاختلافات في القرآت حين قرأوا بلغا ثم على اتساع اللغات فاذا في ذلك الى تخليص بعضهم بعضا واقصر من سائر
 اللغات على لغة قرئش حجتا به انزل بلفظهم وان كان وسع في قرآته بلفظه غيرهم دفعا للخرج والمشتبه في ابتداء الامم الى ان الحجة الى ذلك انتهت فاقصر على لغة واحدة **١٨**

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام و
تفتح لها ابواب السماء ويقول لرب وعزتي لا تردني ولوليت ديني رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن **دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم** رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه
الفصل الثالث عشر **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم رتبة حاجته كلها حتى يسأل
شيئ من نعله اذا انقطع زاد في رواية عن ثابت البناني مرسل حتى يسأله الملح وحتى يسأله شبعه اذا انقطع رواه الترمذي
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يري بياض ابطيه **وعنه** سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل اصبعه خذاء منكبته ويدعو **وعنه** السائب بن يزيد عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه روى البيهقي الاحاديث الثلثة في الدعوات الكبير
عن عكرمة عن ابن عباس قال السئلة ان ترفع يديك خذ ومنكبك انجوها والاستغفار ان تشير باصبع واحدة
والاستمال ان تمتد يديك جميعا وفي رواية قال والابتهاال هكذا ورفع يديه وجعل ظهورها مائلا وجهه رواه ابوداؤد
عن ابن عمر انه يقول ان رفعكم ايديكم بركة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعني الى الصدر واه احمد
وعنه ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا قد عاله يداً بنفسه رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب صحيح **وعنه** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعوه دعوة ليس
فيها اثم ولا قطعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث امان تجعل له دعوة واقان يداً خيرهاله في الآخرة واقان يصرف عنه
من السوء مثلها قالوا انك ترواه احمد **وعنه** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات
يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى تصد ودعوة المجاهد حتى يفقد ودعوة المريض حتى
يبرء ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقي في الدعوات الكبير
باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه الفصل الاول **عن** ابي هريرة وابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يقعد قوم يذكرون الله الاحقهم الملائكة وعشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله في من عنده
رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمل
فقال سيد هذا جملان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذين لا يذكرون الله كثيرا والذاكرات رواه مسلم
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت متفق عليه

الاجابة
الاولى

له قوله رفعها الله فوق الغمام كناية عن ايمانها الى مسدد
القبول والامانة ويصح بصيغة الجمل مؤنثا او المعاد كذكر الذي يفتح الله دعوة المظلوم ابواب السموات **عنه** قوله ولوليت ديني رواه الترمذي
ولابوداؤد وابن ماجه **عنه** قوله ودعوة المسافر ودعوة المظلوم لان حقا اكثر فلهذا ما اوسى
بالاجابة اولان دعوتها عليه غير مستجابة لانهما ترمي بهما على وقوع قوله ودعوة المسافر فتمثل ان يكون دعوتهم لمن امسح اليه ولم يشر على من اذاه لان واداه لا يخلو
عن الرقة **عنه** قوله شمس نعل الشيم امه سيور النعل وهو الذي يدر نعل بين اصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام
الزمام امير الذي يدخل فيه الشمس طيب قال الاستاذ ابو علي القاسم رحمه الله من علامات العزفة ان السائل عواجلك قلت او كثر الامانة الشيماء **عنه** قوله وسع
اه خبر كان واقا عرف وقال الطيبي رحمه الله تعالى وا على انه اذا لم يرفع يديه في الدعاء لم يسمع وهو جرس لانه صلى الله عليه وسلم كان يدعوك كثيرا في العسوة والطواف وغيرها من الدعوات
المأثورة ودير الصلوات وعند النوم وبعد الاكل وامثال ذلك ولم يرفع يديه لم يسمع بها و **عنه** قوله المسئلة اي ادب السؤال ان ترفع يديك عند منكيك لان العادة
فيمن طلب شيئا ان يبسط يديه اي الكف الى المدعول واديب الاستغفار ان يشير اصبع واحدة وهي السبابة سبب النفس الامارة والشيطان والتعود منها الى الله تعالى والابتهاال
الاجتهاد في الدعاء واخلاصه كذا في القاموس وفي جميع البحار والابتهاال ان تمتد يديك واسد التفرغ والمبالغة في الدعاء والسؤال وقال الطيبي ودخل المروءون الابهال في الحديث وخرج ما يصحور
من مقابلة العذاب فيجعل يديه كالترس عن المكروه **عنه** قوله يدعي يعني دفعك فوق صدورك وانما ادنى ذكر الاموال من غير تميز عن الاحوال المذكورة في الحديث السابق
يدعي لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان حاله صلى الله عليه وسلم مختلفا تارة فتارة كما ذكر قوله على هذا قدر نعمها ابن عمر الى الصدوق فراه اياه بقوله وفعله ولذلك فسر الراوي بقوله يعني
الى الصدوق **عنه** قوله ودعوتهم اي بخصوصها او من جنسها في الدنيا ان قدر ودعوتهم فيها **عنه** قوله اذا كثرت من الدمار لعظم ثوابه اقول كان ظاهره انصب كمن
ضبط بالرفع في جميع النسخ المتأخرة المعصية المقروءة المقابلة من سنة السيده مال الدين وغيره ولكن يشترط في الرفع ارادة معنى الحال من الفعل الدار على اذن وهو غير ظاهر في التبادر
من قوله كثرت الدمار بعد ذلك العلم لان يقال اورد مال الجوع او جعل الاستقبال في معنى الحال مبالغة في الاستقبال **عنه** قوله حتى يفقد بالعار والقات من الفقهاء من مزب
اي حتى يفرغ من الجهاد ويفقد اسبابه وفي بعض النسخ حتى يفقد من القعود في بعضا يقفل اي يرجع من القفل **عنه** قوله سبق المفردون اي المفردون انفسهم عن
افرائهم المميزون الخواصم عن الخواصم فيلزم **عنه** قوله مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت **عنه** قوله وسع وجهه بيديه مسح وجهه بيديه رواه ابوداؤد
كذلك الترمذي في قوله وسع وجهه بيديه رواه ابوداؤد في قوله وسع وجهه بيديه رواه ابوداؤد في قوله وسع وجهه بيديه رواه ابوداؤد في قوله وسع وجهه بيديه رواه ابوداؤد
الحديث اشارة الى ان مدونه ذكر الحى الذي لا يموت يورث الحياة الحقيقية لا الفناء كما قيل اولياء الله لا يموتون ولكن يقتلون من والى وار **عنه**

وعن ^{۲۱۵۲}ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عبد ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم متفق عليه ^{۲۱۵۵}وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيسة فجاء بالسيسة مثليها او
اغفرو من تقرب متى شاء تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعاً ومن اتاني يشي اتيتُهُ هرولة ^{۲۱۵۶}ومن
لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم ^{۲۱۵۶}وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادي لي ولياً فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته فكتبت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي
عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءة ربي ^{۲۱۵۷}ولا يزال الله منه رواه البخاري ^{۲۱۵۷}وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكركفاذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هل نؤاخذهم الى حاجتكم قال فيعفونهم
باجنتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلمهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويشهدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لوراوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لله عبادة
واشد لك تعجيلاً واكثر لك تسبيحاً قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل راوها فيقولون لا والله يارب
ما راوها قال يقول فكيف لوراوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصاً واشد لها طلباً واعظم فيها رغبة قال فيم
يتعذرون قال يقولون من النار قال يقول فهل راوها قال يقولون لا والله يارب ما راوها قال يقول فكيف لوراوها قال يقولون
لو راوها كانوا اشد منها فراراً واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان
ليس منهم انما جاء لحاجة قال هما الجلساء لا يشق جلسهم رواه البخاري وفي رواية مسلم قال ان الله ملائكة سيار
فضلاً يستغنون عما ليس الذكركفاذا وجدوا مجلساً فيه ذكر قعدوا معهم وحفت بعضهم بعضاً باجنتهم حتى يسألوا ما
بيتهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا صعدوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا
من عند عبادك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويسئلونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك
قال وهل راوجنتي قالوا لا اي رب قال وكيف لوراوجنتي قالوا ويسئبرونك قال ومما يسئبروني قالوا من نارك قال وهل
راواناري قالوا لا قال فكيف لوراواناري قالوا يسئبرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم ما استجاروا
قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطيء وانا ما نرجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشق بهم جلسهم ^{۲۱۵۸}وعن

ابي اي بالغفران اذا استغفروا بالقبول اذا تاب والاجابة اذا دعا والكفاية اذا طلبها والامسح انما هو الرمد والميل الغفران من الغفر فلهذا كذا وان ظن العفو به فلهذا كذا قوله ذكرني في ملأ
خير منهم قديس يدل عليك على افضلية الملائكة من البشر قال الطبري المراءون الملائكة المترين وارواح المسلمين فلا دالة على كون الملائكة افضل والامسح ان يقال الميزة من جهة الصبر
والقدوس والعلو وهي لانا في افضلية البشر من جهة كونه الثواب ^۲المعات ^۳قوله تقربت منه باعاً هو كناية عن سبيل رحمة الله وقربه من العباد وزيادة ثوابه واعطائه وفضل
على طاعتهم ^۴المعات ^۵قوله مغفرة قتل الجور في العبادات ارجى من هذا فانه صلى الله عليه وسلم رتب قوله بمثلها مغفرة على عدم الشرك بالله فقط ولم يذكر الاعمال الصالحة
لمن لا يجوز لاحد ان يغفر له المديون ويقول اذا كان كذلك فافكر الخليفة حتى يكثر الله في مغفرة وانما قال ذلك كيلا يأس الربوبون من رحمة الله ولا شك ان الله مغفرة وعفو به ومغفرته
اكثر من ان يحصى احد من المفسرين او من القومين فاذن يغني عن ان يكون بين الخوف والرجاء واقول هذا المديون عام خمس بحسب الاحول والادوات فان جانب الخوف في ابتداء
العمل يغني عن ان يكون راجحاً على الرجاء وفي نوافله يكون مرفوعاً ^۶طبري ^۷قوله اذنته بالحرب اي بما رتبته بالحرب اي به او بما رتبته اي به فانه محاسب الى قال الائمة ليس في العامي
ما قوله الله ارباباً به ابانه مما ربه الا ان كل الراد قوله ما تقرب الي ان يزل كل من قرب العبد الى ربه او لا يفرض اثم واكمل مما يحصل باوا التواكل لان الغفران العبد من اعتباره في اثناء الامر
اشد في اداء الفرائض فان التواكل يحصل بالاعتبار والتبرع يحصل في الاول فناء الذات وفي الثاني فناء الصفات كذا قالوا قوله كنت الذي التواكل اي يجعل الله جوارحه
واكاته وسائل الى مرضاته فلا يسع الا ما سجد الله ورضاه فلا يسع به الى آخره وقيل يجعل الله سلطان حبه غالباً عليه حتى لا يرى الا ما يحب الله ولا يسع الا ما يحب الله ويكره الله سبحانه في ذلك يراون
دو كذا يحس سمع وبصره ويده ورجله ما يراه من الله وقيل مضاه كذا السمع والابصار واليد والرجل في النظر وبصره في السمع وبصره في النظر وبصره في السمع وبصره في النظر وبصره في السمع
الى شئ الا ان الحق سبحانه منظور ومشهود قوله وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءة ربي ^۸قوله فيسألهم ربهم وهو اعلمهم ما يقول
وتقعد يسلم والشرع بالملائكة ^۹المعات ^{۱۰}قوله فضلاً يستغنون عما ليس الذكركفاذا وجدوا مجلساً فيه ذكر قعدوا معهم وحفت بعضهم بعضاً باجنتهم حتى يسألوا ما بيتهم وبين السماء الدنيا
اشم زائدون على الملاحظة وغيرهم لا يلاحظ المرات

حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ قَالَ لِقَبِيْ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ بَانَْتَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَبَّحَانَ اللَّهَ مَا تَقُولُ قُلْتُ تَكُوْنُ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُكَ تَرْتَابُ بِالْأُذُنِ وَالْجَنَّةُ كَأَنَّا رَأَيْتُ عَيْنٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ
الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّبِيَّاتِ نَسِيْنًا كَثِيْرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَوَاللَّهِ أَنَا لِنُطْلِقُ هَذَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ نَافِقُ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَكُوْنُ عِنْدَكَ
تَدُ كَرْنَا بِالْأُذُنِ وَالْجَنَّةُ كَأَنَّا رَأَيْتُ عَيْنٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَائِشَةَ الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّبِيَّاتِ نَسِيْنًا كَثِيْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوُتِدَ وَمَوْنٌ عَلَى مَا تَكُوْنُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ لَصَافَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى قُرْشِكُمْ وَفِي طَرَفِكُمْ وَ
لَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ ثَلَاثُ مَرَاتٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الفصل الثاني** عَنِ ابْنِ الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا تَبْتَغُوا خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيْكِكُمْ وَارْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ انْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا
عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا عَنْقَهُمْ وَيَضْرِبُوا عَنْقَكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ ذَكَرَ اللَّهُ رَوَاهُ مَالِكٌ وَاحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ إِلَّا أَنَّ مَالِكًا وَقَفَهُ عَلَى
ابْنِ الدَّرْدَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ قَالَ جَاءَ عَرَبِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اتَى النَّاسُ خَيْرٌ فَقَالَ طُوبَى لِمَنْ طَالَ
عَمَلُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَفَارِقَ الدُّنْيَا وَلَسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِیَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَوَوْا قَالُوا وَهِيَ رِیَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ حَقٌّ الذِّكْرُ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ
مِنْ اللَّهِ تَرَةً وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ تَرَةً رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَوْمٌ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْهُ وَشَلَّ جِيفَةً جَمَارًا وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْبٌ رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يَصَلُّوا عَلَى
نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةً فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ أَلْفَةٍ عَلَيْهِ لَإِلَهِ الْأَمْرِ مَعْرُوفٍ وَهُوَ عَنْ مُتَكَرِّرٍ ذَكَرَ اللَّهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ هَذَا
حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ
بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ وَإِنْ أَبْعَدَ النَّاسُ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبَ الْقَاسِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ثَوْبَانَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَالَّذِينَ
يَكْذِبُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ كَنَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَوْ
عَلِمْنَا أَيْ الْمَالِ خَيْرٌ فَنَتَخَذَهُ فَقَالَ أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَكَرَ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ وَرُوحَةٌ مُؤْمِنَةٌ تَعِيْنُهُ عَلَى إِيْمَانِهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ

أ قوله حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ هذا كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكٍ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ الرِّيحُ بَعَثَ الرَّاهِدُ فِيهِ
الْمَوْجَةُ وَتَشْدِيدُ الْإِلَهِ الْمَكْسُورَةِ فِي سَخِ الرِّيحِ بَعَثَ الرَّاهِدُ كَسْرُ الْمَوْجَةِ وَسُكُونُ التَّحْقِيَةِ كَذَا يَحْطُ الْكُفْرَانِي شَارِحُ الْإِتْمَانِي وَهُوَ يُدِيرُ مَا فِي مَقْدَمَةِ ابْنِ جَرِيرٍ وَبَعْضُ بَعْضٍ وَبِالنَّصْبِ أَمَّا أَنْ تَقُولَ فِيهِ بِالْمَقْدَمِ
مِلَا كَذَا فِي الْمَرْقَاةِ وَقَالَ الشَّيْخُ أَيْضًا بِالنَّصْبِ هُوَ الصَّحِيحُ ۱۲ **ب** قوله كَأَنَّا رَأَيْتُ عَيْنٍ حَتَّى صَرَفْنَا كَأَنَّا رَأَى بِالنَّصْبِ أَيْ كَأَنَّا نَرَى اللَّهَ أَوَّلَ الْجَنَّةِ أَوْ أَنَّ رَأَى عَيْنٍ مَعْقُولٍ مُطْلَقٍ بِأَعْيَانِهِ
زَى وَفِي نَسْبِهِ بِالرَّفْعِ أَيْ كَأَنَّا رَأَى بِالْعَيْنِ عَلَى أَنْ مَعْدُومٌ بِمَعْنَى اسْمٍ فَاعِلٌ وَبِصَحْهِ كَوْنُ الْمَصْدَرِ جَمْعًا لِلْمَعْنَى كَمَا يَدْعُو كَذَا فِي الْمَرْقَاةِ ۱۳ **ج** قوله وَالصَّبِيَّاتِ هُنَّ الصَّبِيَّةُ وَيُقَالُ غَيْرُهُ الْأَوَّلُ
لَا يَكُونُ مَاشِرَةً كَالزَّوَارِعِ وَالنِّجَارَةِ ۱۴ **د** قوله عَائِشَةَ الْأَزْوَاجَ الْخَالِي خَالِطَانَهُمْ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهِمْ وَلَا يَتَمَرَّضُ بِهِمْ وَلَا يَتَفَلَّحُ بِهِمْ ۱۵ **هـ** قوله سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ الْخَالِي
نَفْذُ الْمَصَارِفِ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ بِالْمَعْنَى التَّوْبَةُ شَيْءٌ أَيْ سَاعَةٌ فِي الشُّرُورِ تَوَدُّونَ حَقَّقِي رَجَمٌ وَسَاعَةٌ فِي الْغَيْبَةِ تَقْصِفُونَ حَقَّقِي أَنْتُمْ كَمَا قُلْتُمْ فَارْتَقِبْ فِي الثَّانِيَةِ تَنْبِيْهًُا عَلَى أَنَّ أَحَدَ
السَّاعَتَيْنِ مَعْقُوبَةٌ بِالْآخِرَةِ وَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَصِيرُ عَلَى الْمَقْتِ الصَّوْرَةِ وَالْبَرِّ الْمُحَقِّ وَقَوْلُهُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ الظَّاهِرُ أَنْ تَكْتُمَ بِهِ الْعِبَادَةَ وَهُوَ قَوْلُهُ دَكْنٌ بِاسْتِظْلَالِ سَاعَةٍ وَسَاعَةٍ وَسَاعَةٍ كَمَا تَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ ثَلَاثَ نَفْطَ سَاعَةٍ أَيْ سَاعَةً فِي الْحَضَرِ فِي الذِّكْرِ وَسَاعَةً فِي حَقِّ النَّفْسِ فَاصْطَحَ وَسَاعَةً فِي الْعَاقِبَةِ وَالْأَوَّلُ ۱۶ **و** قوله ذَكَرَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ التَّيْمِيَّةِ الْمُرَادُ الذِّكْرُ الْقَبِيْ فَإِنَّ
هُوَ الَّذِي لَا يَنْزِلُ إِلَّا مَرَّةً عَلَى بَدَلِ الْأُمُورِ وَالنَّفْسِ لَا تَعْمَلُ نَفْسِي وَفَعَلَ الْقَلْبُ الَّذِي يُوَاسِقُ مِنْ عَمَلِ الْجَوَالِحِ عَلَى هَوَاهُ الْأَكْبَرُ الذِّكْرُ بِاللِّسَانِ الْمُشْتَمَلِ عَلَى صِلَاحٍ وَازْعَاجٍ وَشَدَّةِ
تَحْرِيكِ الْعُنُقِ وَوَجْهِهِ كَمَا يَفْعَلُهُ مِنَ النَّاسِ ذَا الْعَيْنِ أَنْ ذَكَرَ بِالْجَوَابِ الْمُحْفُورِ وَرَجَبٍ لِمَعْدُومِ مَا شَالَتْ بِهِ سَبَبِ الْغَيْبَةِ وَالْفَرْدَانِيَّةِ وَنَسْبِ الْغَيْبَةِ إِلَى الذِّكْرِ لَا جَلَّ أَنْ سَارَ الْعِبَادَاتُ كُنْ
الْإِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمِنْ طَلَقَاتِ الْعَدَدِ وَالْقَائِلَةِ مَعَهُمْ إِنَّمَا هِيَ وَسَائِلُ تَجَرُّبِ الْعِبَادَةِ إِلَى أَيْدِي تَعَالَى وَالذِّكْرُ أَنَا هُوَ الْمَقْصُودُ وَالْأَشْيُ وَالْمَطْلُوبُ الْأَمَلِيُّ وَنَايِبُكَ عَلَى نَفْسِهِ الذِّكْرُ
قَوْلُهُ تَعَالَى فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَأَنَا مَعَهُمْ إِذَا ذَكَرْتُمْ وَغَيْرَ ذَلِكَ ۱۷ **ز** قوله صَافَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ حَامِلٌ الْمَعْنَى إِذَا مَرَرْتُمْ بِهَا فَتَزِيدُ كَرَامَتَهُ تَعَالَى فَادْكُرْهُ أَنْتُمْ مُوَافَقَةٌ لِمَ هَانَمُ
فِي رِیَاضِ الْجَنَّةِ قَالَ النَّوَوِيُّ وَاعْلَمْ أَنَّ كَلَامَهُ تَجَرُّبِ الذِّكْرِ تَجَرُّبِ الْجُلُوسِ فِي مَقَامِهِ وَهُوَ قَدْ يَكُونُ بِالْقَلْبِ وَقَدْ يَكُونُ بِاللِّسَانِ وَافْعَلْ مِنْهَا مَا كَانَ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ جَمِيعًا فَإِنَّ الْقَصْرَ عَلَى أَحَدِهِمَا
فَالْقَلْبُ أَفْضَلُ وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَتَرَكَ الذِّكْرَ بِاللِّسَانِ مَعَ الْقَلْبِ بِالْأَخْلَاصِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بِهِ الْإِبْرَاهِيمُ ۱۸ **ح** قوله تَرَةً هِيَ التَّجَرُّبَةُ وَهِيَ كَمَا تَرْتَابُ وَاجْتَمَعَتْ إِلَى
الْقَعْدَةِ وَالْخَطِيْبَةِ وَفِي نَسْبِهِ بِالرَّفْعِ ۱۹ **ط** قوله فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ هَذَا مِمَّا يَدْعُو بِهِمُ الْإِسْلَامُ وَتَقْبِيْرُهُمْ الْأَمْنَةُ وَقَالَ الْعَلَمِيُّ وَلَوْ أَنَّ الْمَرْءَ بِالْمَرَّةِ التَّجَرُّبَةُ وَهُوَ قَوْلُهُ قَانَ شَارِحُهُمْ مِنْ
بَابِ التَّشْدِيدِ وَالْقَلْبُ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَصْدُرَ مِنَ الْمَلِكِ الْجَلِيسِ مَا لَوْ جَبَّ الْعُقُوبَةُ مِنْ صَانِدِ السُّنَنِ ۲۰ **ي** قوله ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْعَمَلُ عَلَى أَنْ الْمَبْرَحُ أَيْضًا مَعْدُومٌ فِيهِ تَشْدِيدُ
وَمَا لَفْظُهُ مَرَّةً أَنْ يَمَسَّ عَلَيْهِ وَيُجِيبُ قِسَاوَةَ الْقَلْبِ ۲۱ **ك** قوله تَبْتَغُوا خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ وَارْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ انْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا
عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا عَنْقَهُمْ وَيَضْرِبُوا عَنْقَكُمْ هَذَا مِمَّا يَدْعُو بِهِمُ الْإِسْلَامُ وَتَقْبِيْرُهُمْ الْأَمْنَةُ وَقَالَ الْعَلَمِيُّ وَلَوْ أَنَّ الْمَرْءَ بِالْمَرَّةِ التَّجَرُّبَةُ وَهُوَ قَوْلُهُ قَانَ شَارِحُهُمْ مِنْ

الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
 المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي البديع المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواحد
 البا جد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البير التواب المنتقم العفو
 الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المعزى المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
 الرشيد الصبور رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه ^{٢١٤٩} بريدة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني استسئلك يا نك انت الله لا اله الا انت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
 لم يكن له كفوا احد فقال دعاه الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب رواه الترمذي وابوداود وعنه ^{٢١٤٩}
 انس قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني استسئلك بأن لك الحمد لا اله الا انت
 الختان المثلان يدب السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه الله باسمه الاعظم
 الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعنه ^{٢١٨٠} اسماء بنت يزيد ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين ^{٢١٨٠} **وَاللّٰهُمَّ اكْبِرْ لِلّٰهِ الْاَكْبَرُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ** وثلاثة آل عمران
الْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي وعنه ^{٢١٨١} سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم دعوة ذي النون اذا غار به وهو في بطن الحوت **لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ** لم يدع بها رجل مسلم في
 شيء الا استجاب له رواه احمد والترمذي **الفصل الثالث** ^{٢١٨٢} بريدة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مراة قال بل مؤمن مني قال وابوموسى الاشعري
 يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمعه لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعوه فقال اللهم اني اشهدك انك
 انت الله لا اله الا انت احد صمد المبدى ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه
 الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله أخبرني بما سمعت منك قال نعم فأخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فقال لي انت اليوم لي اخ صديق حدثني حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه زر بن ياب ثوب التفسير
 والتصيد والتهيل والتكبير **الفصل الاول** ^{٢١٨٢} سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
 الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احيى الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله والله اكبر لا يضرك بانه من بدأت رواه مسلم وعنه ^{٢١٨٣} ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان
 الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احيى الى مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم وعنه ^{٢١٨٥} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قوله الرشيد اي الذي تساق تدبيره الى غايته على سنن الصداق من غير استشارة وامر شاذ وفور
 الذي ارشده الحق الى مصالحهم اي بهائم الابداد ثم عليها ^{١٢} امارة **٢** قوله الامم قيل الامم هنا بمعنى العظيم لان جميع اسماء عظيم وقيل كل اسم هو كثر تعظيما له تعالى فهو اعظم من ما هو اعظم تعظيما
 فالرحمن اعظم من الرحيم لانه كثر ما نفعه ونفعه الله اعظم من الرب لانه لا شريك له في تسميته لا بالاصانة ولا بغيرها بخلاف الرب ^{١٢} امارة **٣** قوله اجاب السؤال ان يقول العبد اعطني نعمتي
 والديان يشاوي ويقول يا رب فيعيب الرب تعالى ويقول ليك يا عبيدي فني متاخر السؤال الا عطا وفي مقابلة الدعاء بالماية وانه ابو الفرقه جنة ما يذكر الله بها مقام الاخر البينا
 فترى واعمم انه قد ورد اقول من العلم في الاسم الاعظم فقال قائل من اسماء الله كلها عظمته لا يجوز تعظيمه على بعضه ونسب هذا الى الاشعري والباقلاني وغيرهما وكل هؤلاء ما ورد من
 ذكر الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم وقال ابن جابر الاعظمية الواردة في الاخبار والمراد بها مزينة ثواب الداعي بذلك يعني ليس في ذاته زيادة عظيمة بل ذلك باعتبار اعرافه ولا بحث فيه
 فترى وقيل انما استأثر الله بعلمه ولم يطلع عليه احد من خلقه كما قيل بذلك في قوله القدوس والجليل والوسيط وقد عيظه بظاهر ما ورد في الامايد ^{١٢} لم يختص به
٤ قوله وثلاثة آل عمران بالبحر على انما وما قبلها يدلان وجواز الرفع والنصب ووجها ظاهر ^{١٢} مر **٥** قوله قال وابوموسى الاشعري قال النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال ان اباموسى بن جبريل قال بريدة فقلت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوموسى اي والخال انه اندي يقرأ ولا يخفى ان كل القولين بعينه من الملام والنظار ما ذكرنا
 من التعديل في تعظيم النظام وتحرير النظام فان الرجل الاول مكر غير معروف فيمكن ان تكون قرأته منكرا من القول وزورا ولهذا استغفم خالد بن زيد صلى الله عليه وسلم واباموسى الاشعري
 فمن اجل اسماءه فكلن النفاق والرياء يستبعد هذا ^{١٢} امارة **٦** قوله ثقتي بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اشهاد بان الباعث لعل الوفاة هو محمد بن عبد الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعظمه احد ولا كان ذلك ايضا ليس فيه باس لان تبشيره بمن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعادة عظيمة ليس فيه حمل لمحب لذكره لنفسه ^{١٢} امارة
٧ قوله افضل الكلام قالوا هو عمل كل كلام البشور والافان القراء افضل من الكل فان قيل هذه الكلمات من القرآن قلنا الثلاث الاولى وجدت في القرآن دون الرابعة وقد يروى
 ان صلى الله عليه وسلم قال افضل الذكر لله كتاب الله بسنن الله والحمد لله في قوله لا يعزك بانه من بدأت لان كلامنا مستعمل فيما قصد به من بيان جلال الله وكما دلكن لهذه الترتيب
 معان متناهي لان النظر في معرفة الله بعد تفرقة الله تعالى ثم بعد النعم والكلمات كلها ثم لا توحيد ثم محمزة من ثناء وتوحيده تعالى كذا قيل ^{١٢} امارة

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس واليهاب واليهاب واليهاب ما يتعاطفون وهايتراحمون وهايتعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي اخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها هذه الرحمة **وعنه** ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طيع بحسنة احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه **وعنه** ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري **وعنه** ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوطى بنيه اذ مات فخرقوه ثم اذروا نصفه في البحر ونصفه في البحر فوالله لئن قذر الله عليه ليعذب الله عذبا لا يعذب به احد من العالمين فلما مات فعلموا امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فعقره متفق عليه **وعنه** ^{عمر بن الخطاب} قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسغي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته بطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ائثرون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه يولد ما متفق عليه **وعنه** ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتقني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا غدا واورؤوا وشئ من الذنبة والقصد القصد تسلف متفق عليه **وعنه** ^{جابر قال} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم عمله الجنة ولا يحجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم **وعنه** ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص من الحسنات بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بشلها الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري **وعنه** ^{ابن عباس} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعلمها كتبه الله له عند حسنة كاملة فان هم بها فعلمها كتبه الله له عند حسنة كاملة فان هم بها فعلمها كتبه الله له عند حسنة واحدة متفق عليه **الفصل الثاني** عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه في شرح السنة **وعنه** ^{ابن الدرداء} انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولكن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زني وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولكن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زني وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولكن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زني وان

له قوله ان الله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس واليهاب واليهاب ما يتعاطفون وهايتراحمون وهايتعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي اخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها هذه الرحمة **وعنه** ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طيع بحسنة احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه **وعنه** ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري **وعنه** ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوطى بنيه اذ مات فخرقوه ثم اذروا نصفه في البحر ونصفه في البحر فوالله لئن قذر الله عليه ليعذب الله عذبا لا يعذب به احد من العالمين فلما مات فعلموا امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فعقره متفق عليه **وعنه** ^{عمر بن الخطاب} قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسغي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته بطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ائثرون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه يولد ما متفق عليه **وعنه** ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتقني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا غدا واورؤوا وشئ من الذنبة والقصد القصد تسلف متفق عليه **وعنه** ^{جابر قال} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم عمله الجنة ولا يحجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم **وعنه** ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص من الحسنات بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بشلها الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري **وعنه** ^{ابن عباس} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعلمها كتبه الله له عند حسنة كاملة فان هم بها فعلمها كتبه الله له عند حسنة كاملة فان هم بها فعلمها كتبه الله له عند حسنة واحدة متفق عليه **الفصل الثاني** عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه في شرح السنة **وعنه** ^{ابن الدرداء} انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولكن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زني وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولكن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زني وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولكن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زني وان

له قوله ان الله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس واليهاب واليهاب ما يتعاطفون وهايتراحمون وهايتعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي اخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها هذه الرحمة **وعنه** ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طيع بحسنة احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه **وعنه** ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري **وعنه** ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوطى بنيه اذ مات فخرقوه ثم اذروا نصفه في البحر ونصفه في البحر فوالله لئن قذر الله عليه ليعذب الله عذبا لا يعذب به احد من العالمين فلما مات فعلموا امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فعقره متفق عليه **وعنه** ^{عمر بن الخطاب} قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسغي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته بطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ائثرون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه يولد ما متفق عليه **وعنه** ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتقني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا غدا واورؤوا وشئ من الذنبة والقصد القصد تسلف متفق عليه **وعنه** ^{جابر قال} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم عمله الجنة ولا يحجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم **وعنه** ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص من الحسنات بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بشلها الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري **وعنه** ^{ابن عباس} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعلمها كتبه الله له عند حسنة كاملة فان هم بها فعلمها كتبه الله له عند حسنة كاملة فان هم بها فعلمها كتبه الله له عند حسنة واحدة متفق عليه **الفصل الثاني** عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه في شرح السنة **وعنه** ^{ابن الدرداء} انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولكن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زني وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولكن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زني وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولكن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زني وان

يقول يا اسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعني ان امسكت نفسي فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل يا اسمك متفق عليه وفي رواية فليستغفره بصنفة ثوبه ثلاث مرات و
ان امسكت نفسي فاغفر لها وعن ٢٢٤١ البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على
شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهك وجهي اليك وفوضت امري اليك والحيات ظهري اليك ورغبة
ورهبه اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بك الذي انزلت ونبئك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان اذا
اويت الى فراشك فوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله ارسلت
وقال فان متت من ليلتك متت على الفطرة وان اصبحت اصبحت خيرا متفق عليه وعن ٢٢٤٢ انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم وعن ٢٢٤٣
علي بن ابي حمزة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشكو اليه ما تلقى في يد هاهن الرخي ويلعبها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاءه خبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذنبنا نقوم فقال على مكانك انما افجع فقعد بيقي وبينها حتى وجد
برد قد مله على بطنه فقال الا دلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فتبعا ثلثا وثلثين وحمد ثلثا وثلثين وكبر اربعاً و
ثلثين فهو خير لكما من خادم متفق عليه وعن ٢٢٤٤ ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم
سلم تسأله خادماً فقال الا ذلك على ما هو خير من خادم تسعين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعاً
وثلثين عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ٢٢٤٥ ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اللهم برك اصبحتنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم برك امسينا وبك
اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **وعنه** قال قال ابو بكر قلت يا رسول الله
مُرني بشئ اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليكه اشهد
ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قل اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك رواه الترمذي
وابوداؤد والدارمي **وعنه** ٢٢٤٦ ابا بن عثمان قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في
صباح كل يوم ومساء كل ليلة يا سميع الله الذي لا يضره اسم شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
في صلاة شئ فكان آيات قد اصابه طرقت فالحج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابا بن ما تنظر الى امان الحديث كما حدثتك ولكن لم
اقله يومئذ لمضى الله على قدره رواه الترمذي وابن ماجه وابوداؤد وفي رواية لم تصبه فجاءه بلاء حتى يصبح ومن قالها
حين يصبح لم تصبه فجاءه بلاء حتى يمسي **وعنه** ٢٢٤٧ عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا

١ قوله اسلمت نفسي في هذا النظم غرائب وعجائب لا يعرفها الا الشاقة من اهل
البيان فقوله اسلمت نفسي اشارة الى ان جوارحه متفانية لله تعالى في اوامره ونواهيه وقوله وجهت الى ان ذاته وحقه تخلصت به من الخلق وقوله فوضت الى ان اموره الخارجة عنه تولى الله
مقوضه اليه وقوله اليات نظري اليك بعد قوله فوضت امري الى ان بعد تفويض اموره التي مفقودة هو اليها وما شر عليها ما امره بنعمها اليه بما يفره ولو ذير من الاسباب الدافعة و
الخارجة ثم قوله رغبة ورهبة منصوبان على المفعول لعل طرفة اللعاب والنشأ في فوضت اموري اليك رغبة واليأت نظري من المكاره والشدة اليك رهبة منك لانه لا ملجأ ولا منجى منك
الا اليك بل ما سموز وبني مقصور ومبرزه للازدود كذا في المطبوع قال الشيخ قوله على شقك الايمن قاله الفكرة في ان القلب في جانب اليسار واذا نام على شقه الايمن يكون القلب معلقا
فلا يحصل زيادة استراحة فلا يكون النوم منقرا فيكون الاستيقاظ وبالنوم على اليسار يستريح في ان النوم خفاك في العاصات **٢** قوله وجهت برودة قد مر فيه فائدة التلطف على ابنته وصهره
واذا جهدت الالفة رفعت الكلفة ويكره ان يكون المراد والشا علم يرد اليه في الامام من قرى صلى الله عليه وسلم في بطنه قوله فوضت كما فان الآخرة وثوابها خير والبق والمقصود ان طلب الخير
الذي يحصل من الراحة والنوم في الآخرة او كذا وادوم ما يحصل به الراحة في الدنيا وتلطف فيس به العمل المخصوص له نسبة مال الاضطرار الذي كان استراحا به **٣** قوله
على بطني الخ يدل على ان فاطمة وعليها كانا تحت لحاف واحد وعلى ان عليا كان عريانا مع العورة واما ما ذكره ابن جرير انه وضع قد ميرة المكرمين فلا يدل عليه **٤** قوله برك امسينا الباء
متعلق بمزنت وبمغير الصبح والاديين تغدو مغافات اي امسينا متلبيين بنعمتك اي بيا فبك وكلانك اذكر بك واسك وقوليك نجوى وبك نوح وكاية من المال الاكية لين يستريحانا
على هذا في جميع الادوات وسانا الاحوال معناه انت تحمي وتنتهي كذا في المطبوع **٥** قوله وشركه يروي بكسر الشين وسكون الراء وهو ما يذو اليه من الاشراك بالشيء عز وجل
ويوسوس ويغيب الشين والراء اي ما يغيب به الناس من جباله والشرك جملة العائد الواحدة شركة **٦** قوله بان يفتح الهزلة وتخفيف الموصلة يعرف ولا يعرف والاول
اشركه على وزن فاعل وعلى الثاني يجعل على وزن فاعل وقوله طرف فالحج اي بعضه وفالحج اي بعضه وفالحج يكون الامام على معرفة والنصف وبها ثلثان قوله فجعل الرجل يعني
الرجل الذي كان يروي الحديث عنه ينظر اليه تعبها وانكاد وانك كنت تقول هذه الكلمة في كل صباح ومساء فكيف اصابك العجزان كان الحديث صحيحا فقال ابا بن رخصا لتعجز اما ان
الحديث صحيح وقوله يعني من الامام في العاقبة او المتقدم لم يوفقني الله به يعني الجزاء الفجاءة بعنق الفاد ممدودا وقد يقيد بفتحها وسكون الجيم على لفظ المرة **٧** المسألة
٨ قوله يا اسم الله اي استعين او اتعظ من كل موقف باسم الله **٩** قوله طرقت فالحج اي نوع منه وهو يفتح هلام استرقاء لانه شئ البدن لا تعصا بعلط بلغي
تسعة من مسائل الروح ١٢ فانت

وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ما
في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعد هارب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبير والكبر والكفر
وفي رواية من سوء الكبير والكبر اعدوك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبحت
الملك لله روى ابو داود والترمذي وفي روايته لم يذكر من سوء الكفر وعن ٢٢٤١ بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قل حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح يحفظ حتى يمسي ومن
قالها حين يمسي يحفظ حتى يصبح رواه ابو داود وعن ٢٢٤٠ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح فسبحان الله حين تمشون وحين تصميحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا فحين تظهر ون الى قوله وكذلك
تخرجون ادرك ما فاتته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاتته في ليلته رواه ابو داود وعن ٢٢٨١ ابى عياش ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا أصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
كان له عند ربك من فضل اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في جرد
من الشيطان حق يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قرأ رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما
يري الناس فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابو داود وابن ماجه وعن ٢٢٨٢
الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه استأذنه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل
قبل ان تكلم احدا اللهم اجري من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك تموت في ليلتك كتيب لك جزاؤه واذا اصليت
الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتيب لك جزاؤه رواه ابو داود وعن ٢٢٨٣ ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك
العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورائي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه ابو داود وعن ٢٢٨٤ انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبنا نشهدك ونشهد حمله عرشك وملائكتك جميع
خلقك انت انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان عمدا عبدك ورسولاك أغفرت الله له ما أصابه في يومه ذلك من ذنب
وان قالها حين يمسي غفرت الله له ما أصابه في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن ٢٢٨٥ ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد مسلما من عبد مسلما يقول اذا امسى واذا اصبح نلت أرضيت بالله رباً
وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً الا كان حقاً على الله ان يرضيه يوم القيمة رواه احمد والترمذي وعن ٢٢٨٦ حذيفة بن اليمان

١ قوله واكفر بالمكان الكبرياء من شرافة الكفر والكفران ١٢ لمعات **٢** قوله ان الله على كل شيء قدير وان الله قد اعطى لكل
 شيء علما قال السيد جمال الدين هذا الوصفان اعني العلم والقدرة الكاطبة هما العمدة في اثبات معات الدين والروعي من اتم حشر الاجساد انتهى **٣** قوله فيمان الله
 في نزوه عما لا يليق بعظمته قوله من فسون اي تدملون في السوء وهو وقت المغرب والعشاء قوله ومن فسون اي تدملون في الصباح وهو وقت الصبح قوله ولا الحمد اي ثابت قوله
 في السموات والارض لانها نعمتان عامتان عظيمتان لا يلبها لمحب عليهم حمده وقيل محمود عند اهلها وقيل بحمده اهلها لقوله وان من شيء الا يسبح بحمده وهو جملة معترضة محالية وقوله وعيشا عطف
 على عيشين واريد به وقت العصر قوله وبين ظهرون اي تدملون في الظهيرة وهو وقت الظهيرة ولما كان هذه المادقات محل لمعونة الخالات بناسبها الشبهة عن الحدث والافات وفي معالم
 التنزيل قال تافع بن الذارق لابن عباس بل تجدد الصلوات الخمس في القرآن قال نعم وقرايتين الايتين وقال جمعت الآية الصلوات الخمس ومواقفها انتهى **٤** مرقت **٥**
٦ قوله عدل رغبة بلغ العيشين وكسر بار واثان بمعنى المثل ودله بفتحين وبالعزم والمسكون وقوله فزأى هذا قول الراوي من ابى عياش **٧** لمعات **٨** قوله اسر الى الحكمة في الارض
 ترغيب فيه من يتكافه ويمكن في قلبه تمكن اسر للكنون الذي له الغلبة به من غيره **٩** سيد **١٠** قوله العفو الى العفو التي دمن الذنب والعافية السلامة من الافات والشدة انه **١١**
١٢ قوله العافية اي السلامة من الافات الدينية والخرافات والعبودية والبراءة بقضاء ثلثه وقيل دماغ الله من العبد الاستقام والبلايا وهي مصدر جارية على
 فاعلة وكذا اراد معنى الاستقام كالبرص والجنون والهمام **١٣** مرقات **١٤** قوله عودا في يكون التوافق عورة وهي سورة الانسان وكل ما يستحي منه **١٥** مر **١٦** قوله روعا في اي
 مخزوا في جملة حاله في هذه الرواية اشارة الى كثرة ما قاله النبي العورة ما يستحي منه ويصورها جردان يرى والروعة الغرة **١٧** مر **١٨** قوله ان اغتسل
 بلقعا للمول اي اذهب من حيث لا يشعر في القاموس قال اهلك كالماء واغفره من حيث لم يدركنا في اللمعات قال السيد علم اللمعات لان الافات منها وبالح من جهة اسفل لرواية
 الاخرة انتهى **١٩** **٢٠** قوله الا عطر الله استنشا مفرغ عما هو جوارب حمود لشرط المذكور **٢١** سيد يعني المستحي منه هو جواب الشرط المحذوف اي ما قال ذلك الا عطر الله
٢٢ لمعات **٢٣** قوله من ذنب اي اي ذنب كان واستثنى الكبرياء لكونها متعلقة بحق العبادة والاطلاق للترغيب مع ان الله يغفر ما دون الشرك لمن يشاء **٢٤** كذا قال مولانا
 علي القاري

صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك وتبعث عبادك رواه الترمذي ورواه احمد عن البراء وعنه ٢٢٨٤ حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت عنقه ثم يقول اللهم قني عذابك ثلاث مرات رواه ابو داود وعنه ٢٢٨٨ علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التاتيات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم وانما ثم الله لا هزم جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجح منك الحي سبيك ورواه ابو داود وعنه ٢٢٨٩ ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الا الحق القبور واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وعدد رمل عالم او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ٢٢٩٠ شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به مَلَكَ فلا يقربه شئ يؤذيه حتى يهت مقى هي رواه الترمذي وعنه ٢٢٩١ عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيها رجل مسلم الا دخل الجنة الاولى يسير ومن يحمل بهما قليل يستحق الله في دبر كل صلوة عشرة ويحده عشرة او يكبره عشرة قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد هاتيديه قال فتلك خمسون ومائة في اللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يستحبه ويكبره ويحده مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فائتكم بعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سبعة قالوا وكيف لا تحصىها قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى يفتل فلعلة ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال يتومه حتى ينام رواه الترمذي وابو داود والنسائي وفي رواية ابى داود قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم وكذا في روايته بعد قوله الف وخمسمائة في الميزان قال ويكبر اربعاً وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحده ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً وثلاثين وفي اكثر نسخ المصاحم عن عبد الله بن عمرو وعنه ٢٢٩٢ عبد الله بن غنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح الهمد ما اصبحني من نعمة او يكبر من خلقك فمك وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود وعنه ٢٢٩٣ ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شئ قائم الحق والتواي منزلة التوراة والانجيل والقران واعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخير فليس بعدك شئ انت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه ورواه مسلم مع اختلاف يسير وعنه ٢٢٩٤ ابى الزهر

قوله تحت راسه وقد سبق في الفصل الاول تحت هذه وصحفي ايضا فيحمل ان يكون ذلك يقرب كل واحد منها من الآخر وكان تارة فسادة ١٢ المعاني
قوله لا تدعني عبادك شك من الراوي قال في المعاني لما كان النوم في حلم الموت والاستيقاظ كالبعث وعابنه الله عا ذكره في تلك الحالة انتهى ١٣ **قوله** اعوذ
 بوجهك الكريم الوجه ليعبر به عن الذات والكريم هو الذي يرد نعمه ويسئل تناوله قوله وكلما تكف عن الاستعانة بالكلية بعد الاستعانة بالذات تنبيها على ان اكل تاج الارادة وامره
 اعني قوله كن والغرم مصدر وضع موضع الاسم والراد بالغرم الذنوب والمعاصي وقيل ما استندت فيه فكره الله ثم عجز عن ادائه والاعمال ما يا تم به الانسان او هو الاعم نفسه وضع المصدر موضع الاسم
 سيد ١٤ **قوله** ان مات اي الاموات في افادة المقتضى وهي اسماؤه وصفاته او آياته القرآنية ودلالاتها القرآنية ١٥ **قوله** ولا يختلف بلفظ الجمل ورفع وعك وفي بعض
 النسخ بلفظ الخاطب العلوم فوجدك منصوب والمجد بفتح الميم وفسر بالغناء وعليه الاكفرون وتلبيح يعني الفناء والنجاة وهو قريب من الاول وقيل يعني اب الاب اي لانه قد نسب وقيل بكسر الجيم
 بمعنى المجد والاشارة الى الدنيا وهو محذوف ١٦ **قوله** مل على العاني موضع بالبادية فيه مل قال السيد قيل العاني ما يترام من الرمل وقيل يعطى في بعض وجوه علاج فعلى
 هذا المعاني الرض الى علاج لانه عطف له اي مل مترام وقيل عاني موضع مخوف فيضاف ١٧ سيد **قوله** فادرك بعض في اليم واليسر الى معنى اذا عاظ على القلتين حصل الفان
 وخمسائة حسنة في يوم واحدة في معنى عني بعد وكل حسنة سيده فادرك ما ياتي بالكرشمين هذا من السينات حتى لا يغير معنوا منه فحكم لا تاتون بها وانما تحسوها ١٨ سيد **قوله** كيف لا تحسوها
 اي كيف لا تحصى المذكورات في القلتين اي شئ يعرفنا عنها فواستنبعا ولها في الالحاد فواستنبعا جميع بان الشيطان يوسوس له في العلو حتى لا يخل عن الذكر عقيبا ويترجمه الى الضلالت
 لذلك ١٩ سيد **قوله** ففك حدك قد دروان داود عليه السلام قال يا رب حقك شئت نعمك لذي فليفيك الشكر قال يا داود واذا عرفت ان ما يك من نعمه فنه فقد شكرتني ٢٠ المعاني
قوله رب السموات ورب الارض اشارة الى اصول الاسباب نظيرة لبقار العالم وقوله ورب كل شئ تقسيم لربوبية تعالى اي من العناصر والاولياء والافراد باجزئياتها وخالق الخسب
 والنفوس اشارة الى الازراق الجسمانية التي بها بقارها والحسب يستعمل في الطعام والنوى في التزود ومنزل التزود والنجيل والقرآن اشارة الى الازراق الدوامية المتعلقة بتدبير الخوان
 الالهية والكاما لم يذكر الزبور لعدم اشتماله على الاحكام والشرائع كذا قيل وقوله فليس وركب هنا بمعنى فقيض فوق والظاهر يكون فوق الشئ غالب لمن يكون تحته فنفى العنوية يناسب
 الظهور ونفي الدونية البطون فانهم ٢١ المعاني **قوله** والقرآن وفي النص انقران بدل القرآن لانه يفرق بين الحق والباطل ولعل ترك الزبور لانه مندرج في التوراة لولا كونه
 مواعدا ليس فيه احكام ٢٢ **قوله** فليس فوقك اي فوق شعورك قوله شئني يعني شئني ليس شئني الغر منك لدلالة الايات الباهرة عليك وقيل ليس فوقك شئ في الظهور اي انك
 الخائب فليس فوقك غالب ٢٣ مرعاة

الانما یرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي نبي
واخسأ شيطاني وقتك رهاني وجعلني في الندي الذي رواه ابو داود وعنه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل
الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شئ ومليك له والله كل شئ اعوذ بك من النار رواه ابو داود وعنه بريدة قال شكى
خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا
اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي
جاء من شر خلقك كلهم جميعاً ان يقر على احد منهم وان يغني عني غبارك ويحل شوائبك ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه الترمذي
وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكيم ابن ظهير الراوي قد ترك حديثه بعض اهل الحديث **الفصل الثالث**
عن ٢٢٩٤ ابى مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين
اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره وكوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما بعده ثم اذا امس فليقل
مثل ذلك رواه ابو داود وعنه ٢٢٩٥ عبد الرحمن بن ابى بكر قال قلت لابي يا ابي اسمعك تقول كل صلاة اللهم عافني في
بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تكرر هاتلثا حين تصبح وثلاثا حين تسمي فقال يا بئى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونه فان احب ان اسألك بسنته رواه ابو داود وعنه ٢٢٩٦ عبد الله بن ابى اوفى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر
والليل والنهار وما سكن فيه ما الله الله جعل اول هذا النهار صلواتاً ووسطه نجاحاً واخيره فلاخاً يا ارحم الراحمين ذكره النوادي
في كتاب الاذكار برواية ابن السني وعنه ٢٢٩٧ عبد الرحمن بن ابى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أصبح
اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الانحلال وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على ملة ابينا ابراهيم حنيفاً وما كان من
المشركين رواه احمد والدارمي **باب الدعوات في الاوقات** **الفصل الاول** عن ٢٣٠٠ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي أهله قال بسم الله اللهم جئنا الشيطان وجناب الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر
بينهما ولان في ذلك لم يضره شيطان ابداً اعتفق عليه وعنه ٢٣٠١ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
متفق عليه وعنه ٢٣٠٢ سليمان بن خالد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عندنا جلاس واحد هما
يسب صاحباً مغبناً قد احمر وجهه فقال لنبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لوقالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الاتسمع ما يقول لنبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون متفق عليه وعنه ٢٣٠٣

سئل قوله احسب شيطاني اي احسب مطروداً عنى كالكلب المبيت وانما ذاك الى نفسه لانه اراد قرينه من الجن او الله الذي قصده غوايته
ونكس الرهن تخليص ما يوضع وثيقة للدين والادبار بان نفسه لانه امره بونه بعد ما قال الله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة والندى اصل الجاس لان القوم يمتحنون فيه فاذا اقرقوا لم
يكن نذراً ويقال للقوم ايضاً تقول نذرت القوم انه دهم اي جهنم والمعنى اجعلني من القوم الممتحنين ويريد بال على الملأ انا على وهم المنكدة او من اهل الندي الاملى او اريد الجاس ١٢ طيس
٢ قوله من الارق الارق هو السهر وجعل ارق اذا سهر لعله فان كان السهر من عادة قيل ارق بعنم السهر والارق من ابتداء السهر لعل اي لاجل هذه العلة والعزة في الاصل القوة والشد
والغلبة تقول عزيز بكسر الهمزة عازر عزير ولا يوزن الا اذا اشتد كبريا قوله عز جارك كالتعليل لقوله كن لي جارا اذا حمل على الغلبة يكون معناه اجعلني غالباً على من يريد سؤلي من مملكتك حتى
او قسم واذا حمل على الشدة يكون معناه اجعل لي شدة لا اكون بها مغلوباً لعم كذا في المطيب ١٢ **٣** قوله والحكيم من لبيس بعنم النظام وفتح الباء في النسخ وصواب الحكم يفتنون كما في
الكاشف والتعريب ١٢ المعات **٤** قوله دير كثر اي يبيسر الرزق المطال المطيب ١٢ **٥** قوله كل غداة لعل المراد بالغداة بهذا اليوم فيجمع تفصيل بقوله تكرر ثلاثاً حين تصبح
ولثلاثاً حين تسمي او يقدر بقوله كل غداة وكل عشية ويكون قوله حين تصبح ونسي تعبنا اللوقت لان الغداة والعشي اوسع من الصبح والمساء لانهما اسما لما قبل الزوال وبعده والله اعلم قاله
الشيخ وقال المطيب انما خصص الصبح والبصر بالذكور بعد ذكر البعد لان المعين من التي يجمع آيات الشدة المشبهة في الاتاق والصبح بين الآيات الشدة فما بها معان لذلك الآيات العقلية و
التقليدية واليه ينظر قوله صلى الله عليه وسلم اللهم متعنا باسما عنا وابسلنا ١٢ **٦** قوله صلوا اي في ديننا بان يصدر منا ما نخطف في زمرة الصالحين من عبادك وقولنا بما اي فورا بما المطالب
الدينية والدينية المتابعة لصلاح الدين وقوله فلاها اي ظفرا بما يوجب حسن القاتمة والفلح في الآخرة يدور حول الجنة ١٢ مروط **٧** قوله وما كان من المشركين من الاحوال الشداغلة
ان بها تقرير او حسانة المعنى المراد كنيهاً عما يتوهم من انه يجوز ان يكون حالاً منتظماً فز ذلك بانه لم يزل موعده الانسا حالاً سورة ١٢ طيس **٨** قوله منذ الكرب فان قيل هذا ذكر وليس
فيه وما يزيل الكرب فجزاه من وجوه احد سمان هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما شاد والثاني بان الدعاء قد يكون مريباً كما تقول اللهم املني وقد يكون تعريضاً كما اذا شئى على الله تعالى
فان الشفاء على الكريم سؤال كما قال عبد الكريم وماد ١٢ **٩** قوله لست بمجنون يعني اننا لست بمجنون ولا نسا من النسيب وتارة احتمال منه وسواد وب والمديف مقتبس من قوله نعم ولما نزلت منك
من الشيطان نزلت فاستمع بالشر وذلك في حق من يحق الله ولا ليس الادب وقوله هذا الرجل من عدم تهذيب اخلاقه وجعل بان الغضب من نزقات الشيطان ويكتم ان يكون ذلك
الرجل من النافقين او من جفاة العرب كذا قالوا ١٢ موط

ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم ضيحا الديكة فسلوا الله من فضله فانها آيات فلكا واذا سمعتم نقيق الحمام فتهودوا وبالله من الشيطان الرجيم فانه راي شيطانا متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كثر ثلثا ثم قال سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ اللهم اننا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِنَا بَيْنَهُ اللَّهُمَّ انصِبْ فِي السَّفَرِ الْخَلِيفَةَ فِي الْاَهْلِ اللَّهُمَّ اني اعوذ بك من وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْاَهْلِ واذا رجع قال هُنَّ وزاد فيهن اثبتون تأثبون عابدون لرئيسا حامدون **وعن** عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْحَوْرِيَّةِ الْكُورِ ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل و المال **رواه مسلم** **وعن** بحريه بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال عوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك **رواه مسلم** **وعن** ابن هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك **رواه مسلم** **وعن** ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واشعر يقول سَمِعْتُ سَامِعُ بْنُ سَمْعَانَ أَنَّهُ قَالَ لَاحِقٌ عَلَيْنَا رَيْتَانَا صَاحِبَانَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا عَائِدُكُمَا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ **رواه مسلم** **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل من غزو او حجه او غزوة يكثر على كل شريف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اثبتون عابدون وساجدون لرئيسا حامدون صدق الله وعدة نصر عبدا وهزم الاحزاب وحده متفق عليه **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق عليه **وعن** عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فخر بن ابيه طعاما وطيبه فاكل منها ثم اتي بمرق كان ياكله ويلقى النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلعامة دابته ادعى الله لنا فقال اللهم بآرك لهم فيما رزقتههم واغفر لهم وارحمهم **رواه مسلم** **الفصل الثاني** عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راي القمل قال اللهم اهدنا لهذا علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام يعني ويرك الله **رواه**

١ قوله صبح الديكة بفتح تحية جمع ديك كقردة وغرود من الدعاء عند صبحه وبارئنا من من انفسنا التي رأتها قال الطيبي لعل المعنى ان الديك اقرب الحيوانات صوتا الى الذكر من الله لانها يحفظ غالبا اوقات الصلوات وانكر الاصوات صوت الخمر فوارى ما صوتنا الى من هو بعد من رحمة الله تعالى الى ١٢ وط **٢** قوله فان لم تخرجني اي يلقين من اذن اشي الى ذاك في ملكه مطبقين قوله واستعملوا تسبيحه تارة ايم نادوا الى ربنا المظليون اي راجعون واسئلكم بذلك لان الركوب للنقل والنقل والنفق والنفق هو الانقلاب الى الله فحينئذ يركب ان لا ينقل عنه ولا يستند للقادر الله يعني من شكره نعمته ان يذكر ما قبله امره ويعلم من استوائه على مركب الحياة كما استواء على نهر ما سخر له ما لم يكن في اليد مطبقا ولا يجد في المنجى بدامن النزول عن قوله سوء المنقلب والمعنى ان يصيب غم بسبب ان نرى في اهلنا واموالنا من الكثرة وان يخرج من سفره بامر محزنة باقته اصابه من سفره او يوجد غير مرضي الى الله ومقتضى المسابرة او اصابته مالا فخر او يجد الممرض او فقد بعضه كذا في المعاصي **٣** قوله والخليفة هو الذي ينوب عن المستخلف يعني انت الذي اعتمد عليه في سفرى وفي غيبتي عن ابي ١٢ ط **٤** قوله وكآبة المنظر بالماء سوء الال وتغير النفس في الشارب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والهمز قوله وسوء المنقلب بفتح الهم مصدر يسمى اي من سوء الرجوع بان يصيبنا حزنا او مرضا **٥** قوله وفتار السفر اي مشقة الشغل عن الذكر والفكر ونسبة المانع من حضور القلب مع الرب قوله كآبة المنقلب في الغائى هو ان ينقلب الى وطنه فيسلك ما يكتب من امر اصابه في سفره او في ما يقد عليه **٦** قوله الجود بعد الكور الجود الرجوع والرجوع استعادة من النسيان بعد الاشارة ومن ضاها المودع ملاحا وقيل من الرجوع عن الى غيره ان كان منهم واصلة من نفس العاصية بعد ان روي بعد الكون بالثمن من كان التامة اي الرجوع من الحالة المستحسنة بعد ان كان عليها ومن التغير بعد انشائه **٧** قوله التامات اي الكاملات لا يدخلها نقص وقيل المراد بكلمات القرآن وقيل اسانده ومفاته **٨** قوله ما لقيت استغننا بطريق التعجب ويكفى ان يكون موهولته وخبره موزون اي لا يقد وصفه **٩** قوله سماع روى بفتح الهم وتشددها من التسميع بفتح الهم واللفظ بكسرا وتخيها من السمع وعلى الومين هو غير معنى الامر فالمعنى غسل الاول بلسان سماع قولى هذا الى غيره ليس الى الحمد والذكر والادعاء في هذا الوقت وعلى الثاني لسمع السماع بفتح الهم وتشددها على حمد الله تعالى قوله حسن بلانه البلاء يعني الاعتقاد والله سبحانه يبلو عباده تارة بالفساد ليصبر وتارة بالسعادة لشكره واكلاهما ثمة بابتداء حصول الامر **١٠** قوله عانة اسم فاعل اقيم مقام المصدر اي فوذا عيانا او اهل من فاعل يقول فيكون من كلام الراوى ويجوز ان يكون من كلام الرسول والتقدير قول عانة من النار **١١** المعاصي **١٢** قوله ودطية روى بهذا اللفظ على انما شئنا واختلف في انه ايضا اصح قال القاضي عياض في المشارق الى حرف الواو بكسر الطاء وهززة بعدها معدودة هو التمر يخرج نواه دجج بالعين قال ابن دريد في مصيدة النمر ونسوة ابن قتيرة بالفرقة وقد تقدم في حرف الراء قربنا الطعام وطيرة كذا السمرقندي واحدة ولطيط وعند غيره ووطيرة بكسر الطاء وهززة ولولها ولولوا في كتاب ابن عيسى وغيره من اين ما ان ودطيرة يكون الطاء بعدها باء موحدة والسواب وطادة بالهمزة معدودة انتهى ونقل عن النوى ان روايته اكثر من بالواو واسكان الطاء بعدها باء موحدة وهو الوجه في نسخ العنونة **١٣** المعاصي **١٤** قوله السلال وهو يكون من اليلة الاولى والثانية والثالثة ثم هو قر **١٥** مرسات.

الترمذی وقال هذا حديث حسن غريب **وعن ۲۳۱۲** عن ابن الخطاب وابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى ميتا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البتة **كأنما ما كان** رواه الترمذی ورواه ابن ماجه عن ابن عمر وقال الترمذی هذا حديث غريب وعمر بن دينار الراوى ليس بالقوى **وعن ۲۳۱۵** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل لتسوى فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة وعاف عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبقي له بيتا في الجنة رواه الترمذی وابن ماجه وقال الترمذی هذا حديث غريب وفي شرح السنة من قال في سوق جامع يباع فيه بدل من دخل لتسوى **وعن ۲۳۱۶** معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال اي شئ تمام النعمة قال دعوة ارجوها خيرا فقال ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله الصبر فاسأله العافية رواه الترمذی **وعن ۲۳۱۷** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سمع منك اللهم محمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذی والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن ۲۳۱۸** علي انه اتي بدابة ليركها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين **وكان في ريتا المنقلبون** ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم حيحك فقبل من اي شئ حيحك يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم حيحك فقلت من اي شئ حيحك يا رسول الله قال ان ريتك ليحب من عبدة اذا قال ريت اغفر لي ذنوبي يقول يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد والترمذی وابوداود **وعن ۲۳۱۹** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخبر عملك وفي رواية وخواتيم عملك رواه الترمذی وابوداود وابن ماجه وفي روايتهما لم يذكر واخبر عملك **وعن ۲۳۲۰** عبد الله الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم رواه ابوداود **وعن ۲۳۲۱** انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زدك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني باي انت واقى قال ويترك الخبيث ما كنت رواه الترمذی وقال هذا حديث حسن غريب **وعن ۲۳۲۲** ابي هريرة قال ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فادعني قال عليك تقوى الله والتكبير على كل شئ فلما ولى الرجل قال اللهم أطول له البعد وهون عليه السفر رواه الترمذی **وعن ۲۳۲۳** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربنا وربك الله اعوذ بالله من شون وشي ما خلق

۱ قوله ما ابتلاك به قال لو ان كان جلي بالمسوق يقول جبري وسمو ليجر منها وان كان مريضا او ناقصا قلته يقول سر ولا يلزم من لفظ الخطاب الجبر والاسماع والطبي علم على القسم الاول بقراءة الخطاب فانهم **۲** قوله الف الف حسنة كذا في غير نسخة الثواب قالوا ذلك من جهة انه يدفع عنهم ظلمة الغفلة وما بهم فيه من الزور والايان الكافرة كما يشاهد في الاسواق وما كان في ذلك غفلة وشدة وفيهم كثرة كان الاجراء كثيرا **۳** لمعات **۴** قوله ارجوها خيرا اي بركة دعوة ارجوها خيرا واعلم بمكان ان عند الله نعمة تامة فامان ولا يعرف حقيقة تمام النعمة فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة تمام النعمة بذكرها بالبال في معنى الحديث وهو التهادد وان لم يذكره الطبي **۵** لمعات **۶** قوله فاسأله العافية اي فانه اوسع وكل احد لا يقدر ان يعبر على البلاد وعمل بها انما هو قبل وقوع البلاد وما بعده فلما منع من سوال الصبر بل سئب بقوله تعالى ربنا افرغ علينا صبرا **۷** مرقات **۸** قوله لفظ بالتركيب الصوت او اصوات مسموعة والمراد بها كلام لا لفظي تحته وما لا يلقى **۹** قوله استودع الله هو طلب حفظا للوداية وغيره لرفع مشاكلك للتوديع جعل ويه والمانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف ليكون ذلك سببا لالبال بعض امور الدين فمد الله النبي صلى الله عليه وسلم بالمسونة والتوفيق ولا يدخل الرجل في سفره ذلك من الاشتغال بما يحتاج فيه الى الاخذ والعطاء والمعايشة مع الناس فمد الله بحفظ الامانة والاعتناء من الجناية ثم اذا انقلب الى ابله يكون مأمون العاقبة مما يسوره في الدين والدنيا **۱۰** الطبي **۱۱** قوله فزودني اي ادع الله لي وما يكون بركته مني في سفرى كالزاد قال الطبي ويكمل ان يكون المراد الزاد المتعارف فالجواب على طريقة اسلوب الحكم وقوله غفر ذنبك اشارة الى حسنة التقوى وترتب اثره عليه والبناء على ما يقع فيه من التقصيرات **۱۲** لمعات **۱۳** قوله زدك الله التقوى اي زدك ان تتقى محارم الله وتجتنب ما يصرون لم لما طلب الزيادة قبل وغفر ذنبك فان الزيادة انما تكون من جنس الزيد عليه وبما زعم الرجل انه تقى الله والى الحقيقة لا يكون تقوى يترتب عليها المغفرة فاشار بقوله وغفر ذنبك ان يكون ذلك التقاء بحيث يترتب عليه المغفرة ثم ترقى من اني قوله ويسرك الخزان التبريت في الخير ليجنس فيتناول غير الدنيا والآخرة **۱۴** طبي **۱۵** قوله السوق المانما خصم بالذكر لانه مكان الغفلة عن ذكر الشد الاشغال بالتمارة **۱۶** مرقات

علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع ومن دعوة لا يستجاب لها رواة مسلم وعنه ٢٢٣٥ عبد الله بن عمر
قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقبتك
وجميع سخطك رواة مسلم وعنه ٢٢٣٦ عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
شراً عَمِلْتُ وَمَنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ رواة مسلم وعنه ٢٢٣٧ ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك
أسلمت وبك أمنت وعليك اتوكلت واليك أقيمت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت أن تُضِلَّنِي انت الحي
الذي لا يموت والجن والإنس يموتون متفق عليه **الفصل الثاني** عن ٢٢٣٨ أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع ومن دعاء لا يسمع رواة
احمد وابوداود وابن ماجه وزاوية الترمذي عن عبد الله بن عمرو والنسائي عنهما وعن ٢٢٣٩ عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجن والنجس والبخل وسوء العمر وقتلة الصدر وعذاب القبر رواة ابوداود والنسائي وعن ٢٢٤٠
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلّة والذلة واعوذ بك من أن أظلم
وأظلم رواة ابوداود والنسائي وعن ٢٢٤١ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق و
التفّاق وسوء الأخلاق رواة ابوداود والنسائي وعن ٢٢٤٢ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الجور فإنه ينس الضميمة واعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة رواة ابوداود والنسائي وابن ماجه وعن ٢٢٤٣ انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سئ الأسقام رواة ابوداود
والنسائي وعن ٢٢٤٤ قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الأخلاق
والأعمال والأهواء رواة الترمذي وعن ٢٢٤٥ شريك بن شريك عن حميد بن عيسى قال قلت يا نبي الله علمني تعويذاً تعوذ
به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر فمّي رواة ابوداود والترمذي والنسائي و
عن ٢٢٤٦ أبي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردّي ومن
الغرق والحرق والهزم واعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبراً و
اعوذ بك من أن أموت لديغاً رواة ابوداود والنسائي وزاد في رواية أخرى والغمة وعن ٢٢٤٧ معاذ عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال استعينوا بالله من طمع يهدي إلى طمع رواة احمد والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ٢٢٤٨ عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم نظر إلى القمر فقال يا عائشة استعيني بالله من شربه فان هذا هو الغاسق اذا قرب رواة الترمذي وعن ٢٢٤٩

١٠ قوله لا يستجاب لها تكونها بالمعصية او بالانحراف عن الحق او المراد

المتعوذ من عدم استجابة الدعاء ١٢- **١١** قوله من شر ما لم اعلم قيل استفاد من ان يعمل في مستقبل الزمان ما لا يرعاه الله فانه لا يامن بكما الله الا القوم الناصرون وقيل من ان يكون معوجاً
بخصه في ترك القبلة وسائر ان يرى ذلك من فعله ١٣- **١٢** قوله ان نفسي متعلق باعوذ وكلمة التوحيد معتزلة عن كيد العزة اي اعوذ من ان نفسي بيدك بدتني ١٣- **١٣** قوله
١٤ قوله سوء العقر يعني ان يراد به سوء الكبر وان يكون سوء المعيشة وفيها فسادها وفسده الصدر اي ما يطوي عليه من الاخلاق المذمومة والمقائد الباطلة وقيل فنيق المانع من قبول الحق وتحمل
البلاء ١٤- **١٥** قوله من الفقر اصل الفقر كسر فاء الفقر والفقير يستعمل على اربعة اوجه الاول وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان ما دام في دار الدنيا بل عام للوجودات
كلها عليه قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والثاني عدم المقنيات وهو المذكور في قوله تعالى للفقراء الذين احصوا في سبيل الله وانما الصدقات للفقراء والثالث فقر النفس
وهو مذكور وهو المقابل لقوله الحق فني النفس والمعنى بقولهم من عدم القناعة لم تقدره المال غنى والارباب الفقراء الى الله المشاء اليه بقوله اسم غنى بالافتقار اليك ولا تقفني بالاستغناء عنك اقول
والاستغناء في الحديث هو القسم الثاني انا استفاد منه عند عدم البصر الذي هو قيمة وقلة الرضى به او استفاد من الفقر الذي هو فقر النفس لا قلة المال كذا في الجيب ١٣- **١٦** قوله والذلة اي
جوان النفس الموجهة للوان عند الله وعند ارباب الدين ١٤- **١٧** قوله والنفاق النفاق في الدين ان يستر الكفر ويظهر الايمان ولعل المراد هنا انهم من ذلك كما يشتم الربا على ظلمة
النفاق ١٤- **١٨** قوله وسوء الاخلاق تعميم بعد تخصيص لان الاخلاق سبب الصفات الباطنية والمراد منه ميثاقه الوجه والساعة ١٤- **١٩** قوله من الجور استفاد منه ظهور اثره في
بدن الانسان وقواه الظاهرة والباطنية ومنه من الطاعات والخيرات لما قاله فان يشأ يصنع اي للمصالحح سواه مناجاة اللزوم للانسان ليلا ونهارا في النوم واليقظة وفيما اشار الى ان الجور
المذموم الذي يذم الانسان ويقتضيه والحيانة عند الامانة الباطنة بالكسر السر من الغيب خلاف علانية فاقسم فيها يستطعن الانسان من امره فيجعل بطنه حاله ١٤- **٢٠** قوله وشر نفسي التي
ما الرجل والمراد الاستغناء من الوقوع في الزنا والنظر الى الملامم بسبب ١٢- **٢١** قوله من الغرق والمرق اعلم ان هذه الذكورات من مصائب ومن وقع الاستغناء منها مع ما فيها
من خوف انتهاك الشيطان فرصة يخلص فيها بالدين لوقوعها في الكثرة فترى ولكن ودوني الحديث انما من قبيل الشادة بمن ترتب ثوابها فني الحقيقة الاستغناء ترجع الى وقوعها من
حيث الاعتلال بالدين فان لم يكن كذلك فلا استفادة بل الاستغناء من الجن والمصائب كلها انما هي من حيث احتمال الجزع والشكوى كونها سبباً للمكافاة من الذل والرب ورفع الدرجات
١٣- **٢٢** قوله الطبع الطبع الوجه واصل النفس الذي يعرض السيف اي طبع يسوق الى شين في الدين ١٣- **٢٣** قوله هو الغاسق اذا قرب الغسق مركز ظلمة الليل وغسق الليل
خسفاً اشتهرت ظلمة الغسق الغمر او الليل وقب الظلام وظل الشمس وقباً وقرباً غابت والقمر غل في الكسوف ومنه غاسق اذا قرب كذا في القاموس والوجه في الاستغناء من القراءات الكسوف
ان من آيات الله الدالة على حدود ليلة ونزول نائبة كما جاء في الحديث قام النبي فزما كعشى ان تكون الساعة كذا قيل وليس المراد ولا ينبغي ان يراد ما يخرجه النجوم من حكام المنصور فانسا
مال لا يجتمع عليه الالسلاميون بل المراد انما آيات الله النذرة فمن ان قال انما جعل منسوقاً في الساعة مع كمال نورانية انذار عباده ان تغير حالهم ويترزع عنهم نور الايمان والعمل ١٤- **٢٤**

رواه مسلم وعنه ٢٣٨٦ حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعنه ٢٣٨٧ عمر رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سميري قتي خير امن علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك من صالح ما توفي الناس من الامل والمال والولد غير الضال والمضلل رواه الترمذي كتاب المناسك الفصل الاول عن ٢٣٨٨ ابى هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤلهم اختلا فهم على انبياءهم فاذا امرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ فدعوه رواه مسلم وعنه ٢٣٨٩ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه وعنه ٢٣٩٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امته متفق عليه وعنه ٢٣٩١ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبرة الى العبرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه وعنه ٢٣٩٢ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه وعنه ٢٣٩٣ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركباً بالرمحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرغت اليه امرأة صبياء فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجره رواه مسلم وعنه ٢٣٩٤ قال ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابني شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة افا حجه عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه وعنه ٢٣٩٥ قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخوتي نذرت ان تحجوا وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنث قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو حق بالقضاء متفق عليه وعنه ٢٣٩٦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغزلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكنثت في غزوة كذا لاني خرجت امرأتى حالبة قال ذهب فاحجج مع امرأتك متفق عليه وعنه ٢٣٩٧ عائشة قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادك الحج متفق عليه وعنه ٢٣٩٨ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم متفق عليه وعنه ٢٣٩٩ ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذالحليفة

قوله كتاب المناسك المنك مشقة وبمقتضى العبادة وكل حق الله عز وجل والمناسك جمع فترك بفتح السين وكسرها
وهو المتعب ويقع على المصدور والزمان والناسك ثم سميت به الأمور المحل والمنك المنفرد والمنسكة الذبيحة والحل بفتح الحاء وكسرها فتلان فتل بالفتح مصدر وبالكسر اسم وقيل بالعكس واختلفوا
في ابتداء فرضيته والصحيح ان فرضية الحج في الاسلام بعد البهجة والجهود لان في هذه السنة نزلت أوامره والحج والعمرة سنة ١٢ المعات ملغنا. **قوله** زودون ما ترككم لان جهوت
ليسان الشرايع وتبلغ الأحكام في كان مشروها البهجة لا محالة وللحاج إلى السؤال وقوله فاتوا منه ما استطعتم يجوز ان يكون تأكيد وما لا بد في اتيان ما امر به وبذلك الطاعة فيه وان يكون اشارة الى
التيسير ورفع الحرج كما في الصلوة واركبا شواشرها اذا عجز عن لبسها الى ما استطاع وبهذا في الأمور ما في الشيء فينبغي ان يتناول في تركه وبذلك المهور بالغاما يبلغ ١٢ المعات **قوله**
فلم يرفث الرفث المنفرد بذكر الجماع قال الازهرى بوجهه جماعة بكل ما يزيد الرجل من المرأة قيل الرفث في الحج اتيان النساء والفسوق السباب والجدال المعاملة مع الرفقاء والخدم ولم يذكر
الزوال في الحديث المتداول على الآية ١٢ مرقة **قوله** يجوز ان يكون على معناه الموضوع له فيكون كיום حالما أي رجع الى وطنه مشايها يوم بيوم ولادته في مملو من الذنوب لكن مل هذا يخرج الحكم عما ذكر في الرفث
التي لا بد باقيل رجع بمعنى صار فيه كيوم ويجوز ان يكون على معناه الموضوع له فيكون كיום حالما أي رجع الى وطنه مشايها يوم بيوم ولادته في مملو من الذنوب لكن مل هذا يخرج الحكم عما ذكر في الرفث
وبجوز ان يكون بمعنى فرغ من أعمال الحج ١٢ مرقة **قوله** تقي ركبها اسم جمع أي ركبها الايل وهم المحشرة فصاعدا قوله بايديها موضع على ثلثة سمرات من المدينة ١٣ الم **قوله** قال
لعم الإله الحج الثقل قوله ولك اجزاء البر السبيد وهو تعليمه ان كالميزان والادبر النياز في الاحرام والرمي والاياتة اوت والمسن في الغواف والسمن ان لم يكن مميذا وقال الشيخ قوله نعم أي لاجل تربيته
وامانته ١٣ **قوله** لا يثبت على الزاحلة الخ لفت أخرا واستيفات مبين أي لا يجدر بل ركوبها كالحال ابن المنك وخبره دليل على وجوب الحج على الزمان والشيخ العاجز عن الحج
بنفسه وهو قول الشافعي ينفذ قال لا ينفذ قال ابن العمام رحمه الله يعني اذا لم يسمع الوجوب حاله الشيخوخة بان لم يملك ما يؤسره الى بعد ١٢ مرقة **قوله** فارجع هذا الغاء الداخلية
عليها العمرة معطوفة على مفذوف أي يسمع من ان يكون نازية فارجع عن فدية دليل على ان حج المرأة عن الرجل يجوز ذم بعض انه لا يجوز لان المرأة تنكس في الاحرام بال طبعه الرجل وفدية دليل على ان الحج
عن الطهر عنه فخره في الفرص يجوز اذا استوجب العزم الى الموت وفي الثقل يجوز عنه القدرة ايته اقول في جهة الجوارح سميت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها ولم يجر فخره
الجمرة ١٤ طبس ولغات **قوله** دين الله الى ظاهره ذهب الشافعي وعندنا بشرط الوسيعة وعندنا ما يستحب ١٣ **قوله** لا تسافر امرأة مسرة بركم ولا يلا وفي رواية للبخاري عن
ابن عمر لا تسافر امرأة مسرة ثلثة ايام وعلى كل تعد ليس المراد التعميد بل كل ما يسي سفره من المرأة ان تسافر فيه فخر حر ولم يثبت عنه المحرمين من الشوارع للسفر وحكمه معين بل يشمل كل مسافر
قصيرة وطويلة والوارد في الاحاديث السفر مطلقا والحرم من حره عليه كاحمل التبيد فلا يجوز السفر لاحت المرأة وتسامح زوجها ١٤ لغات فخر **قوله** والخليفة موضع على فرسخين من
المدينة قوله الخ لفت أخرا واستيفات مبين أي لا يجدر بل ركوبها كالحال ابن المنك وخبره دليل على وجوب الحج على الزمان والشيخ العاجز عن الحج

فَوَجَدَ اللَّهَ وَكَثْرَةً وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا يَفْخَرُ
 وَعِدَهُ وَنَصَرَ عَيْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ عَرَاتٍ ثُمَّ نَزَلَ وَمَشَى إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى
 انْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ سَعَى حَتَّى إِذَا صُعِدَتْ أَمَشَى حَتَّى أَقَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا
 كَانَ الْخُرْطُوفُ عَلَى الْمَرْوَةِ نَادَى وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ وَالنَّاسُ تَحْتَهُ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِ مَا اسْتَدْبَرْتُ لِمَ اسْتَقْبَلَ الْهَدْيُ
 وَجَعَلَهَا عِمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْجِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عِمْرَةً فَقَامَ سَرِيقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْثَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 الْعَامَ هَذَا أَمَّا لَيْدِي فَشَبَّكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إصَابَةً وَاحِدَةً فِي الْآخِرَى وَقَالَ دَخَلْتُ الْعِمْرَةَ فِي الْحَجَّةِ مَرَّتَيْنِ
 لَا بَيْتَ لَيْدِي أَبَدٍ وَقَدْ مَرَّ عَلَى مِنَ الْيَمَنِ بَيْدَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَاذَا قُلْتَ حِينَ قَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيُ فَلَا تَحْجِلْ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةٌ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلَى مَنْ
 الْيَمَنِ وَالَّذِي أَقَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَائَةَ قَالَ فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرَ وَاللَّيْلَةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهَ إِلَى مَنًى فَأَهْلَوْا بِالْحَجَّةِ وَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ
 وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمْرٌ يَقْبَعُهُ مِنْ شَعَرٍ تُضْرِبُ لَهُ بِخِمْرَةٍ فَسَارَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَشْكُ قَرِيشُ الْأَوَانَةَ وَقَفَّ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قَرِيشُ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 فَأَحَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقَبَةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِخِمْرَةٍ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ
 أَمْرًا الْقَصْوَاءَ فَرَجَحَتْ لَهُ فَأَقَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا
 فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الْأَكْلُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدْحٍ مَوْضُوعٍ وَدَمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَلَنْ أَوَّلُ
 دِمَاضٍ مِنْ دِمَائِنَا دِمَائُنُ رُبَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَ مَسْتَرْضِعًا فِي بَيْتِ سَعْدٍ فَقَتَلَهُ هَذَا يَلُورِبُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ
 وَأَوَّلُ رِبَا نَاضِعٍ مِنْ رِبَا نَارِبَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَأَتَقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَأَنْتُمْ أَخَذْتُمْوهنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ
 وَاسْتَحْلَمْتُمْ فَرَوْجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُؤْطِينَ قُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَأَصْرُوهنَّ ضَرْبًا
 غَيْرَ قُبُورٍ وَلِهِنَّ عَلَيْكُمْ مِنْ قَهْرٍ وَكُسُوفٍ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَالًا تَصِلُوا بِهِ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ
 أَنْتُمْ تَسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالَوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَذَيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ
 وَيُنْكِيهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَشْهَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَالِ شَمِ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ
 بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى أَقَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءَ إِلَى الصَّخْرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلُ الْمَشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ اسْتَقْبَلَ
 الْقَبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَأَقْفًا حَتَّى غَرِبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ وَارْدَفَ أَسَامَةُ وَدَفَعَ حَتَّى أَوَّلَ الْمَرْوَةِ

- ١٤ قوله إذا صعدت أمتعتك القدر من لبن المسحوق إلى اليمن العال لا ذكر في مقابلته
- ١٥ قوله لو أني لم أكن من هذا الرأي الذي رأيته آخر الأمر ثم لم يكن لي أول امرئ من الأعراس ١٦ المعات ١٧ قوله من لا يدع معناه أنه يجوز العرة في الشهر إلى يوم القيامة
- ١٨ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ١٩ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٢٠ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٢١ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٢٢ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٢٣ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٢٤ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٢٥ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٢٦ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٢٧ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٢٨ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٢٩ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٣٠ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٣١ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٣٢ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٣٣ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٣٤ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٣٥ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٣٦ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٣٧ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٣٨ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٣٩ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٤٠ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٤١ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٤٢ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٤٣ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٤٤ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٤٥ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٤٦ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٤٧ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٤٨ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٤٩ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٥٠ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٥١ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٥٢ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٥٣ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٥٤ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٥٥ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٥٦ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٥٧ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٥٨ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٥٩ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٥٩ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٦٠ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٦٠ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٦١ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٦١ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٦٢ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٦٢ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٦٣ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٦٣ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٦٤ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٦٤ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٦٥ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٦٥ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٦٦ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٦٦ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٦٧ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٦٧ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٦٨ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٦٨ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٦٩ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٦٩ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٧٠ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٧٠ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٧١ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٧١ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٧٢ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٧٢ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٧٣ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٧٣ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٧٤ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٧٤ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٧٥ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٧٥ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٧٦ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٧٦ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٧٧ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٧٧ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٧٨ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٧٨ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٧٩ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٧٩ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٨٠ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٨٠ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٨١ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٨١ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٨٢ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٨٢ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٨٣ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٨٣ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٨٤ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٨٤ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٨٥ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٨٥ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٨٦ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٨٦ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٨٧ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٨٧ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٨٨ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٨٨ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٨٩ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٨٩ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٩٠ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٩٠ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٩١ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٩١ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٩٢ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٩٢ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٩٣ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٩٣ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٩٤ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٩٤ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٩٥ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٩٥ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٩٦ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٩٦ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٩٧ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٩٧ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٩٨ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٩٨ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ٩٩ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
- ٩٩ قوله لا بد من وجه يرفع الماء والبال وهي من الأبل خاصة عند الشافعي وعندنا في العمل بالمعراج ١٠٠ قوله يوم الزود وهو اليوم الثامن من ذي الحجة

فصلی بها المغرب والعشاء بأذان واحد وقامتین ولم یستحب بینهما شیئاً ثم اھبطت حتی طلعت الفجر فصلی الفجر حین تبین
 له الصبح بأذان واقامة ثم ركب القصواء حتی اتی المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا وكبره وهللہ ووحده فلم یزل
 واقفاً حتی اسفرجید اذ دفع قبل ان تطلع الشمس واراد الفضل بن عباس ^{رضی اللہ عنہ} حتی اتی بطن محسر فحزب قليلاً ثم سلك
 الطريق الوسطی التي تخرج علی الجھرة الكبرى حتی اتی الجھرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها
 مثل حصی الخد في رمي من بطن الوادی ثم اصراف إلى المنحر فحزب ثلثاً وستين بدنة ثم اعطى علياً فحزب ما غيرو
 اشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلوا من لحمها وشربوا من مرقها ثم ركب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى علي بن عبد المطلب يسقون علی زمزم فقال انزعوا بني
 عبد المطلب فلولاً ان يغلبكم الناس علی سقايكم لنزعتم معكم فناولوه دلوفاً شرب منه رواه مسلم وعنه ۲۲۸
 عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل الحج فلما قدي منا مكة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احره بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
 حتى يحل منها وفي رواية فلا يحل حتى يحل بعمرة هديه ومن اهل الحج فليتم حجة قالت فحضت ولم اطف بالبيت و
 لا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضاً حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض
 رأسي وفتشط واهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حتى بعث معي عبد الرحمن ابن ابي بكر وأمرني ان اعقر مكان
 عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً بعد ان
 رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فأنما طافوا طوافاً واحداً متفق عليه وعنه ۲۲۹ عبد الله بن عمر قل تمتع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدأ أهل بالعمرة
 ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من
 لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى
 يقضى حجة ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقتصر وليحل ثم يهل بالحج وليهد فمن لم يجد
 هدياً فليضئ ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم نصبت ثلثة
 اطواف ومشى اربعاً فركب حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فأنصرف فلقى الصفا فطاف بالصفا و
 المروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجة ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل
 من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدى من الناس متفق عليه و
 عنه ۲۳۰ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعتم بها فمن لم يكن عنده الهدى فليحل

له قوله بأذان واحد والركن على الظهر والعمر بمرقات وهذا سبب الشافعي وزفر وبعض آخر من الأئمة وعندنا في منة وبروة
 احمد كثير من العلماء بأذان واقامة ومحمد لان العشاء لما كانت هناك في وقت لم ينجح إلى الا فراد بالاقامة والاعلام والعمر يعرف كانت في حجره وتبها
 فيمنع من زيادة الاعلام ۱۲ المعات ۱۲ قوله الطريق الوسطی الذي تخرج علی الجھرة الكبرى حتى اتی الجھرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها
 ۱۳ قوله الخد في رمي من بطن الوادی ثم اصراف إلى المنحر فحزب ثلثاً وستين بدنة ثم اعطى علياً فحزب ما غيرو اشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلوا من لحمها وشربوا من مرقها ثم ركب رسول الله
 ۱۴ قوله انزعوا بني عبد المطلب فلولاً ان يغلبكم الناس علی سقايكم لنزعتم معكم فناولوه دلوفاً شرب منه رواه مسلم وعنه ۲۲۸
 ۱۵ قوله عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل الحج فلما قدي منا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احره بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
 ۱۶ قوله عائشة قالت فحضت ولم اطف بالبيت و لا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضاً حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وفتشط واهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حتى بعث معي عبد الرحمن ابن ابي بكر وأمرني ان اعقر مكان
 ۱۷ قوله عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً بعد ان رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فأنما طافوا طوافاً واحداً متفق عليه وعنه ۲۲۹ عبد الله بن عمر قل تمتع
 ۱۸ قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدأ أهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد
 ۱۹ قوله فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجة ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقتصر وليحل ثم يهل بالحج وليهد فمن لم يجد هدياً
 ۲۰ قوله فليضئ ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم نصبت ثلثة اطواف ومشى اربعاً فركب حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فأنصرف فلقى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
 ۲۱ قوله اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجة ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدى من الناس متفق عليه و
 ۲۲ قوله ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعتم بها فمن لم يكن عنده الهدى فليحل

الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نجعل قال عطاء قال جلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يغزم عليهم ولكن اجلهم لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة اخمس امرنا ان نفضي الى نسا فاننا عرفة تقطر هذا الدنيا المني قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم الله واصيد بكم وامركم ولولا هدي لي لجلت كما تجلون ولو استقبلت من امرى ما استديرت لم اسبق الهدى فجلوا فجللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعيته فقال بسم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدي وامكث حرا قال واهدي له علي هديا فقال سراقه بن مالك بن جعشم يا رسول الله العا من هذا امر لا بد قال لا بد رواه مسلم وعنه عائشة انها قالت قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة اخمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال او فاشعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امرى ما استديرت ما سقت الهدى معي حتى اشترية ثم ارجل كما خلوا رواه مسلم باب دخول مكة والطواف الفصل الاول عن نافع قال ان ابن عمر كان لا يقدر مكة الا بآيات بنى طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل مكة ثم اذا فرغ منها مر بنى طوى وآيات بها حتى يصبح ويدكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه وعنه عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها متفق عليه وعنه عروة بن الزبير قال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه تومأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك متفق عليه وعنه ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحجاز والعمرة اول ما يقدم سفي ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجدا سجدا تين ثم يطوف بين الصفا والمروة متفق عليه وعنه قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجاز الى الحجر ثلاثا ومشى اربعاً وكان يستقي بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه مسلم وعنه جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعاً رواه مسلم وعنه الزبير بن عري قال قال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري وعنه ابن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعنه ابن عباس قال طاف

١ قوله قال عطاء قال علوا انما هو من السجاء ان يكون فاعل قال جابر قال
 جابر في تفسير قوله انما ان عمل ما كذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم علوا بكسر الهمزة بلفظ الامر ويجوز ان يكون فاعل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علوا قوله فاعل ليس من تمام امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بل هو معلق على مقدراى فتنه بناس من ذلك قلنا فاعل عرفة كذا قال الطبري ويمكن ان يقال يجوز ان يكون من تمام امر الرسول معلق على قوله نعتن بافتادار يستلزم
 ذلك الامر كانه في امر بالافتادار انما فاعل عرفة بنده المارة قوله قال لابد قصيد بل بعض الاحاديث على ان كان فاعلا اي جواز فسخ اهرام الحج الى العمرة لكل من لم يبدأ بالحج فاعلا با الصواب في تلك
 السنة واليه ذهب ابو حنيفة وما لك وانما في فخره التوفيق ان الاعتناء في اشهر الحج والحل على تقدير عدم الجلاء والبقاء على الاحكام على تقدير الجلاء الى يوم القيمة وانما فسخ الحج الى العمرة فمقتضى تلك
 السنة كما قالوا المعات. **٢** قوله ان علوا وهو جانب العلما وذو طوى ايضا في بقا الجاهل ١٢ المعات. **٣** قوله قوله انما اي جدد الوضوء او المراءاة النوى وعلى كل تقدير
 فلادلالة فيه على كون الطهارة شرطا للعمرة الطواف لان مشروعيها جميع عليها وانما الطواف في صفة الطواف به وما فتنه ناسا وادوية والجهد وذل انما شرط ١٢ مرقا **٤** قوله ثم لم يكن عمرة
 يحل ان يكون قول ما يشترط ان يكون قول عرفة وما فتنه بناس من ذلك قلنا فاعل عرفة كذا قال الطبري ويمكن ان يقال يجوز ان يكون من تمام امر الرسول معلق على قوله نعتن بافتادار يستلزم
 ذلك الامر كانه في امر بالافتادار انما فاعل عرفة بنده المارة قوله قال لابد قصيد بل بعض الاحاديث على ان كان فاعلا اي جواز فسخ اهرام الحج الى العمرة لكل من لم يبدأ بالحج فاعلا با الصواب في تلك
 السنة واليه ذهب ابو حنيفة وما لك وانما في فخره التوفيق ان الاعتناء في اشهر الحج والحل على تقدير عدم الجلاء والبقاء على الاحكام على تقدير الجلاء الى يوم القيمة وانما فسخ الحج الى العمرة فمقتضى تلك
 السنة كما قالوا المعات. **٥** قوله قوله ان علوا وهو جانب العلما وذو طوى ايضا في بقا الجاهل ١٢ المعات. **٦** قوله قوله انما اي جدد الوضوء او المراءاة النوى وعلى كل تقدير
 فلادلالة فيه على كون الطهارة شرطا للعمرة الطواف لان مشروعيها جميع عليها وانما الطواف في صفة الطواف به وما فتنه ناسا وادوية والجهد وذل انما شرط ١٢ مرقا **٧** قوله ثم لم يكن عمرة
 يحل ان يكون قول ما يشترط ان يكون قول عرفة وما فتنه بناس من ذلك قلنا فاعل عرفة كذا قال الطبري ويمكن ان يقال يجوز ان يكون من تمام امر الرسول معلق على قوله نعتن بافتادار يستلزم
 ذلك الامر كانه في امر بالافتادار انما فاعل عرفة بنده المارة قوله قال لابد قصيد بل بعض الاحاديث على ان كان فاعلا اي جواز فسخ اهرام الحج الى العمرة لكل من لم يبدأ بالحج فاعلا با الصواب في تلك
 السنة واليه ذهب ابو حنيفة وما لك وانما في فخره التوفيق ان الاعتناء في اشهر الحج والحل على تقدير عدم الجلاء والبقاء على الاحكام على تقدير الجلاء الى يوم القيمة وانما فسخ الحج الى العمرة فمقتضى تلك
 السنة كما قالوا المعات. **٨** قوله قوله ان علوا وهو جانب العلما وذو طوى ايضا في بقا الجاهل ١٢ المعات. **٩** قوله قوله انما اي جدد الوضوء او المراءاة النوى وعلى كل تقدير
 فلادلالة فيه على كون الطهارة شرطا للعمرة الطواف لان مشروعيها جميع عليها وانما الطواف في صفة الطواف به وما فتنه ناسا وادوية والجهد وذل انما شرط ١٢ مرقا **١٠** قوله ثم لم يكن عمرة
 يحل ان يكون قول ما يشترط ان يكون قول عرفة وما فتنه بناس من ذلك قلنا فاعل عرفة كذا قال الطبري ويمكن ان يقال يجوز ان يكون من تمام امر الرسول معلق على قوله نعتن بافتادار يستلزم
 ذلك الامر كانه في امر بالافتادار انما فاعل عرفة بنده المارة قوله قال لابد قصيد بل بعض الاحاديث على ان كان فاعلا اي جواز فسخ اهرام الحج الى العمرة لكل من لم يبدأ بالحج فاعلا با الصواب في تلك
 السنة واليه ذهب ابو حنيفة وما لك وانما في فخره التوفيق ان الاعتناء في اشهر الحج والحل على تقدير عدم الجلاء والبقاء على الاحكام على تقدير الجلاء الى يوم القيمة وانما فسخ الحج الى العمرة فمقتضى تلك
 السنة كما قالوا المعات.

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا ألبك اليك رواه في شهر السنة
 وعن ٢٣٦٦ يعلى بن أمية قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطجاً يبرداً حتى رواه الترمذي وأبو داود
 وابن ماجه والدارقطني وعن ٢٣٦٧ ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمر وأمن الجحزة فمروا بالبيت
 ثلاثاً وجعلوا رديتهم تحت أيادهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى رواه أبو داود **الفصل الثالث** عن ٢٣٦٨ ابن عمر
 قال ما تركنا استلام هذين الركنين اليماني والحجري شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما متفق
 عليه وفي رواية لهما قال نافع رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيمينه ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفعلوه وعن ٢٣٦٩ أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني اشتكتك فقال طوي من وراء الناس
 وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور متفق عليه وعن ٢٣٧٠
 عابس بن ربيعة قال رأيت عمر يقبل الحجر ويقول اني أعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقبل ما قبلتك متفق عليه وعن ٢٣٧١ ابن هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكاً يعنى
 الركن اليماني فمن قال اللهم اني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
 عذاب النار قالوا امين رواه ابن ماجه **وعنه** ٢٣٧٢ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم
 الا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله عجزت عنه عشر سيئات وكتب له عشر حسنات و
 رفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخاض الماء برجليه رواه ابن ماجه
باب الوقوف بعرفة الفصل الاول عن ٢٣٧٣ محمد بن ابى بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من
 منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهتف منا المهمل فلا ينكر عليه
 ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه متفق عليه وعن ٢٣٧٤ جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرث ههنا ومفكها
 مفكر فأنحروا في رجالكم ووقف هاهنا وعرفة كلها موقف ووقف ههنا وجمع كلها موقف رواه مسلم **وعنه** ٢٣٧٥
 عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من ان يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة وانه
 ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء **رواه مسلم** **الفصل الثاني** عن ٢٣٧٦ عمر بن عبد الله بن
 صفوان عن خاله يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة بيا عدة عزم من موقف الامام جذاً فأتانا ابن
 مروج الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث ابيكم
 ابراهيم عليه السلام رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه **وعنه** ٢٣٧٧ جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قوله ولا اليك الخ قال الطبري اي ما كان يفرلون الناس ولا يردونهم ولا يقولون تنحوا عن الطريق كما هو عادة الملوك والبابرة والمقصود التبريز بالذمة كانوا يعملون ذلك وذكر
 السيوطي ان اول بدعة ظهرت قول ان من الطريق الطريق عليك فاذن اناس به فكون بايديهم واربعهم ويدسون بداهم و
 هم ساكتون اذ ذلك كالانعام بل هم اضل اوبك هم النافلون ٢ امارة ٣ قوله مضطجاً من الضج يسكون الماء وهو وسط العفصة وهو قيل ما تحت الابطال والاضطجاع هو ان ياتيه
 الماء والبرد فيجبل وسط تحت البطر المائين ويطلق طرفه من كثرة الايسر من حتى صدره وظهوره وسى بذلك لا بد الضمير قبل انما فعل ذلك انما الضمير كارتل في الطواف ٤ طبري ٥
 قوله من الجوارح موضع على مرمة من مكة في جانب حنين وهو اذن قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين بآواكهم في اسبعة عشر شهراً او اقل لو اكثر ١٢ المعات ١٣ قوله شكوت الشكوى
 والشكاية اخبار عن مكرهه اصابه وهو المراد بقوله شكوت وبني بمعنى المرض وهو المراد بقوله اني اشتكتك ١٤ قوله شكوت الشكوى
 الغفوة العبادة الما جاد وتغلبها ووجدانها وخوف الضرر بالتقصير في تعظيمها خوفاً ان يراه بعضهم يقبله فيشتت في عين الله لا يرفع ولا يفرح ان كان اشتغال شراً فيه شفع باستئذان الزوار والشوايب
 ويسبح في الموسم فيشتت في البلاد ان التنازع وفيه الشك على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في تعظيمه ونهيه عن ان يولا الا اقتداء فعلته ١٥ طبري ١٦ قوله ومن طاف فتكلم الخ اي بتلك
 الكلمات وهو في حالة الطواف وانما كرم طاف ليناظ به غير ما يظن برأوا ولا يبرز المعنى المقول في سورة المشاهد المحسوس كما قال الطبري وكثير ان يكون مناه فتكلم بكلام الناس دون ما ذكر من
 الشيع وغيره مقابل القول ولا تكلم الا بسم الله ولا تكلم الا بذكر الله يستغرق في بزم الحجة من قدر مالي وأسر من اسفل الى اعلاه كما يتبع في القلب حتى الحديث والله اعلم ١٧ المعات ١٨
 قوله الى عرفة اي اسم المكان المخصوص وقد جئنا معنى الزمان والمعارف بلغة الجمع فجئنا معنى المكان فقط ولعل جمع باشتداد نواجر والمراد قوله فلا ينكر عليه علم من هذا ان المقصود للمكان
 ذكر الله في ذلك اليوم بعد ان لم يبد الا حرام مرة او مرتين نعم التسمية اول واقرب الى السنة ١٩ المعات ٢٠ قوله وكبر الكبرياء الخ اي كبره ولا حرج في التكبير بل يجوز كسائر
 الاكابر لكن ليس التكبير في يوم عرفة سنة الجاهل بل السنة لم التكبير الى رمي جرة العقبة يوم النحر وتجب لغير الحاج في سائر البلاد والتكبير عقب الصلوة من مع يوم عرفة الى آخره الترمذي
 ٢١ معات ٢٢ قوله ووقف ههنا وعرفة كلها موقف ووقف ههنا وجمع كلها موقف **رواه مسلم** **وعنه** ٢٣٧٥ جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأتانا جازاً من ارث ابراهيم ولا تحمروا شتان موقفكم بسبب بعده عن موقف الامام ١٣ المعات

شد يدًا وضربًا للابل فأشار بسوطه إليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالأيضاء رواه البخاري و
 عنه أن أسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفه إلى المزدلفة ثم ردف الفضل من المزدلفة
 إلى منى فكلها قال لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم بلقي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه وعن ابن عمر قال
 جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بأقامة ولم يستحب بينهما ولا على أثر كل واحدة
 منهما رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة إلا ميقاتها إلا
 صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه وعن ابن عباس قال أنا من
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله متفق عليه وعن ابن عباس قال أنا من
 أتى النبي صلى الله عليه وسلم في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف بأقته حتى
 دخل محبته وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرعى به الجمرة وقال لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقي
 حتى رمى الجمرة رواه مسلم وعن جابر قال أفاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وأمرهم
 بالسكينة وأوصع في وادي محبته وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا أراكم بعد عامي هذا المأجد هذا الحديث
 في الصحيحين إلا في جامع الترمذي مع تقديم وتأخير الفصل الثاني عن محمد بن قيس بن مخزوم قال خطب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كأنها عائم الرجال
 في وجوههم قبل أن تغرب ومن المزدلفة بعد أن تطلع الشمس حين تكون كأنها عائم الرجال في وجوههم وإن لا تدفع من
 عرفة حتى تغرب الشمس ويدفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس هذا ما عني ألف له عبد الله بن أبي شيبة رواه البيهقي وقال خطيبنا
 وسأله نحوه وعن ابن عباس قال قد منا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أعيلمه بن عبد المطلب على
 حمرات فجعل يطلع فخا ذنا ويقول أنبئي لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وعن
 عائشة قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأمر سلسة ليلة العرفه رمى الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكانت
 فلك اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هار رواه أبو داود وعن ابن عباس قال يلقي المقيم
 أو المعتمر حتى يستلم الحجر رواه أبو داود وقال درويش موقوقا علي ابن عباس الفصل الثالث عن يعقوب بن
 عاصم بن عروة أنه سمع الشريد يقول أفضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسكت قدما ماء الأرض حتى أتى جمعا
 رواه أبو داود وعن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن يوسف عام نزل بابن الزبير رسالة عبد الله كيف
 صنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجزي بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق

١ قوله بالأيضاء وهو حمل الابل على سرعة السير أي ليس البر بذلك فقط بل بأداء المناسك واجتناب المحظورات والماصل
 المساعدة إلى الجزاء والمبادرة إلى البرات مطلوب لكن لا على وجه يكره إلى الكرهات وما يترتب عليه من الاقياس فلتا في بيته وبين الحديث السابق ١٢ مرقات ٢ قوله كان ردف
 بكر الزام وسكون الدال بمعنى الرديف وهو الركب خلف الركب ٣ مردهم ٤ قوله الميقاتها قال النووي أخذ الميقعة يقول ابن مسعود ما رأيت طيرة السلام صلى صلاة ليقاتها
 على مع الجمع بين الصلوتين وقال يعني ما ردفني إلا حديث من الجمع بين الصلوتين في السفر فتأمله الجمع فلتا وقتا قبل الجمع أي على المغرب في وقت الشارعي وصلاة الظهر والعصر بقرعة
 فادفع صلى العصر في وقت الظهر ولعل يروي هذا الحديث من ردفته ولذا أكتفى عن ذكر الظهر والعصر فلا بد من تقديره بذكرنا أو ترك ذكرهما نظرا لما عند كل أحد من وقوع ذلك الجمع في مجمع عظيم في النار على
 رؤس الأشلاء فلما احتاج إلى ذكره في الاستشهاد بملات جمع الموقوفات بالليل فاختص بمرقة بعض الأصحاب والله أعلم ١٢ مرقات ٣ قوله من منى وقيل هو من المزدلفة والمتفق أنه
 كما لم يرفع بين المزدلفة ومنى ١٢ المعات ٤ قوله الذي يرمي به الجمرة الجبارف على أدائهم الفاعل وبالنسب على تقديره يعني أو معنى ١٢ مرقات ٥ قوله قال علي بن الحسن
 الأشعري وغيره من على هذا المناسك منه وحفظا وتعليقا عنه قال المظهر للسترجي وقد تسجل معنى الظن ومسمى آه أي تعلوا معنى أحكام الدين فإني أظن أن لا أراكم في السنة القابلة وقد
 كان كما ظنه فادفع فارق الدنيا في تلك السنة في الثاني عشر من ربيع الأول في السنة العاشرة من الهجرة قوله لم يهد هذا إلا من صاحب الشكوة نوع من الاعتراض على صاحب المصباح
 حيث ذكر هذا الحديث في الأصل الأول وليس موجودا في أحد الصحيحين ١٢ مر ٦ قوله كأنها عامم الرجال في وجوههم نقل الطبري عن القاضي شهاب يقع من حضور الشمس حين ما ردت من
 الأفق بالعامية لا تجميع في وجهه لعان بياض العاتق وقيل المروكان الشمس من غاب نفسها عامم على رأس الجبل لأن شكل المرأة شكل نصف الكرة فأن قلت قوله في وجوههم يدل على
 ما ذكره الطبري قلت نعم إن كان متعلقا بقوله يكون الشمس وليس متعين بل يتصل أن يتعلق بها ثم الرجال نظرا مستقرا ١٢ المعات ٧ قوله يعني مع بعث المزة وفتح الراء وكسر النون وفتح
 الياء المشددة في الآخر قيل أنه تعريض على كماله وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل أن الالبس يجمع على ألباس وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال أبو هبيرة هو تصغير بن جمع ابن معانف
 إلى النفس فعل بهذا يجب أن يكون اللفظ في الحديث بغيري بوزن مرقى ١٢ المعات ٨ قوله لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس فكيف في وقت رمي هذه الجمرة فقال الشافعي وأحمد بن حنبل
 يجوز قبل الفجر لأن به نصف الليل لحديث أم سلمة التي كمن فيه مقال ومنه ما عند أحمد بن حنبل في الأشربة يجوز بعد طلوع الفجر ولا يجوز قبل ذلك ولا أفضل عندنا أن يكون بعد طلوع الشمس أيضا وإن
 جاز بعد طلوع الفجر جاز بين الأحاديث وذهب بعض إلى أن جاز بعد طلوع الفجر ولا يجوز للفجر وفي شرح ابن القيم بعد طلوع الفجر يجوز مع أساءة وبه طلوع الشمس إلى الزوال وقت مسنون وآخر الوقت
 إلى غروب الشمس ١٢ المعات ٩ قوله بل الفجر قبل صلاة الفجر فلا دلالة لاشافعي في ترجيح هذا الاحتمال قوله فافضت أي طافط طواف القاضة ١٢ مرقره

المحرم من الثیاب فقال لا تلبسوا القمص ولا العائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احدا لا يجد نعلین
فیلبس خفین ولیقطعهما اسفل من الکعبین ولا تلبسوا من الثیاب شیئا منہ زعفران ولا ورس متفق علیه وزاد
البخاری فی رواية ولا تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازین وعن ۲۵۵۴ ابن عباس قال سمعت رسول الله صلی الله
علیه وسلم یخطب وهو یقول اذا لم يجد المحرم نعلین لبس خفین واذا لم يجد ازا لا یلبس سراویل متفق علیه و
عن ۲۵۵۸ یعلی بن امیة قال کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم بالجوزانة اذ جاءه رجل اعرا بی علیه جبته وهو متضمخ
بالخلوق فقال یا رسول الله انی احرمت بالعمرة وهذه علی فقال اما الطیب الذی یشک فاعسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع فی عمرتك كما تصنع فی خجک متفق علیه وعن ۲۵۵۹ عثمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینکح
المحرم ولا ینکح ولا یخطب رواه مسلم وعن ۲۵۶۰ ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
متفق علیه وعن ۲۵۶۱ یزید بن الاصم ابن اخت ميمونة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم تزوجها وهو
حلال رواه مسلم قال الشیخ الامام محی السنه رحمه الله والاكثرون علی انه تزوجها حلالا وظاهر امر تزوجها وهو
محرم ثم بی بها وهو حلال بسرف فی طریق مكة وعن ۲۵۶۲ ابی ایوب ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یغسل راسه
وهو محرم متفق علیه وعن ۲۵۶۳ ابن عباس قال احتجم النبی صلی الله علیه وسلم وهو محرم متفق علیه وعن ۲۵۶۴
عثمان حدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الرجل اذا اشتک عینیه وهو محرم فمدها بالصبیر رواه مسلم
وعن ۲۵۶۵ امر الحصین قالت رأیت أسامة وبلالا طحدا هما یأخذان خطام ناقة رسول الله صلی الله علیه وسلم والاخر
رافع ثوبه یساره من الخرج حتی رمی جمره العقبة رواه مسلم وعن ۲۵۶۶ کعب بن عجرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قد
به وهو بالحد یبیه قبل ان یدخل مكة وهو محرم وهو یوقد تحت قدر القمل تهافت علی وجهه فقال ابوزید هو اما
قال نعم قال فاحلق راسک واطعم قرطابین ستة مساکین والفرق ثلثة اصع او صم ثلثة ايام وانسک نسیكة
متفق علیه **الفصل الثانی عن ۲۵۶۷** ابن عمر انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهی النساء فی احرامهن
عن القفازین والنقاب ویا مس الورس والزعفران من الثیاب ولتلبس بعد ذلك ما أحببت من الوان الثیاب **مصحف**
او جزا وحلی او سراویل او قمیص او خف رواه ابوداود وعن ۲۵۶۸ عائشة قالت کان الרכبان یمررون بنا ونحن مع رسول

۱ قول لا تلبسوا القمص الخ انه لا یجوز لبس ما لا یجوز لبس مع ان السؤال فی الظاهر کان عما یجوز لبسه لانه
المقصود ما یعلق بین ۱۰۰ من بل فزع السائل ایضا یدل علی ان کان عبارة فی السؤال عما یجوز لبسه وذلك ظاهر والمراد طیس القمص والسراویل مثلا لبسها علی وجه متعارف فیها
وبقائ ان لبسها فلو اتقى علی البدن کالرد لم یزمر شیء والبرانس جمع البرنس یهيم الباء والنون وسكون الراء ینما ویفسر یقطنسوة عظمه وینه التفسیر قاصر وقیل یجوز ثوب راسه منه یطرقی وداعته
الوجه او مطر او هو ثوب مشهور یجب من باو او الشام طیس فی المطر ترسا ترسا ین من الراء مع الراء والعن عامک الدیة انه یس علی الراء من المحرم لبس الخیطة والطیب وشر الراء والدیبل علی
اختصاص الحكم بالرجال ماورد فی اباحتها لفساد المعاص **۲** قول القفازین القفاز شیء یلبسه نساء العرب فی یدیهن یضبط الاصابع والكف والساعد من البرد یكون فی قطن مشغور
۱۲ مرقة **۳** قول لبس سراویل الخ ظاهره ذهب الشافعی وقال لبس علیه فخره والبرصیفة قال معنی الحديث یشق ویا تزریر ولولیس فی غیره ۱۲ مرقة **۴** قول اما الطیب
فاعسله لان التسمی بالزعفران حرام علی الرجال لانه الطیب الباقی اثره بعد الاحرام بشد الاحرام والی هذا المعنی اشار بقوله الطیب الی یس حتی لو كانت علی ثوب عیب آخر لم یضل
فلا احتیاج لمن لا یجوز للمحرم ان یطیب قبل احرام ما یبقى اثره بعده ۱۲ المعاص **۵** قول لا ینکح ای لا یزوج قوله ولا ینکح ای لا یزوج غیره بالولایة او بالوكالة قوله ولا یخطب الا لان
للمحرم عند الشافعی والشافعی فتریه وعندنا ان کل التزیر ۱۲ مر **۶** قوله تزوج ميمونة الخ وبی بنت المارث السامیة وكانت اختا ام الفضل لباة الکبری تحت العباس واختا
لاما السامیة بنت عقیس تحت جعفر وعلی بنت عقیس تحت حمزة وكانت جماعت امر بالی العباس فانکح النبی صلی الله علیه وسلم وهو محرم فلهذا جمع علی بها بسرف علما لان عزیر السامیة
انه اذ فت لبسها ایضا وهو من الشاهد المشهورة بین المزمین قریب کة دون الواوی المشهور بولوی فاطمة ۱۳ مرقة **۷** قوله وهو حلال یأخذ الشافعیة ومن وافقهم ولولوا حدیث ابن
عباس بما نقله عن معنی السنة وانه یسکل ان یكون حاله مقدره للزوج ای وهو مقدر الاحرام وبما قبل معنی قوله محرم داخل فی الحرم وقیل یمن خصائص النبی صلی الله علیه وسلم واعم ان احراما
رجوا حدیث ابن عباس علی حدیث یزید بن الاصم کون ابن عباس افضل فی المظن والالتفات والفقه مع ان حدیث ابن عباس ما اتفق علیه استة وهدیث یزید لم یخرج البخاری
والانسائی وهدیث عثمان فمطلک التاویل معنی ان النکاح والاشباح لبس من شأن المحرم فانه فی شغل شاغل عن ذلك ولیس المراد التزیم وبهذا المعنی الطریق علی رولیه حیثه الاخبار علی حیثه
الشی وما ذکره من ان اولیات فی حدیث ابن عباس تکلفات بیدرة ولیکن اجراء اکثر فی قوله وهو حلال ایضا ۱۳ المعاص مع تفسیر **۸** قوله فزاد یقع الراء وسكونه قال الطیبی بالتحکیم
کیال سبع ستة عشر رطلا وبی اثنی عشر رطله اصبع وقیل عشرة اقسام والعط نصف صاع انشی وفي المناهیج قال الازهری المراد من سکون وکلام العرب علی التحریک
وفرق بینما التفتی فقال الفرق سکون الراء من الاواني والمقادیر ستة عشر رطلا ویا لفتح کبان مع ثمانية وطلما تنهی والمعتمد ما یالی فی الاصل واما مع جمع صاع واصله صوغ فابلدت الواو بمرقة فقه
علی السامیة فابلدت الفاشل اودی فی جمع واکنه فی المرقاة ۱۲ **۹** قوله او علی بنهم المار وتشدید الیاء ما یلبسه النساء من آلات الزینة کالخمس فی الاذن والجل فی الرجل و غیرهما من ذهب
او فضة ۱۳ مر

بحرمه الله الى يوم القيمة لا يحضرن شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختل خلاها فقال العباس يا رسول الله الا اذ خير قاته لقيتهم ولم يبقهم فقال الا اذ خير متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا يعصده شجرها ولا يلتقط ساقطها الا مئشيد وعنه ٢٥٩٢ جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يتجمل بمكة السلام رواه مسلم وعنه ٢٥٩٥ انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه اليعفر فلما انزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله متفق عليه وعنه ٢٥٩٦ جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فقه مكة وعليه عباءة سوداء بغير احرام رواه مسلم وعنه ٢٥٩٦ عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا بيدها من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله وكيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم من اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه وعنه ٢٥٩٨ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الكعبة ذو الشئبتيين من الحبشة متفق عليه وعنه ٢٥٩٩ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كافي به اسود فحج قلعهما حجرا حجرا رواه البخاري **الفصل الثاني عن ٢٦٠** يعلى بن ابي عمير قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احبنا بالطعام في الحرم الجاذفة رواه ابو داود وعنه ٢٦٠١ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الى ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غير رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعنه ٢٦٠٢ عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما اخرجت رواه الترمذي وابن ماجه **الفصل الثالث عن ٢٦٠٣** ابي شريح العدوي انه قال لعبر وثين سعيد هو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذ نائي ورعاه قلبي وايصرته عيناي حين تكلم به حمدا لله واشتاقى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولحم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دافا ولا يعصدها شجرة فان احدا ترحص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغن الشاهد الغائب فقبل لابي شريح ما قال لك عمرو وقال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعين عاصيا ولا قاتلا ولا فاعل اجزية متفق عليه وفي البخاري المغربية الحيانة وعنه ٢٦٠٣ عياش بن ابي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمية حتى تعظم بها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجه **باب حرم المدينة حرمها الله تعالى الفصل الاول عن ٢٦٠٥** علي رضي الله عنه قال

١٥ قوله لا يسند اي لا يقبل شوكه

عن اشجار ما قال في البرية فان قطع شجيرة الحرم او شجرة وهو ليس مملوكه وهو لا يشبه الناس فليس عليه قيمة الا ما جف من شجر الحرم الا ان كان فيه لانه ليس بنام ولا رعي شيش الحرم ولا يقطع الا اذا خروجه عن الشاخي ومن وافقه يجوز رعي الباسم في كل الحرم ونذهب احمد كنه جونا قوله ولا ينظر من الشجر الى الايمان ولا يراعي فيل على الاتلاف بطريق الاول فالشجر حرام فان تلفت في نقاره قبل السكن من قولا الامن عرفنا من التعريف يعني ليس في نقطة الحرم الا التعريف فلا يستحقها ولا يمسك في سائر خلاف لغا سائر البقاع ويؤخر قول الشاخي ولم يفرق اكر العلماء بين نقطة الحرم ونقطة غيره من الاماكن والرييل لم اطلاق قوله سلم اعرف مقاصدا وكما انما عرفنا في سائر البقاع حولا كما طاعت حتى لا يتوهم متوهم انه اذا نادى وقت الموسم فلم يظفره ما لم يكن جازان يحكمها وانما مقصود البنت الرقيق مادام رطبا فاذا ايسس فهو الشيش واليش لا يسل قطع كما يدل عليه قوله ولا يعصده شوكه ٢٦٠٥ مع تغيير **١٦** قوله الا اذا خروجه الحرمه والى ارجعهم بينما ذال سمعته ساكنه ومهنته عريض الاوراق طيرة الرائحة ١٢ مرقة **١٧** قوله ان يلى الاى بلا ضرورة من الجمهور ومطلقا من السن ووجه الجمهور دخول عليه الصلوة والسلام عام عرفة التقدير بما شرط من السلاح في القرباب ودخوله عليه الصلوة والسلام عام الفتح متبعا للقتال كذا ذكره عياض رحمه الله وتبعه الطيبي رحمه الله وابن حجر رحمه الله وفيه بحث ظاهر اذا المراد بحمل السلاح ظاهر بحيث يكون سهرا لعب مسلم او اذى احدكم هو مشاهد اليوم ويؤيده انه كان ابن عمر متفق ذلك في يوم الجحاح واما ما مام الفتح فهو مشتق من هذا الحكم فانه كان ارجع لاسم الحج لغيره من نحو حمل السلاح ١٢ مرقة **١٨** قوله اقتله قال الطيبي وكان قد ارتد عن الاسلام وقتل مسل كان يهزمه وارتد عن يده فقتل به فقتل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واحكامه وعلم الاسلام فامر بقتله وتعلم من الحرم لا يمنع من اقامته الرد على من جنى خارجا والتما اليه اقول الظاهر ان قتله لا ارتداده اوج انتقام مكل النفس اليه ولو سلم انه قتله فمما يحل على انه جاز ذلك له في تلك الساعة وما يدل على ان قتله لم يكن نقصاصا عدم وجود شرط من الطائفة والدعوى والشهادة ١٢ مرقة **١٩** قوله يخرج احرام فهدى على ان لا يجب الاحرام لمن يريد دخول مكة لا للفسك وهو مع قول الشاخي والجواب عند الحنفية ان احل له صلح ساعة ١٢ لم **٢٠** قوله كافي به اي كافي من قبله به وانظر اليه وقوله الحج بتعليم الحاد على الجيم وهو الذي يتداني صدور قد يرد ويتابعه عقابه هو داسود مشوبا على الحال من الضمير المجرور في باو على التميز ١٢ **٢١** قوله المزدرة يفتح الحاد للمعلة والراى المبعرة على وزن تسودة وهي في الاصطلاح بمعنى بقل الصغير سمي بذلك موضع مكة لان هناك كان تخلصا صغيرا ١٢ مرقة **٢٢** قوله لعروين معيد اي ابن العاص المسمى القرشي كان اميرا بالمدينة ثانيا عن ابن عمر عبد الملك بن مروان ثم ارسل لقتال ابن الزبير الخليفة بالحق في مكة ١٢ مرقة **٢٣** قوله ولم يحرم الناس اي من عندهم فلما ناني ان حرمها الله تعالى ١٢ مرقة **٢٤** قوله ما صابا اي نحو الخروج على الخيفة زعمنا ان عبد الملك هو الخليفة بالحق والحال ان باطل ١٢ مر

من اشجار ما قال في البرية فان قطع شجيرة الحرم او شجرة وهو ليس مملوكه وهو لا يشبه الناس فليس عليه قيمة الا ما جف من شجر الحرم الا ان كان فيه لانه ليس بنام ولا رعي شيش الحرم ولا يقطع الا اذا خروجه عن الشاخي ومن وافقه يجوز رعي الباسم في كل الحرم ونذهب احمد كنه جونا قوله ولا ينظر من الشجر الى الايمان ولا يراعي فيل على الاتلاف بطريق الاول فالشجر حرام فان تلفت في نقاره قبل السكن من قولا الامن عرفنا من التعريف يعني ليس في نقطة الحرم الا التعريف فلا يستحقها ولا يمسك في سائر خلاف لغا سائر البقاع ويؤخر قول الشاخي ولم يفرق اكر العلماء بين نقطة الحرم ونقطة غيره من الاماكن والرييل لم اطلاق قوله سلم اعرف مقاصدا وكما انما عرفنا في سائر البقاع حولا كما طاعت حتى لا يتوهم متوهم انه اذا نادى وقت الموسم فلم يظفره ما لم يكن جازان يحكمها وانما مقصود البنت الرقيق مادام رطبا فاذا ايسس فهو الشيش واليش لا يسل قطع كما يدل عليه قوله ولا يعصده شوكه ٢٦٠٥ مع تغيير ١٦ قوله الا اذا خروجه الحرمه والى ارجعهم بينما ذال سمعته ساكنه ومهنته عريض الاوراق طيرة الرائحة ١٢ مرقة ١٧ قوله ان يلى الاى بلا ضرورة من الجمهور ومطلقا من السن ووجه الجمهور دخول عليه الصلوة والسلام عام عرفة التقدير بما شرط من السلاح في القرباب ودخوله عليه الصلوة والسلام عام الفتح متبعا للقتال كذا ذكره عياض رحمه الله وتبعه الطيبي رحمه الله وابن حجر رحمه الله وفيه بحث ظاهر اذا المراد بحمل السلاح ظاهر بحيث يكون سهرا لعب مسلم او اذى احدكم هو مشاهد اليوم ويؤيده انه كان ابن عمر متفق ذلك في يوم الجحاح واما ما مام الفتح فهو مشتق من هذا الحكم فانه كان ارجع لاسم الحج لغيره من نحو حمل السلاح ١٢ مرقة ١٨ قوله اقتله قال الطيبي وكان قد ارتد عن الاسلام وقتل مسل كان يهزمه وارتد عن يده فقتل به فقتل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واحكامه وعلم الاسلام فامر بقتله وتعلم من الحرم لا يمنع من اقامته الرد على من جنى خارجا والتما اليه اقول الظاهر ان قتله لا ارتداده اوج انتقام مكل النفس اليه ولو سلم انه قتله فمما يحل على انه جاز ذلك له في تلك الساعة وما يدل على ان قتله لم يكن نقصاصا عدم وجود شرط من الطائفة والدعوى والشهادة ١٢ مرقة ١٩ قوله يخرج احرام فهدى على ان لا يجب الاحرام لمن يريد دخول مكة لا للفسك وهو مع قول الشاخي والجواب عند الحنفية ان احل له صلح ساعة ١٢ لم ٢٠ قوله كافي به اي كافي من قبله به وانظر اليه وقوله الحج بتعليم الحاد على الجيم وهو الذي يتداني صدور قد يرد ويتابعه عقابه هو داسود مشوبا على الحال من الضمير المجرور في باو على التميز ١٢ ٢١ قوله المزدرة يفتح الحاد للمعلة والراى المبعرة على وزن تسودة وهي في الاصطلاح بمعنى بقل الصغير سمي بذلك موضع مكة لان هناك كان تخلصا صغيرا ١٢ مرقة ٢٢ قوله لعروين معيد اي ابن العاص المسمى القرشي كان اميرا بالمدينة ثانيا عن ابن عمر عبد الملك بن مروان ثم ارسل لقتال ابن الزبير الخليفة بالحق في مكة ١٢ مرقة ٢٣ قوله ولم يحرم الناس اي من عندهم فلما ناني ان حرمها الله تعالى ١٢ مرقة ٢٤ قوله ما صابا اي نحو الخروج على الخيفة زعمنا ان عبد الملك هو الخليفة بالحق والحال ان باطل ١٢ مر

[illegible][illegible]

الله عليه وسلم ثمن الكلب نجسٌ ومهر البغي نجسٌ وكسب الحجام نجسٌ رواه مسلم وعنه ٢٩٣١ ^{ابن مسعود} إلى مسعود بن أنس
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه وعنه ٢٩٣٢ ^{ابن جحيفة} أن
النبي صلى الله عليه وسلم ثمن الدم وثمان الكلب وكسب البغي ولعن أكل الربوا وموكله وأوشمة والمستوشمة و
أما صور رواه البخاري وعنه ٢٩٣٣ ^{جابر بن عبد الله} سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة أن الله ورسوله حرم
بيع المحرم والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أريدت شعور الميتة فإنه تظلم لها الشفن ويذبح بها الجلود ويستصحبها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود أن الله لم يحرم شعور ما أحلوا ثم ما عوه فأكلوا ثمنه متفق عليه
وعنه ٢٩٣٤ ^{عمر بن الخطاب} رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمتم عليهم شعور ما أحلوا فباعوها فباعوا بها متفق عليه
وعنه ٢٩٣٥ ^{جابر بن عبد الله} رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب والسيور وما رواه مسلم وعنه ٢٩٣٦ ^{ابن مسعود} أن النبي قال جحّم
أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخفوا عنه من خراجته متفق عليه **الفصل الثاني**
عنه ٢٩٣٧ ^{عائشة} قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجه وفي رواية أبي داود والدارمي أن أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه وعنه ٢٩٣٨ ^{عبد الله}
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبدٌ مالَ حرامٍ فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فبارك
له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار أن الله لا يحرم السيئ بالسيئ ولكن يحو السيئ بالحسن إن الخبيث لا يحو
الخبيث رواه أحمد وكذا في شرح السنة وعنه ٢٩٣٩ ^{جابر بن عبد الله} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم
نبت من الشجرت وكل لحم نبت من الشجرت كانت النار أو في به رواه أحمد والدارمي والبيهقي في شعب الإيمان وعنه ٢٩٤٠
الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يربك إلى ما لا يربك فإن الصدق طائفة وإن
الكذب رتبة رواه أحمد والترمذي والنسائي وروى الدارمي الفصل الأول وعنه ٢٩٤١ ^{أبوصة بن معبد} أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا أبوصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت
نفسك استفت قلبك ثلثاً البر ما أطمانت إليه النفس وأطمأن إليه القلب والاثم ما جاك في النفس وتردد في الصدر رواه
أفتاك الناس رواه أحمد والدارمي وعنه ٢٩٤٢ ^{عطية السعدي} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن

١ قوله ومهر البغي أصله البغوى على وزن فحول وهي الزانية من البغاة بكسر الباء وهو الزنا والمراد به ما ارتكبته من الفحشاء على الإطلاق الخبيث على التشبيه وهو في الأصل منه الطيب فيطلق على الزاني
كما يطلق الطيب على اللؤلؤ وقد يطلق الطيب على ما هو أحسن من اللؤلؤ فيكون الزنا هو المرتبة الأولى من اللؤلؤ شاطئ المكروه فالحرام ما هو على مرتبة الأولى يكون حراماً قطعاً وبما حصل
على جرة الجاهل المعنى الثاني في الزنا هو المرتبة الأولى في كسبه وثمان الكلب مختلف فيه فمن جوز بيع الكلب كالمعنف ومحمد بن عبد الله بن يوسف لا يجوز بيع الكلب العقور فمن
جوزه حمله على الأول ومن حمله على الثاني في قوله الماعز ١٢ **٢** قوله ومهر البغي نجسٌ أي حرام إجماعاً لما لنا تأخذ بعضها من الزنا الحرام ووسيلة الحرام حرام وسواء مرر بها الزنا في مقابلة
البيع ١٢ مرقة **٣** قوله أكل الربوا وهو البائع وموكله أي معطيه وهو المشتري ١٢ الماعز **٤** قوله أكل الربوا وهو البائع وموكله أي معطيه وهو المشتري ١٢ الماعز **٥** قوله وأوشمة والمستوشمة هو من
يطلبه والصور هو من يصور الحيوان ١٢ الم **٦** قوله ثمن الكلب أي ثمن الكلب الذي هو مملوك في كسبه أو ثمن الكلب الذي هو مملوك في كسبه أو ثمن الكلب الذي هو مملوك في كسبه أو ثمن الكلب الذي هو مملوك في كسبه
الانتفاع به متى روي أنه قضى في كلب مبيد قتلته رجل ياد يمينه ودمها وقضى في كلب ما شربه كعش ذكره ابن الكلب وقوله والسيور التي هي ثمن السيور تنزيهاً عن الجوارح بعينه ١٣
٧ قوله وإن أولادكم من كسبكم أي أولادكم من كسبكم أي أولادكم من كسبكم أي أولادكم من كسبكم أي أولادكم من كسبكم أي أولادكم من كسبكم أي أولادكم من كسبكم أي أولادكم من كسبكم أي أولادكم من كسبكم
نقطة الولد بن علي الولد واجبة إذا كانا متمايين عاجزين عن الصبي عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك ١٢ مرقة **٨** قوله لا يكسب عبدٌ مالَ حرامٍ فيتصدق منه ولا ينفق منه باللعطف
ثم التقسيم المذكور ما مر أن المال إذا كان ينفق على الفقراء وعلى النفس أو ينفق في شراء الأولاد والقبول وترتيب الثواب وفي الثاني العيش والبركة في العيش والأفان إذا كان مع أولاد الحق فهو داخل في
القسم الأول لو لم يكن معه غيره الوتر فقط ولذا جازاً لمصر في قوله لا كان زاده في النار وإيضاح أن في الصدق وإن كان من الحرام حراماً ولو عتد النبي وفي الاتفاق وإن كان على النفس منعقة ولو في العاجل
بمختلف الأوقات فليس فيه إلا الوتر وقوله إن الله لا يحرم السيئ بالسيئ أي لا يحرم السيئ بالسيئ أي لا يحرم السيئ بالسيئ أي لا يحرم السيئ بالسيئ أي لا يحرم السيئ بالسيئ أي لا يحرم السيئ بالسيئ أي لا يحرم السيئ بالسيئ
مطلقاً بل قال بعض علماءنا من تصدق بهال حرام ورجا الثواب كفروا وعرفت الفقير ودماله ١٢ الماعز **٩** قوله لا يربك إلى ما لا يربك أي لا يربك إلى ما لا يربك أي لا يربك إلى ما لا يربك أي لا يربك إلى ما لا يربك
ما لم يعرف عنه أولاداً على مثلهما العلية أو الرولان لا يربكها إبدان اعتقد على الحرام ١٢ مرقة **١٠** قوله فإن الصدق والصدق والكذب يستعملان في الأحوال والأفعال وقوله العبد أن لا يربك
نفسك ترتب في الشئ فارتكبه وانتقل إلى ما لا ترتب فيه فان نفس المؤمن تعلق في الصدق وترتب من الكذب فارتبها بك في الشئ يعني من كونه باطلاً أو منة للبطل فاحذره والميتة أنك
إلى الشئ يشترط أن لا يربك في الشئ فارتكبه وانتقل إلى ما لا يربك فيه فان نفس المؤمن تعلق في الصدق وترتب من الكذب فارتبها بك في الشئ يعني من كونه باطلاً أو منة للبطل فاحذره والميتة أنك
كسر الطبع والسوى الملقاة بالتقوى كاللؤلؤ سم تصبو إلى الزينة ونحوها من الشرفان الشئ يذهب إلى ما لا يربك فيه وانما يربك في الشئ يعني من كونه باطلاً أو منة للبطل فاحذره والميتة أنك
مثلاً إذا تراضت الأيمان على الشئ الذي لا يربك فيه وانما يربك في الشئ يعني من كونه باطلاً أو منة للبطل فاحذره والميتة أنك
١١ قوله ربه حقيقته تعلق النفس واضطربا فإن كون الأمر مشكوكاً فيه فما يتعلق به النفس وكونه محتاجاً صلاتاً كما تعلق به ١٢ مرقة **١٢** قوله ضرب بسا صده أي صده وبعثه
والخبيث بطريق الاتفاق وهو لا يشرع صدره ١٢ مرقة

عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقبله رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وعن ^{٢١٤٦} ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقان اثنان الا عن تراض رواه ابوداؤد **الفصل الثالث** عن ^{٢١٤٧} جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا عرابيا بعد البيعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب باب الرثا **الفصل الاول** عن ^{٢١٤٨} جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم وعن ^{٢١٤٩} عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثله بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد رواه مسلم وعن ^{٢١٥٠} ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثله بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد ارى الاخذ والمعطى فيه سواء رواه مسلم وعن ^{٢١٥١} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثله بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثله بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بيا جاز متفق عليه وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن ^{٢١٥٢} معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثله بمثل رواه مسلم وعن ^{٢١٥٣} عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا والاهاء وهاء والورق بالورق ربا والاهاء وهاء والبر بالبر ربا والاهاء وهاء والشعير بالشعير ربا والاهاء وهاء والتمر بالتمر ربا والاهاء وهاء متفق عليه وعن ^{٢١٥٤} ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله اننا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك متفق عليه وعن ^{٢١٥٥} ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر بئرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال آوّه عيت الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتريه متفق عليه وعن ^{٢١٥٦} جابر قال جاء عبد قبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعرا انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله اعبد هو وحر رواه مسلم وعن ^{٢١٥٧} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسخي من التمر رواه مسلم وعن ^{٢١٥٨} فضالة بن ابي عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلاعة ياتني عشر دينارا فيها ذهب وخمر ففصلتها فوجدت

١- قوله الا ان يكون صفقة خيارها الا ان يكون صفقة خيارها الا ان يكون صفقة خيارها ٢- قوله ان يستقبله اي يطلب منه الاقالة وهو ابطال البيع وهو مطلق من حيث لا يدركه لان الاقالة لا يكون الا بعد تمام البيع ولو كان له خيار المجلس لما طلب منه ما جبر الاقالة ٣- قوله بعد البيع فله يد على طر بيب الى حنيفة لانه لو كان له خيار المجلس شأنا بالحق كان التخيير عتقا ٤- قوله الربوا هو زيادة على راس المال لكن غرضه في التفرقة بالزيادة على وجه دون وجه بانذار الزيادة قال تعالى وما اتهم من رب الربوا في اموال الناس فلا يرجعوا اليه ونبيه يقول الحق الربوا ويرى الصدقات ان الزيادة المعقولة المعبرة عنها بالبركة مرفوعة من الربا قال النووي رحمه الله الربا محصور من ديار ربويكيب بالالف وتثنية بالياء كسر اوله قال العلماء كتبه في المصحف بالاول ٥- قوله الذهب بالذهب هذا الحديث هو الاصل في باب الربا فان ذكر الاشياء الستة وحرك ما سواها على القياس فقياس الميسرون واعتبطوا العلم فعدنا القدر والخمس وكذا القول الا شهر عن احمد عن الشافعي الطعم والشمير وعند مالك الطعم والادخار ٦- قوله لا يبيع بالاسم فاعلم ان من غدا يبيع يقول كل واحد من متولى العقد لصاحبه فبيعتا بعتان قبل التفرق عن المجلس فتعمل بقوله لا يبيع بالاسم ٧- قوله من يبيع بثلثي درهم وثلثي درهم فاعلم ان من يبيع بثلثي درهم وثلثي درهم فاعلم ان من يبيع بثلثي درهم وثلثي درهم ٨- قوله اذ كان يدا بيد فاعلم ان من يبيع بثلثي درهم وثلثي درهم فاعلم ان من يبيع بثلثي درهم وثلثي درهم ٩- قوله فاشترته فاعلم ان من يبيع بثلثي درهم وثلثي درهم فاعلم ان من يبيع بثلثي درهم وثلثي درهم ١٠- قوله فاشترته فاعلم ان من يبيع بثلثي درهم وثلثي درهم فاعلم ان من يبيع بثلثي درهم وثلثي درهم

١٤ قوله فضل المراءى اذا كان له ما كان فضل عن حاجته وانما سمي بغيره لان المراءى لم يخرجه من يمينه وكذا حكم الكفاية **١٥** قوله لبيع باع به الكفاية يعني يترك من بيع فضل المراءى الكفاية
 وبيع الكفاية يعني عند قبيل يكون بيع فضل المراءى في حكم بيع الكفاية ومستلزم لان من اراد ان يبيع على ماله اذا مضى من الورود على ماله الا بوجوه اضطر الى شراء فيكون بيعه للمراءى كفاية وانما كلف في ان يبيع
 محرم وانما يخرجه من يمينه **١٦** المحل **١٧** قوله انما بالعرفاينة في اكثر النسخ وقد كتب في بعض النسخ بالمشقة في الباطن بجملة الفسوة **١٨** قوله بيع الكفاية المراءى يعني بالنية
 وشروطه بان يشترى الرجل شيئا الى اجل فاذا جاءه الاجل لم يبدد ما يقضى به فيقول بغيره الى اجل آخر فيبيع منه بامتناعه من بيع ما لم يقبض لانه لم يعمل في مثله والغرم اما هو بالعرف و
 قيل صورته ان يكون لزيد مائة موصوفة وبكر مائة موصوفة وراهم فقال زيد لبكر بعت منك ثوب الذي على عمرو وبكر بعت منك العشرة التي على عمرو فقال بكر بعت منك هذا البيع لم يترك لزيد العشرة
١٩ المحل **٢٠** قوله بيع العريان وهو ان يشترى السلعة ويحط البائع درهما او اقل او اكثر على ان تم البيع حسب من الشئ ولا ان كان للبايع ولم يرد جده المشتري وهو بيع باطل لما فيه من
 الشرط والخروج بجاهه احمد سيرة وقوله العريان قيل اصله من الاعراب بمعنى الافصاح واذا كان العريان واليهام **٢١** قوله عن بيع المضطر المراد به المكره اي لا يشترى ان يشترى ويشتري من
 المكره وقيل يكونان يراد من المضطر النسخ الذي اضطر الى البيع ليدفع دية او مؤنة لمحة فيبيع فيها بكم الغررة فالمرءة تقتضي ان لا يشترى منه وليعان ويغرم مثلاً وقوله عن بيع الغرور وهو ما يغفر
 المشتري ويمنع له المبيع المجهول والابقى والعدم **٢٢** قوله فكم اي يحط صاحب الاشياء شيئا بطريق الكراهة والهدية من غير اشتراط **٢٣** قوله عن بيعتين في بيعة فسرره
 بتفسير من احدهما ان يقول بعتك هذا العشرة ونسبة بعتي من واشتاني ان يقول بعتك عهدي بالثمن على ان يجمعني جاديتك بمائة والعلة في كلا النوعين جملة الثمن اما في الاول فظاهر واما في
 الثاني فلان بيع الهادية لا يلزم بذلك الشرط وقد جعل من الثمن فيستحق وليس لغيره **٢٤** المحل **٢٥** قوله سلف والمسلو بالسلف القرض اي لا يملك ان يقرضه قرضا ويبيع منه
 شيئا باكثر من قيمته لان كل قرض جبر نفعاً فخرام **٢٦** قوله ولا شرطان في بيع فسرهما فسرهما في بيعه وقد يفسر بان يبيع منه ثوبا بغير طين كان يقرضه ويحيط والتقييد بشرطين بيع
 اتعاقا وعادة وبالشروط الواحدة اي لا يجوز ان لا قد وردوا النسي من بيع وشرط وقوله ولا نسي مالم يضمن كالتبيع قبل التبعين لعدم دخوله في ضمان المشتري **٢٧** المحل **٢٨** قوله
 وينك شيئا اي والمال ان يملك شيئا وهو المتاع اي ان لم يملكه احد البهدين او كليهما فاقم **٢٩** قوله لا بد من ثمن في الفسخ المراد به ثمن العيب الوجوب للتعاقد وقوله ولا غلظة لظلمة
 المراد به المسكنة والمراد بها العيب الذي فيه افتتال اي اهلاك مال المشتري مثل كون العهد سارقاً او بقاء قبيل المرء في الفسخ والنية في حق المشتري والنية في النسخ بغير النكاح وكما قال
 في القاموس الخيشة بالكر في الرقيق ان يكون طيبة اي يبي من قوم لا يملك استرقاقهم كالسبي من اولاد المعادين ومن لا يجوز سبيهم **٣٠** المحل

خبيثة بيع المسلم المسلم رواة الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ٢٤٢٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باع جلساً وقد خاف قال من يشتري هذا المجلس والقدر فقال رجل اخذها بدينارهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يريد
 على درهم فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه رواة الترمذي وابن ماجة **الفصل الثالث عشر** ٢٤٢٦
 وثالثه بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع غيباً لم ينه له نزل في وقت الله اوله
 نزل الملكة تلغنه رواة ابن ماجة **باب الفصل الاول** ٢٤٢٧ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ابتاع نخلاً بعد ان تؤثرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبداً اوله مال فماله للبائع الا ان يشترط
 المبتاع رواة مسلم وروى البخاري المعنى الاول وحده وعنه ٢٤٢٨ جابر بن عبد الله كان يسير على جمل له قد اعطى فخر النبي
 صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعني به بوقية فبعته فاستثنيت جملته
 الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيت به بالجمل ونقدني ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه وزدته على متفق عليه وفي رواية
 للبخاري انه قال لبلال اقضه وزدته فاعطاه وزاده فبرأ **وعنه** ٢٤٢٩ عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبست
 على تسع اواق في كل علم ووقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعطاه الهم عدة واحدة واعتقك فعملت
 ويكون ولاءك لي فذهبت الى اهلها فابوا لان يكون الولاة لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوها واعتيقها ثم قام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا بعد فبا بال رجال يشترطون شروطا ليست في
 كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط ففرضا الله الحق وشرط الله اوثق وانما
 الولاة لمن اعتق متفق عليه وعنه ٢٤٣٠ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاة وعن هيبته متفق
 عليه **الفصل الثاني عشر** ٢٤٣١ محمد بن حنفية قال ابتعت غلاماً فاستغلثته ثم ظهرت منه على عيب فخلعت
 فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وقضى على برد غلته فاتيته عروة فأخبرته فقال اروح اليه العشي فأتته
 ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان يخرج بالضمان فراح اليه عروة فقضى لي
 ان اخذ الخراج من الذي قضى به علي له رواة في شرح السنة وعنه ٢٤٣٢ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار رواة الترمذي وفي رواية ابن ماجة والدارمي قال
 البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بيعة فالقول ما قال البائع او يتراد ان البيعة وعنه ٢٤٣٣ بهزيرة

له قوله فاعطاه الم وفيه تخريره بيع من يزيد

وهو غير السوم على سوما غير فان ذلك بعد استقر الثمن ١٢ الم ٢٤٣٤ قوله بعد ان تفر من ان يرد وهو اصلاح النخل وتقليص ذلك بان يمنع ثمن من طبع فلما في طبع الاشئ وهو في هذا الحديث
 كان من ظهور ثمنه لا اذا مال غالباً فلو اريدت ولم يظهر بعد ثمنه لا يكون الحكم كما ذكر وهو كون الشرة للبائع فترتاج الماصل وهو كما هو ثم في الحكم فكلت فيه من العلماء فقبل النقرة فيجرح المصل بكل
 حال وكيل لا يبيع وقيل يبيع قبل الظهور والمصلحة ولا يبيع بعده وقال الطبري الاول ذهب ابني حنيفة وبني الحنفية في غير صورة الاشترط وانما بالاشترط فيدمل بالانفاق ١٢ الم ٢٤٣٥
 قوله فاما انما في المثل ان العبد ليس بطريق التملك لان العبد لا يملك وان حكمه لسيده فاما في الشافعي في قوله القديم في ان فيه فلا يدخل في البيع لان يشترط وانما في ثياب الطاهرات
 وقيل لا يدخل ١٣ قوله بوقية بعم الوعد وقد يفتح وكسر اللغات ويا منعتهم مشددة والشهور اذ فيه بعم الهرة اربون ورجا وجمع الاولى وقايا كليله وطلبا والاشارة فيجمع على اواق ويشيد
 اليه وتخيلا ويزد فاما وملك به الميراث احمد على جواز بيع الولاية بشرط الا يبيع نفسه كسرها وقال مالك يجوز ان كانت المسافة قريبة وكذا كان في قصة جابر وقال ابو حنيفة والشافعي
 مطلقا للميراث الوارد في النبي عن بيع وشرط والجواب عن حديث جابر ان لم يكن الشرط في ملبس العقد ولا يبيعه ما وقع في بعض طرق هذا الحديث اخذته منك بوقية فادكره وفي رواية قال جابر بعته
 من النبي صلى الله عليه وسلم بلداً فاعقل طهر الى الله بينه والافاق لغز امانة العبد كوكب المعات ١٤ قوله فاستثنيت الزموا هذا الشرط اما خصوص جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 او هو يبيعه عام الميراث ١٥ قوله ان الله باي اشترى منهم وعلما فجزت عن اذاه بل اكتا به وجاهز بعض العلماء ومنهم مالك واحمد يبيع المكاتب وقالوا لكن لا يفسخ كتابته حتى
 لو ادى اليهم المشتري فمضى قوله فغذ بها فاعتيقها ويكون الولاة كشرط كون الولاة لهم باطل ١٦ احاديث ١٧ قوله من يبيع الولد ذهب الجمهور من العلماء من السلف والكلف الى عدم
 جوازه وجاهزه بعضهم ١٨ قوله فاستقلته اس اخذت لغيره اي ابرته والغلة الدخل الذي يحصل من كراءه واروا جريلا وفادعة ارض وفيه ١٩ قوله اذا اختلف
 البيعان بكسر الهمزة وتشديد الباء يعني التباين لان اختلف البائع والمشتري في قد الثمن او في شرط الميراث او في غير ذلك فذهب الشافعي الى يملك البائع له ما باعه كذا يملك باعه
 بكذا ثم المشتري يخران شاذ مني ما خلعت عليه البائع وان شاذ خلعت انما اشتراه ان يملكه اذا تباين الاطرافان ومنهم من يقول لا فرق في ذلك وان لم يرض البائع القاض العقد فيما سواه كان الميراث باقيا
 اولاً وحيث ان كان الاختلاف في الثمن وكان الميراث باقيا في الاطرافان لما جاز في بعض الافاق الحديث لابن مسعود ان في اذا اختلف التباين والسلعة فانه ولا يبيعه لاحد مما عاها وتراد ان كل
 منهما مسمى وشكروا ان لم يكن لاحد منهما بيعة بعد ان يتلى لكل واحد من ثمنه يقول ما يملك ولا فسخنا البيع فان لم يتراميا اختلف الى كم لكل واحد منهما على دعوى الاخر فان كان لاحد
 بيعة فذلك وان اقام كل منهما بيعة كانت البيعة للبيعة لا زيادة اول ولو كان الاختلاف في الثمن والميراث جميعا في البيعة البائع اول في الثمن وبيعة المشتري اول في الميراث نظر الى زيادة الاشياء
 ولا تملك عندنا في الماصل وشرط الميراث وبيعت بعض الثمن ولا ما يبيعه المذكورة كما قلنا فكل فيها فالله على الحديث المشهور لو يملك الناس به عواهم لا دوى ناس وما دقهم واموالهم وكن البيعة
 على الميراث واليمين على من انكره لعمامة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلماً اقاله الله عز وجل يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجه وفي شرح السنة بلفظ المصباح عن شريح الشامي مرسل الفصول الثالث ^{عن} ^{٢٥٥٢} ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل قبلكم عقاراً من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار اخذ ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال بائع الارض انما ابتعتك الارض وما فيها ففتح كما الى رجل فقال الذي تخاكما اليه الكما ولد فقال احدهما الى غلام وقال الاخر الى جارية فقال انكما الغلام والجارية وانفقوا عليهما منه وتصداقوا متفق عليه باب السلم والرهن الفصل الاول ^{عن} ^{٢٥٥٥} ^{ابن عباس} قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الشمار السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه ^{عن} ^{٢٥٥٦} ^{عائشة} قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً من يهودي الى اجل ورهنه درعاً له من حديد متفق عليه وعن عائشة قالت نكحني رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعة مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير رواه البخاري ^{عن} ^{٢٥٥٨} ^{ابن هريرة} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر يركب بنفقته اذا كان مرهوناً وابن الدريش بنفقته اذا كان مرهوناً وعلى الذي يركب ويشرب النفقة رواه البخاري الفصل الثاني ^{عن} ^{٢٥٥٩} ^{سعيد بن المسيب} ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غريمه رواه الشافعي مرسلًا وروى مثله او مثل معناه لا يخالف عنه عن ابى هريرة متصل ^{عن} ^{٢٥٦٠} ^{ابن عمر} ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة رواه ابو داود والنسائي ^{عن} ^{٢٥٦١} ^{ابن عباس} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم رواه الترمذي الفصل الثالث ^{عن} ^{٢٥٦٢} ^{ابن سعيد} الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه رواه ابو داود وابن ماجه باب الاحتكار الفصل الاول ^{عن} ^{٢٥٦٣} ^{معمرو} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطي رواه مسلم وسند كروحيث عمر رضي الله عنه كانت اموال يفي التضيير في باب الفئ ان شاء الله تعالى الفصل الثاني ^{عن} ^{٢٥٦٤} ^{عمر} عن النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله صلى الله عليه وسلم ان احتكر من صاحب المصباح حيث ترك للسند وذكر المزل ١٤ له قوله التقادما معقار هو الارض وما يتعلق بها وحقيقته لا اصل وعقر الدار بالعلم والفتح اهملها ١٢ ط له قوله تصدقوا اي بعهه او ائذوا على نفقتهم قال النووي وفي الحديث دليل على فضل الاصلاح بين المتبايعين وان التامني يستحب له الاصلاح بينهما يستحب لغيره ١٢ مرعاة له قوله باب السلم والرهن السلم في اللغة اسم من التسليم وفي عرف الفقهاء عبارة من بيع الشيء على ان يكون ديناً على ما يقع بالشرط المتعارف شرماً وقد ثبتت في كتب الفقهاء في التسليم الشئ الى البائع قبل تسليم البائع وقد يعني السلف اي بما يمتد وهو بائع بالاجماع والرهن في الاصل يعني المبيع وكل ما اقتبس بشئ شور وبنه ودر منه وفي الشرع جعل الشئ محبوساً بمن يمكن استيفاء منه كالمليون ودر ثايت بالكتاب والسنة ١٢ المعات له قوله وهم يسلفون الجملة ما يبيعون والاسلاف اعطاء الثمن في البيع الى مدة اي يعطون الثمن في الحال ويأخذون السلف في المال ١٢ مرعاة له قوله الى اجل معلوم ظاهره اشتراط الاجل في السلم وهو ذهب الى حيفه وما لك والبيع من مذهب احمد وقال الشافعي لا يشترط الاجل والمراد في الحديث ان من اجل اشتراطه ان يكون الاجل معلوماً كما في قرائنه ١٢ المعات له قوله ودره ودره دليل على جواز الشراء بالغيره على جواز الرهن بالمليون وعلى جواز المداولة مع اهل المدة وان كان ما لم لا يخلوا من الرهون او ثمن المرقاة الطيب وقال الشيخ اقول وذلك لان الكفاية غير ملطية بالشرائع فلا يمتنع المدة في امرهم ١٢ له قوله الظاهر كسب بنفقة الظرفه البطن والمراد بالباية وقيل الظاهر لا بل التي يحمل عليها ويركب ذهب احمد واسحق الى ان الرهن ان يتفق من الرهنون بحسب ذلك دون غيرها بقدر النفقة استدل لانها براء الحديث والجمهور على ان منافع الرهنون للرهن والتفقه عليه قالوا والهدية طسوخ باية الربوا فانه يلزم انتفاع الرهن لاجل دينه وكل فرض من نفعا فهو حرام وقيل الاول ان يقال ليس الباء لهدية بل لهدية اي الظرفه كسب ويتفق عليه فلا يمتنع الرهن من الانتفاع بالرهنون ولا يسقط عنه الاتفاق كما يدل عليه الحديث الا في ١٢ لم وسجد له قوله ودره اي ما يحصل من الرهنون زوائد يكون للرهن واذا اهلك في يد الرهنون لا يسقط بطلان شئ من حق الرهنون ١٢ المعات له قوله غنمه غنم اوله اي فوائده ونماؤه قوله ودره غنم الغنم المعجمه اي اداة ما يفتك بالرهن ومن لا يرى الرهن منصوصاً على الرهن يضر بان عليه نفقة وصيانة اذ اهلك في يد الرهنون كما ذكره علاننا ١٢ مرعاة المفايح له قوله المكيال الى اي الحقوقي الشرعية كالكوة وحديثه الظفر قوله اهل المدينة لا فهم اصحاب زواجر فهم اعلم باحوال المكائيل قوله اهل مكة لا فهم اصحاب تجارتهم فهم اعلم بالموازين ١٢ لم وس له قوله وليتم اي جعلتم حكماً في امرين اي الكيل والميزان والمراد بالام السابقة قوم شعيب وانا اطلق عليهم الام كمن تهم او يجعل كل جماعة منهم امته والمراد بهم ومن يملو عندهم وقيل المراد بالامر من الصف في السلوة والغزوة والاولى هو المناسب لترجمة الباب وسياق الحديث ١٢ المعات له قوله في غير ما راجع الى من اي لا يبيع من غيره قبل القبض او الى شئ اي لا يهدل البائع قبل القبض بغيره ١٢ سيد له قوله من احتكر الا حكر الحرم هو في الاقوات خاصة بان يشتري الطعام في وقت الغلاء ولا يبيعه في الحال بل يدره لينتلقاها الا اباد من قرية واشتره في وقت الرخص وادخره وباعه في وقت الغلاء فليس باحتكار ولا تحريم في غير الاقوات فلا يحرم الاحتكار فيه بكل حال ١٢ الطيب

عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمرو بن الزبير فيقولان له أشركنا فان النبي ﷺ عليه و

سَلَّمَ قَدْ دَعَاكَ بِالْبِرَّةِ فَيُشْرِكُهُمْ فَرْتَابَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كِبَاهُ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ ذَهَبَتْ

بِهِ أَقْبَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَالُ لِلنَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم أقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا رواه

البخاري وعروة بن أبي الجعد البارق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له شاة واشتري

لَهُ شَاتَيْنِ فَبَاءَ أَحَدَهُمَا يَدِي نَارًا وَآتَاهُ بَشَاءً وَدِينَارًا فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِهِ بِالْبُرْكَهَ فَكَانَ لِمَا شَرَى

مَرَاتِبُ الرِّجَالِ فِيهِ رَوَاةُ الْبُخَارِيِّ **الفصل الثاني** عن **أبي هريرة** رَفَعَهُ قَالَ **إِنْ أَدْبَسَ عَزْرُ جُلٍّ يَقُولُ** **أَنَا ثَالِثُ الشَّهِيدِينَ**

والم يخن أحدهما صاحبه وأداخنة خرجت من بينهما رواه أبو داود وزاد روين وجاء الشيطان وسكت عن

النبى صلى الله عليه وسلم قال اذ اقامته الى من امنك ولا تخن من خانك رواه الترمذى وابوداود والداريمى
 حادقاً اردت الخ جال خ وبأشبه الزم صاحب السوراء فـ ... هو قائل اني اردت الخ

جَابِرُ قَالَ ارْتَدَّ الْحَرَوِيُّ إِلَى حَيْبِ رَايَيْتَ الْبَيْتِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلِمَتْ عَلَيْهِ وَقُلْتُ إِنِّي ارْتَدْتُ الْحَرَوِيَّ إِلَى حَيْبِ رَاهِلٍ
إِذَا لَرْتِ وَكَلَّ رَفْتِ مِنْهُ خَمْسَةٌ عَشْرَ سَقًا فَإِنْ اسْتَفْزَا مِنْكَ أَلِيَّةٌ فَضَعْ يَدَافِعًا تَقْدِيرَ رَاهِلٍ بَعْدَ أَوْدِ الْقُصَا

الثالث ٢٠٥ صحه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث فهدى البركة للبع الى احا والتقاءه و

اخترط اليه بالشعر للنبى لا للسحر رواه ابن ماجة وعمر ٢٨٠٦ حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث

معاً يدينار ليشترى له به أضحية فأشترى كبشاً يدينار ويأعده يدينارين فوجع فأشترى أضحية يدينار فجاء بها و

بِالدِّينَارِ الَّذِي اسْتَفْضَلَ مِنْ الْخُزْيِ فَتَصَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأُخْرَى وَاسْلَمَ بِالْأُخْرَى فَدَعَا لَهُ أَنْ يَبَارَكَ لَهُ فِي

تجارتہ رواہ الترمذی و ابوداؤد باب الغضب والعاریة الفصل الاول عن سعید بن زید قال قال رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَخْذِ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طُلُبًا فَإِنَّهُ يَطْوِقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ

100

١ قوله حيث يدرج الخ فيرد دليل على انهم لم يكونوا يصلون على الزنازل داخل المسجد الشريف ١٢
٢ قوله من غير ان يبيننا ذلك اي بيننا ذلك لم يبين ذلك على كمال العسوق والتعجب الشديد
٣ قوله ما المشد به اي بالمشد به الزنازل اي من باب وقد انقلنا والمزنازل اسم هو وحده فيبين زنازل فاجاب اي في بيان ذلك ١٣
٤ قوله من يقيم ربه بعبادة الحملى

وشرح دیندہ فی شریعہ بالعلوم ونبیہاں الطین ودر اللہ بخودان یکون علی بناء الجمول وعلی بناء الفاعل وحقیرہ یستعمل ان براد یقتضی ودر شریعہ خدمت المغناط واسند الفعل الی المغناط الیہ وان براد یقتضی

الديون يوم الحساب ويذوق العسر لم يجبه نفس الشدة وظلمة من يذوق في باب الدين الامر **قوله** فما اصاب الراحلة اي يترك على يجرى يحصل له الرزق مقدرا بما يحمله البعير والراحلة من الدابة
البدن التي على الاستعداد والاداء والركوب والافراج فوسعه والاعمال من السبل في الشغل وقيل المراد بالراحلة الدابة

الخبير السوي على الاسفار والاعمال الساعية من ان الساعية تسكن ويبيل مبالغة الم ١٣٨ **قوله** واسم بيتنا فاقم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المهاجرون الذين بيته
بواسم الانصار في ديارهم وشركوهم في حياتهم وداوود رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن يقسم النفل يشتم وبين اخوانهم بين المهاجرين فاقم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الانتقاء عليهم رقية نعيم التي

عليها قوام امرهم واخرج الكلام على وجهين لم نزيد به التخييف من نفسه واصحابه لا الشفقة والارفاق به سم تطلقا ذكر ما حسن من القلة واقتدار التشريك في الثأر لانه اليسر والافق باليتيسر وقوله تكفونا

فجرى معنى الامر الموعظة لموعظة وقيل من الاين وهو القرب وقيل من الاون وهو المخرج لانه لعل على الانسان والمضى الكفونا لقلب القيام بآثار الخلل وسيتم ما يتوقف عليه صلاح امره انما المحقق كلام الطيبي **ع** قوله لاردى التسوية من القسمة وقوله تكلفنا الموعظة اي ابداء كلام منها امر اي الكفونا اي اذفعوا عن الموعظة لاننا غير مالمين بها **هـ** ما نتج وغيره **و** قوله فاعلم انه قال

بعض العلماء إذا باع الرجل مال يفرقه بدون أذن من موثق أو على إجازة فلما إجاز صح وأصح بهذا الحديث ومن لم يكونه ذلك قال الوكالة هي هنا كانت وكالة الشؤلين والوكيل المطلق يملك البيع والشراء

[illegible]

في الامم والناس فيها كذا في القاموس وفي القامال الثلث منهم من حقره والاولان منها يمرى فنعما الى الغير وفي الثالث الى نفسه فها مشهوره ١٢ مرقات ولجبي ١٣ قوله فنعما في اس طلبا عبادة

الآخرة والزيادة العشرة العاخرة ٣٣ قوله والهادي بالتحديد والتشديد كأنسابا بالتشديد منسوب إلى الهادي لأن طهيا عاد وعيب ٣٤ قوله من أقد شبرا بالكسر ما بين أهل

اللباس والى القبر وهو ذكره اشارة الى معنى التلويح ان كشف التربة الارض فيصير البقرة المصوبة منها الى قعر الطريق ويلى هو ان يلقوا عليها يوم القيمة اى يلقف ويلكون من فوق التكيف
لا من فوق التكيف ١٢ طيس

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلبن أحدًا ما شية أمرئ بغير إذ نه إيجب أحدكم أن يؤثرت مشيتته
فتكسر خزانته فينتقل طعانه وإنما يخزن لهم ضرورۃ مواشيهما اطعامهم رواه مسلم وعن ٢٨٠١ انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فحضرت التي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته ما يدا الخادم فسقطت الصحفة فأنفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم
جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أفيكم ثم حبس الخادم حتى أتى بصحفة من عند التي هو
في بيته فأدفع الصحفة الصعيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت رواه البخاري و
عن ٢٨١٠ عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عن النهية والمثلة رواه البخاري وعن ٢٨١١ جابر
قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجعات فأنصرف وقد اصبت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي
هذه لقد جئ بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من الله ما يحق رأيته في صاحب العنبر عجز
فؤسه في النار وكان يسرق الحاجر بمجنه فان فطن له قال انما تعلق بصحفتي وان غفل عنه ذهب به وحق رأيته
فيها صاحب الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعاً ثم جئ بالجنة و
ذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا اريد ان أناول من ثمرتها فالتفتوا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل رواه مسلم وعن ٢٨١٢ قتادة قال سمعت انس يقول كان فرع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم قرسباً من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأيت من شيء وان وجدناه لصراً متفق عليه
الفصل الثاني عن ٢٨١٣ سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب ارضاً ميتة فلي له وليس
لعزق ظالم حتى رواه احمد والترمذي وابوداود ورواه مالك عن عروة مرسل وقال الترمذي هذا حديث حسن قريب
وعن ٢٨١٤ ابي حنيفة الزرقاشي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ
الا بطيب نفس منه رواه البيهقي في شعب الايمان والدارقطني في المجتبى وعن ٢٨١٥ عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجلب ولا تجتب ولا تشغار في الاسلام ومن انتهب ثوبه فليس متاروا الترمذي

له قوله مشرقة هو فتح اليم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء ومنها الفرقة يوضع فيها النار ونزل المال اعزوه والمزانه بالكسر مكان المزنة ولا يفتح فينقل بلفظ الجولي
من النقل أي تحول من مكان الى مكان وعند الاسماعيل فينقل بفتح الشين بدل اللغات والنقل النشورة واحدة بسعة ونقل الطيب عن شرح السنة ان لا يكونان يجلب ما شية العيزير غير اذ لا اذا
اضطر في خمسة ويضمن وقيل لا ضمان عليه وعلب ابو بكر بن باهر بنما رمل من قريش لان الرجل كان من معارف ابي بكر وقيل كان سيده اذن له ومن ما اتمم ان يادوا ما تم في ذلك والله
اعلم بالامارات فمقرراً ٢٨١٦ قوله المعاصم جمع الجمع للعلم ان عروۃ مواشيه في حفظ الطين منزلة غراسكم التي تحفظ لها لكم فمن جلب مواشيهم فكان كسر الخاتم
ومرق منها شئ في شرح السنة العمل على هذا عند اكثر اهل العلم ان لا يكونان يجلب ما شية العيزير غير اذ لا اذا اضطر في خمسة ويضمن وقيل لا ضمان عليه وعلب ابو بكر بن باهر بنما رمل من قريش لان الرجل كان من معارف ابي بكر وقيل كان سيده اذن له ومن ما اتمم ان يادوا ما تم في ذلك والله
الى ابا حنيفة لغير العنبر اي اذا لم يكن لك ما عرفت ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما من جلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنم رمل من قريش من عاصم بن عبد الله واما ما شية في بخرته الى المدينة وكنا غير من العاصم
الواردة في هذا الباب والاصح ان بنا محمول على العزوة والجماع لانها لا تقادم النصوص التي وردت في تحريم مال المسلم ٢٨١٧ قوله غارت انكم الخطاب بقوله نارت انكم ما من كل من سمع منه
القضية من المؤمنين اعترافه صلى الله عليه وسلم نكلاً لعلوا صهيحاً على ما يدعي بل يجرى على عادة العز من الغيرة فاما مركبة في نفس البشر بحيث لا يقدر ان يدفعها عن نفسها وقيل هو خطاب لمن حضر من
المؤمنين قال التورقشي هذا الحديث لا يعلق له بالغصب ولا بالعارية وانما كان من حد ان يؤد في باب ضمان المتلفات وقال القاسمي وجاروا به الحديث في هذا الباب انه صلى الله عليه وسلم عزم
الغاصب ببدل العنقره لانها انكسرت بسبب عزها يد الا دونه ودان ومن انواع الغصب اطلاق مال الغير باشارة او بسبب على وجه العدوان ٢٨١٨ قوله والمثلة هي العقوبة بقطع الانف
والاذن ونحوها وجرام الاصل وجرام القصاص ٢٨١٩ قوله الا قد رايته قال العلماء يحتمل انه صلى الله عليه وسلم راي الجنة والنار رؤية عين ككشف الله تعالى منها وازال الحب بين وبينها كما خرج له
من اخبارنا قصص وان يكون رؤيته على سبيل التخييل والتعريف لم يخرق قبل ذلك فعلت له من ذلك خشية لم يبقا وان اول الاصل اول واشبه بالفاظ الحديث لما فيها من الامور الدالة على
دوۃ العين من تأخره كما يصير لها وقد مر فلفظ الحقود وما حسب المحن وهو من جنس نعم الام وفتح الراء وتشديد الياء كان في الباطنية سارقاً في الحديث وقيل هو اول من سبب السواغب
وادل من سن عبادة الاصنام قوله ثم بدا لي ان لا افعل رواه مسلم ٢٨٢٠ قوله لا تجلب ولا تجتب ولا تشغار في الاسلام الى الشوا وابتداء ٢٨٢١ قوله لا تجلب ولا تجتب ولا تشغار في الاسلام
يقال لا تشدب تدبر الى الامر وادعه وحده والندب بالتحريك اثر المخرج الباقي على الجملۃ وتسميته ذلك اعترض به بالحقى الاول وقيل بالنسبة الثاني لانه كان في مسمى من اثر العزب قوله ثم بدا لي
بالجملة جريه وكان قبل ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم حقيق الجري جدا كما جاز في الحديث ٢٨٢٢ قوله لا تجلب ولا تجتب ولا تشغار في الاسلام قوله لا تجلب ولا تجتب ولا تشغار في الاسلام
فما حسب الملك قطع ما نا وقيل من ان من اذننا فليس نغيره ان يعرف فيها ٢٨٢٣ قوله لا تجلب ولا تجتب ولا تشغار في الاسلام قوله لا تجلب ولا تجتب ولا تشغار في الاسلام
فما جره والندب فيه ان يفسر فربما جازا حتى لا افسر الكوب تحول اليد ويكونان في الصدقة ان ينزل الصدق موصفاً فسر من يجلب عليه من اموال الناس او يعبث بالاشياء بما عن
غيره فيمنع الصدق ان يملك اليد ٢٨٢٤ قوله لا تشغار في الاسلام قوله لا تشغار في الاسلام قوله لا تشغار في الاسلام قوله لا تشغار في الاسلام قوله لا تشغار في الاسلام
سبب به المثل ٢٨٢٥

لم یقسم فاذا وقعت المحدث وضربت الطرق فلا شفعة رواه البخاری **وعنه** قال قضی رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا یجل له ان یبیع حتی یؤذن شریکة فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم یؤذنه فهو حق به رواه مسلم **وعنه** ^{ابن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم} الجار احق بسقبة رواه البخاری **وعنه** ^{ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا یمنع جار جارة ان یغزى خشبة فی جداره متفق علیہ} **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم فی الطريق فجعل عرضة شعبة اذ روع رواه مسلم **الفصل الثاني** **عن** سعید بن خریث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم یقول من باع منكم دارا او عقارا فممن ان لا یبارک له الا ان یجعل له فی مثله رواه ابن ماجه والدارمی **وعنه** ^{ابن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم} جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعة ینظر لها وان كان غائبا اذا كان طریقهما واحدا رواه احمد والترمذی وابوداؤد وابن ماجه والدارمی **وعنه** ^{ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم قال} الشریک شفیع والشفعة فی كل شیء رواه الترمذی قال وقد روی عن ابن ابی ملیکة عن النبی صلى الله عليه وسلم مرسل وهو اصح **وعنه** ^{عبد الله بن حبیش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم} قطع سدرۃ صوب الله راسه فی النار رواه ابوداؤد وقال هذا الحديث مختصر یعنی من قطع سدرۃ فی فلاة یستظل بها ابن السبیل والیها یتعم غشما وظلما یغیر حق یموت له فیها صوب الله راسه فی النار **الفصل الثالث** **عن** عثمان بن عفان قال اذا وقعت الحد ود فی الارض فلا شفعة فیها ولا شفعة فی بئر ولا فحل النخل رواه مالک باب المساقاة والمزارعة **الفصل الاول** **عن** ^{عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم} عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الی یهود خیبر فحل خیبر وارضاها علی ان یعقلوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية البخاری ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خیبر الی یهود ان یعملوها ویزرعوها ولهم شطر ما یخرج منها **وعنه** ^{ابن رافع بن خدیج قال} قال کنا نغایر ولا نری بذلك باساحتی زعم رافع بن خدیج ان النبی صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركنا من اجل ذلك رواه مسلم **وعنه** ^{خنظلة بن قیس عن رافع بن خدیج قال} اخبر فی عتای انهم كانوا یکرون الارض علی عهد النبی صلى الله عليه وسلم بما ینبت علیها انبعاثا شیء یستثنیه صاحب الارض فنهانا النبی صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فکیف هی بالدرهم والدنانیر فقال لیس بها بأس وكان الذی نهى عن ذلك ما یونظر فیہ ذو والفهم بالحلال والحرام لم یجزوه لما فیہ من المخاطرة متفق علیہ **وعنه** ^{رافع بن خدیج قال} کنا اکثر اهل المدينة حقلًا وكان احداً نأیکری ارضه فیقول هذه القطعة

له قول رافع بسقبة السقبة محراب القرب وبه الحديث يدل علی ثبوت الشفعة للمحدث ان فی یادک الشریک فانه یسمى جاراً وقد یجعل الباء للبعیة لا محالة اقول ویراد ان الحق بالبر والعون بسبب قربه ویزوره وقال التورمذی هذا یقتضی ان الشفعة قد روی عن السماوی فی قصصه صابر الی ان مغزوا به فی هذه الاوردہ مما انقل فی کتب الاحکام فی باب الشفعة واولهم والفضل البخاری ذکره بقصة عن عمرو بن الشریة انتمی وزاد فی الحدیث فی آخره الحدیث قبل یارسول الله شفعنا فی شفعۃ ۱۲ المعات **له** قول سبعة اذ روع یعنی اذا کان طرفین من ارض قوم ادادوا حمارهما فان اتفقوا علی شیء فذاك وان اختلفوا فی قدره جعل بعده اذ روع بذلوا لحدیث واما اذا وجد طرفین مسلوک وجوا کفر من سبعة اذ روع فلما یؤخذ الاصلان یستولی علی شیء منهن یمکن دماره حواله من الموات وثکنا باجماعنا لا یغیر الارض ۱۲ المعات ولیمى وسید **له** قول من اى حقیق وجده یترقی مع الارضی والدور وموت ثمنها فی المقتولات فیرسمن کثرة منافعها وقلة تلفی الاثر ۱۲ المعات **له** قول من قطع سدرۃ قبل الراد سدرۃ مئة لاشجاره وقیل سدرۃ المدة منی عن یسوع النصارى وکما من یماز الیها وقیل سدرۃ الفلاة یستقل بها بناء السبیل والجمادات وقیل سدرۃ ملک یقطعها لیموت فی حقها فان داوید عروۃ کان یقطعها یجده من ابوابها واجمعوا علی ابعاد قطع ۱۲ المعات **له** قول ولا شفعة فی بئر ولا فحل النخل وان الشفعة انما یكون فی حقار النخل القسرة والیزر وحمل النخل لیس كذلك انما یمنع فکونه فی حق النخل لیس بمتعلق بالقسرة واما فی حق النخل فلیس بمتعلق بوجه تخصیصه بالذکر ان القیم کا نوا یوارثون نخلها ونفا صمو اولهم فلی یلقون منه نخلهم فاذا باع احد نخلهم من نخل النخل بموتهم من النخل وغیره فلا شفعة للشریک فی النخل لحدیث کبره عطاء النکح ان الشفعة واجبة عندنا فی العقار وان کان مالاً یقسم کالحمام والرحی لایسنا قول رسول الله علیه وسلم الشفعة فی کل شیء من مقدار اربعة الی غیر ذلک من العوالم ولان الشفعة سبب الاتصال فی النکح والیکمة دفع من مود الجوار وانه یقسم الشفوع ۱۲ المعات **له** قول المساقاة هوان یدفع الرجل اشجاره الی غیره لیعمل فیہ ویصلها بالاسق والترمذی علی سم سمین کثرت وری ۱۲ **له** قول یمنع غیره ولا یمنع غیره انما لکن المزارعة فی منن المساقاة وتبعا لکما یؤخذ بسبب بعض ولقی عدم تبعیتها لکما یؤخذ بالمجوزین بل جهاتهما تان یجمعین ومنعوا ۱۲ **له** قول منی عن اکیف یزاد لایمنع المزارعة وحمل الجوزون الا عاریف الوانۃ فی النبی علی ما اذا اشترط النکل واعد منها قطعة معينة من الارض واستلم ان الاعاد یمنع فی هذا الباب معات مختلفة وحديث النبی عن رافع بن خدیج انما جاءه معات مختلفة فارة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتارة قال حدیثی عمو من تارة اخبرنی مالی لانه اختلف لملارفی عکرة بسبب الجوزینۃ الی فساد المساقاة ایضا وذهب ما جاءه واحد وامتق وکثیر من الصایة وان یمنع الی جوازها مطلقا وذهب الشافعی الی جوازها تبعاً للمساقاة اذا کان الیها من خلال النخل یمنع لایکن اویسر افرادها بالعلل کما فی خبر ولا یجوز افرادها بالحدیث والیومنیة یاو ل معاملة صل الله علیه وسلم مع ابن خبیر انما استعمل بدل الجزية وان الشطر الذی وضع الیهم کان من مزرعة صل الله علیه وسلم وموزنه لهم علی ما کلفهم من العمل ویاجلۃ باب الاول من البانیین مغنوی والغنوی عنده الخفیة یعطى علی الجواز دفعها للمجاهد کذا فی الطبی ۱۲ المعات **له** قول یمنع علی الاعیاد والعن انهم كانوا یکرهون الاذن علی من یزده العال بینه ویکون ما ینبت علی المرات البدول والسوالی لکری اجرة لادیه واما ذلک لکری واما کان ینبت فی هذه القطعة لیس فیها لکری واما ینبت غیرها فهو لکری فیها هم عن ذلک لما فی من النظر والغزو به السورة حمل النبی عند المجوزین کما مر ۱۲ المعات **له** قول وكان المظاہرۃ من کلام رافع وقد روی عن کلام البخاری وقد صرح فی البخاری ان من کلام الیث بن سعد شیخ شیخ البخاری ان فی الحدیث ۱۲ المعات

لی وهذا لك فربما أخرجت ذة ولم تخرج ذة فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعنه ٢٨٣٣ عمر وقال قلت
لأبوس لو تركت الخبيرة فأنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عنه قال أي عمر وإن أعطيتهم وأعينهم و
أن أعلمهم أخبرني يعنى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن يمنع أحدكم أخاه خبر له
من إن يأخذ عليه خروجا معلوما متفق عليه وعنه ٢٨٣٣ جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرها أو ليعمرها أخاه فلن أبى فليست أرضه متفق عليه وعنه ٢٨٣٥ إني أمانة وتلى سكة وشئ من الة الخرس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذي رواه البخاري الفصل الثاني عن
رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في أرض قوم بخير أذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته
رواه الترمذي وأبو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب الفصل الثالث عن ٢٨٣٦ قيس بن مسلم عن أبي
جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزعمون على الثلث والربع وتارة على وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود
وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وال أبي بكر وال عمر وال علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت
أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على أن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطرون جاء وأبالبذر
فلهم كذا رواه البخاري باب الإجارة الفصل الأول عن ٢٨٣٨ عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت بن الضحاك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن المزارعة وأمر بالمواجعة وقال لا بأس بهما رواه مسلم وعنه ٢٨٣٩ ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم أحتم فاعطى الحماجره واستعط متفق عليه وعنه ٢٨٤٠ أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى العنم فقال أصحابه وانت فقال نعم كنت أرى على قراريط لأهل مكة
رواه البخاري وعنه ٢٨٤١ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل
أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجرا رواه البخاري وعنه ٢٨٤٢
ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بباء فيهم لذيخ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الباء
فقال هل فيكم من راقى إن في الباء رجلا لذيخا أو سليما فأنطق رجل منهم فقرا بقائمة الكتاب على شاء فبرأ فجاء
بالشاء إلى أصحابه فكهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قد موالمدينة فقالوا يا رسول الله أأخذ على
كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحمق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله رواه البخاري وفي رواية أصبتم
أقسموا واضربوا إلى معكم سنة الفصل الثاني عن ٢٨٤٣ خارجة بن الصلت عن عمه قال أقبلنا من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب فقالوا لانا أنبئنا أنكم قد جئتم من عند هذا الرجل يخبر فهل عندكم
من دواء أو رقية فأتنا عندنا معنوها في القيود فقلنا نعم فجاءوا بهعتوه في القيود فقرا بة عليه بقائمة الكتاب ثلثة أيام
غدا ورة وعشية أجمع بزاقى ثم أتفل قال فكأنما أنشط من عقال فأعطوني جعلا فقلت لا حتى سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كل فلعنري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق رواه أحمد وأبو داود وعنه ٢٨٤٤ عبد الله بن عمر قال

المرث مغفرة الذل لمن أصابته دون ذلك لما بين في النفس أو قصور في البهت ثم انهم أكثرهم ملازمون بالحقوق السلطانية في أرض الفزاح ولوا شروا للمها والمسلمة عليهم الزناق واتعت منهم المذمومة
١ قول ولا نفقة أي ما حصل من الزرع يكون صاحب الأرض وليس لها حسب البهت والابنه وبه قال أحمد وما غيره فقال ما حصل من الزرع فهو لأصحاب البهت وعليه أجرة
الأرض من يوم غصبها إلى يوم التفرغ ١٢ طبري ١٣ قول ما بعث الله نبيا إلا رعى العنم في حصول سياسة الامم والشفقة عليهم والعمر على شفقة الرعي فان شأن الرعي مع الرعية
كشأن الراعي مع الغنم وقيل ذلك ليدفع من الله عليهم حيث بلغهم بعد ذلك التلك الراتب وجعلهم أفضل الكائنات على تفاوت درجاتهم فله على قراريط انظار الشهور ان جمع قير او او جوز من اجزاء الدنانير
نصف مثله او جوز من اربعة عشر من درهمين درهمان ان تقبلا انونينا وقليل زاريط اسم موضع بكة وموهوب ابن الجوزي وفيه واقتب بآن اهل مكة لا يعرفون بها ما يقال له القراريط كنه في
الاصات ١٢ ١٣ قول قراريط جمع قراريط وهو نصف دانق وهو سدس درهم ١٢ مرقا ١٤ قول اخطى بي أي اخطى القصد باسمي جلف بي او اخطى الامان باسمي او برأ شرعة في ديني ١٥
١٤ قول رواه اباء أي بما يكون غير قوم كما يكونون على انما وجبا من الدنانير اهل المار قوله لذيخ أو سليم في القاموس لذيخة العقرى والحيه كنع لذي فوطر وورق ولذيخ وقال ايضا السلم لذيخ الية
وفي معجم الزبارة السلم للذئب سم به تغا ولا بالاسلامه ويظهر من هذا اتحاد السليم واللذئب في المعنى فيكون اولئك من الراوي نقل الطبري عن القاصي ان كزما يستعمل اللذئب فيمن لذيخة العقرى والسليم
فيمن لسيمة الية فلهذا قوله وهو الذي سلم سما أي جعلوا لسيما لظهورهم وبيان انه محال طبيب وفير دليل على من الرقية بالقرآن واخذ الاجرة عليه اياها ثلث اجرة وكذا الحكم الاجرة على تسليم
القرآن وكذا مع خلافه في الشهور من ذر بيب أبي حنيفة الحرة والكرامة وخص فيه الشاؤون ١٢ الحات ١٣ قوله معنوها بالغة نقصان العقل ويقال المعنوه لمن بجن مارة ويشق اخر ١٤
لم ١٥ قوله فلعنري قيل هذه الكلمة عارية على السقم من غير قصد القسم وقيل انه من غرسة صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى اختمهم بجهنم فبجوز ان يحسم هو ايضا والام في لمن اكل برقية القسم موافقة
وقوله جواب القسم سار مسد الزار وبقية باطل بالامانة كرقية حق لعن اكل غير اكل برقية باطل فقد اساء ولا تخزن اذا نمت اكلت برقية حق ١٣ الحات ١٤ قوله لمن اكل برقية القسم موافقة
الناس من اكل برقية باطل كذا كركوكب ١٥ الاستحانة بها والجن ١٢ مرقا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرة قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجه وعنه الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابوداؤد وفي البصائر مرسل
الفصل الثالث عشر عتبة بن النذر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا طسمة حتى بلغ قصه موسى قال ان موسى عليه السلام اجر نفسه ثمان سنين او عشرة على عفة فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجه وعنه عباد بن الصامت قال قلت يا رسول الله رجل اهدى الى قوسا من كثر اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال فارمى عليها في سبيل الله قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها رواه ابوداؤد وابن ماجه
باب احياء الموات والشرب الفصل الاول عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غتر رصا ليست لاحد فهو حق قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري وعنه ابن عتيب ان الصعب بن جحامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحبوا الا الله ورسوله رواه البخاري وعنه عروة قال خاتم الزبير رجلا من الانصار في شراخ من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليه بما امر له فيه سعة متفق عليه
وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء ل تمنعوا به فضل الكلاء متفق عليه
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنك فضلي كما منحت فضل ماء لم تعمل به الك متفق عليه وذكروا حديث جابر في باب المنى عنهما من البيوع الفصل الثاني عن الحسن بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط طائفا على الارض فهو له رواه ابوداؤد وعنه اسماء بنت اب بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع للزبير غنما رواه ابوداؤد وعنه ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع للزبير حصة فاجزى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابوداؤد وعنه علقمة بن وليل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع ارضا بحضر موت قال فارسل معي مغوية قال اعطها اياه رواه الترمذي والدارمي وعنه ابي بصير بن حمال المارني انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعة الملح الذي يمارب فاقطعة اياه فلما ولي قال رجل يا

١٤ قوله لسانى حتى بسبب سؤالي فكانت اجرة له وهذا الوجه مناسب لروايته في هذا الباب قوله وان
 جاء اى وان جلدك على حال يدل على غناه **١٥** لم وسيد **١٦** قوله وفي الصايح مرسل قد وجدته في اكثر النسخ وفي بعضها لم يوجد وهو الصحيح لانه مسند **١٧** قوله عتبة باقيا ابنا
 لعنه بضم النون وفتح الهمزة المشددة وفي بعض النسخ عتبة بالقاف والمثناة على نطق اسم القائل من لانه رواه الصحيح هو الاول قوله على عفة فزير بن يث عن النكاح ولعله كان جعل العفة مزار في شريعتهم
 جائزا وكان المرشدين افرقوا كانت هذه المرة تيرما **١٨** **١٩** قوله لو كان ناري هذا الحديث سمعته يروونه يدل على تحريم اخذ الاجرة على تعليم القرآن وانما في البرهنة ووجد اخذها بديل الرقية كما
 مروا للمجوزين اولها الحديث بان عبادة كان شيرنا بالتعليم وتاديا للاعتساب فيه فذكره صلى الله عليه وسلم ان يجلل عينه باخذ به يتركه الخيم من الطين **٢٠** قوله باب اعيان الموات
 والشرب في القاموس الموات كسواب ارض ملك لها وفي النائية الموات الارض التي لم تزرع ولم تحرق ولا جرى عليه ملك احد واما ما في ذلك بطلان الانتفاع به والشرب
 بكمس نسيب الماء ولذا ساقى حتى في الملاء ينعون من الماء للمعات وفي الشريعة نوبة الانتفاع بالماء استيا المهر لغيره والدواب **٢١** **٢٢** قوله من عرفني عرفني روايته ابي فخر على بناء الجمول اى من افرد
 غيره فخاله من غير الامام وهذا يدل على ان اذن الامام للبدن قوله هو احق اى من فيه ويراى الشاخص والبولوسف ومحمد على ان لا يمتنع فيه الى اذن الامام فيما قرب وبعد عن ملك فيما قرب لا بد من اذن
 الامام وقال البرهنة لا بد من اذن الامام فيما قرب وبعد عن اياه بغير اذنه لم يملكه وهو قول كحول وابن المسيب والنفخ وابن سيرين ويراى قال مالك في رواية واجبة البرهنة يقول صلى الله عليه وسلم لا حى
 له ولا حى ولا حى في الميتين فدل على ان حكم الارضين الى الائمة لا الى غيرهم حتى قال في الموات لا يبي عفة فخر مسلم ليس للمرء الا ما اصاب به نفس امامه ويراى يتكلم اذن لقوم لا نصب بشرى **٢٣** **٢٤**
 قوله لا حى الا ان كان رؤساء الاحياء وفي الجالية يكون المكان النصب لمواشيهم فابطله رسول الله صلى الله عليه وسلم **٢٥** قوله ان كان ابن منك هذا القول من الرجل اذا كود من افقا
 وجعل من الانتصار لكود من قبيلتهم وقد كان فيهم من يتصف بالنفاق كايون ابى وغيره واما لائته من الغضب واما القول يكونه يروى في غير هذا واما عدم قتله اما لائته لولا صبره على اذى المنافقين حتى
 لا يجهت ان محمد يقتل اصحابه وقالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرزير بالمساحة ومن الجوار جرك بعض عفة فخر اى الى الناس اى يحمل امره باستيفاء حقه كذا في الموات **٢٦** **٢٧** قوله
 الى الجهد اى الجهد والمجاهدة الصلة وقد روي بان يبلغ الماء الارض كلها حتى يبلغ كعب الانسان **٢٨** **٢٩** قوله من اصابها نطا الا انما هو الحديث يدل على ان الاحاطة كافية في الحكمك والبرهنة بسبب
 احمد في اشهر الروايات عنه كمن يشترط ان يكون الناطق متبعيا عما يجري العادة بخلافه واكثر العلماء على ان الحكمك انما هو بالاجراء والتخير ليس من الاجراء في شئ والله يريث محمول على كون الاجراء مسكونا **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠** **١٠١** **١٠٢** **١٠٣** **١٠٤** **١٠٥** **١٠٦** **١٠٧** **١٠٨** **١٠٩** **١١٠** **١١١** **١١٢** **١١٣** **١١٤** **١١٥** **١١٦** **١١٧** **١١٨** **١١٩** **١٢٠** **١٢١** **١٢٢** **١٢٣** **١٢٤** **١٢٥** **١٢٦** **١٢٧** **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢** **١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠** **١٥١** **١٥٢** **١٥٣** **١٥٤** **١٥٥** **١٥٦** **١٥٧** **١٥٨** **١٥٩** **١٦٠** **١٦١** **١٦٢** **١٦٣** **١٦٤** **١٦٥** **١٦٦** **١٦٧** **١٦٨** **١٦٩** **١٧٠** **١٧١** **١٧٢** **١٧٣** **١٧٤** **١٧٥** **١٧٦** **١٧٧** **١٧٨** **١٧٩** **١٨٠** **١٨١** **١٨٢** **١٨٣** **١٨٤** **١٨٥** **١٨٦** **١٨٧** **١٨٨** **١٨٩** **١٩٠** **١٩١** **١٩٢** **١٩٣** **١٩٤** **١٩٥** **١٩٦** **١٩٧** **١٩٨** **١٩٩** **٢٠٠** **٢٠١** **٢٠٢** **٢٠٣** **٢٠٤** **٢٠٥** **٢٠٦** **٢٠٧** **٢٠٨** **٢٠٩** **٢١٠** **٢١١** **٢١٢** **٢١٣** **٢١٤** **٢١٥** **٢١٦** **٢١٧** **٢١٨** **٢١٩** **٢٢٠** **٢٢١** **٢٢٢** **٢٢٣** **٢٢٤** **٢٢٥** **٢٢٦** **٢٢٧** **٢٢٨** **٢٢٩** **٢٣٠** **٢٣١** **٢٣٢** **٢٣٣** **٢٣٤** **٢٣٥** **٢٣٦** **٢٣٧** **٢٣٨** **٢٣٩** **٢٤٠** **٢٤١** **٢٤٢** **٢٤٣** **٢٤٤** **٢٤٥** **٢٤٦** **٢٤٧** **٢٤٨** **٢٤٩** **٢٥٠** **٢٥١** **٢٥٢** **٢٥٣** **٢٥٤** **٢٥٥** **٢٥٦** **٢٥٧** **٢٥٨** **٢٥٩** **٢٦٠** **٢٦١** **٢٦٢** **٢٦٣** **٢٦٤** **٢٦٥** **٢٦٦** **٢٦٧** **٢٦٨** **٢٦٩** **٢٧٠** **٢٧١** **٢٧٢** **٢٧٣** **٢٧٤** **٢٧٥** **٢٧٦** **٢٧٧** **٢٧٨** **٢٧٩** **٢٨٠** **٢٨١** **٢٨٢** **٢٨٣** **٢٨٤** **٢٨٥** **٢٨٦** **٢٨٧** **٢٨٨** **٢٨٩** **٢٩٠** **٢٩١** **٢٩٢** **٢٩٣** **٢٩٤**

قوله تخيل الغليل مال الظاهر العين حاضر النفع كاللعان الظاهرة فيشبه ان يكون اذا طواه ذلك من النفس الذي سهم وان يكون من الموات الذي لم يكن له احد فملكك بالاحياء ١٣ط

٣٤

رسول الله انما اقطعته الماء العذب قال فرجعه منه قال وسأله ما ذل يحيى من الاراك قال ما لم تملأه اخفاف الابل رواه
 الترمذي وابن ماجه والدارمي وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث
 في الماء والكلا والنار رواه ابوداود وابن ماجه وعنه اسمر بن مضر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
 فقال من سبق الى ماء لم يسيقه اليه مسلم فهو له رواه ابوداود وعنه طائوس مرسل ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من احبني موأنا من الارض فهو له وعادى الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وروى
 في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وهي بين ظهراني عمار الانصار
 من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكبت عنا ابن ابي عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم انبعثني
 الله اذ ان الله لا يقدر من امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقة وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قضى في السبيل المهزوران يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه
 ابوداود وابن ماجه وعنه سمرة بن جندب انه كانت له غصن من نخل في حائط رجل من الانصار ومعه الرجل
 اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذي به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه
 وسلم ليبيعه فلبى فطلب ان يثاقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا ربه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصار
 اذهب فاقطع نخلة رواه ابوداود وذكر حديث جابر عن ابي ارضاء في باب الغصب برواية سعيد بن زيد وسند كحديث
 ابي صرة من ضار الله به في باب ما يتخذه من التهاجر الفصل الثالث عن عائشة انها قالت يا رسول الله
 ما الشئ الذي لا يعمل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال
 يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحاً فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح
 ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث لا يوجد الماء
 فكانما احياها رواه ابن ماجه باب العطايا الفصل الاول عن ابن عمر اصاب ارضاً بخير فأتى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصب ارضاً بخير لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان
 شئت خست اصلها وتصدق بها فتصدق بها عمران لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء و
 في القرى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيقة الاجناس على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم غير
 محمول قال ابن سيرين غير متائل ما لا متفق عليه وعنه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قل العزري
 جائزة متفق عليه وعنه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العزري يدرأها لاهلها رواه مسلم وعنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمارجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للنبي اعطى ما لا يرجع الى الذي اعطاه الله
 اعطى عطاء وقع في الموارث متفق عليه وعنه قال انما العزري التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

له قوله فرجعه منه قال فرجعه منه قال وسأله ما ذل يحيى من الاراك قال ما لم تملأه اخفاف الابل رواه
 الترمذي وابن ماجه والدارمي وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث
 في الماء والكلا والنار رواه ابوداود وابن ماجه وعنه اسمر بن مضر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
 فقال من سبق الى ماء لم يسيقه اليه مسلم فهو له رواه ابوداود وعنه طائوس مرسل ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من احبني موأنا من الارض فهو له وعادى الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وروى
 في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وهي بين ظهراني عمار الانصار
 من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكبت عنا ابن ابي عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم انبعثني
 الله اذ ان الله لا يقدر من امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقة وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قضى في السبيل المهزوران يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه
 ابوداود وابن ماجه وعنه سمرة بن جندب انه كانت له غصن من نخل في حائط رجل من الانصار ومعه الرجل
 اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذي به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه
 وسلم ليبيعه فلبى فطلب ان يثاقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا ربه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصار
 اذهب فاقطع نخلة رواه ابوداود وذكر حديث جابر عن ابي ارضاء في باب الغصب برواية سعيد بن زيد وسند كحديث
 ابي صرة من ضار الله به في باب ما يتخذه من التهاجر الفصل الثالث عن عائشة انها قالت يا رسول الله
 ما الشئ الذي لا يعمل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال
 يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحاً فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح
 ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث لا يوجد الماء
 فكانما احياها رواه ابن ماجه باب العطايا الفصل الاول عن ابن عمر اصاب ارضاً بخير فأتى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصب ارضاً بخير لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان
 شئت خست اصلها وتصدق بها فتصدق بها عمران لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء و
 في القرى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيقة الاجناس على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم غير
 محمول قال ابن سيرين غير متائل ما لا متفق عليه وعنه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قل العزري
 جائزة متفق عليه وعنه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العزري يدرأها لاهلها رواه مسلم وعنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمارجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للنبي اعطى ما لا يرجع الى الذي اعطاه الله
 اعطى عطاء وقع في الموارث متفق عليه وعنه قال انما العزري التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

له قوله فرجعه منه قال فرجعه منه قال وسأله ما ذل يحيى من الاراك قال ما لم تملأه اخفاف الابل رواه
 الترمذي وابن ماجه والدارمي وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث
 في الماء والكلا والنار رواه ابوداود وابن ماجه وعنه اسمر بن مضر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
 فقال من سبق الى ماء لم يسيقه اليه مسلم فهو له رواه ابوداود وعنه طائوس مرسل ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من احبني موأنا من الارض فهو له وعادى الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وروى
 في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وهي بين ظهراني عمار الانصار
 من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكبت عنا ابن ابي عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم انبعثني
 الله اذ ان الله لا يقدر من امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقة وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قضى في السبيل المهزوران يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه
 ابوداود وابن ماجه وعنه سمرة بن جندب انه كانت له غصن من نخل في حائط رجل من الانصار ومعه الرجل
 اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذي به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه
 وسلم ليبيعه فلبى فطلب ان يثاقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا ربه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصار
 اذهب فاقطع نخلة رواه ابوداود وذكر حديث جابر عن ابي ارضاء في باب الغصب برواية سعيد بن زيد وسند كحديث
 ابي صرة من ضار الله به في باب ما يتخذه من التهاجر الفصل الثالث عن عائشة انها قالت يا رسول الله
 ما الشئ الذي لا يعمل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال
 يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحاً فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح
 ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث لا يوجد الماء
 فكانما احياها رواه ابن ماجه باب العطايا الفصل الاول عن ابن عمر اصاب ارضاً بخير فأتى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصب ارضاً بخير لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان
 شئت خست اصلها وتصدق بها فتصدق بها عمران لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء و
 في القرى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيقة الاجناس على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم غير
 محمول قال ابن سيرين غير متائل ما لا متفق عليه وعنه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قل العزري
 جائزة متفق عليه وعنه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العزري يدرأها لاهلها رواه مسلم وعنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمارجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للنبي اعطى ما لا يرجع الى الذي اعطاه الله
 اعطى عطاء وقع في الموارث متفق عليه وعنه قال انما العزري التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الأورث له یعقل عنه ویرثه رواه ابوداؤد وعنه ٢٩١٠ وثالثه بن الاسقع قال قال رسول الله ﷺ وسلم تحوز المرأة ثلث موارث عتیقها ولقیطها وولدها الذي لا عننت عنه رواه الترمذی وابوداؤد وابن ماجه وعنه ٢٩١٩ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبی ﷺ وسلم قال ایما رجل عاهر محرقة او امه قال ولد ولد زنا لا یرث ولا یورث رواه الترمذی وعنه ٢٩٢٠ عائشة ان مولی لرسول الله ﷺ وسلم مات وترك شیئا ولم یدع حمیلا ولا ولدا فقال رسول الله ﷺ وسلم علیه وسلم اعطوا میراثه رجلا من اهل قریته رواه ابوداؤد والترمذی وعنه ٢٩٢١ بريدة قال مات رجل من خزاعة فأتی النبی ﷺ وسلم بمیراثه فقال التمسوا له وایتوا اوزار حمیله وایة وایتا ولا ذارحم فقال رسول الله ﷺ وسلم علیه وسلم اعطوه الکبر من خزاعة رواه ابوداؤد فی رواية له قال أنظر والکبر رجل من خزاعة وعنه ٢٩٢٢ علی قال انکم تقرءون هذه الایة من بعد وصیة توصون بها أو ذین وان رسول الله ﷺ وسلم قضی بالذین قبل الوصیة وان اعیان بنی الامم یوارثون دون بنی العلات الرجل یرث اخاه لابیه وأخیه ذون اخیه لابیه رواه الترمذی وابن ماجه وفی رواية الدارمی قال الامم یتوارثون دون بنی العلات فی اخره وعنه ٢٩٢٣ جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربیع با بنتیهما من سعد بن الربیع الی رسول الله ﷺ وسلم فقالت یا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربیع قتل ابوهما معک یوم أحد شهیداً وان عتیهما اخذ ما لم یلهم یدع لهما ما لا ولا تنکحان الا ولهما مال قال یقضی الله فی ذلك فنزلت الایة المیراث فبعث رسول الله ﷺ وسلم الی عتیهما فقال اعطی لابنتی سعد الثلثین واعطی أمهما الثمن وما بقی فهو لک رواه احمد والترمذی وابوداؤد وابن ماجه وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وعنه ٢٩٢٤ هزیل بن شریب قال سئل ابو موسی عن ابنة وبنی ابنی وأخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وأبنت ابنی مسعود فسیئتا یعنی فسیئل ابن مسعود وأخبر یقول ابی موسی فقال لقد ضللت اذأواما فان من المحدثین أقضی فیها بما قضی النبی ﷺ وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس تکملة للثلثین وما بقی فللأخت فأتینا ایا موسی فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألونی ما دام هذا یخبر فیکم رواه البخاری وعنه ٢٩٢٥ عمران بن حصین قال جاء رجل الی رسول الله ﷺ وسلم فقال ان ابنی مات فمالی من میراثه قال لك السدس فلما ولی دعاه قال لك سدس انصرف فلما ولی دعاه قال ان السدس الاخر طعمه رواه احمد والترمذی وابوداؤد وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح وعنه ٢٩٢٦ قیصه بن ذویب قال جاءت الجدة الی ابی بکر تسأله میراثها فقال لهما مالک فی کتاب الله شیئ ومالک فی سنة رسول الله ﷺ وسلم شیئ فأرجعی حتی اسأل الناس فسأل فقال المغيرة

١- قوله اوله لردل مل میراث ذوی الارحام ولله وامره فممن الله من اذعن الحق ولم یأول علیه فیرثه الخیر زامن لا لولده اسید ٢- قوله تحوز المرأة فی شرح السنة هذا المیراث غیر ثابت عند اهل النقل وأتفق اهل العلم علی ان المیراث عتیقها واما الولد الذي نفاه اربمل بالاعتان فلا خلاف ان احدیهما لا یرث لان التوارث بسبب النسب وقد اتفق بالنسب باللعان اما نسبه من جهة الام فثابت ویتوارثان قال الفاضل حمزة الملقب بمیراث لقیطه محمود علی انها اولی بان یصرف الیهما ما خلف من غیرها صرف مال بیت المال الی اعدا المسلمین فان تزکرت لم لا انها ترث وراثة المعتقة من معتقة ٣- قوله اعطوا میراثه رجل من اهل قریته فی قوله لو کان ذلک تصدقا او ترثه اولاد ذلک لبیت المال ومصرفه مع الخیر المسلمین فوضعی اهل قریته لقریبهم او لما رآی من المسلمة وامرأ بالمیراث الزکوة ٤- المعات ٥- قوله انکم تقرءون هذه الایة یعنی قد قدرت الوصیة فی هذه الایة علی الدین مع ان النبی ﷺ وسلم قضی بالذین قبل الوصیة فلا یقلون الخلفاء بین الایة وفعلهم واعلموا ان الدین مقدم فی الحكم وان کان مؤخر فی الذکر كما عتار بشان الوصیة ٦- المعات ٧- قوله انک الی ابوها ملک لظرف لغو محقق یقتل ونبیل فمالی فقولک هذا غیره کور فی آیه الموارث بل الذکر کور فیها هو المکان الاولان وبما الشان لبنتین فصاعدا واشت لزوجته عند وجود الولد للزوج ٨- المعات ٩- قوله لوم اعدای عرب احد الاخذ یمل یقریب له نیه وبه الحرب وقعت بینهم وبين کفار القریش فی سنة بعد یوم بدر بجمام وكان عدد القریش فیها ثلثة الاف واربعم الیوسنیان واربعم فیلم فالدین الوصیة وكان ذلک قبل اسلامها وكان عدد الصابیة سبع مائة قتل فیها کثیر من الصابیة منهم المرأة ابن عمر رسول الله ﷺ وسلم علیه وسلم ومعه بنی الریح وكان ذلک الیوم عتیقا علی الصابیة کما کان یوم اسیر علی الکفار ١٠- بنی شام ١١- قوله تکملة للثلثین معناه ان حق البنات الثلثان وقد ائتمت المسلمین الی عدة النصف لغو القرابة یعنی سدس من حق البنات فتأخذ بنات الابن واحدة كانت او متعددة والکبر یفتح الی و قد تکسر یعنی ابن مسعود یعنی لعالم یتمتع الکلام الی یزید بن برد عمیر الی طوبی وفي الناس من یوالم ابوداؤد یقال کسب الاصل وذلک الی مالم یعلمه قول واما یقی فلتاخذت قول رسول الله ﷺ وسلم واجعلوا لالفوات مع البنات عصبة والید بسبب اکثر الصابیة وهو قول مسود الصابیة غلاما لای بن عباس متمسک بقوله تعالی ان امرأتهک لیس رولہ ولا اخت فلما نصف ما ترک فقد جعل الولد ما جئنا اناخت ولغوا الولد بشاؤل الذکر والانتی فلتاخذت الا نصف مع الولد ذکر کان او انشی غلاما لا یخ فانه یأخذ ما یقی من الانتی بالعصبة وایب بان المولود لولدها بنات هو الذکر به دلیل قوله تعالی و هو بنی شام لم یکن لما ولده الی بن بالاعتاق لان الذکر یرض مع الانثی وقد تأید ذلک بالسنة ١٢- المعات ١٣- قوله من میراثه الی ول بناتان ولها الثلثان وكان معلوما منه ١٤- مرة ١٥- قوله تکم السدس بان مات رجل وولدت بنتین وبه السائل الذي هو الولد فلیستین الثلثان فقی الثلث فذبح الی السدس بالعرض ثم وقع سدس آخر بالولد لتعصیب ولم یدفع الثلث مرة واحدة للابنیم ان فرض الثلث واما ساه طمة لانه زانه علی اصل الفرض الذي لا یغیر ١٦- المعات ١٧- قوله طمة الی ملک فی سنة الی رزق ملک بسبب عدم کثرة اصحاب الفروض ولس یفرض ملک فانهم ان کثروا لم یرض به السدس الا فی ملک قال بطی صودة فذلک سکر ان المیت ترک بقیین وبذا السائل فلما الثلثان وبقی الثلث فذبح علیها الصلوة والسلام الی السائل سدسا بالعرض لانه جلیس وکره فی ذبح فدماه ودفع الیه السدس الا غیره کیلا یظن ان فرضه الثلث ومعنی طمة هنا تعصیب الی رزق ملک لیس یفرض ١٨- امر

بن شعبه حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهما الشدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسleme
 مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال هو ذلك الشدس فان
 اجتمعتا فهو بينكما وايتكما عقلت به فهو لهما رواه مالك واحمد والترمذي وابوداؤد والدارمي وابن ماجه **وعن** ۲۹۲۷
 ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها انما اول جدته اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدا سمع ابنها وابنها حتى رواه
 الترمذي والدارمي والترمذي **وعن** ۲۹۲۸ الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان
 ورثت امرأة اشيم الصبياني من دية زوجها رواه الترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** ۲۹۲۹
 تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل
 من المسلمين فقال هو أولى الناس بحياها ومما ترواه الترمذي وابن ماجه والدارمي **وعن** ۲۹۳۰ ابن عباس ان
 رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له رواه ابوداؤد والترمذي وابن ماجه **وعن** ۲۹۳۱ عمرو بن شعيب عن ابيه
 عن جدته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس
 بالقوي **الفصل الثالث** **عن** ۲۹۳۲ عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من ميراث
 قسم في الجاهلية فهو على قسمه الجاهلية وما كان من ميراث ادركه الاسلام فهو على قسمه الاسلام رواه ابن ماجه
وعن ۲۹۳۳ محمد بن ابي بكر بن حزم انه سمع اباة كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول عجباً للعمة تورث ولا تورث رواه
 مالك **وعن** ۲۹۳۴ عمر قال تعلموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطلاق والحج قال انه من دينكم رواه الدارمي باب
 الوصايا **الفصل الاول** **عن** ۲۹۳۵ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي
 فيه يسيب ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه **وعن** ۲۹۳۶ سعد بن ابي وقاص قال مرصت عامر الفهم موصيا
 اشفيت على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني
 الا ابني اقاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي بمالي قال لا قلت فثلثي قال لا قلت فثلثي قال الثلث والثلث كثير
 انك ان تذر ورثتك اغنيا عغيرك من ان تذرهم عالة يتكفون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
 أجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرائك متفق عليه **الفصل الثاني** **عن** ۲۹۳۷ سعد بن ابي وقاص قال عاذني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما
 تركت لولدك قلت هم اغنيا عغيري فقال اوصي بالعشر فما زلت انا قصه حتى قال اوصي بالثلث والثلث كثير رواه
 الترمذي **وعن** ۲۹۳۸ ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله

له قول في البقرة مع ابنا العلم ان الميراث سوا كانت البنيات او اميات يستقطن بالامام
 الاميات فلوجود اولها بالام والتمام السبب الذي هو الامومة واما ان البنيات فلا اتحاد السبب مع زيادة القرب وتسقط الابريات دون الاميات بالاب ايضا وهو قول عثمان ومثل وزياد بن ثابت
 وغيرهم ونقل عن عمرو بن مسعود والي موسى الاشعري ان ام الاب ترث مع الاب واختاره شريح والحسن وابن سيرين لهذا الحديث وقيل البقرة ليس لها ميراث والذي اعطاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعمه ابيها ولم يكن ميراثا كما يشعر به لفظ في بيت واقرب من وابعد من في ذلك سواد المسلمات **۲** قوله رويته امرأة اشيم قيل ان عمر كان يقول لا ترث المرأة من دية
 زوجها حتى اخبره الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه هذا الحديث ونقل الطبري عن علي بن ابي طالب ان لا يرث من دية الزوج الزوجة ولا الاقوة من الام ۱۲ المسلمات
۳ قوله اول الناس بمياه قيل كان الموالي يوارثون في بدء الاسلام ثم نسخ وقيل المراد اولي بالانفقة في حال البقرة وبالسلوة بعد الموت **۴**
۵ قوله من يرث المال اي من المصليات المذكورة والمراد المصير بنفسه قال المفسر في الغرر ان من يرث المال كل مصير يرث مال البيت والمرأة وان كانت ترث لانها ليست بمصيرة بل
 المصيرة انه كور دون الناس ولا يتنقل الولد الى بيت المال ولا ترث النساء والولد الا اذا اتفقن او اتفقن عتيقن احد ۱۲ مرات **۶** قوله ولا ترث من على عدم ميراث ذوي الارواح والاعوان والاولاد
 والاعوان والثلث من ذوي الارواح من يرثون من يرثون ذوي الارواح على تفصيل في علم الفرائض ۱۲ المسلمات **۷** قوله ما حق امرأ مسلمة ليس وقولها بيت المصيرين صفته ثالثة لأمرد وليس فيه
 صفته لشيء المستثنى من قيد المصيرين تأكيد وليس يتحد به من لا يشي لان معنى عليه زمان وان كان خيطا لا دونه في حديثه على الوجوه وهو سبب البقرة انما هو دية وقال الشافعي ما الحزم و
 الاقلام مسلم الا ان يكون وصيته مكتوبة عنده وقال داود وغيره من اهل الظاهر من وجبة لهذا الحديث ولاداله لم يعمد على الوجوب كمن كان على الانسان دين او دية لزمه الايعا وبذلك ذهب
 تميم الداري وجمهوره في مصيرته ويشد عليه ان يحد ولا يرث من يرث من المصيرين ۱۲ المسلمات **۸** قوله ليس يرث من يرث من المصيرين ۱۲ المسلمات **۹** قوله ليس يرث من يرث من المصيرين ۱۲ المسلمات
 الا ان يحد من يرث من يرث من المصيرين ۱۲ المسلمات **۱۰** قوله ليس يرث من يرث من المصيرين ۱۲ المسلمات **۱۱** قوله ليس يرث من يرث من المصيرين ۱۲ المسلمات **۱۲** قوله ليس يرث من يرث من المصيرين ۱۲ المسلمات
 على قوله قوله يتكفون تكفف السائل واستكف طلب كنه في القاموس وفي الشافية استكف تكفف كنه في القاموس او ما يكف البقرة ۱۲ المسلمات طبري -
ع اعقده هذا الحديث دليل لمن قال بخبره من العتيق من المستحق كالنكس بالاجماع وقال الجمهور هو على طريقته ما من جعل الميراث لرجل من اهل قرية ۱۲ المسلمات

فذا عظم كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث رواه ابوداود وابن ماجه وزاد الترمذي الولد للفراس والمجاهد المحمدي وحسابهم
 على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع هذا القفل
 المصابيح وفي رواية الدارقطني قال لا تجوز وصية لوارث الا ان يشاء الورثة وعن ابن هريرة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة تطاعة الله ستين سنة ثم يحضرها الموت فيصاّران في الوصية
 فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار الى قوله تعالى وذلك الفوز العظيم رواه
 احمد والترمذي وابوداود وابن ماجه الفصل الثالث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على نقي وشهادة ومات مغفور له رواه ابن ماجه وعن ابن عمر
 ابن شبيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنته هشام بن حسان رغبة
 فأراد ابنته عمر بن الخطاب ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال يا رسول الله ان ابني اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة وان هشاماً اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون
 رقبة افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلماً فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم
 عنه بلغه ذلك رواه ابوداود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله
 ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه ابن ماجه ورواه البيهقي في شعب اليمان عن ابى هريرة

بحمد الله سبحانه تم النصف الاول من مشكوة المصابيح

١ قوله فلما وصية لوارث وكانت الوصية لا تفرق من قول قبل نزول آية المواريث لقوله تعالى كتب عليكم ان تتركوا ميراثكم الموت ان ترك غير الوصية لموارث والمات من قبل نزلت آية المواريث
 فنزلت الوصية ٢ قوله وللعاهر الميراث الخيرية فلما نزل في نسب الولد كما يقال له التراب ويكره ان يراد به الميراث وان كان في بعض الصور قد يرجح هذا الاحتمال بقوله وصا بهم على الشراي
 عن نعيم الله على الزناة وصا بهم على الله ان شاء عقابهم وان شاد ما كتب كذا قيل هذا مضمون الحديث وقد جاء ان من اقيم عليه الحد في الدنيا لا يعذب بذلك الذنب في الآخرة فان الله تعالى اكرم من ان
 يشي العقوبة على من اقيم عليه الحد ويكمل ان يراد بان من زنى او اذنب ذنباً آخر لم يقيم عليه الحد في الدنيا شاد ما جاء من ان من اقيم عليه الحد في الدنيا لا يعذب بذلك الذنب في الآخرة فان الله تعالى اكرم من ان
 عقابهم وان شاد ما كتب كذا قيل هذا مضمون الحديث وقد جاء من اقيم عليه الحد في الدنيا لا يعذب بذلك الذنب في الآخرة فان الله تعالى اكرم من ان يشي العقوبة على من اقيم عليه الحد في الدنيا لا يعذب بذلك الذنب في الآخرة فان الله تعالى اكرم من ان
 تجري احكام الشريعة بالظاهر والله تعالى اعلم بالسراير ٣ مرات ٤ قوله ليعلم ان الوصية ان لا تمنع او تمنع بعضها او يوصي بغيرها وكذا ما
 يلزم العذر منه ٥ قوله مات على سبيل وسنة ذكر سبيل وابهر ليدل على ضرب يبلغ من الغرامة ثم فسره بقوله وسنة واشكركم على ما كنتم توفرون عليه من الجارة ثم كر الموت واعاد ليعلم استقلال
 صفة التقوى والشفاعة ثم ثلث بالفتن ان ترقى لان الفتن غاية الطلب ونسب اليه المقصد ومن ثم امر الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعتقاد قبل تمام السنة في قوله اذا جاء نصر الله والفتح
 وانما لم يبد الجارة في القرينة ان الله لان الحالات السابقة هيأت حادثة من العبد والاخرة عن الله تعالى وهو الوجه في الفرق بينهما والله اعلم قاله الطيبي ٦ قوله من جده اي عمرو بن العاص
 قولان العاص بن اوس بن ابي اياه وهو سبي قرشي لورثك من الاسلام ولم يسلم ٧ قوله فاعتق ابنته هشاماً كان قد علم الاسلام اسلم بكثرة واجر الى الجنة لم يدم كثر من بطنه
 مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم فبسه اليه وقوم ملكه حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الله في كان حياً فاعتقها فقتل باليرموك سنة ثلث عشرة ٨ قوله ابن عمر قال لما مات
 اسلم سنة خمس من الهجرة وقيل سنة ثمان قدم مع خالد بن الوليد وثمان بن طلحة فاسلموا جميعاً وولاه النبي صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل فيها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وعمل لعمرو بن
 ومما وده هو الذي افتتح مصر لعمر بن الخطاب ولم يزل ما طار عليه الى آخر دقاته واقره عثمان علياً نحو من اربع سنين وعزل ثم قطع اباها معاوية لما صار الامير ومات بسنة ثلث واربعين وله
 تسع وتسعون سنة وول مصر بعده بن عبد الله ثم عزله معاوية روى عن ابن عمر بن عبد الله وابن عمرو بن قيس بن ابي مازن والمثنى ان قعدان يفتن عن ابي عن ابيه راجعاً اليه في نفسه اولاً خيره
 اولاً صابراً حتى الامانة الملائكة على قاري رحمة الله ٩ قوله لو كان مسلماً دل على ان الصدقة لا تنفع الكافر ولا تنفعه ولا ان السلم ينفذ العبادة المادية والهدية لمعات وقال المولانا
 الفارسي قوله ان الزماني لا فائز بالدين على الملوك ١٠ قوله بلغه ذلك اي وحيث لم يسلم لم يبلغه ثوابه لفقده الشريعة وهو الاسلام لكن الاتفاق قد يرجع ثوابه الى من اعتق عنه وهو مسلم وبه
 الشك باخرة على اذ لم يزل لاقى الجواب والله اعلم ١١ قوله ميراثه من الجنة او رايته انتقال منيرة ايك عن غيرك من غير عقد وما جرى مجراه وسمى بذلك المشتل من الميت ويقال
 لكل من عمل لشي من غير تعب فقد ورث كذا ويقال لمن خول شيئاً من الدنيا اودت قال الله تعالى تلك الجنة التي اودت بها قول تخصيص ذكر يوم القيامة وقطع ميراث الجنة الدلالة على من يرد الجنة
 والسرقة ووجه المناسبة ان الوارث كما انظر وترقب وصول الميراث من مودته فخاب في العاقبة لقطع كذا كذا بتعجب الله تعالى ان الله من الموصول اليسا والفوز بها والله اعلم ١٢ سببه